

مئتا خُلُق فاسِد

مِن أَخلاق أَتباعِ المرزا

هانى طاهر

27 نوفمبر 2022

75 شهرا على النجاة

المقدمة: أخلاق جماعة المرزا بعد 13 سنة من بداية دعواه وأخلاقهم قبل أسابيع من موته بالكوليرا

في آخر عام 1893، كتب المرزا إعلانا بعنوان: إلغاء جلسة 27 ديسمبر 1893م، جاء فيه:

"لم يلاحظ هذا التأثير [الإيجابي] بعد الجلسة الأولى، بل تناهت إليّ بعض الشكاوى في أيام الجلسة بالذات أنّ بعضهم يشتكون من سوء خلق بعض إخوانهم. وأن بعضهم يُبدون في هذا الاجتماع الحاشد سوء الخلق مع الآخرين من أجل راحة أنفسهم، وكأن الاجتماع نفسه أصبح فتنة لهم. وكذلك أرى أنه لم يطرأ على بعض أفراد الجماعة بعد الجلسة وإلى الآن تأثير طيب وتحسّن ملحوظ... في بعض الأحيان لوحظ أثناء الاجتماع تبادل الكلمات القاسية وغير اللائقة المبنية على السخط والأطماع الشخصية بين الضيوف بسبب ضيق المكان وقلة وسائل الضيافة كما يتشاجر ركاب القطار مثلا فيما بينهم لضيق المكان... يبدو أن هذا الاجتماع أيضا قد صار سببا لإفساد الحالة الأخلاقية لدى البعض. فما لم تتيسر أسباب الضيافة كلها، وما لم يخلق الله بفضله الخاص شيئا من الرفق واللين والمواساة وعاطفة الخدمة وتحمل المشقة في أفراد جماعتنا فلا يبدو عقد الجلسة من الحكمة في شيء... لقد ذكر لي مرارا أخي في الله المولوي نور الدين المحترم سلمه الله تعالى، بأن معظم أفراد جماعتنا لم يخلقوا إلى الآن في أنفسهم الصلاحية والأدب وطيبة القلب والتقوى الملحوظ والحب المتبادل لوجه الله، وأرى أن كلامه هذا صحيح تماما.

لقد علمت أنّ بعض الناس يدخلون الجماعة ويبايعوني ويعاهدون عهد توبة نصوح ومع ذلك تبقى قلوبهم معوجة إذ ينظرون إلى الفقراء من جماعتهم كالذئب، وبسبب التكبر لا يسلمون على الآخرين بوجه طليق، دع عنك أن يعاملوهم بحسن الخلق والمواساة. فأراهم سفلة وطماعين لدرجة يتخاصمون على أتفه الأطماع ويأخذ بعضهم بتلابيب بعضهم، ويهاجم بعضهم الآخر على أتفه الأمور. وفي كثير من الأحيان يصل الأمر إلى السب والشتم، ويملاؤن القلوب بالضغائن، وتحدث النقاشات الحادة على الأكل والشرب". (إعلان في آخر 1893)

ذكر المرزا أنّ بعض جماعته على مستوى أخلاقي رفيع، لكننا لا نصدّقه في قوله الذي يأتي به ليشهد لنفسه، بل نصدّقه فيما لا نجد فائدة يرجوها من ورائه، وقد صدّقناه تماما في أقواله السابقة أنّ جماعته سفلة طماعون، أي سفلة منتفعون لا خير فيهم.

وقد خاطب المرزا جماعته قبيل موته بقوله:

1: أتم حتى الآن لا تؤدون حقوق الخلق أيضاً كما يجب

2: كثيرون يكتون الفساد والعداء فيما بينهم

3: وينظرون إلى من هو أضعف منهم باحتقار،

4: ويسئون المعاملة معهم،

5: ويغتاب بعضهم بعضاً،

6: ويكتون في قلوبهم البغض والحقد. (ملفوظات 10، نقلا عن حكم مجلد 12 رقم 3 صف 2-6 مؤرخه 1908/1/10)

قلتُ: هذه جماعة الفاسدين إذن؛ فمن ثمارهم تعرفونهم. فوصف المرزا للمقربين منه بهذه الأوصاف يدلّ على أنه نجح في إنتاج شجرة خبيثة، وهذا دليل على كذبه.

الخلق 1: عدم التثبت من أقوال جماعتهم رغم وجود علامات على الكذب التثبت واجب، لأنه كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع.

كل أحمدي يستطيع أن يتيقن أنه ساكت عن جريمة الكذب ولا يتثبت من صحة ما يقال له؛ لأنه يمكنه مثلا أن يتواصل مع رئيس جماعته، ويطلب منه أن يتواصل مع رؤساء الجماعات في العالم كله ليخبره كل منهم عن عدد البيعات الجديدة في بلده في آخر عشر سنوات.. لأنه بالنظر فيها سيعرف الجميع أن كل الأرقام مجرد كذب في كذب، وأنه ليس هنالك بيعات جديدة، "إلا بالقطرة".

وكل أحمدي يمكن أن يتواصل مع رئيس جماعته ليسأل الرؤساء الآخرين عن عدد المساجد المتحوّلة إليهم، وسيعرف أنها صفر.. لكنه لا يفعل.. بل يصرّ على عدم التثبت من الأخبار الآتية من مجاهيل، مع أنه كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع.

فإن قيل إن هذا يتنافى مع الثقة الواجبة تجاه المسؤول والخليقة، قلت: بل هذا يزيد الثقة إن كان المسؤول صادقا، لأنه قد يحصل على معلومات يستفيد منها المسؤول.. لكن لما كان المسؤول يعرف أنه كذاب، فإنه يشعر بالذعر من البحث في أي قضية. وهذا يفسر زعمهم من أي سعي نحو تحري الصدق.

الخلق 2: التستر على المعلومات العادية

لو سألت أي مسؤول أحمدي عن عدد البيعات في بلده في كل سنة من آخر عشر سنوات لما أعطاك إياها، بل لأوهمك أنها كثيرة مكتفيا بكلام عام غامض. مع أن الواجب هو الشفافية والوضوح وعدم التستر. وإذا عُثر على أحد قد اضطر لذلك، فلن يُعثر على غيره من البلاد التي يزعمون أن أعداد بيعاتها كبيرة. وإذا عُثر على أحد تجرأ على الكذب الواضح وقدم رقما كبيرا، فلن يُعثر على أحد يذكر لكم أين هذه الأعداد الكبيرة، بل سيتستر عليها.

فالخلاصة أن التستر هو الحلّ إذا عرفوا أن السائل يريد المعرفة الحقيقية، لا مجرد سؤال عابر يمكن أن يكذب عليه فيه. وإنما سبب تسترهم هذا هو أن الشفافية تكشف أنهم أساتذة الدجال.

الخلق 3: إخلاف الوعود

ظلّ خليفة المرزا الخامس يعدّ الأستاذ نذير وغيره أنه سيردّ على كل الاعتراضات، وأنّ هناك كتابا يؤلّف.. ولم يشاهد أحد هذا الكتاب حتى اليوم.. رغم مضيّ سنوات على هذا الوعد.

فقد كتب الأستاذ نذير رسالة إلى مسرور جاء فيها:

"لقد وعدتني بأشياء كثيرة، ولعدة مرات، وفي مناسبات مختلفة عديدة على مدى السنين ... لا حاجة لتكرارها الآن،

لكنك لم تف بوعودك!

السيد مسرور، أين هو "الكتاب الشامل" الذي يعدّونه في "ربوة" منذ أكثر من عام حتى اليوم ضد الشبهات التي أثارها

هاني طاهر؟

أين هم 647000 الذين انضموا إلى الأحمدية في عام 2018؟" (رسالة في 25 ابريل 2019)

قلت: ها قد مضت سنوات على هذه الرسالة، والكتاب الشامل لم ير النور!! وأنى يراه؟!

الخلق 4: النفاق.. يُظهرون للمرء ما يريد وما يتناقض مع ما يُخفون

كتب الأستاذ نذير قزق مخاطبا مسرورا:

"لماذا لا تخبر أفراد جماعتك بما قلته للأخ هاني طاهر بأن على الجماعة أن تلتزم بما يقوله ميرزا غلام أحمد، عندما أخبرك

أن الميرزا يؤمن بأن الخضر قتل صبيا بريئا على وجه الحقيقة؟ لماذا لا تخبر الجماعة بأن ما كُتب في التفسير الكبير عن

الخضر خاطئ؟ هل أكون مخطئا في اتهامك أنت ومسؤوليك بالتستر والتغطية على الخطأ؟ (رسالة في 25 ابريل 2019)

والنفاق والظهور بوجهين؟

الخلق 5: انعدام المسؤولية

لعلّ هذه الصفة من أبرز الصفات الأحمدية، حيث إنهم يزّون تدهور جماعتهم الأخلاقي ولا يحزّون ساكننا.. يزّون الشبهات

[الأدلة] قد فتكت بالمرزا، وكان الأمر لا يعنهم.

كتب الأستاذ نذير خليفتم:

السيد مسرور، لماذا رفضتم مناقشة الأخ هاني طاهر؟

لماذا تقبل أنت والمسؤولون عندك بحوارات مفتوحة مع جميع الناس من مختلف الديانات، ولكن لا تقبلونها مع هاني طاهر؟ هل لأن هاني طاهر لديه العشرات بل المئات من الشبهات التي تدعمها النصوص بالكتاب والصفحة والفصل والسطر من الجماعة؟

السيد مسرور، ألا تعتقد بأن الله اختارك خليفة بطريقة غير مباشرة؟ وأن الله ينعم عليك بإلهامات ووحى مباشر؟ لماذا أنت خائف من هاني طاهر؟....

السيد مسرور، من المقترض أن كل قائد من أي نوع كان، يدافع عن جنوده وتابعيه عندما يتعرضون للهجوم، لماذا لم تدافع عنهم أمام هاني طاهر؟

لماذا لا تقوم بتنفيذ شبهاته؟ أقلها عن طريق النشر من خلال مجلاتكم؟ السيد مسرور، الدعاة أو المبشرون الذين يظهرون على القناة MTA ، وخاصة في برنامج الحوار المباشر، يشبهون المهرجين في هذه الأيام، تماما مثل البغاوات الذين يواصلون ترديد ما تقوله لهم. إن أخبار أفراد الجماعة بنوعية الطعام الذي يجب تخزينه لأن الحرب العالمية الثالثة على وشك الوقوع، ليس كافيا !!! إن إلقاء الخطب حول الحب والسلام، وهذا ما يقوم به جميع الوعاظ من جميع الديانات، ليس كافيا !!! أرجو إخبارنا او اطلعنا علنا بأي إلهام أو وحي تلقّيته وتم تحقّقه !!! فضلاً عن ذلك، أخبرنا عن درس واحد قمت به في شرح القرآن وفق مفهومك الحالي، أو وفق أي مفهوم آخر بأي وقت كان؟

أليس صحيحا أن الخليفة يجب أن يفسر القرآن وفقا للأوقات والظروف التي يعيش فيها؟ بالطبع نعم، لكنك لم تفعل !!! هل وظيفة الخلافة والجماعة مجرد قول "الحب للجميع ولا كراهية لأحد"؟ ألا تقول كل الأديان بذلك؟ منذ أكثر من عشر سنوات لم تجب على أسئلتني، فقط قبل شهرين من تركي للأحمدية، أرسلت لي السيد عبد المؤمن طاهر وأمير كندا السيد لال خان للتحدث معي، حيث أمضى عبد المؤمن طاهر جلّ الوقت في تشويه صورة وشخصية

الأخ هاني طاهر.. بدلاً من مواجهة مزاعمه وتفنيد شبهاته!!! (رسالة نذير في ابريل 2019)

الخلق 6: تجريم من يقوم بواجب كشف الحقيقة

ظلّ عددٌ من الأحمدين يضغطون عليّ حتى لا أكشف الحقائق عن المرزا؛ فبعضهم استخدم لغة لينة فيها رجاء ونوع من التوسّل، وبعضهم استخدم الشتائم والتشويه والإساءة. مع أيّ قلْتُ لهم من أول يوم: إعلان ما يراه المرء حقاً واجب، وكشف الحقائق واجب. لكنهم ظلّوا مصرين على تجريبي قائلين إن الواجب كان يقتضي السكوت، مستدلين بأكل العيش والملح معاً. قلْتُ لهم مراراً: هذا يزيد من واجب كشف الحقيقة وإقناذ الأصدقاء. لكنهم لا يفقهون شيئاً في الأخلاق ولا يعرفون عن الالتزام الأخلاقي شيئاً.

الخلق 7: الحبث الأحمدي وعدم الاهتمام بالحقيقة

سياسةُ الأحمدين قائمة على أساس الإيقاع بخصمهم في أي قضية. والترئص به كل حين. وحمل أقواله على أسوأ محمل. والطيران بكل سهوٍ سها فيه، أو أيّ نسيان وقع فيه. إنّ استراتيجيتهم تلتقي مع العصابات التي تريد أن تنتقم ممن يخرج عليها أو ممن ينتقدها.

ومنذ اليوم الأول قلنا لهم: تعالوا نبحث عن المعرفة والحقيقة معاً، تعالوا نتعاون على البرّ والتقوى، الحكمة ضالتنا، سنعفو عن الخطأ غير المقصود، سنتمنى الخير للطرف الآخر ونتمنى له الارتقاء، ونريد له أن يكون في أحسن حال. نريد خصماً رجلاً، لا ابن شوارع.

كنت قد نشرتُ أخطر إعلان أصدره المرزا، وتاريخه 5 نوفمبر 1907، أي قبل وفاته بنصف سنة. وكان قد تنبأ فيه عددًا من النبوءات الخائبة، مثل

1: ولادة ابن بدلا من مبارك، 2: إطالة عمره، 3: الفتك بخصومه، 4: وطاعون جارف.. ولكن سرعان ما مات.

وقلْتُ إنّ رقم هذا الإعلان هو 290.

مع أنّ هذا الرقم لا يقدّم ولا يؤخر، لأنه ليس من ترقيم المرزا، بل من جمعوا إعلاناته حسب تاريخها.

فما كان من الأخ الصوافي العُمانِي إلا أن سجَّلَ رسالةً صوتيةً ذكرا الإعلان برقمه وتاريخه استعدادًا لنشر ترجمته إلى اللغة السواحيلية كعادته، ونشرَ رسالته بين معارفه في شرق إفريقيا وتنزانيا خصوصًا. فنشرَ المبلِّغُ الأحمدي هناك على صفحته وصفحتهم ما يلي:

"ليس هنالك أي إعلان بهذا الرقم. وما هذا إلا افتراء من الصوافي أو هو مكر الله عليه ليفضحه، لأنه يُقبض عليه مرة تلو أخرى بافتراءاته، وإلا عليه أن يأتينا بما ادّعا، وإن لم يفعل فهو كذاب كبير وفريد دهره. لا شك أن الله قد بدأ فيه إظهار عمّله. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم".

تواصل معي الأخ الصوافي، فكتبْتُ له أن 290 هو رقم الإعلان في مجموعة الإعلانات للطبعة الثانية، وهي التي ترجمها المكتب العربي. أما حسب الطبعة الأولى فإن رقمه 279. ولا بد أن يكون السبب أنهم عند الطبعة الثانية عثروا على إعلانات جديدة. كما لا بد أن يكون هذا المبلِّغُ الأحمدي عارفا بهذا الإعلان، لأن المهم في الإعلان تاريخه، لا رقمه. ولا بد أنه عاد إلى مجلدات الإعلانات، وإنما أراد أن يشوّهك، لا أكثر.

فحين أخبر المبلِّغُ الأحمديّ، لم يعتذر، بل كتب له:

"الشيخ الصوافي أراك تعيد هراءك، أطلب منك مرة أخرى أين الإعلان رقم 290 عليك أن تثبت فريتك لنستمر".

وظلّ الأحمدي مصرًا على أن الشيخ الصوافي مفترٍ!!! وما يزال إعلانه منشورًا على صفحته، وهو مرفق.

قلنا لهم ألف مرة: ألم تروا كم مرّة يُهان من أراد إعانة المتقول المحتال؟

13 نوفمبر 2017

الخلق 8: عدم التثبت من أقوال الآخرين، بل رفضها ورفض السماع إليها

قلنا لهم من البدايات: لكم أن تفترضوا أن الناس جميعًا فاسقون، ولكن الواجب في هذه الحالة أن تتثبتوا من أقوالهم، لا أن ترفضوا سماعها، لأنه {إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا} (الحجرات 6).

أما هم فلم يكتفوا بعد التثبت، بل رفضوا السماع، وأمروا أتباعهم بعدم السماع. وقد أمروا أتباعهم من أوائل الأيام بعمل حظر على صفحتي في الفيسبوك حتى لا أرى ما يكتبون ولا يروا ما أكتب.

الخلق 9: استغلال سهو الخصم وإن لم يكن لسهوه أي أثر في أصل القضية

إذا سها الكاتب أو أخطأ أو لم ينتبه، أو وضع فاصلةً اجتهادية، فاستغلَّ الخصم ذلك مع أنه لا يؤثر في أصل المسألة، فإنما هو دجال. وأمين وقع في هذا الدجل وأصرَّ عليه ألف مرة في هذه القضية.

قلْتُ في مقال في 2018/8/26:

"لم يتعمد الميرزا صَرَفَ الممنوع من الصرف، بل كان يمتنع عن صرفه، إلا في الحالات التي يجهل أنها من الأسماء الممنوعة من الصرف، مثل: خواص، مواد، حواس، دواب، لأنها مضغفة الآخر، كما في قوله: ويعلمهم آداب الإنسانية ويهب لهم مدارك وحواسًا. (نجم الهدى، ص 13)، حيث نلاحظ هنا أنه لم ينصب كلمة "مدارك" بتنوين الفتح، مما يؤكد أنه يعرف أنها ممنوعة من الصرف، لكنه أخطأ في كلمة "حواس" فتَوَثَّها!! فهذا مثال واضح جدا على أنَّ الميرزا يعرف الممنوع من الصرف، ويعرف أنَّ صيغة منتهى الجموع ممنوعة من الصرف، لكنه لا يتقن التطبيق في حالات خاصة.

فإن قيل إنه صَرَفَ كلمة "حواسا" بسبب مناسبتها مع كلمة أناسا، حيث إن العبارة كلها تقول: "أن يجعل الوحوش أناسا، ويعلمهم آداب الإنسانية ويهب لهم مدارك وحواسًا". (نجم الهدى، ص 13).. قلْتُ: الميرزا أصرَّ على صرفها من دون هذا المبرر، كما في قوله: " وإن للأولياء حواسا آخر تنزل من تلقاء الحق". (التبليغ)، وثانيا: إن كان يراعي المناسبة، فكان عليه أن يقول: مداركا. فما باله منع من صرفها وصَرَفَ جارتها وأختها؟ (مقال في 26 آب 2018)

فالردّ يكون بالإتيان بمثال أصاب فيه المرزا، لا غير. لا ييراد مثال أخطأ فيه المرزا من دون أن يكون مضغف الآخر، فلم أقل إن المرزا معصوم في الممنوع من الصرف إن لم يكن مضغف الآخر، بل يمكن أن يخطئ، ولكن خطؤه سيكون نادرا، لأنه يعرف قاعدة الممنوع من الصرف، ويكاد يتقن تطبيقها.

كما لا ينبغي أن يُردَّ عليّ ردًّا لا يؤثر في أصل المسألة، فإذا وضعتُ فاصلةً، ظانا أن النص الأصلي ليس فيه فواصل، كما هي كثير من نصوص المرزا، وكانت هذه الفاصلة لا تؤثر في أصل المسألة، فلا يُعترض عليها، خصوصا إذا كان وضعها مقبولا ومعقولا. وخصوصا أنني أبطلتُ فكرة مراعاة السجع بإيراد نص آخر لا سجع فيه، وإيراد كلمة "مدارك" الممنوعة من الصرف، فإن التركيز بعد ذلك كله على وضع فاصلة دجل محض. ولو أردنا محاسبة المرزا على علامات الترقيم لاستخرجنا مئات الأخطاء.. لكننا تجاوزنا عن ذلك كله، كما تجاوزنا عن أخطائه الإملائية.

الردُّ يجب أن يكون في أصل المسألة، لا أن يكون التركيز على إدانة الخصم في شيء عابر لا قيمة له في الحكم النهائي.

يجب على المحاور أن يتخلّق بآداب الحوار، وأهمها التركيز على إيصال المعلومة صحيحةً وعدم التستّر على شيء. أما التركيز على إدانة الخصم، لمجرد الإدانة، فمحض سفالة.

نركّز على إدانة الخصم إذا كان قد كذّب تعمّداً، لا حقداً عليه، بل سعياً لإيصال المعرفة نقيّةً للناس. ونركّز على نقده إذا كان ردّه كله بلاهة، حتى نصحّح قوله، ونوصل معرفةً نافعةً دقيقةً للناس، لا للتشقي.

أما إذا كانت إدانته لا تسمن ولا تغني من جوع، وليس فيها أكثر من أنه قد أخطأ أو سها أو جهل على أقصى تقدير.. فلا يركّز على هذه الإدانة إلا موغل في الحقد والكراهية المرزائية.

أوجه كذب أيمن في هذه القضية:

1: لم يعترف أنّ المرزا أخطأ في كل الكلمات مضعفة الآخر التي على وزن مفاعل.

2: أوهم أنّ المرزا راعى السجع، مع علمه أنه أخطأ في الكلمة نفسها في مكان آخر لا يجمع فيه.

3: أخفى إتقان المرزا للممنوع من الصرف عموماً إلى حدّ قد يصل 90%.

4: أوهم أنّ المرزا تعمّد صرف الممنوع من الصرف اتباعاً لمدرسة من مدارس الهراء، مع أنّ أخطاء المرزا تكاد تُحصّر في نوع واحد من الكلمات في هذا الباب.

5: أخفى فكرة أنّ غاية درس الممنوع من الصرف هي السهولة في النطق، لا أنه مجرد ترف يمكن الاستغناء عنه.

فهذه كلها تضع أيمن في خانة الكذب المتعمّد وخيانة القارئ والحقد الأعمى واستغلال الحدث وانعدام أخلاق الفروسية.

هاني_طاهر 7 ديسمبر 2020

الخلق 10: انعدام أخلاق الفروسية

يتضح ذلك من المثال السابق، ومن المثال الحالي، حيث كُنْتُ قد كتبتُ فصلاً بعنوان: أخطاء وحي الميرزا ونصوصه التي

خالف فيها آيات قرآنية

حيث جاء في مقدمته:

"الوحي الذي كان الميرزا يعلن تلقّيه من الله تعالى لم يكن في 80% منه إلا آيات قرآنية، ولكنه كان يخطئ في نقل هذه الآيات القرآنية. وبعض هذه الأخطاء كانت بسبب عدم حفظه الآية، وبعضها بسبب أثر الأردية عليه. وقد جمعت الأخطاء كلها في هذا الفصل". أهـ

فواضح أنني أقصد بالأخطاء هنا مخالفة المرزا للآيات القرآنية، ولا يلزم من ذلك أنها أخطاء لغوية، فقد تكون خطأ لغويا وقد لا تكون. ولعلّ نصف الأمثلة التي أوردتها ليس فيها أيّ خطأ لغوي، لكنها تخالف آية قرآنية.. فهذه هي قضية هذا الفصل.

وفيا يلي أمثلة من هذا الفصل:

1: لا تحسبهم أمواتا، بل أحياء. (سر الخلافة، ص 69)، فلم يخطئ المرزا هنا أي خطأ لغوي، لكنه خالف نص الآية القرآنية، لا أكثر.

2: أمّ حسيبتم أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا. (البراهين الرابع، ص 670)، فأين الخطأ اللغوي؟ ليس هنالك أي خطأ، لكنه خالف الآية: {أمّ حسيب...} (الكهف 9)

3: وقال الله: ورزقكم في السماء". (سر الخلافة، ص 109)، فأين الخطأ؟ ليس هنالك أي خطأ، لكنه خالف الآية: {وفي السماء رزقكم} (الذاريات 22).

4: ويكفي لك في شأن كتاب الله ما أتى الله عليه وقال: {مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ}، فيه تفصيل كلّ شيء (حماية البشرية، ص 108). فليس هنالك أي خطأ لغوي، لكن ليس هنالك آية بهذا النص، بل الآية: {مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً} (يوسف 111)

5: وقالوا لولا نزل على رجلٍ من قريتين عظيمٍ" (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، مجلد 1، ص 601)، فالعبارة لا إشكال فيها لغويا، وإن صار المعنى يتعلق بقريتين مجهولتين.

وهكذا حين قال المرزا:

أم تسألهم من خرج. (البراهين الرابع، ج1، ص 599)، فليس فيها أيّ خطأ، لكنه خالف الآية: {أمّ تسألهم خزجا}. (المؤمنون 72)، وسبب الخطأ في وحيه، أي سبب مخالفته الآية هو أنّ الفعل "سأل" في الأردية لازم، ويتعدى بحرف الجرّ "من"، فَرَسَخَ في عقله أنه لا بدّ من "من"، مع أنّ الآية ليس فيها "من" .. لكنه ليس خطأ، لأنّ سأل هنا أخذت

مفعولاً به، وهو الضمير المتصل.

فكل ما في الأمر أنه يمكن أن أكون سهوً في قولي "وسبب الخطأ في وحيه"، حيث كان الأصح أن أقول: "وسبب مخالفته الآية"، لأن هذا الفصل متعلق بمخالفة الآيات القرآنية، لا بمخالفة اللغة. والأدلة على ذلك واضحة من الأمثلة.

فما كان من أيمن إلا أن استغل هذا السهو -إن صح وصفه بالسهو- ليصنع منه مقالا تشنيعياً!!!

وهذا هو انعدام الأخلاق الذي أذندن حوله. فجاء هذا السهو ليكشف هذا الخبث.

الأصل في الخصومة الفكرية أن تتحلى بأخلاق الفروسية، لا أن يُنتظر الخصم حتى يسهو للاقتضاض عليه.

#هاني_طاهر 7 ديسمبر 2020

الخلق 11: إضاعة الوقت فيما لا طائل من ورائه حقدا

عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْتَاهُ... (الترمذي)

فالعمر محدود، وعلى المرء أن يقضيه فيما هو نافع، لا في العبث.

نشرت في 27 نوفمبر 2020 كتابا بعنوان: ألف عسلطة مرزائية، ونشرت التحدي التالي:

"من استطاع أن يعثر على عبارة واحدة من عبارات المرزا الألف أفصح من عبارتي المقابلة لها فله ألف روية".

ولم يتقدم أحد.. وفوجئت اليوم بعدد من مقالات أيمن العابثة الطويلة التي أضاع فيها أياما لمحاولة إدانتي والتي نقضتها خلال

الساعات الأخيرة- لكنه لم يتجرأ على نقض هذا التحدي ولو بالإتيان بمثال واحد.

إذا كان المرزا لم يفعل أن يكتب أفضل مني في ألف محاولة، فماذا بقي لإثبات أنه ليس أفصح الناس؟ وأنه كذب في مزاعمه

البلاغية؟ وما قيمة إضاعة الوقت لمحاولة إثبات أنني أخطأت في عبارة هنا أو هناك؟!

فمقالات أيمن الأخيرة العابثة لا تعني إلا أنه أفنى عمره في العبث حقدا. وهذه هي تعاليم المرزا وثماره.

7 ديسمبر 2020

الخلق 12: وقاحة خليقتهم

كان الأستاذ نذير قزق -حين كان أحمديا- قد بعث لمسرور برسالة جاء فيها: "لماذا لا تردّون على اعتراضات هاني طاهر التي أخرجتنا، وبسبب تأخركم في الرد نشعر أننا تعرّينا"؟

فردّ مسرور بقوله:

"أتى لهذا أن يعرّي الأحمديين". (رسالة إلى نذير قزق في 19 يونيو 2018)

قلتُ: هذه هي الوقاحة وهذا هو التكبر وهذه هي الإساءة للناس.

ثم إنّ عبارته تتضمن أنّ غير هاني يمكن أن يعرّهم، أما هاني تحديدا فلا.

فصارت القضية عجز هاني عن تعرية الأحمديين.. فالمهم أن يُساء إلى هاني، وأن يقال له: "هذا"..

مع علمه أنّ قوله "هذا" ليس بضائه، فالعُرب تعرف كتاباته ودقّتها وقوّتها والعجم.

كان عليه -لو كان يعرف الأدب- أن يجيب كما يلي:

سامحك الله يا أستاذ نذير، كيف لأحد - كائنا من كان - أن يعرّي الأحمديين بعد أن قدّم الله للميرزا 300 ألف آية

خارقة؟ إننا يا أستاذ نذير نشفق على هاني الذي خرج من الجنة.. فنحن في جنّة من اليقين المطلق بعد رؤية هذه الآيات..

بل إنّ الآيات متجددة.. فقد تلقّيتُ قبل كذا الوحي كذا والذي تحقق على الصورة كذا.. كما أنّ فلانا تلقى الوحي الفلاني....

بل يمكنه أن يسرد على الأستاذ نذير كثيرا من وحيه، سلّم الله وحيه!! فهذه هي اللحظة الجديرة بمعرفة هذا الوحي وعظمة

هذا الوحي ومعارفه وما فيه من حقائق وعلوم وغيب.

8 ديسمبر 2020

الخلق 13: إساءة الظنّ والاثام من دون دليل وفبركة سبب سخيف لتبرير الهروب

كان سؤال الأستاذ نذير قزق الثالث في رسالته لمسرور:

"إنه [هاني طاهر] يتحدى الجماعة مرة بعد أخرى، فلماذا لا تردّ عليه الجماعة في مناظرة عبر القناة كما نرد في الحوار المباشرة على المعارضين الآخرين من مسلمين وغيرهم؟ يجب أن تثبت بطلان مطاعنه على القناة أمام العالم".

فردّ مسرور بقوله:

"لا حكمة في الحوار معه على منصة الجماعة، إنه يريد النقاش من أجل النقاش فقط لكي يكتسب الصيت والأهمية، وعلينا أن نتصرف بحكمة ولا نساعد في تحقيق هدفه بإتاحة الفرصة له على منبرنا، ليس من الحكمة أن نناقشه كما يريد هو".

(رسالة في 19 يونيو 2018)

قلتُ: قوله: "إنه يريد النقاش من أجل النقاش فقط لكي يكتسب الصيت والأهمية"، يعني أنه شقّ عن صدري وعلم ما في باطني. وإساءة الظنّ لا تليق بحال.. على المرء أن يتعامل مع الناس من دون الافتراء على نيّاتهم.

ثم هل المهزوم في حوار ينال الصيت والأهمية أم يتعرض لهوان تاريخي؟ وما دامت معجزات المرزا 300 ألف، فمن لا يُهان إذا حاول التهوين منها أو إنكارها؟! ومن يجبّ هذا الهوان؟!

ثم ماذا تخسرون إذا نال صيتنا أو أهميتنا ما دمتم من خلال الحوار معه في مناظرة توصلون أفكاركم بطريقة أسهل وأسرع، ألن يزداد عدد مشاهدي القناة؟ ما الجدوى من الإبقاء على الغبار يتراكم فيها حتى يغطي الأجهزة؟

ثم هل كان عبد الله آتهم مخلصا وباحثا عن الحق حتى حاوره المرزا؟ من ينفي أنه كان يسعى للشهرة بمناقشة مسيح آخر الزمان؟ فكيف ناقشه المرزا رغم سعيه هذا؟

ثم هل هنالك دليل شرعي يحرم مناقشة الساعين نحو الشهرة؟ ماذا يضرننا إذا اشتهر أحد ما دمنا ننشر الحق من خلال الحوار معه؟ أليس حسدا وبغضا أن تمنع الشهرة عن أحد ما دامت شهرته لا تضرّ بالحق ولا بالخير، بل تساهم في نشرها؟

ثم إنني أعرض قناتي على أيّ أحمدي ليحاورني فيها، حتى لو كان يصرح بأنه يريد الشهرة، لأني على يقين أنني من خلال الحوار معه أكتشف للعالم بطريقة أسهل وأسرع أنّ المرزا كتلة كذب وأنه لا خير فيه، وأنّ أتباعه مجرد حفنة من شهود الزور المنتفعين يقوم عليهم عدد من العاجزين أو الحمقى أو المغييبين المحتاجين مساعدتنا.

فالحقيقة أنّ مبرر مسرور لا يمكن إلا أن يكون مجرد كذب للهروب من الحوار مع العجز عن إيجاد مبرر معقول لهذا الهروب.

9 ديسمبر 2020

الأخلاق: 14-19 أخلاق جماعة المرزا قبل أسابيع من موته

بخطابهم المرزا بقوله:

1: أنتم حتى الآن لا تؤدون حقوق الخلق أيضًا كما يجب

2: كثيرون يُكتون الفساد والعداء فيما بينهم

3: وينظرون إلى من هو أضعف منهم باحتقار،

4: ويسئون المعاملة معهم،

5: ويغتتاب بعضهم بعضًا،

6: ويكتون في قلوبهم البغض والحقْد. (ملفوظات 10، نقلًا عن لحكم مجلد 12 رقم 3 صف 2-6 مؤرخه 10/1/1908)

قلت: هذه جماعة الفاسدين إذن؛ فمن ثمارهم تعرفونهم. فوصف المرزا للمقربين منه بهذه الأوصاف يدلّ على أنه نجح في إنتاج شجرة خبيثة، وهذا دليل على كذبه.

2 ديسمبر 2020

الخلق 20: الخوض فيما لا أثر له في الفكرة المطروحة ولا يقَدِّم ولا يؤخر

يكررون كثيرا أنني حاقدا على المرزا، أو ما شابه ذلك.. مما لا قيمة له، فسواء كنتُ حاقدا عليه أم لم أكن، فالمهم هو صدق ما أقول من عدمه، فهذا الذي يُبحث. أما الخوض في العبث فيدلّ على نية خبيثة مبيتة للتشتيت والتغطية على الباطل والتستر على الحقيقة.

الأخلاق 21-24 التي ظهرت في نقاش تميم والياس في صفحة محمد حبش

1: إخفاء معلومة هامة ونافعة في توضيح قضية خوفا من طرح قضية أخرى

2: الإيهام أنّ لديهم الردّ على كل شيء، وهم يعلمون أنهم كاذبون.

3: الكيل بمكالين

4: التستر على المعلومة الضرورية جدا ليساوموا بها الخصم حتى يتعهد بالسكوت

إخفاء المعلومة عن الخصم لاستخدامها في وقت يظنون أنه يمكن أن يجرّوه بها

في حوار مع أحمديين على صفحة محمد حبش، وفي سياق قول تميم أنّ كل ما نظرحه مجرد شبهات، قلتُ له: كلا، بل هي مُحكمات واضحة، وما ترونه من أدلة على صدق الميرزا فليس إلا شبهات وتزييفات، فخذ كذبة الميرزا التالية مثالا: "كُتِبَ جميع أكبر المفسرين في تفسير الآية {وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ} أن الفئة الأخيرة من هذه الأمة أي جماعة المسيح الموعود تكون على سيرة الصحابة وسينالون الهدى والفيض من النبي صلى الله عليه وسلم مثل الصحابة دون أدنى فرق". (التحفة الغولروية، ص 205)

فمن لا يوقن أنّ الميرزا يفترى هنا على المفسرين؟ مَنْ هم هؤلاء المفسرون الذين تحدثوا عن جماعة للمسيح الموعود؟ واستدلوا بهذه الآية على ذلك؟ فهذا مثال قاطع واضح على استسهاله الكذب.. ماذا يمكن أن تدافع عن ذلك؟ فقال: جملك ليس هو المعيار.. وما الفائدة مثلا لو أخرجنا لك مثل هذه الإشارات التي تفيد ما قاله حضرته.. هل ستتوقف، أم ستنتقل إلى شيء آخر؟

[وهذا هو الخلق الفاسد الأول هنا، وهو إخفاء معلومة هامة ونافعة في توضيح قضية خوفا من طرح قضية أخرى. والخلق

الفاسد الثاني: الإيهام أنّ لديهم الردّ على كل شيء، وهم يعلمون أنهم كاذبون.]

قلت: إذا كانت الكذبات 200، فجعلتها 199، فهذا ممتاز. ولكنك تعلم أنه يستحيل أن تصبح 199، فتأتي بهذه المقدمة الهروبية. وإلا، من هم هؤلاء المفسرون الذين تحدثوا عن جماعة للمسيح الموعود؟ واستدلوا بهذه الآية على ذلك؟ ولا تشتت الموضوع وتبحث عن مهرب.

فقال: هذه النقطة هي قارب هروبك المحروم، الذي لن أركبك فيه. فلا تتذكري علي. ذكرت لك الرد على هذه الشبهة وأمثاله في كلمات بسيطة، المذكور هو المضمون والإشارة أحيانا وليس النص، وهذا ما استخدمه القرآن الكريم، وإلا بمعيارك، فقد كذب القرآن والعياذ بالله بقوله إن النبي صلى الله عليه وسلم مكتوب في التوراة والإنجيل ولا زال مكتوبا ويجدونه إلى اليوم.

قلت: ما هو المضمون عند المفسرين؟؟ هات أي قول لأي مفسر.. أي مضمون.. أي إشارة.. أي شيء..
فقال:

يا مسكين.. لا تلعب في الملعب الخطأ.. اذهب وحاول أن تجمع حولك مجموعة من البسطاء الذين قد يصدقونك، وأنصحك ألا تذكر الجماعة ولا صدق الجماعة ولا كذبتها..

فكررت: من هم هؤلاء المفسرون الذين تحدثوا عن جماعة للمسيح الموعود؟ واستدلوا بهذه الآية على ذلك؟
فقال:..... [عبارة تشبثية طويلة لا علاقة بها بالموضوع]

فكررت: ما هو المضمون عند المفسرين؟؟ هات أي قول لأي مفسر.. أي مضمون.. أي إشارة.. أي شيء..
فقال: طيب.. هل تتعهد أنني لو أتيت بهذه الإشارات، فإنك ستترك الشبهات كلها الأخرى، وتعلن أنك مخطئ، وتعلن توبتك، وتشطب كل مقالاتك في صفحتك، ثم تصمت إلى الأبد؟

لو تعهدت بهذا، فأعدك أن أقدم بحثا متكاملًا حول هذه النقطة. أما لو أجهدت نفسي وقتت بهذا الجهد، ثم قلت، طيب، لننتقل إلى نقطة أخرى، فما الفائدة؟

فقلت: كلا، بل سأعلن أن هذه النقطة ليست إشكالا، وأن الميرزا لم يكذب بخصوصها.

إذا كان لديك ألف اعتراض على المسيحية، فردوا على واحد منها، فهل يعني هذا أن تتنصّر؟ [وهنا يظهره الخلق الفاسد الثالث وهو كيله بمكيالين]

أما الفائدة فهي أنّ واجبك أن تقوي إيمان الأحمديين.. فحين يجدون إجابة لكل شيء فهذا يزيد من إيمانهم. ولا أطلبك بالإجابة الآن.. بل خذ الوقت الذي تشاء. بل أتمن موقفك أنك ستفكر وستجهد نفسك.

فقال:

إذن، لا فائدة، وهكذا ثبت أنك تماحك، ومستعد أن تفتري أي افتراء، وحتى لو ثبت خطؤك، فلن يتغير موقفك.

[قلت: أي افتراء!!! كل ما فعلته أنني نقلت قولاً للميرزا ينسبه لكبار المفسرين!!!]

فتدخل إلياس ونقل النص التالي:

قال الإمام أحمد الحسن (ع): ".... وقطعاً لا يمكن أن يكون محمد (ص) هو أيضاً يتلوا على الآخرين الذين يأتون بعد رجوعه إلى الله، فلا بد أن يكون هناك رسول وأيضاً في الأميين أي في أم القرى في زمانه وله هذه الصفات يتلو الآيات ويزكي الناس أي يطهرهم فينظرون في ملكوت السماوات ويعلمهم الكتاب والحكمة". انتهى كلامه ع وهذا الرسول هو المهدي ع الذي بشر به رسول الله ص وأخبر به أمته أنه يبعث في آخر الزمان.

فقال تميم:

"سامحك الله يا أخي الحبيب إلياس.. لماذا تعطيه هذه الهدية المجانية.. كان يجب أن نأخذ منه عهداً أن ينتهي.. إشفاقاً عليه..

[وهذا الخلق الفاسد الرابع، حيث يتستر على المعلومة الضرورية جداً ليساوم بها الخصم حتى يتعهد بالسكوت]

فقال إلياس: فمعلوم إذن أن من السلف من فهم الآية بأن هناك بعثة في الآخرين لرسول و أن هذا الرسول لا يمكن إلا أن يكون الإمام المهدي!!!

فقلت: من هو الإمام أحمد الحسن؟ هل هو هذا الذي يدعي أنه مهدي العراق؟ هذا لم يكن مخلوقاً زمن الميرزا، بغض النظر عما قال... هل هذا الذي استطعت أن تأتي به؟ هذا يزعم أنه المهدي، وهو لا يساوي شيئاً. اقتباسك قوله كارثة.

لا أعرف ما الذي دهاك!! كيف تأتي بقول هذا الذي أتى بفكرته من الأحمدية على ما يبدو. بينما يقول الميرزا أن كبار المفسرين جميعاً قالوا بذلك؟

فقال إلياس: وهل تعرف أقوال المفسرين جميعها التي كتبت في 1400 سنة؟

أقول: ينسب الميرزا هذا التفسير إلى جميع أكبر المفسرين.. أي الطبري والقرطبي وابن كثير والزنجشيري والرازي والألوسي على الأقل.. ومعلوم أنّ هذا لم يخطر ببال أيّ منهم.. بل فسروا هذه الآية تفسيراً آخر ليس له أدنى علاقة بما قال الميرزا. فهذه من المحكمات على كذب الميرزا.. وأما ما يطرحه الأحمديون من أدلة على صدقه، فهي من المتشابهات تجاوزاً.. وإلا فهي مجرد أكاذيب وتزييفات وتدليسات.

في هذا الحوار يظهر الخبث الأحمدى، ويظهر الرعب من الحوار، وتظهر الردود المتسرّعة، ويظهر التشتيت. وتتضح عكسية الفكرة الكاذبة أنّ أدلة الميرزا محكمات، وأنّ كذباته المؤيعة متشابهات!!!!

24 ديسمبر 2018

.....
الخلق 25: الخنوع وموت القلب وانعدام المبادرة أو تحمّل المسؤولية

في 20 أبريل 2017 نشرت تحدياً للأحمدية أن تترجم خطبة خليفها في 12 أغسطس/آب 1988 حول مباحلة ضياء الحق، حيث أكدت أنّهم ينشرون أكاذيب كبيرة بخصوص هذه المباحلة وأنها ستنتضح حين يترجمون الخطبة. وبعد أسبوع نشرت ما يلي:

مضى أسبوع والأحمدية لم تستجب لطلب ترجمة خطب خليفها الرابع المتعلقة بالمباحلة المزعومة ضد ضياء الحق. كل ما طالبناهم به هو أن يترجموا معجزاتهم العظيمة! ولكنهم يعلمون أنهم كذابون. وسأنتشر اليوم فيديو عن هذا الكذب الأحمدى المستطير. وسيظلّ طلب ترجمة خطبهم قائماً.. وواجبهم الإسراع في ترجمة الخطب كلها ليقيموا الحجة على مقالتي وعلى الفيديو القادم، وليعلم الأحمديون الحقيقة.

أي أحمدى لا يطالب جماعة التزييف بترجمة هذه الخطب فسيحكم عليه أنه خانع ميت عديم المبادرة والمسؤولية ولا خير فيه. انتهى.

وها هي سنوات تمضي بعد ذلك، ولا نعث على أحمدى واحد يطالب جماعته بترجمة هذه الخطبة!!

فعبدة الأوثان كانت لديهم جرأة أكبر من هؤلاء الخانعين.

17 ديسمبر 2020

الخلق 26: الجُبْن

ورد في مجلة طارق الأحمدية:

"كنا أحيانًا نسأل الخليفة الرابع أسئلة خاصة، والتي كان يفضل عدم الإجابة عليها، على الرغم من أنه كان يلين أحيانًا، مما يتيح لنا نظرة ثاقبة على الخليفة الرابع الإنسان. كان أحد هذه الأسئلة حول لقاءاته مع الجن.

قال الخليفة الرابع إنه خلال إحدى الليالي رأى الجن يغير شفرة الخلافة الخاصة به. عندما رأى هذا الأمر يحدث أمامه، لم يستطع التحرك أثناء الحادث.

في صباح اليوم التالي، رأى أن شفرات الخلافة قد تغيرت فعلا وأنه لم يكن حلما بالمرة.

كان الخليفة الرابع يعتقد حقًا بأن الجن لم يكن فقط ما فسرناه بمعناه الأوسع للمصطلح، ولكن هي أيضا تلك المخلوقات التي لا نفهمها والتي قد نواجهها أو نتناوش معها من وقت لآخر. نحن لا نعرف حقًا ما هو الغرض منها، لكن يمكننا مواجهتها.

كانت هذه من الأشياء المثيرة للاهتمام التي كان الخليفة الرابع يتطرق إليها كثيرًا". (مجلة طارق)

قلت: كان عليه أن ينهض مثل الأسد ويقاوم الجن، لكنه بسبب جبنه ملئ قلبه ذعرا، وترك الجن يلعب بشفرة الخلافة كما يشاء!!!

20 ديسمبر 2020

الخلق 27: تجريم نشر الحقيقة وتمجيد كتمانها

منذ أعلنت عن خروجي من جماعة التزييف وهم لا يتوقفون عن الحديث أنّ واجبي أن أخرج من دون أن أتحدث عن شيء، بل يجب أن أسكت وأن أخرس.. وقال عدد منهم إنّ حديثي عن كذب المرزا خيانة للعيش والملح الذي بيننا. فقلت: الخيانة هي في إخفاء الحقيقة لا في إظهارها لينجو الجميع من هذه الخدعة الكبرى بدل أن يورثوها لأبنائهم. وقلت: كشفت الحقيقة واجب، وهذا الوجوب يزداد كلما زادت قوة العلاقة وقوة الصداقة وقوة الأخوة. فإذا كانت مساعدة عامة الناس واجبة، فإنّ مساعدة الأصدقاء أشدّ وجوبا.

وفي إعلان الخروج نفسه قلت: قول الحقيقة واجب، فهل تريدون أن أسكت. هذا لا يمكن أن يحدث، ولم يحدث مرة في حياتي.

وأصيف أنه يمكن أن يؤجل المرء بعض القضايا فترة معقولة خوفا من الصدمة مثلا، أما التأجيل طويل الأمد فلا يجوز بحال، وإلا من يضمن العمر. وحتى إذا اضطر المرء للتأجيل فترة قصيرة، فعليه أن يكتب الحقائق ويودعها عند أحد، حتى إذا مات نطقَتْ باسمه حتى لا يموت شاهد زور. فشهادة الزور هي كبرى الجرائم على الإطلاق.. فليعلم من يشهد بصدق المرزا الآن أنه أشد الناس إجراما.

21 ديسمبر 2020

الأخلاق 28-33 تظهر في إجابة أيمن على اقتراح

قيل لأيمن: لماذا لا تقومون بالمناظرة [في هذه المواضيع اللغوية] لنعرف الصح من الغلط... نريد مناظرة بين أيمن وتميم وفتححي وبين هاني وأحمد وعكرمة؟

فقال: "لن نوفر لهم هذه الامنية بل سندعهم يرجونها ويشحدونها منا إلى آخر يوم في حياتهم ، لعدة اسباب أهمها ان طلب المناظرة هو طلب للأهمية والإلتفات من لا اهمية له". (تعليق في 31 ديسمبر 2020)

الخلق الفاسد الأول والثاني: الحقد الأعمى وحرمان الناس من المعرفة

لقد فوّت فرصة المعرفة على الناس لمجرد أن يفوّت فرصة طلب الأهمية من مجاهيل. مع أنه كان يمكنه أن يناظرهم مشترطا شروطا تُخرسهم وتؤكد قطعية أدلة صدق المرزا، وتؤكد إعجاز لغته. لكنه فضّل ألا يظهر انتصاره وتظهر هزيمة خصومه المجاهيل لمجرد ألا يعطيهم أهمية!! فهذا يدلّ على عميق حقدّه ويدلّ على استهتاره بأهمية إيصال المعرفة للناس. فإن قيل: ها هو يكتب، والكتابة كافية، قلت: بل يعلم الناس أنه بالمناظرات المؤدبة تتضح الحقائق للجميع بسرعة وسهولة ويُسر، وإلا ما طالب الناس بها.

الخلق الفاسد الثالث: تسمية الأشياء بغير اسمها مناكفةً، فالذي يطالب الآخرين بمناظرة لا يُقال عنه متسوّل. ليس هنالك أي رابط بين هذا وهذا. إنما نشترط عليه شروط آداب المناظرة حتى نُظهر هزيمته، أو يُظهر للناس انتصاره في جوّ من المودة والخير والسلام.

الخلق الفاسد الرابع: الشقّ عن قلوب الناس، وإلا كيف عرف أنّ هؤلاء يطالبون بالمناظرة من أجل أن ينالوا الأهمية؟ ثم إنّ الذي طالبَ بالمناظرة شخص آخر، لا هم.

الخلق الفاسد الخامس: الافتراء على الناس زورا، وإلا ما هي هذه الأهمية التي سينالونها بمجرد مناظرة شهود زور؟ بل إنّ الكتابة عن الأحمديّة ليس فيها أيّ مظهر من مظاهر الأهمية، وإلا لرأيتني أتفاخر بها على صفحتي، لكنك لن تعثر منذ زمن بعيد في صفحتي عن مقال عن الأحمديّة.. وإنما السبب أنّ الأحمديّة عار قائم بذاته لا يتمنى المرء إلا أن يرى نفسه بعيدا عن الخوض فيه، ولكنه الواجب الأخلاقي.

الخلق الفاسد السادس: الكبر والغرور والعجرفة، فلا يجوز وصف أحد بأنه لا أهمية له أو أنه تافه، فالناس سواسية، إلا إذا فسدت أخلاقهم، فحينها يقال: لا نحاور كذابا مثلا، أو لا نحاور شاهد زور. وعندها سنقول لهم: من قال إنّ محاوره شاهد الزور ممنوعة؟ بل هي أوجب من غيرها، حتى نُظهر للجميع شهادة زوره. وها نحن نقبل بمحاوره أيّ شاهد زور أحمدي، من دون أن نقسمهم إلى مهمّين وغير مهمّين.

لقد انتظر الناس المرزا 1300 سنة ليعلمهم هذه الأخلاق الفاسدة!

1 يناير 2021

الخلق 34: الإجماع على المنكر وعدم النهي عنه وانعدام المسؤولية وموت القلب والروح والضمير

معلوم أنّ الأحمديّة جمعت رسائل المرزا التي أرسلها للناس؛ مسلمين وغير مسلمين، لكنها تركت رسائل المرزا لوالد محمدي بيغم واثنين آخرين من العائلة. وواضح أنّ ذلك للتسترّ على جريمة تحريف قصة محمدي بيغم.

نشرنا هذه الرسائل منذ سنوات، وأثبتنا أنّها صحيحة لا غبار عليها. ومنذ ذلك اليوم لا نعرف أحمديا واحدا أرسل طلبا لخليفته يسأله عن حقيقة الأمر، ويطالبه بإضافة هذه الرسائل إلى مجلدات رسائل المرزا. فهذا هو الموت والخنوع. إنه لا خير فيهم. إنهم موعلون في الجبن والمدلة.

وفيا يلي التحريف 28 من تحريفات الأحمديّة حتى يكون الأمر واضحا

حذف رسائل الميرزا إلى والد محمد بيغم وإلى والدتها وإلى زوج عمته

الأحمدية جمعت رسائل الميرزا التي كان قد بعث بها إلى أصحابه أو خصومه ونشرتها في مجلدات، حيث عملت على جمعها من عند أصحابها.

لكن الرسائل الثلاث التالية لم تنشرها البتة. إنما نشرها القاضي فضل أحمد في كتاب "فضل رحاني بجواب أوهام قادياني" في عام 1897.. أي قبل وفاة الميرزا بعشر سنوات.. وقد أقر الميرزا بالرسالة الأولى منها كما ورد في مجلة الحكم 1901/8/10، ص 14، ولم يعترض على الرسالتين التاليتين. وإصرار الأحمدية على عدم إضافة هذه الرسائل إلى مجلدات رسائل الميرزا دليل على أنهم احترفوا التزييف والحذف.

وفيما يلي هذه الرسائل:

الرسالة الأولى:

رسالة الميرزا إلى والد محمد بيغم بعد 3 سنوات من طلب يدها

المصدر: المجلد 20 من مجموعة احتساب قاديانيت (محاسبة القاديانية)، ص 476-478، نقلا عن كتاب "كلمة فضل رحاني

بجواب أوهام قادياني"، للقاضي فضل أحمد، ص 120-122

ترجمة: محمد الأيوبي.

هذه الرسالة ورسائل أخرى لاحقة تبين حقيقة قصة محمد بيغم وتدل الميرزا من أجل الزواج بها، وتنفي أكلوبة أنها عائلة ملحدة.

نص الرسالة الأولى:

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي

أخي ومشفقي الميرزا أحمد بيك - سلمه الله تعالى -

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سمعت بخبر وفاة ابنكم محمود في قاديان، فتأسفت كثيراً، لكنني لم أستطع أن أكتب إليكم رسالة عزاء بسبب مرضي. إن وفاة الولد لهي أعظم مصيبة في العالم، وليس في الدنيا أي مصيبة مثلها في حق الأم على وجه الخصوص، رزقك الله صبوا جميلاً، وأبدلك به ولداً، وأطال عمره، وأطال الله في عمرك أيضاً، فهو قادر على كل شيء، يفعل ما يشاء، ولا يخفى عليه شيء.

لعلك تحمل في قلبك شيئاً تجاهي، لكن يعلم الله أنني لا أحمل عليك شيئاً في قلبي، وأني أطلب لك من ربي الخير والبركة. إنني أستطيع أن أعبرك عما أحمل لك في قلبي من مشاعر الحب والإخلاص والشفقة، ليتبين لك حقيقة الأمر، إن أعلى شهادة يحملها المسلم هو الحلف بالله، فإذا حلف المسلم لأخيه المسلم فقد أتم حجته، وينبغي للمسلم حينئذ أن يصدق أخاه، وأنا أحلف بالله القادر المطلق أنني صادق بأن الله تعالى أهمني بأن ابنتك ستكون زوجة لي، فإذا خطبها شخص آخر فإن الله سيصرفه بالتنبيه، وسيكون كما قلت.

ومن حق القرابة أن أخبرك بهذا الأمر، وأن زواجهما برجل آخر لن يكون مباركاً، ولو أخفيت هذا الأمر عنك، لكنك من الظالمين، وأنا ألتمس منك أن لا تعرض عن هذا الأمر، فإنه سيكون سبباً لخير ابنتك، وسيفتح الله عليها أبواب البركات التي لم تخطر ببالك، ولا تحمل في قلبك همّاً، لأن هذا محض أمر الله عز وجل، الذي بيده مفاتيح السموات والأرض، فلم يكون خلاف ذلك!!!

وأنت تعلم يقيناً أن هذه النبوءة يعرفها مئات الآلاف من الناس، وأعتقد أن أكثر من مليون شخص يعرفها، وكلهم ينتظرون تحققها، كما أن بعض الحمقى من القساوسة ينتظرون تكذيب هذا النبأ، ليظهروا بذلك انتصارهم علينا، ولكن الله غالب على أمره، وسينصر دينه. وقد سافرتُ بنفسي إلى مدينة لاهور، فوجدت أن آفاقاً من المسلمين يدعون في مساجدهم عقب الصلوات المفروضة، بتحقيق هذا النبأ، وليس هذا إلا لصدفهم وإخلاص محبتهم.

وهذا العبد العاجز يؤمن بجميع الإلهامات التي ترد عليه من رب العالمين، كما يمانه بكلمة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، ويلتمس منكم أن تكونوا يد عون لي على تحقيق هذا النبأ، فتنزل عليكم البركات من رب العالمين، فلا أحد يستطيع محاربة ربه، ولا رد أمر قضاء الله في السموات، رزقكم الله بركة في الدين والدنيا، ووقفكم لتحقيق هذا الأمر الذي ألهمه إليّ، وأبعدكم عن الهموم والآفات، ورزقكم خيري الدين والدنيا، وأرجو منكم أن تعذروني إذا وجدت في هذه الرسالة كلمة لا تناسب مقامكم والسلام.

أحقر عباد الله: غلام أحمد

1890/07/17 يوم الجمعة

الرسالة الثانية:

رسالة الميرزا القادياني إلى والده عزت بي بي

عزت بي بي هي زوجة فضل ابن الميرزا. هذه الرسالة إلى والدتها.

والدتها هي أخت والد محمدي بيغم.. وهي التي سيهددها الميرزا في هذه الرسالة بتطليق ابنتها إن لم توقف زواج محمدي بيغم.

المصدر: المجلد 20 من مجموعة احتساب قاديانيت (محاسبة القاديانية)، ص 479-480 كتاب "كلمة فضل رحباني بجواب

أوهام قادياني"، للقاضي فضل أحمد، ص 123-124

ترجمة: محمد الأيوبي.

نص الرسالة الثانية:

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي

ينبغي أن تعلم والده عزت بي بي بأن زواج محمدي بيغم ابنة الميرزا أحمد بيك سيتم في غضون أيام، وقد حلفت بالله أني سأقطع جميع روابطي وعلاقاتي بهذا الزواج، فلن تكون بيننا أي علاقة بعد ذلك، ولأجل هذا أطلب منك أن تمنعي الميرزا أحمد بيك من هذا الزواج، فإن استطعت ذلك، وإلا فقد كتبت رسالة إلى فضل أحمد والمولوي نور الدين بأن يكتب رسالة يعلق فيها طلاق عزت بيغم على زواج محمدي بيغم، ولو امتنع فضل أحمد من الطلاق فسيكون عاقاً، ولا تجعلوه يرثي من بعدي، لكنني أتوقع أنه سيفعل ما طلبته منه، ويتوقع أن تكون نص رسالته: «لو لم يمتنع الميرزا أحمد بيك من تزويج محمدي بيغم، وتم نكاحها من شخص آخر، فإن عزت بي بي تطلق مني ثلاثاً» فإذا علق طلاقها بزواجها، فإنها تطلق بمجرد عقدها على أي شخص آخر، وأنا أحلف بالله أنه ليس لي سبيل آخر.

فلو امتنع فضل أحمد من ذلك، فسيكون عاقباً، وحينئذ لا يستطيع أن يرث مني ذرةً، فلو أردتم الخير لأنفسكم فالأولى في حقكم أن تمنعوا أحكام من هذا القصد، وأنا آسف على ذلك، فقد حاولت كثيراً لإصلاح أمر ابنتكم عزت، وكان فيه صلاح أمري وصلاحكم، لكن ما يكتبه القدر فهو واقع، واعلموا أي ما كتبت أمراً إلا وأنا مصممٌ على تنفيذه، وأنا أحلف أي سأقذ جميع ما كتبته بالحرف، والله معي في كل ذلك، فلو تم زواجهما بشخص آخر، فإن عزت بي بي ستطلق فوراً.

المرسل: الميرزا غلام أحمد القادياني

1891/05/04 لدهيانه

الرسالة الثالثة:

رسالة الميرزا إلى علي شير (زوج عمه محمدي)

علي شير هو والد زوجة فضل ابن الميرزا. وقد أمر الميرزا ابنه بتطليق زوجته طلاقاً معلقاً على زواج محمدي بيغم من غيره، أي أنه بمجرد عقد قران محمدي، تصبح زوجة فضل طالقاً. أما والدة زوجة فضل، فهي عمّة محمدي بيغم، أي أنها أخت والد محمدي بيغم. (انظر رواية 37 من سيرة المهدي)

الميرزا يريد الضغط على والدي زوجته ابنه ليضغطا على والد محمدي بيغم ليجبرها على الزواج من الميرزا، وإلا فإن ابنتها طالق. لقد استخدم أخس وسائل التهديد.

المصدر: المجلد 20 من مجموعة احتساب قاديانيت (محاسبة القاديانية)، ص 478-479، كتاب "كلمة فضل رحاني بجواب

أوهام قادياني"، للقاضي فضل أحمد، ص 122-123

ترجمة: محمد الأيوبي.

نص الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونصلي

أخي المشفق والكريم الميرزا علي شير بيك - سلمه الله -

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يعلم الله أنني لا أحمل في قلبي أي ضغينة تجاهكم، وإني أعتبركم شخصًا متديّنًا قائمًا على دين الإسلام، لكنني سأخبركم الآن خبرًا يكدر خاطركم، حيث سأقطع علاقتي بأي شخص يحتقرني، ولا يبالي بدين الله.

أنت تعلم أنه قد وقعت العداوة بيني وبين الميرزا أحمد بيك بسبب ابنته، وقد سمعت أنهم سيعقدون نكاحها في ثاني أيام العيد أو ثالثها، وسمعت أنكم قد شاركتهم معهم في تحقيق هذا الأمر، وأنتم تعلمون أن المشاركين في تيسير هذا النكاح كلهم أعدائي، بل ألد أعداء هذا الدين الحنيف.

يريدون نشر الفرحة وإظهار البسمة على وجوه النصارى والهندوس، ولا يباليون بدين الله، وعزموا على إذلالني وتحقيري، رفعوا عليّ سيف الخذلان، ولا عاصم لي إلا الله، فإن كنتُ من أولياء الله، فإنه سيمعني، ألم يكن باستطاعتكم أن تجربوا أحكام [المقصود أخ زوجته] على هذا الزواج؟ فهل كنتُ حقيرًا دنيء النسب، حتى يكون تزويجي الفتاة يجلب لكم العار؟ لقد تركتموني لأجل أخيك، ورضيتم بهذا العقد.

لا غاية لي في أي امرأة. فلتتزوج متى شاءت وأين شاءت، لكنني اخترتُ أنا سًا وأحببت أن يرثني أولادها من بعدي. لكنهم الآن يريدون أن يرتووا بدمي، ويدلونني، ويريدون لي الخسران والهلاك، والله غني عن كل شيء، يُعزّ من يشاء ويدل من يشاء. يريدون أن يرموا بي في النار، وقد كتبت عدة رسائل أن لا يقطعوا القرابة القديمة، وأن يخافوا الله في هذا الأمر، لكن لم يردّ عليّ أحد.

وسمعت أن أم أولادكم أنكرت قرابتنا، وقالت: عزت بيغم هي مجرد زوجة لفضل أحمد، فلو أراد أن يطلقها فإننا راضون بذلك، ولا نعرف هذا الشخص [الميرزا]، وأنا لا نخالف مرضاة أخينا [والد محمدي]، وأن هذا الرجل [لعل المقصود زوج محمدي] لن يموت.

ثم إني أرسلت بريدًا باسم زوجتكم، فلم تردّ عليّ بالجواب، وقالت: لا قرابة لنا بهذا الشخص، فليفعل ما يشاء، ونحن لا نستطيع أن نفارق أخاننا لأجله، وكاد هذا أن يموت، والمفترض أن يكون قد مات، هكذا وصلني عن زوجتكم.

وأنا أعتز بأبي حقير ذليل، لكن عزتي بيد الله، يفعل ما يشاء، ولو كنت ذليلا - كما وصلني - فأني حاجة لإبقاء قرابتكم بولدي؟ فلذا لو لم تمتنعوا من هذا القصد، وما استطعتم أن تكفوا أحكام من هذا الزواج - ولا مانع لديكم من تطليق ابني لابنتكم - فمجرد نكاح محمدي بيغم بأي شخص آخر، فإن ابني فضل أحمد سيطلق ابنتكم، ولو امتنع من ذلك فإني أحرمه من ميراثي.

وفي المقابل لو استطعت أن تمنع أحمد بيك من هذا الزواج، فيني أصرف كل همتي لردع فضل أحمد عن إيصال أي أذى إلى ابنتكم، ويكون وارثا لأموالي.

وإني أطلب منك بكل شدة أن تكتب رسالة إلى أحمد بيك تصرف فيه كل همتك لينع من هذا الزواج، وأمر أهل بيتك بمحاربتة بكل ما أوتوا من قوة، وإلا فيني أحلف بالله أني سأقطع جميع علاقتي بكم، وحينئذ لا يمكن لفضل أحمد أن يرثني، أو يستمر على زواجه إلا بما وصفته لكم، وبرضا زوجتكم، ولو كان الأمر على غير ما يرام، فجميع علاقاتنا قد انقطعت. قد عرفت ذلك عن طريق الرسائل، ولا أعلم حقيقة الأمر، والله أعلم.

1891/05/04 لهيانه

2 يناير 2021

الخلق 35: إظهار جزء من الحقيقة والتستر على الجزء الأكثر أهمية

إذا قيل لهم: لماذا تكفرون المسلمين؟ قالوا: لأنهم بدأوا بتكفيرنا.

ويُتهم من إجابته أنهم لا يكفرون من لم يكفّرهم. لكنهم كاذبون، لأنهم يؤمنون بما يلي:

1: أن الله تعالى قد كشف على المرزا أن كل من بلغته دعوة المرزا ولم يصدّقه فليس بمسلم، وهو مؤاخذ عند الله تعالى. (التذكرة، ص 662)

فالمسلمون عنده كفار لمجرد عدم إيمانهم به، سواء كفروه أم لم يكفروه.

2: "لما كان سكان سويسرا كفارا لعدم إيمانهم برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمو الهند كفار لعدم إيمانهم بالمرزا. (نشرة لمحمود بعنوان المؤمن من يؤمن بالمبعوثين جميعا، بتصرف شكلي)

3: لما كان المرزا نبيا فالكفر به لا يختلف عن الكفر بأي نبي. {لَا تَقْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ} (البقرة 285)

فالأحمدي الذي يوهم الناس أنه لا يكفّرهم، أو يكفّرهم لأنهم يكفّرونه، مجرد مخادع أو جاهل أو هارب من قراءة كتب المرزا، وكأنها ضبع يلاحقه.

3 يناير 2021

.....
الخلق 36: الحسة والتشقي بموت الابن

لعلّ موت ابن جو بايدن بالسرطان ومقتل زوجته وابنته قبل ذلك بجادث سيارة ساهم في زيادة التعاطف معه وساهم في فوزه؛ فالمحترمون يتعاطفون مع من يتعرّض لمثل هذه الصدمات الكبيرة.

أما جماعة الحسة فلها رأي آخر؛ فبعد أن تعرّض المرزا لخزي هائل في دعائه ضد ثناء الله الأمرتسري، لم يجد أتباعه عارا يُنسب إلى ثناء الله إلا أنه "فَقَدَ ابته الوحيد الذي ذُبح بلا رحمة أمام عيني أبيه. ولم تفارقه آثارُ هذه المأساة بقية حياته". (نبوءات يشكك بها المعارضون)

وهذه هي سيرتهم القذرة في تشويه سير الناس اتباعا لمؤسس جماعتهم الذي ظلّت حياته كلها إسقاطا نفسيا، لأنّ من يكذب فلا بدّ أن يعيش الخزي كله، ولا بدّ أن ينتقم من الناس ليُسقط مشاعره عليهم. وهذه هي خلاصة الأحمدية القبيحة.

18 يناير 2021

.....
الخلق 37: الانتهازية الدجلية والتستر

معلوم أنّ عامة المسلمين يكفرون الأحمدية لأنها خالفت معلوما من الدين بالضرورة، وهو ادعاء النبوة. ومعلوم أنّ المرزا يكفر أيّ مسلم لا يؤمن به. ويكفر من يكفره. أي أنّ زيدا كافر عنده لمجرد أنه حكم بكفر المرزا. ويكفر من لا يكفر من يكفره. أي أنّ عمرا كافر عند المرزا لأنه لم يكفر زيدا الذي كفر المرزا.

الأحمدية تنشر أنّ محمد حبش لا يكفرها، ولا تقدّمه بالصورة الحقيقية له، باعتباره يدعو إلى إخاء الأديان ولا يكفر أحدا، لا بوذيا ولا مسيحيا ولا هندوسيا. وهذا هو الدجل الأحدي والانتهازية، بل تقدّمه على أنه داعية إسلامي كغيره.

لو أنها قالت:

محمد حبش الداعي إلى مؤاخاة الأديان لا يكفرنا.. لقلنا: صدقتم.

أو: محمد حبش الذي لا يرى كفر الهندوسي حكم بإسلامنا.. لقلنا: صدقتم.

أو: محمد حبش لا يكفّرنا، لكننا نكفّره، لأنه لم يكفّر من كفّرنا. لقلنا: صدقتم.

أما أن تقول: محمد حبش الداعية الإسلامي الحافظ لكتاب الله لا يكفّرنا!! ولهذا ليس هنالك إجماع على تكفيرنا، فانتهازية وتضليل.

محمد حبش لديه نظرية أخرى تختلف عن نظرية عامة المسلمين في التكفير وفي غيره، فهو لا يرى المسيحيين كفارا، ولا الهندوس، فعدم تكفيره الأحمدية لا يساوي شيئا عند النظر في تكفير المسلمين للأحمدية.. كما هو الحال بالنسبة إلى قولي أن التكفير بدعة، فلا يُستدلّ به على أن المسلمين مختلفون في تفكير الأحمدية، بل لا قيمة له في هذا السياق.. وإن كان يمكن القول إنهم مختلفون في التكفير نفسه. فبسبب الاختلاف في أصل التكفير ستتأثر الأحمدية بذلك وغيرها. فالتستّر على المعلومة الأساسية في الاستدلال تضليل ودجل.

دجالة هي الأحمدية التي تسعى لإثبات اختلاف المسلمين في تكفيرها وهي في الوقت نفسه تؤمن بنبوة المرزا التي تتضمن أن المسلمين كفار. كان عليها أن تُخبر الناس بأن مصيرهم النار، وأنه لا قيمة لحكمهم على الأحمدية بإسلام أو بكفر ما داموا قد كفروا بالمرزا آخر الأنبياء!!

31 ديسمبر 2020

الخلق 38: انتهازية رابعهم.. حكاية نبوة سقراط

قال خليفتهم الرابع نبوة سقراط، مع أن أدلة كثيرة تهدم هذه الدعوى من جذورها، لكنّ المهم التركيز عليه هو أن القول بنبوته يهدم العقائد الأحمدية، وأهمها:

1: أنه قُتل قتلا، ولم يؤمن بنبوته أحد.. أي أن الله قطع وتينه وأنهى دعوته. وهذا يعني إبطال تفسير الأحمدية لآية (لقطعنا منه الوتين) والتي هي أهم دليل عندهم.

2: أنه لم تُقم الخلافة من بعده، مع أنهم يؤمنون بحديث ضعيف يقول: "ما من نبوة قط إلا تبعها خلافة" (ابن عساكر)، فالقول بنبوة سقراط تتضمن إبطالا لهذا الحديث، وتتضمن أنهم انتهازيون يستدلون بحديث وهو عندهم باطل.

3: إبطال قول محمود التالي: ما هي ضرورة الخلافة، أي لأي غرض يتأسس نظام الخلافة؟ فاعلموا أنه لا يخلو فعل من أفعال الله من حكمة، ولما كان عمر الإنسان محدودا بحسب النواميس الإلهية، بينما تقتضي مهمة الإصلاح والإشراف على شؤون المؤمنين وتربيتهم أمداً طويلاً، لذا فقد سنّ الله تعالى بعد النبوة نظام الخلافة لتتم مهمة النبي بعد وفاته بواسطة خلفائه. فكأن البذر الذي يُزرع بيد النبي، يتميه الله عن طريق الخلفاء ليسلم من الأخطار التي تحدق به في أول الأمر حتى يصبح دوحهً عظيمة. ومن هنا يتضح أن نظام الخلافة في الحقيقة فرعٌ لنظام النبوة وتتمه له، ولهذا قال سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "ما من نبوة قط إلا تبعها خلافة".

فقول الرابع بنبوة سقراط رغم هذه النتائج الوخيمة، ومعرفته بهذه النتائج ولا بدّ، يدلّ على انتهازيته.

30 يناير 2021

الخلق 39: خُلِقَ التشيت للستّر على المجرم وإخفاء الحقيقة بالتركيز على مسألة ليست لها أهمية في القضية المطروحة

لو قال مدّعي نبوة: أوحى الله إليّ أنّ $10+10=200$

فقلّث له: بل إنّ $10+10=18$

فأخذ أتباع زيد يشهرون بي وينتقدوني بشدة لأنّي أحمل مجموع 10 و 10، فإنما هم سفلة؛ لأنّ القضية هي صدق زيد وكذبه، لا إتقاني الحساب. فما دامت $10+10$ لا تساوي 200، فإنّ زيدا كاذب. وهذه هي القضية. وهذا الذي يجب أن يناقش، لا غير.

في فيديوهاتى الأولى وقبل أن أعرف أنّ شهود الزور مجرد خبثاء قلّث ما ملخصه: "إنّ من أدلة كذب المرزا في زعمه أنّ الله علّمه 40 ألفاً من الجذور العربية هو أنّ هذه الجذور كلها لا تبلغ هذا الحدّ، وإنّ الجذور المستعملة قد لا تزيد عن ألفين، والجذور كلها قد لا تزيد عن 8 آلاف".

ففي مثل هذا السياق ليس واجبا عليّ أن آتي بأرقام دقيقة، أو أنّ أنقل أقوال اللغويين كلها، لأنّه ليس ممّا إنّ كانت الجذور 8 آلاف أو 9 أو 10 أو 12 ألفاً.. فهي في كل الحالات أقل بكثير من 40 ألفاً.

لكنّ شهود الزور ملأوا الدنيا ضجيجا على أنّ الجذور 12 ألفا، لا 8.. وأن المستعمل أكثر من 2000، لا كما قلت. وصارت هذه هي القضية عندهم. أما صدق المرزا وكذبه في قوله أنّ الله علّمه 40 ألفا من اللغات العربية والتي فسّرها محمود بالجذور، فلم يعد هو الموضوع عندهم.

لقد أرادوا صيد عصفوريين بججر؛ 1: التركيز على الإساءة إليّ، 2: إجباري على النقاش في عدد الجذور حتى يضيع الوقت وتبقى سيرة المرزا وأقواله خفية عن الناس وليست موضع نقاش. لكنهم خابوا ولم يفلحوا إلا في إضافة خلق فاسد لأخلاقهم.

2 فبراير 2021

.....
الخلق 40: عدم استثمار الوقت لنشر ما يزعمون أنّه الحق

هناك الكثير من الأصدقاء الأحمديين في صفحة "حقيقة الأحمديّة القاديانية"، والفرصة متاحة لهم جميعا أن يذكروا أدلة صدق المرزا، بل نحّمهم على ذلك دائما، ونتعهد لهم أن لا يُساء إليهم ولا إلى أي عقيدة من عقائدهم، ولكن لا يتقدّم أحد. منذ ساعة جاء أحدهم، ووضع رابطا يسيء إليّ، فكتبْتُ له:

هلا ذكرت لنا دليلا على صدق المرزا مشكورا؟ وسنتيح لك الفرصة كاملة لتعبر عن رأيك بكل سرور.

إذا لم يكن لديك أي دليل، فهل يمكن أن تفند كذبة واحدة من كذبات المرزا في هذا

الكتاب: <https://tinyurl.com/yyz583lw>

فكتب ما يلي:

مشكلتك وعجزك تكمن في مسألة بسيطة وانت تهرب منها والاعبياء لا يفهمون كيف يكشفوك ويعروك وهي..... اتحدك ان تفصح وترشد هؤلاء التلقينيين الذي يستمعون اليك ما هو البديل عن الاحمديه بعد ان لفظتك كل الفرق واخرها الاحمديه؟؟

انت اعجز من ان تجيب وبسبب هذا السؤال حذفتي مرتين وهذا ديدن العاجزين فان كنت راشدا اخبرهم عن البديل واي منهج او موروث او فرقة يتبعون فلا يصح ان يبقى المؤمن معلقا بين الريبة والصواب اليس كذلك؟

هاني طاهر: سأجيبك، ولكن ما قيمة إجابتي وقد بعث الله الحكم العدل؟! ومن هو الأب له الذي يأبه بإجابة شخص بسيط تاركا آخر الأنبياء؟! أما البديل عن الأحمديّة، فبديل عن ماذا؟! ما هي الأحمديّة أصلا؟ وما هو الميرزا أساسا؟ الميرزا مجرد متقول محتال حاقد شتّام عديم الحياء خرافي كاره، فالبديل إذن كما يلي:

الصدق هو البديل عن التزييف.

التزام هو البديل عن القسوة الخ.

الأحمدي:

لا تحدثني بخرايف جدتي اريد منهاجا تتبعه الامة للخروج من ضلالها وبه تسمى فرقة الاسلام الصحيح

اعتبرني ملحدا فانا ملحد وابحث عن الهدايه في كل صلاة فارشدني جزاك الله بعيدا عن كل ما هو موجود ان كنت صادقا فما قلته كلام عام وهو موجود عند اللادينيين ايضا ولا ... الخ

هاني طاهر: لو كنت ملحدا وأعلنت الحادك لأجبتك، لكنك تعلن أنك تتبع آخر الأنبياء الذي كان يسأل الله خمسين سؤالاً في الليلة الواحدة، وكان الله يجيبه عليها. فما قيمة قولي؟ أعلن أنك لا تؤمن به، وسأجيبك على الصغيرة والكبيرة.

لن يحذفك أحد ما دمت ملتزما بالحوار وآدابه

ولا داعي أن تصف قولي بأنه بخرايف جدتك،

الأحمدي:

انت تظهر عجزك في كل مره واتحداك ان تجيب ولم لن تستطيع الى قيام الساعه وما يؤلمني ان الاغبياء لا يبادرونك بهذا السؤال واحيانا لا الوهم فالتلقين شر مطلق.

لا يعينك امري ما دمت استنصحك في ما هو خير لي ولمن يتابعك فان فعلت فلك عند الله ما هو خير من حمر
ال... الخ

هاني طاهر:

أجبتك على السؤال أصلا. وقلت:

أما البديل عن الأحمديّة، فبديل عن ماذا؟! ما هي الأحمديّة أصلا؟ وما هو الميرزا أساسا؟ الميرزا مجرد متقول محتال
حاقد شتام عديم الحياء خرافي كاره، فالبديل إذن كما يلي:.... الخ.

إذا لم ترّ الإجابة واضحة فاسأل مزيدا من التوضيح.

الأحمدي:

قلت لك هذه خرافتي واريده المنهاج الذي كان عليه محمد ص ومن يمثله من الفرق اليوم او ما هو المصدر الموروث
الموثوق حسب ما تعتقد؟ وهذا ما يجب عليك توضيحه ان كنت صادق
هاني طاهر:

حاول أن تكون أكثر أدبا ورقيا في الحوار.. سؤالي لك أن توضح قصدك أكثر.. ماذا تقصد بالمنهج؟ أو: كيف وضّح المرزا
هذا المنهج حتى أقول رأيي بوضوح.. فإذا لم أفهم سؤالك لن أستطيع الإجابة.

حتى يكون الأمر أكثر وضوحا: ما الذي يتغير على المرء إذا اكتشف أنّ المرزا لم يكن صادقا؟ هل عليه أن يكذب
القرآن مثلا؟ إذا كنت ترى ذلك، فلماذا؟ أو: هل عليه أن يكذب البخاري؟ إذا كنت ترى ذلك، فلماذا؟ أما أنا فلا
أرى أي علاقة.

سؤالى لىس تعجىزىا؁ بل حتى أفهم قصدك.

الأحمدى: يا رجل انا اعرفك جىدا ولست من طابور التلقىن الذىن يفهمون بالتلقىن

هناك الاحمدىه والوهابىه والاخونج والصوفىه والشىعة وووووو فاهى هذه الفرق على الحق او ما هو البدىل عنها حسب ما تدعو بعد ما لفظتك كل هذه الفرق؟

لا بد ان الاسلام له مصدر تشرىع اصىل وبه ىستن ... الخ

هانى طاهر:

لماذا تصر على أن تكون وقحا؟ لماذا قلت كاذبا: لفظتك كل هذه الفرق؟

ألا تستطيع أن تصبر قلىلا وتكون مؤدبا خمس دقائق.

الحوار ىحتاج مودة وسلاما؁ وإلا لا داعى له.

طلبنا منك من البدىاة أن تكون مؤدبا؁ فلم تستطيع. طلبنا منك أن تذكر لنا دلىلا على صدق المرزا فلم تستطيع.

لماذا تسمىهم الإخونج؟ اسمهم الإخوان. هذه أيضا وقاحة لا داعى لها. سمّ الناس كما ىسمون أنفسهم. ألا ترانا نُصرّ على

تسمىة الأحمدىة بالأحمدىة. والمرزا بالمرزا؟

إذا قبلت أن تتعامل بأدب فأهلا وسهلا؁ وإلا فلا داعى للمتابعة.

أعرف أن الذى ىتبع دجالا ىكون شعوره مأساوىا؁ ولكن علىه ان ىصبر؁ وألا ىسىء لمن ىجاوره.

على كل حال؁ الإسلام هو هو قبل هذه الفرق. ولا ىلزم أن تكون أىّ جماعة من هذه الفرق هى الحق كله. ثم إنك

خلطت بين الفرقة المذهبىة العقدىة والحزب السىاسى

فجوابي على سؤالك: الإسلام هو هو قبل هذه الفرق وبعدها، والحق لا يلزم أن يكون في أيّ منها. بل عليك أن تعود إلى النص نفسه، وتنفكر فيه. وتأخذ من أي فرقة ما تراه صحيحا، وتسعى لفهم ما لا تراه صحيحا بالدليل.. أي عليك أن تفهم كلّ قضية.

الأحمدي:

يا شيخ هاني انا لم اهاجمك ولن افعل بل معجزك يوصلك الى الهجوم وانت تعرف ذلك جيدا وانا اطلب منك ما يعجزك ويعجز كل فرق الغباء على وجه الارض فكن حلما وقل انك لا تعرف مثلهم او اشر الى البديل وانتهى الامر فالذين قالوا ساحر مجنون كانوا خاطئين وثبت ع ... الخ

هاني طاهر:

بديل ماذا؟ هل تريد اسم جماعة.

ليتك تطرح فكرتك في تعليق واحد حتى أفهم ماذا تريد. لأني حتى الآن لا أعرف ماذا تريد، ولا ماذا تقصد، ولا ما هو سؤالك بالضبط. فخذنا ان تأخذ وقتا لتكتب كما يلي:

قل: أنت يا هاني لم تجب على السؤال التالي الواضح جدا، وهذا دليل على صدق المرزا، لأنه كذا وكذا...

هل تريد أن أضع دائرة حول الجماعة التي على الحق من التالية أسماؤها: السلفية، الإخوان.....

هل تريد أن أقول رأيي بوفاة المسيح؟

هل تريد أن أقول رأيي بالنسخ وبالحرية الدينية وبالجهاد وبالجن وبأهل الكهف؟ حدد وحدد أيضا المبرر من السؤال..

أي الفائدة. هل مجرد المعرفة، أم لأنّ الإجابة تتضمن صدق المرزا!!

واشرح لنا كيف تتضمن

الأحمدي:

ليس فقط هؤلاء وأكرر بل كل الفرق التي تنتمي للملة او المنهاج القويم الذي تراه بديلا عنها.

انت... دكتوراه في العربية...واظن ان البسطاء قد فهموا السؤال ايضا وان حاولت المراوغه سانشر السؤال على الملأ
واسال الناس ان كان غير مفهوم

هاني طاهر:

اكتبه مرة أخرى في التعليق التالي بصورة أوضح حتى لا أعود إلى مائة تعليق سابق أبحث عن قصدك

هل تريد أن أضع دائرة حول الجماعة التي على الحق من التالية أسماؤها: السلفية، الإخوان، التحرير، الأشاعرة، المعتزلة،
الشيعة، الإسماعيلية،

بهذا الوضوح.. اكتب

الأحمدي:

السؤال امامك وتدبره جيدا

هاني طاهر:

انسخه، هل سؤالك: اتحدك ان تفصح ما هو البديل عن الاحمديه

لاحظ إلى أي مدى نلطفك، مع أنّ واجبك أنت أن تذكر لنا الحق وترشدنا إليه، وترشد كل الناس، لا نحن الذين
ليس لدينا (الحكم العدل)

7 فبراير 2021

الخلق 41: استسهال اتهام الناس بالباطل

الافتراء على الناس واتهامهم بما ليس فيهم جريمة.

قبل نحو سنة ونصف ناقشت رسالة الدكتوراه، ونشرت عنوانها وأساء المناقشين وعناوين جامعاتهم ومراكزهم في هذه الجامعات، ثم نشرت فصول الرسالة فصلا فصلا.. وظلّ الأحمديون خلال ذلك كله يردّون أن هذا كله مجرد كذب، وأنه ليس هنالك رسالة، ولا مناقشون، ولا أيّ شيء مما أذكره.. بل كله مجرد فبركات ليس لها أيّ أساس.

إنّ جراتهم على مثل هذا الاتهام تدلّ على إيغالهم في السفالة والدناءة.

واليوم ناقشت أحمديا فاتّمني بحذف تعليقاته، وجرى هذا الحوار:

الأحمدي:

عيب حذف بعض تعليقاتي المهمة والمحرجه لك لان فيها السؤال المهم والذي يعجزك ويعجز كل اتباع الموروث التقليديين.

هاني طاهر:

ما هو التعليق الذي حذف؟ يجب أن تذكره أولا.. لأنه إذا حذف لك أحد تعليقاتي من دون أن يذكر لك فيجب أن يحاسب.

الحذف ليس مجرد عيب، بل جريمة عظمى. إذا أراد أحد حذف تعليق فيه شتم مثلا أو تشيتت فيجب أن يذكر ذلك

قبل أن يحذف، وينبغي أن يعطي صاحبه مهلة لنسخه.

الأحمدي:

نعم حذف وانت تعلم وتتابع ولكن ليس محمّا فاطن السؤال واضح وانت اعجز من ان تجيب واتحداك

هاني طاهر:

سأجيب، ولكن اذكر لنا التعليق الذي حذف، فهذه مسألة أخطر.

وأنت تهمني أنني أعلم أنّ تعليقا قد حذف.. أي أنك تهمني بجريمتين، لا واحدة؛ جريمة الحذف، وجريمة الإيهام أنني لا

اعرف. وهذا لا يُسكت عنه.

.....
الخلق 42: السعي الحثيث لمنع الأتباع من السماع

نظرية {لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ} التي اتبعها وثنيو مكة يُصِرُّ عليها العديد من الأحمديين، حيث إنَّ هَمَّهم الأول منع بسطاء جماعتهم من سماع أقوال العارفين بكتب المرزا حتى لا تُكْتَشَف الحقيقة.

أما نحن فنبدل كل جهد حتى تتاح الفرصة لشهود الزور الأحمديين حتى يقولوا كلَّ ما لديهم وكلَّ ما يخطر ببالهم ليقيننا أنَّ أقوالهم ستأتي بمزيد من الإدانة للباطل وتزيد من تعريته.

9 فبراير 2021

.....
الخلق 43: السعي الحثيث لتشويه ما يقوله العارفون بكتب المرزا حتى لا يفقه الأتباع منه شيئا ليظلوا يدفعون التبرعات ليقنات عليها شهود الزور

نظرية تشويه حقائق العارفين الواردة في الآية {لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَا فِيهِ} والتي اتبعها وثنيو مكة بتشويههم حقائق القرآن في نقض الوثنية.. هذه النظرية يُصِرُّ عليها العديد من الأحمديين، حيث إنَّ هَمَّهم الأول منع بسطاء جماعتهم من سماع أقوال العارفين بكتب المرزا حتى لا تُكْتَشَف الحقيقة.

أما نحن فنبدل كل جهد حتى تتاح الفرصة لشهود الزور الأحمديين حتى يقولوا كلَّ ما لديهم وكلَّ ما يخطر ببالهم مع سعيها لمساعدتهم في توضيح ما يريدون قوله حتى لا يُساء فهمه، ليقيننا أنَّه كلما اتضحت أقوالهم ازدادت إدانتهم وازدادت سهولة كشف الحقيقة.

9 فبراير 2021

.....
الخلق 44: التباهي بالدنويات والاستدلال بها على صدق المرزا

يُحلو لعدد من الأحمديين، خصوصا الباكستانيين منهم، أن يستدلوا على صدق المرزا بنشر صور مسرور في أمريكا أو كندا أو بلقائه مع مسؤول إنجليزي. مع أنهم يؤمنون أنّ جماعة المسيح ظلّت تعيش في كهوف 300 سنة بسبب الاضطهاد، ويؤمنون أنّ جماعتهم تماثل جماعة المسيح!! فكان حريا بهم أن ينشروا صور الكهوف التي لجأوا إليها هربا من الاضطهاد ليستدلوا بها على صدق دعواهم. لكنّ كل شيء عكسي عندهم.

والحقيقة أنّ بلاد الغرب فيها أحزاب متنافسة على الحكم، وأنها تبذل كلّ جهدها لإرضاء الناخبين، وحيث إنها تعرف أنّ الصوت الواحد يمكن أن يحسم النتيجة أحيانا، فإنها لا تتوانى عن السعي للحصول إليه، فترحب بمن يراهم بعض المواطنين رجال دينهم، فيضنّ البلهاء ذلك تعظيما لهم، ويستدلّ عديمو الخلق والانتهازيون بذلك على صدق مرزاهم.

9 فبراير 2021

.....
الخلق 45: جريمة تمجيد قتل الأبرياء

كان رانا نعيم قد قتل اثنين من الأبرياء في باكستان لمجرد أنها سعيًا لمسح كلمة الشهادة من مكان يزوّنه نجسا أو لا يليق بالشهادتين، والقانون يأمر بمسحها منه.

وقد أطلق النار على عدد من الناس بعد تهديدهم فقتل اثنين منها وجرح الثالث. وظلّت جماعة الكراهية تمجّده وتفخر به، حتى بعد أن مات بكورونا في 2020. بل حين تحدّثوا عن مزيّاه لم يعثروا إلا على هذه الجريمة البشعة التي تهزّ العالم لهولها. مع أنهم هم أنفسهم الذين يستدلون برواية أن زوال الكعبة أهون من إراقة دم حرام، فما بالهم هنا يجدون إراقة دم اثنين لمجرد محاولة منع مسح الشهادة والتي يعرفون أنّ منع مسحها من هناك مستحيل ومخالف للقانون؟ إنه السعي لخلق أبطال من ورق، لكنهم وقعوا في شرّ خُلُق.

9 فبراير 2021

.....
الخلق 46: تلفيق الخبر ثم نشره ثم الاستدلال به بحجة أن بعض الناس ردّوه

لو قال زيدُ الفقيرُ لعمرو: إنني أملك خمسين فندقاً وعشرين سفينةً، ثم نشر عمرو بين الناس ما سمعه من زيد، ثم صار زيد يستدلّ بقول عمرو على غناه، فهو كذاب أشعر.

هكذا هي الأحمدية؛ حيث تزعم أنها 200 مليون، فيصدّق أحد المغفلين ذلك وينشره، فتستدلّ به الأحمدية ويصبح لديها حجة دامغة ودليلاً قائماً بذاته، خصوصاً إن كان المغفل من الخصوم، لتقول: والخير ما شهدت به الأعداء.

24 فبراير 2021

.....
الخلق 47: الاستدلال بخبر يعرفون مسبقاً أنه كذب لمجرد أنه يخدم قضاياهم

ومثاله أن يدّعي محتال في خطبة أنّ الأحمديين اكتسحوا العالم وأنه يجب التبرع له بحجة مواجهة هذه الأحمدية، فتلتقط الأحمدية أقواله الكاذبة لتزعم أنها اكتسحت العالم، وهي تعلم أنها مذعورة لا تجرؤ على أن تذكر للناس أنّ للمرزا كتاباً اسمه كحل عيون الآريا قد قال فيه إنّ القمر فيه بشر يسكنون غرفة وأنّ عظامهم قد سقطت على الأرض ذات مرة، بل ذكر فيه أيضاً أن الشمس عامرة بالحيوانات كالأرض.

24 فبراير 2021

.....
الخلق 48: تمجيد الإجرام بحق الحيوان

مبلغو الأحمدية الكسالى في كلّ مكان لا يفلحون إلا في فبركة الحكايات التي يرسلون بها إلى خليفتهم ليلقي بها عليهم في خطب الجمعة، فقد حكى في خطبة أنّ شخصاً من مالي قال: "كنت أرى الدواجن فتركها وسافرتُ إلى غانا لحضور الجلسة السنوية، فماتت الدواجن كلها في غيابي". (خطبة 26 يناير 2018)

كان على الخليفة عند هذه العبارة أن يقول: قبح الله فعلك يا عديم المسؤولية، كيف تترك دواجنك من دون أن يرعاها أحد؟ ومن قال لك إنّ المشاركة في الجلسة أهم من تحمّلك مسؤوليتك؟ فإذا كان الحجّ نفسه لا يجب على من لم يستطع

إليه سيلا، فكيف تقدّم جلسةً على مسؤولياتك وأرواح دواجك التي تعدّبت عذابا شديدا حتى ماتت جوعا وعطشا
وحزّا وعذابا بسبب إهالك؟

لكنّ الخليفة تابع يقول:

"أنّ هذا الشخص ظلّ يدعو الله تعالى على مدى الليل أن يبسرّ أمره لأنه كان قد سافر للاشتراك في الجلسة حُبّا
بالخليفة". (الخطبة نفسها)

إذن، لم يسافر طلبا لمرضاة الله، ولا لتقوية علمه أو إيمانه، ولا للتخطيط من أجل نشر الفضيلة والخير في بلده، ولا لنيل
بركات الجلسة!! بل حبا بالخليفة!!

كان على الخليفة أن يقول له هنا: وهل يقبل الله أدعية العائنين؟ الخليفةُ يمكنك أن تراه على الشاشة صباح مساء. ثم إنّ
الحبّ في القلب وتسدّ عن جزء منه المراسلات!! كان عليه أن يقول له: لا يسافر الناس من بلد إلى بلد من أجل رؤية
شخص تاركين مسؤولياتهم. فالترحال لا تُشدّ إلى مثل ذلك. وعليكم أن تضبطوا مشاعركم هذه، وأنّ تقدّموا مسؤولياتكم
ومسؤوليات عائلاتكم عليها، وأن ترفقوا بالحيوان.

لكنّ الخليفة امتدح فعله. حيث أنهاه بفكرة دعاء زعم أنه قد استجيب.

هذه القصة لا نفع فيها إلا في الحثّ على عدم المسؤولية وفي الاستخفاف بالحيوانات والآلها. ولا بدّ من تقديم هذا الخليفة
إلى محكمة يوما ما بسبب تمجيده هذه الجريمة.

24 فبراير 2021

الخلق 49: اتهام الناس لمجرد أنهم ينشرون أقوال المرزا

كتب أحمد البراق منشورا 3 مارس 2017 جاء فيه:

الخير الذي يتمناه الإنسان لأخيه يكون تمناه لنفسه أيضا. ولا يتحقق ذلك إلا بضبط السلوك بناء على محتوى الشعار
نفسه. منها:

أولاً- أن نخطب الجميع باحترام وتقدير حريتهم بالمعتقد دون تسفيه.

ثانياً- واجبتنا تقديم المسألة بأدلتها وبرهانها الصحيح بحسب فهمنا وعدم تسفيه من لا يأخذ بها. والتعامل مع الجميع بتواضع....

فكتبْتُ: بوركت على هذا المقال الرائع

ثم نقلت عبارات الميرزا التالية:

يقول الميرزا بعد أن عدّد كُتبه التي صتفها قبل عام 1893:

"تلك كتب ينظر إليها كل مسلم بعين المحبة والمودة وينتفع من معارفها، ويقبلي ويصدّق دعوتي، إلا ذريةً البغايا الذين ختم الله على قلوبهم فهم لا يقبلون". (التبليغ، ص 100)

وكتب مسيحي رسالة للميرزا أنّ نبوءة موت عبد الله آتهم لم تتحقق، فردّ عليه الميرزا بقوله:

"وإذا ثبت أن نبوءة واحدة من نبوءات يسوع - إله المسيحيين الميت - تساوي هذه النبوءة درجةً، فنحن جاهزون لدفع كل نوع من الغرامة. فلم يتنبأ ذلك الإنسان الضعيف سوى أن الزلازل تحدث والقحط يصيب والحروب تندلع، فلعنة الله على قلوب استدلت من أمثال هذه النبوءات على ألوهيته، واتخذت الميت إلهاً لها". (عاقبة آتهم، ص 176)

ويتابع الميرزا:

"فأساءل: ألا تحدث الزلازل على الدوام، ألا يصيب القحط دوماً، ألا تستمر الحروب في مكان ما من العالم، فلماذا سُمي ذلك الإسرائيلي السفيف هذه الأمور العادية نبوءة؟". (عاقبة آتهم، ص 176)

ويقول:

"حين لم يكن للطاعون أي أثر في مومباي دعوت حلوله واستُجيب الدعاء. فقد ورد في عام 1311 هـ الذي مضى عليه تسع سنوات في كتابي "حجامة البشرية" بيت من الشعر يتضمن الدعاء التالي: "فلما طغى الفسق المبيد بسيله تمثيث لو كان الوباء المتبرّ .. أي حين تفاقم الفسق دعوت الله تعالى لحلول الطاعون". (نزول المسيح، ص 152)

وبعد أن تفاخر عبد الحق بأنّ بعض الأحداث تدلّ على أن المباهلة كانت لصالحه، قال الميرزا:

"كان الأفضل في رأينا أن ينشروا إعلاناً يصف موت أُلوفٍ مؤلفة من الناس بالطاعون في مومبي في هذه الأيام ثمرةً للمباهلة. بما أن المنشى زين الدين محمد إبراهيم - الذي هو من جاعتي ومخلص جداً لي - يسكن في بومباي، كان من المناسب أن تتعرض هذه المدينة حصراً لأثر المباهلة لا غيرها". (عاقبة آتهم، ص 243-244)

ويقول الميرزا:

"ذات يوم عزمت على الدعاء نظراً إلى الحر الشديد واضطراب الناس، فخطر ببالي فجأة أن ما يفعله الله تعالى إنما هو لتأييدنا. فلو زال الطاعون اليوم وسلم الناس من الزلازل ونصجت الزروع جيداً سيبدأ الناس مرة أخرى بكييل الشتائم والسباب لي. يقول الله تعالى: سأظهر صدقك بصولات قوية. هذه هي صولاته، فلماذا أدعو لإيقافها؟ إن راحتنا لا تكمن في راحة العالم، فكل ما يحدث [من كوارث] إنما هو لصالحنا. إن سنة الله جارية منذ القدم على هذا النحو. ما دام الله كافل أمورنا كلها فلماذا نحزن نحن. ما سيظهر سيكون آية لنا". (بدر مجلد1، رقم 20، صفحة 3-4، عدد: 1905/8/17)

أي أنني لم أكتب حرفاً ضد مقالته، بل امتدحته، ثم نسختُ بعض عبارات المرزا من دون أن أعلق عليها، فكتب لي اليوم: كل هذا التعفير والتحريف وعدم الفهم الذي اتبأك بما فعلت يدك لن يغنيك شيئاً إن لم تتب وتعود لعقلك.

ليس للأحمدية. فهي غنية عن المغفلين والسذج . ووووو

ثم أخذ يسيء ويتهم بالقطع والنتف والحذف، من دون أن يناقش حرفاً من كلام المرزا.

3 مارس 2021

.....

الخلق 50: الجرأة الكبيرة على اتهام الناس بالكذب والافتراء عليهم من دون دليل لمجرد النهي عن قراءة ما يكتبون نشرتُ قبل أيام كتاباً بعنوان: 731 كذبة مرزائية، حيث أنقل كلام المرزا ثم أوضح وجه الكذب فيه وأدلة تعمده الكذب. ولم يجزؤ الأحمديون على الرد إلا على بضع كذبات منها، ثم بينتُ أنهم كذبوا في ردودهم النادرة، وأضفتُ كذباتهم هذه إلى كتاب كذبات الأحمدية.

فبعد أن نشرْتُ هذا الكتاب نشر شادي م..ل صورة غلاف كتاب شبهات وردود، حيث تظهر عبارة: "إعداد هاني طاهر"، وكتبَ التعليق التالي: تم نشره في 2011 للرد على ما يلصق بالجماعة الأحمدية.

ويقصد من ذلك أنني ردَدْتُ على كلِّ هذا الذي أثيره الآن، أي أنني أكذب أو أنني مجنون بحيث لا أشعر بالتناقض. وبالتالي لا مبرر لقراءة شيء مما أكتب.

ثم زعم أن كتاب شبهات وردود يفتد كل ما أكتب الآن، وأتني لم آتِ بجديد، وأن ابني أيضا يقول إنني لم آتِ بجديد. وواضح أن نيته النهي عن القراءة لي، أما أنا فأحث الناس على القراءة له ولكلِّ أحمدي حتى يعرفوا حجم كذبهم أو غباؤهم أو عجزهم ومدى صحة مقولة "الحبُّ يُعمي ويُصم".

3 مارس 2021

.....
الخلق 51: عدم الإحساس بالفساد الأخلاقي خصوصا الكذب والتساهل بخصوصه

يقول المرزا مفتخرا:

"أرسلت للطباعة مقالا إلى مطبعة في طرد صغير مفتوح من الجانبين ووضعت فيها رسالة أيضا. ووَضَعُ رسالة ضمن الطرد البريدي كان جريمة قانونية لم أكن أعرفها، وعقوبتها خمس مئة روية أو السجن إلى ستة أشهر.... طُلب مني المثول في مركز محافظة غورداسبوره، وقال جميع المحامين الذين شاورتهم في الموضوع بأنه لا منجى دون الكذب. واقترحوا بأن أفيد بأني لم أضع الرسالة في الطرد... فقلت للجميع بأني لا أريد أن أترك الصدق بحال من الأحوال، وليحدث ما يحدث.... وأول ما سألني القاضي: أنت من وضع تلك الرسالة في طردك؟ قلت دون أدنى توقف: نعم، هذه رسالتي وطردني أنا... لكنني لم أفعل ذلك بسوء النية لإلحاق خسارة بضريبة الحكومة بل لم أر مضمون الرسالة مختلفا عن مضمون المقال إذ لم يكن فيها أمر شخصي. فبسع هذا الكلام أmaal الله تعالى قلب الحاكم الإنجليزي لصالحه". (مرآة كالمات الإسلام)

وقد قلت تعليقا على قول المرزا قبل 4 سنوات ونصف:

"هذا يدل على أنه غير معروف بالصدق، وإلا لما خطر ببال المحامين، ولا ببال أيِّ محامٍ منهم أن يعرض عليه هذا العرض".

فأطلق الأحمديون ألسنتهم ضدِّي زاعمين أنني أفهم بالمقلوب؛ فالقصة الدالة على صدق المرزا جعلتها دالة على كذبه!!

والحقيقة أن ردِّهم هذا يدل على انعدام الإحساس بجريمة الكذب عندهم؛ وإلا لو قال المرزا مثلا:

"وَضَعُ رسالةً ضمن الطرد البريدي كان جريمة قانونية لم أكن أعرفها، وعقوبتها خمس مئة رويية، وقال جميع المحامين الذين شاورتهم في الموضوع بأنه لا منجى دون الزنا أو الاغتصاب، فإما أن تزني بالتراضي، أو أن تزني بامرأة غصبا عنها." (انتهى القول المفترض)

لو اقترح المحامون ذلك لصرخ بهم المرزا: ويل لكم أيها المجرمون السفلة على هذا الاقتراح الحقير. أيها القذرون، كيف يخطر ببالكم أن تقترحوا عليّ مثل هذا الاقتراح؟ هل عرفتموني أزي؟ هل لديكم فكرة أنني أستسهل الزنا أو الاغتصاب؟ لقد أسأتم إليّ إساءة فافت الخيال. وسأقدم شكوى ضدكم في المحكمة على هذه الجريمة بحقّي. ولو سكت أو اكتفى بالقول: "لا أريد أن أزي ولا أن أغتصب". لعدّ مستهينا بالإساءة العظيمة له، ولو بئجه الناس على سكوته أو قوله الضعيف جدا وغير المتناسب مع هؤل العرّض.

ولو سكت عن سكوته الناس لكانوا مثله في الاستهانة بهذا العرّض المنحط. وهكذا الحال هنا، فجريمة الكذب التي عرّضت على المرزا يجب أن تهتر لها السماوات والأرض، ويجب أن تهتر السماوات والأرض أيضا إذا سكت المرزا عن تجريم هذا العرّض. ولكنّ الأحمدين رأوا في ذلك مجدًا للمرزا.. ما يؤكّد على أنهم لا يستشعرون الجريمة، ولا يحسّون بها، وهذا إيغال في الفساد الأخلاقي.

4 مارس 2021

.....
الخلق 52: عدم تحري الحقيقة والاستهانة بطلب العلم النافع

عندما ذكرْتُ في بداية نجاتي من الأحمديّة أنّ للمرزا خرافات كثيرة جدا، وأنه موغل في الحمق والبلاهة، قال تميم أ....ة إنه كثيرا ما لاحظتَ إعجازا علميا في كتابات المرزا. وقد طالبتّه أن يذكر لنا شيئا من هذا الإعجاز الذي لاحظته، لكنه لم يفعل. أما الأحمديون فلم أعرف أحدا سألّه عن ذلك. وقد كان واجبهم جميعا أن يقولوا بصوت واحد:

"ألّف شكر لك يا تميم على هذه الاكتشافات العظيمة التي سبقتنا بها جميعا، وإننا ننتظرُك على أحزّ من الجمر حتى تذكر لنا عشرين أو ثلاثين من صور الإعجاز العلمي في تراث المرزا، وإلا ماذا نريد غير هذا العلم النافع؟"

نعرف أنهم يعرفون أنه كذاب، ونعرف أنهم قد سكتوا عن كذبه.. لكننا هنا نفترض أنهم يظنونهم صادقا، فبناء على هذا الظن نراهم يتجاولوا على أنفسهم هذا الخلق الفاسد من الاستهانة بالعلم والمعرفة.

5 مارس 2021

الخلق 53: التستر على الحقيقة

ومثاله التستر على أقوال المرزا الواضحة في قضية ما وإظهار نص يبدو أنه يناقضها والإيهام أنه هو الأساس والمرجع وأن المرزا لم يقل إلا به

هذا الخلق الفاسد قد لا يخلو منه أحمدي. ولنأخذ مثلا على ذلك قضية عمر آدم أول البشر.

هل هو 6 آلاف سنة، أم مئات آلاف السنين وأكثر؟

لقد ظل المرزا يكرر أن آدم أول البشر، عاش قبل 6 آلاف سنة. والأحمدي يُخفي هذه النصوص كلها، وهي:

1: "إن آدمنا صفي الله أبو النوع كان قد خُلِقَ قبل النبي صلى الله عليه وسلم بهذه المدة أي 4739 عام. (التحفة الغلروية، ص 204)

2: "لقد أطلعني الله تعالى بالكشف أنه، بناء على القيمة العددية لحروف سورة العصر طبقاً لحساب الجُمَّل، فإن المدة التي مضت بدءاً من زمن آدم عليه السلام إلى العهد المبارك للنبي صلى الله عليه وسلم بما فيه عهد نبوته حتى يوم وفاته صلى الله عليه وسلم أي 23 عاماً هي 4739 عاماً". (التحفة الغلروية، وتتمه حقيقة الوحي)

3: "قال تعالى: (إِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ). فلما كان عدد الأيام سبعةً فقد حُدِدَ في هذه الآية عمر الدنيا بسبعة آلاف سنة، وذلك بدءاً من زمن آدم الذي نحن أولاده". (محاضرة لاهور، ج 20 ص 184)

4: "ثابت من الأحاديث الصحيحة أن عمر الدنيا من آدم إلى الأخير سبعة آلاف سنة". (التحفة الغلروية)

5: "أقرَّ (الشيخ صديق حسن) من قبل أن عمر الدنيا منذ خلق آدم هو سبعة آلاف سنة، ولم يبق من عمرها إلا قليل". (إزالة الأوهام)

أقوال الميرزا هذه ممتدة من عام 1891 حتى 1907.

ثم يأتي الأحمدي لينشر قول المرزا التالي الذي قاله في مقابلة مع زائر:

"نحن لا نتبع التوراة التي تدعي أن الدنيا بدأت بمولد آدم قبل ستة أو سبعة آلاف سنة و أنه لم يكن هناك شيء قبل ذلك". (الملفوظات جزء 10 ص 432)

ليوهم أن المرزا يقول بأن آدم موغل في القدم في رأي المرزا. والحقيقة أن هذا كذب مزدوج، لأنه تستر على أقوال المرزا الواضحة المعاكسة ذلك، ولأن هذا القول لا يفيد ما ذهب إليه، بل المرزا ينكر قول التوراة أن خلق الكون كان قبل 6 آلاف سنة حين خلق آدم. فالمرزا يرد ويوضح أن آدم أول البشر خلق قبل 6 آلاف سنة، لكن الدنيا خلقت قبله بكثير.

11 مارس 2021

الخلق 54: المجاملة على حساب الحق والدين

المرزا يرى أن زيدا الذي لا يكفره ولا يكفر المسلمين في الوقت نفسه منافق، فما دام المسلمون قد كفروا المرزا فهم كفار إن لم يكن المرزا كافرا، أو أن المرزا كافر وهم مصيبون في تكفيره. فإن كانت الأولى فإن زيدا منافق لأنه لم يعد المسلمين كفارا، وإن كانت الثانية فإن زيدا منافق، لأنه لم يعد المرزا كافرا. فزيد منافق حتما، إلا أن يكفر المرزا أو أن يكفر المسلمين. ومثال زيد د. محمد حبش، حيث لا يكفر المرزا ولا مكفره من المسلمين. لكن الأحمديّة أخفت عنه أقوال المرزا، ولم تطالبه بتكفير المسلمين، وسكتت حين نهى عن التكفير، مع أن الواجب تنبيهه على أخطائه القاتلة المنافية للدين والعقيدة التي قال بها المرزا.

يقول المرزا:

إنها مسألة شرعية أن الذي يكفر مؤمنا يصبح بنفسه كافرا في النهاية. فما دام قد كفرنني مئتان من المشايخ، وحررت ضدي فتوى التكفير، وما دامت فتواهم تؤكد أن الذي يكفر مؤمنا يصبح بنفسه كافرا، وأن الذي يعتبر الكافر مؤمنا فهو الآخر يصبح كافرا، فهناك أمامهم طريق سهل لحسم هذا الأمر؛ فإذا كان هؤلاء الآخرون [أي من لا يكفر المرزا ولا يكذبه ولا يكفر المسلمين في الوقت نفسه ولكنه لا يؤمن بالمرزا ولا يبايعه، مثل د. محمد حبش] يتحلون في الحقيقة بشيء من الصدق

والإيمان وليسوا منافقين، فلينشروا إعلانًا مفصلاً، ذاكين فيه اسم كل واحد من هؤلاء المشايخ صراحةً، ثم ليعلنوا أن هؤلاء المشايخ (المكفّرين) كلهم كافرون، لأنهم قد كفّروا مسلمًا. عندئذ سوف أعتبرهم أيضًا مسلمين، بشرط ألا تكون فيهم شائبة من النفاق، وألا يكذبوا معجزات الله الصريحة. وإلا فإن الله تعالى قد قال سلفًا: (إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ).... وإذا لم يكن صحيحًا أن الذي يكفّر غيره يصبح هو كافرًا فأروني فتوى مشايخكم بهذا الصدد، وسأقبلها. وإذا كان صحيحًا أن المكفّر يصبح كافرًا بنفسه فلينشروا إعلانًا عن كفر مئتي شيخ اسمًا اسمًا، وبعده حرامّ علي أن أشك في إسلامهم بشرط ألا تكون في سيرتهم شائبة من النفاق. (حقيقة الوحي)

الخلاصة أنّ المرزا يرى د. حبش منافقًا كافرًا، والأحمدية تنسّر على ذلك، وتمتدح د. حبش صباح مساء. وبهذا ثبت نفاق الأحمدية عن بكرة أبيها، وثبت كذبها وتسترها على الحقيقة ومجاملتها على حساب الدين.

11 مارس 2021

الخلق 55: الاستخفاف بأهمية الإيمان والعمل على تقويته وزيادة الثقة به

أعلن خليفة الأحمدية عن تحوّل 76 مسجدًا من مساجد المسلمين إلى مساجد أحمدية. وأعلن في العام الماضي عن تحوّل نحو 170، وفي كل عام سبقه كان يعلن عن مثل هذا العدد أو يزيد.. فواجبُ الأحمدي في مثل هذه الحالة أن يسأل عن هذه المساجد، لأنّ معرفة عناوين بعضها تقوي إيمانه وإيمان غيره من أحمديين، وتزيد الثقة بصدق الأحمدية، وتبرّتها من كل تهمة، وتكسر ظهور المشكّكين، وتثبت أنهم يسيئون الظنّ ويفترون، فتسودّ وجوههم ويتوقفون عن الإساءة إلى جماعته واتهامها.

وحيث إنه لم يفعل، فإنما هو يستخفّ بذلك كله. وهذا إيغال في الفساد الأخلاقي.

الخلق 56: استهتار الأحمديين بأخوة الإيمان والعقيدة

في حكاية المساجد الجديدة التي تحوّلت إلى الأحمدية، كان على الأحمدى أن يسأل عنها وعن عناوينها حتى يتعرف على إخوانه الجدد، ويسمع بقصص بيعاتهم، فتتوثق صلته بهم، ويزداد إيمانا ومحبة وسلاما. لكنه لم يفعل.. مما يدلّ على استهتاره بهذه الأخوة واستخفافه بالمؤمنين الجدد.

.....
الخلق 57: عدم السعي لتقوية إيمان المؤمنين الجدد

في حكاية المساجد الجديدة التي تحوّلت إلى الأحمدية، كان على الأحمدى أن يسأل عنها وعن عناوينها حتى يتعرف على إخوانه الجدد ليوصل إليهم أدلة أخرى على صدق المرزا من القصص التي عاشها، والمعجزات التي حدثت على يديه، والوحي الذي تلقاه، ونبوءاته التي تحققت، وانتصاراته على خصومه في النقاش والمباحثات. لكنه لم يفعل، مما يدلّ على عدم سعيه لتقوية إيمان المؤمنين الجدد وعدم اهتمامه بإيمانهم ولا بقوته.

.....
الخلق 58: العمل على خلط الحقّ بالباطل والصدق بالكذب وذلك بتصديق الخبر الواضح كذبه كالشمس وعدم تحزي الحقيقة والصدق.

في حكاية المساجد الجديدة التي تحوّلت إلى الأحمدية، كان على الأحمدى أن يسأل عنها وعن عناوينها ليردّ على حججنا في أنها مجرد أكاذيب، أو يقتنع بما نقول فيوصله إلى الأحمديين البسطاء؛ ذلك أننا ظللنا نعلن أنّ قصة تحويل المساجد محض كذب، وأنه ليس هنالك أيّ مسجد تحوّل إمامه ومصلّوه إلى أحمديين، ثم جعلوا مسجدهم تابعا للأحمدية.. وقلنا إنه لو حصل مثل ذلك لصوّرت الأحمدية المسجد وإمامه ومصلّيه، ولسجّلت لهم فيديوهات كثيرة يذكرون فيها أسباب تحوّلهم، والقصص التي حدثت معهم، والأحلام التي عاشوها في لياليهم، لكنّ شيئا من ذلك لم يحدث، مما يدلّ على الفبركة التي تشمل مفاصل حياتهم. فالأحمدى الذي لا يسأل عن عناوين هذه المساجد لا يأبه بخلط الصدق بالكذب، أي لا يأبه بالحقيقة حتى لو قتلها، ولا يأبه بالصدق وتحزيه.

الخلق 59: تزيين الباطل والكذب بالتستّر عليه

معلوم أنّ قصة المساجد المتحوّلة مجرد كذب لخداع البسطاء حتى يواصلوا دفع ضريبة العشر. فسكوث المثقف والواعي عن ذلك، وعدم اهتمامه بالأمر وكأنه ليس له وجود، إنّما يدلّ على تستّره على الكذب والخداع وتزيين الباطل.

الخلق 60: عدم الشدّة على الكفّار

من يفترى على جماعة المؤمنين وخليفها ويصفه بالكذاب لسرده قصص مساجد متحوّلة إلى الأحمديّة، فإنّ الواجب كسر ظهره حتى لا يتجرأ على الإساءة إلى هذا الخليفة. وكسر ظهره سهل جدا، ولا يحتاج إلى أكثر من إثبات وجود هذه المساجد التي يراها الآخرون وهمية لا وجود لها البتة.

وحيث إنّ الأحمدي لا يفعل، ولا يأبه بالأمر، ولا يسعى لإثبات كذب العدو، رغم سهولة ذلك، فإنما هو مستهتر بأمر الله: {أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ} (الفتح 29).

الخلق 61: عدم الاهتمام بإسعاد البسطاء دافعي ضريبة العشر

على فرض أنّ قصة المساجد المتحوّلة صحيحة، فإنّ الأحمدي الذي لا يتابعها ولا يسعى لتسجيل شهادات هؤلاء المتحوّلين مع مساجدهم ولا يسعى لنشر أدلتهم التي بها تحوّلوا، فإنما لا يأبه بتقوية إيمان البسطاء، ولا بملء قلوبهم بالسعادة والثقة على أنّ أموالهم لم تذهب سدى، بل أدّت إلى هداية آلاف الناس وهداية مساجدهم!!

الخلق 62: عدم الاهتمام بالردّ على حجج الكافرين مع سهولة الردّ

على فرض أنّ قصة المساجد المتحوّلة صحيحة، فإنّ الأحمدي الذي لا يسأل جماعته عن أدلّة وجودها لا يأبه بإخaras الخصوم الكفّرة الذين أكل الحسد قلوبهم بسبب كثرة المساجد السنيّة المتحوّلة إلى أحمديّة. ومن لا يأبه بإخaras الخصم وإقامة الحجّة عليه وإثبات افتراءه، فلا خير فيه، بل إنه يشجّع على الباطل والكفر.

.....
الخلق 63: عدم الاهتمام بالدفاع عن الخليفة الذي اختاره الله كما يختار الأنبياء!

ملخص وجملة نظر خصوم الأحمديّة أنّ خليفة الأحمديّة يكذب بلا حياء في موضوع هذه المساجد، وهذه تهمة خطيرة تعني -إن صحّت- أنّ هذا الخليفة من أسفل الناس. وعلى فرض أنّ قصة المساجد المتحوّلة صحيحة، فإنّ الأحمدي الذي لا يسأل جماعته عن أدلتها لا يابه بالدفاع عن الخليفة ولا تهمة سمعة أولياء الله. وهذا استهتار بشعائر الله، لأنّ المرزا يرى أنّ عائلته من شعائر الله!!!

11 أغسطس 2021

.....
الخلق 64: منع المعرفة عن الأتباع بالهروب بلا حياء من مواجهة من جاء يناقشهم بالحسنى

كان حلبي مرمز قد نشر مقالا بعنوان: لماذا لا يفرح المسلمون. وقد نشر الأخ طه تعليقا على مقاله في صفحة من صفحات الأحمديين على الفيسبوك.. ثم ردّ حلبي عليه، ثم ردّ طه بأدب جم.. ثم ما لبثوا أن حظروه حتى لا يقرأ الحقائق الأتباع دافعو ضريبة العشر.

على هذا الرابط تجد القصة. <https://tinyurl.com/6pc5mmxz>

.....
الخلق 65: الاستخفاف بالمقدّسات

ما داموا يؤمنون بالمرزا مسيحا فعليهم تقديس كتبه وأقواله، وعليهم اقتناء كل كتبه فور نشرها، وعليهم قراءتها والتركيز على كل ما فيها، واحترام ما ورد فيها، وتبليغه للناس.

لكننا نرى عكس ذلك تماما، حيث إنّنا حين نخبرهم بعبارة قالها المرزا، سارعوا بمطالبتنا بكتاب المرزا واستخراج العبارة منه!!

أيها المستخفون بالمرزا، هل يخلو بيت قتييس من الإنجيل؟ وهكذا يجب ألا يخلو بيت أحمدي من كتب المرزا المترجمة إلى لغته. بل عليه أن يكون على دراية بأقواله كلها ومواقعها من كنبه وأقواله.

المحترم لا يستخف بمقدساته، أما من استخف بها فلا يؤمن جانبه.

6 سبتمبر 2021

الخلق 66: إساءة الظنّ باللغويين والبلاغيين جميعا

"كان ابن المقفع يتهّم بالزندقة... وروي عن المهدي قال: ما وجدت كتابَ زندقَةٍ إلا وأصلُه ابن المقفع". (سير أعلام النبلاء،

6 / 209)

ومع ذلك ذكر الأصمعي أنّ "الدرة اليتيمة" لابن المقفع ليس لها مثل (المرجع السابق)، فمن يستطيع أن يُنكر فضل ابن

المقفع في الأدب العربي، رغم زندقته؟! !

لو كان للميرزا أي فضل في العربية ما استطاع أن ينكره فضله أحد؛ فالنصّ البليغ يفرض نفسه حتى لو كان صاحبه ماجنا

أو زنديقا أو ملحدا أو عدوا مبينا. هل سمعتم بأحد يرى شعر عمر بن أبي ربيعة الماجن ريككا؟

إذا أجمع الناس على عدم تقدير فضل فلان في اللغة، فلا يرى أنهم أجمعوا على كتم الشهادة بالحق إلا موغل في إساءة

الظنّ.. فالأحمدي الذي لا يابه بإهمال كلّ فقهاء اللغة العربية لنثر الميرزا وشعره، إنما هو سيئ الظنّ.

بعد عام 2010 باتت كل كتب الميرزا العربية على الموقع الأحمدي.. لا يمكن أن تظللّ غائبة عن النقّاد العرب جميعا هذه

السنوات كلها لو كان فيها خير؛ فلو كان هناك قصيدة واحدة عظيمة لاقتحمت أقسام اللغة العربية في شتى الجامعات،

ولعلّق عليها عشرات النقّاد، ولطارت شهرتها في الآفاق.

ومع ذلك نقول للأحمديين، اعرضوا كتب الميرزا وأشعاره على من تعرفون من نقّاد وفقهاء لغةٍ وبلاغيين وشعراء وأدباء،

وسنترّون أنه لن يحترمها أحد. وكيف يحترمون السرقة والركاكة والأخطاء والتهميم؟! !

فيا سيئي الظنّ، عيشوا بقية حياتكم في العذاب عقابا على جريمة إساءة الظنّ بالملايين.

الخلق 67: استخدام وسائل عديدة لمنع وصول الحقيقة -عبر مقالتي مثلا- لأفرادها دافعي ضريبة العشر

وأهم هذه الوسائل:

1: التشكيك في دوافعي.

2: الزعم أنّ الكذب التي أستدلّ بها غير مدقّقة.

3: السعي الحثيث لمحاولة اكتشاف خطأ وقعت فيه حتى يضعوه في خانة الكذب المتعمّد حتى يشكّكوا في كلّ مقالتي.

أما أنا فأبذل قصارى جهدي حتى ينشر كلّ أحمدي ما لديه من عقائد وأفكار متعمّدا بالدفاع عنه حتى يوصل كلّ ما لديه كما يريد له أن يصل وأن يُفهم حقّ الفهم، ليقيني أنّ خير وسيلة لاستئصال الباطل هي السماح له بل تشجيعه على نشر ما لديه.

هؤلاء الأشرار مانعو المعرفة خوفا أو حسدا لا يختلفون عن الذين قالوا:

{لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ} (فصلت 26)

فالنظرية هي هي.

23 سبتمبر 2021

الخلق 68: يُصرون على شتم من ينشر ما لديه من معرفة بدل أن ينقموا من يكتّم علما

ورد في الحديث أنّ من كتّم علما... أَلْجَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ (ابن ماجة وأحمد وغيرهما)
وحيث إنني عثرتُ في كتب المرزا على كثير من الكذب، فلم يكن يجوز لي كتّم هذه المعلومات عن الناس.

وقد سألتني أمحمدي عن فقرات وردت في كتاب نزول المسيح، فوضحتُ ما فيها من كذب، حيث عثرتُ على 4 كذبات فيها.

فكتبَ منشد الأحمديّة:

انا مش فاهم لماذا تجادلون هذا المنحط الذي يقول والعياذ بالله عن حضرة الامام المهدي كذاب. اعملوا معروف لا تناقشوا هذا الحقير دعوه يموت في حسرته وكيده وجهله وحقدتها ارذل الارذليين.

واللافت أنه لم يجد أحدا منهم ينهاه، فاضطررتُ أن أكتب له:

أخلاق المرزا قد عملت عملها فيك يا فرج للأسف. أما أنا فواجبي أن أذكر حقيقة المرزا من كتبه كما هي، وإن كنتُ مخطئاً فواجبك أن توضح هذا الخطأ من دون شتم .

عليك أن تعلم أن من كتم علماً ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة. فعلى المرء أن ينشر بين الناس ما يعرفه. وإذا كان مخطئاً فواجب الناس تصحيحه من دون تجريح .

يمكنك أن تنشر أدلة صدق المرزا، ونرحب بذلك، ونعارض من يسعى لمنعك من ذلك .

كذبات المرزا وصلت 950 كذبة، لكن هذا الرابط قديم، وفيه: 731 كذبة ميرزائية

<https://tinyurl.com/8jpyrjw5>

31 أكتوبر 2021

الخلق 69: الإصرار على الغلظة

كنتُ قد نشرتُ 4 كذبات كذبها المرزا في صفحة من كتاب نزول المسيح، ثم نشرتُ كتابا فيه 731 كذبة من كذباته، فقال أحمد البراقي:

"هاني أنت الكذاب الأشهر. كل هذه الأدلة التي تفتري فيها ألا تكفي أن تبين ب 731 دليل من أنت وإلى أين أنت ذاهب وماتجني لنفسك من ظلم لها وتضليل للناس".

فردّ عليه أحمدى لم يتأثر بالمرزا وأخلاقه: يارب العالمين أصلح حال المسلمين من غير شتية
فقال:

هو يشتم وهو غير مؤدب ومفبرك ومكذب. والقرآن الحكيم يصف الكذابين المفتزين... انظر لتلك الأوصاف. والفاستين يحسبون أنهم يحسنون صنعا بظلمهم وافترائهم. ورحمة بهم أن تعاملهم بالمثل و تغلظ عليهم ليفيقوا من غفلتهم ويعيدوا حساباتهم ويروا أخطاءهم.

قلت: المؤمن بنبي لا بد أن يمتلئ قلبه حسرةً وألماً على من كفر به، ولا بد أن يسعى لانتشاله من هذا الكفر، ولا بد أن يبذل قصارى جهده ليُسْمِعَهُ الأدلة على صدق النبي وهو يدعو له ليل نهار ليفتح الله قلبه. فهذا ما يريد الوالدان لأبنائهما، وما يريد الأخ لأخيه من خير.

أما إذا أغلظت عليه فانت كاره حاقده. وغلظتك هذه ستزيده بعدا ونفورا، وسيغلق قلبه كليا عن سماع الحقيقة.

الغلظة مكانها ساحة المعركة، لا ساحة الكلام.

أما الشتام فنعرض عنه، ولا نشتمه.. فالشتم ليس له محلّ. والغلظة ليس لها محلّ في الحوار.

على الأحمدي أن يتناول كذبة من كذبات المرزا ويبيّن أنها ليست كذبة. هذا واجبه، لا شتم الناس ولا الغلظة عليهم. لكنّ الأحمديين قد تأثروا بأخلاق المرزا الفاسدة.

<https://tinyurl.com/mirzafasad60>

31 أكتوبر 2021

.....
الخلق 70: سيطرة نزعة الانتقام والكراهية وتمني هلاك المحاور بدلا من محاورته

نشرتُ معارضة المرزا الثالثة للقرآن والحديث وهي أمره بمعاملة الزوجة الأولى بأفضل من الثانية.

فردّ أحمد البراقى بقوله إنّ المرزا يقول: وددتُ، لا أكثر.

قلتُ: الاعتراض ليس على قوله: "أودّ أن يُعَدِّد أفراد جماعتي.."، بل على قوله: "بشرط أن يعاملوا الزوجة الأولى بأحسن

من الثانية..... يجب مراعاة الزوجة الأولى وأداء حقوقها بانتباه أكبر وأكثر من الزوجة الثانية ويجب معاملتها بأحسن من

الثانية" .. فهنا الإشكال.

فلم يردّ على ردّي.

أما فوزي شويكي فكتب له:

"أخي أحمد، انه لا يستحقّ حمد فهذا المخلوق يتغذى من خلالنا وردودنا عليه اتركه فالزمن كفيل به".

قلتُ: ردّه هذا يكشف عن باطن الأحمدي المليء حقدا وانتقاما وتمنيا للشرّ.

كان عليه أن يقول:

أخي أحمد، يبدو أنك نسيت أن تردّ على الأخ هاني الذي يبدو أنه فهم كلام المرزا خطأ.. وعلينا أن نبذل جهدنا لتوضيح

كلام مرزانا حتى يستفيد العالم من علمه الغزير ومن معارفه العظيمة. وسأرسل للمكتب العربي حتى يوضح لنا فنستثمر

فرصة الاعتراض حتى نكشف الحقائق النافعة للناس. ولعلك تعلم أخي أحمد أنّ المعارضة سبّاد كما قال مرزانا، لذا علينا

أن نفرح لأي اعتراض، وعلينا أن نحزن على المعارض نفسه الذي فقد حلاوة الإيمان حتى صار يستبشع صبر المرزا على

ملاحقة محمدي بيغم عشرين سنة!

1 نوفمبر 2021

الحلق 71: اتهام الناس من دون دليل وترديد الافتراء من دون تحزّي الصدق ولا التثبت

كتب لي مُنشد الأحمديّة في سياق دفاعه عن كذبات المرزا الـ 950:

انت الكذاب الخائن يا سارق الاغراض من المكتب العربي انت اصبحت اسفل السافليين في كذبك وافترائاتك الكاذبة. قلت: هذه تهم ثلاث لا بدّ أن يكون سمعها من هم أعلى منه في جماعة التزييف، واللافت أنه لم يسألهم ما هي الأغراض التي سرقتها، أي أنه لم يتحرّر.. ولم يسأله الآخرون عن هذه الأشياء المسروقة.. أي أنهم لم يتحرّروا الصدق أيضاً. واللافت أنه لم يعترض عليه أحد في وصفي بالكاذب مع أنّ مقالتي تملأ الدنيا، فلو كان فيها كذب لطار به شهود الزور كلّ مطار. كما لم يسأله عن وجه الخيانة.. فهل إخبار الأحمديين بكذبات المرزا بالتدريج خيانة؟! هل مراسلة الخليفة لتذكيره بكذب جدّه خيانة أم ذروة الوفاء؟ من يسعى من الداخل لإبلاغ المدّوعين بالحقيقة وقيّ وفي قمة الوفاء، ولن ننسى أهلنا في الكباير ولا في غيرها، ولن تتخلى عنهم ما حيننا، وسنوصل إليهم كلّ ما نعرف، وسنحارب من يمنع عنهم المعرفة ومن يسترزق من الكذب.

2 نوفمبر 2021

الحلق 72: استهتارهم بقول كلمة الحقّ بحجة أنها لم تؤدّ إلى نتيجة ماديّة

كتب لي مُنشد الأحمديّة في سياق دفاعه عن كذبات المرزا الـ 950:

"ها قد خرجت من الجماعة ماذا حصل لا شيء. الجماعة ماضية الى النصر والنجاح لانها مؤيدة من الله تعالى اما انت وامثالك فتمثلون الشيطان".

قلت: انتصار الأحمديّة أو هزيمتها أو استئصالها ليس هو الغاية، بل الغاية هي أن نشهد بما نعلم، سواء اقتنع الناس أم لم يقتنعوا. وعلى المؤمن أن يسعى لنشر الخير حتى لو كان في ذلك حتفه. أما أن يقول: لن يسمع لي أحد، ولن يأبه بما أقول أحد، فهذا يدلّ على أنه إنسان مادّي.

أما هراؤه عن انتصار الأحمديّة وتأييد الله لها فيدلّ على أنه لا يسعى لمعرفة الحقيقة، ولا تعنيه، وإلا لسأل الأحمديين في أكثر من بلد عن مدى انتشار الأحمديّة أو انحسارها، ولكون فكرة يستطيع أن يحكم بها.

.....
الخلق 73: احتجاجهم بالغامض وتركهم الواضحات القاطعات
قيل للأحمديين إن نبوءة موت زوج محمدي بيغم لم تتحقق ولا غيرها تحققت، فقال أحمدي:
لماذا بايع ابن محمدي بيغم إن كانت نبوءات المرزا تحققت عكسيا؟!
يقصد هذا الأحمدي أنّ بيعة ابن محمدي دليل على صدق المرزا.

قلت: من يبايع الأحمديّة قد يبايعها لمصلحة، وهذا واقع مشاهد، فالاحتجاج ببيعة أحد على صدق الأحمديّة، أو الاحتجاج بانضمام بهائي إلى البهائية على صدق البهائية، يدلّ على انعدام الدين والخلق. لو جاز الاحتجاج بالبيعة أو عدمها لقلنا: من أدلة كذب المرزا أنّ أربعة من أبناء محمدي بيغم لم يؤمنوا به، وأنّ واحدا فقط أعلن إيمانه به!! لكننا لا يمكن أن نهرأ بمثل ذلك، فلا كُفر أحدٍ حجة ولا إيمانه.

.....
الخلق 74: الاستهتار بالمعرفة والمقدّسات وعلوم القرآن، وانعدام المسؤولية، والرعب من التعبير عن الرأي، والسلبية المدهشة
كتبْتُ مقالا في 4 مارس 2021 جاء فيه:
سأُنشر كتب المرزا وإعلاناته وأقواله وتفسيره. انتظرُ جماعة التزييف أكثر من خمس سنوات حتى تنشر هذا التراث سيُعدّ مشاركة في التستر.

وقلت: إذا نشرَت الأحمديّة عشرين كتابا من اليوم حتى موعد نشري، فلن أنشر ما لديّ.

إذا رأث جماعة التزييف والتستّر على الحقائق أني مخطئ فيمكن أن يرأسلوني ذاكرين وجه الخطأ ويمكن أن يطلبوا التوقّف عن النشر ذاكرين الأسباب والمبررات، لأنّي أودّ أن يكون نشر هذه الكتب من طرفهم، لا من طرفي، فالنسخة النهائية عندهم.. أي أني لا أودّ نشر هذه الكتب، لكني مضطر لذلك من باب واجب نشر الحقيقة وعدم التستّر عليها.

ثم كنبث في 5 نوفمبر 2021:

لم يصلني من الجماعة الأحمديّة أيّ اعتراض على نشر الكتب، لذا سأواصل في نشرها كلها، سواء كان منشورا في الموقع أم غير منشور. لا ينبغي أن ننظرهم أكثر من خمس سنوات حتى ينشروها.

ومع ذلك إذا كانوا يرون أنّ نشرها يخالف القانون فليبعثوا لي بذلك.. وإذا لم يبعثوا فهي شهادة منهم على أنّ نشرها لا يخالف القانون حسب فهمهم إياه. أما أنا فأرى أنه لا يخالف أيّ قانون، بل عدم نشرها هو الذي يخالف الأخلاق والقانون.

ثم لم يصلني من جماعة الـ 200 مليون سوى رسالتين؛ إحداهما تطالب بالتسريع بالنشر، والثانية تنهى عن ذلك. أما البقية فصمتوا صمت القبور، وكانّ علوم المرزا ومعارفه وكنوزه لا تعينهم، وكأنه ليس مسيحيهم، ولا دجالهم.. مع أنّ المرزا لا يخلو إلا أن يكون المسيح الموعود أو الدجال المعهود، وهذا يوجب الاهتمام بأمره حتى يتبع أو يُجتنب. لكنهم سلبتوني من الرأس حتى أخص القدم. لقد نجحت جماعتهم في إنشاء جيل كلّهُ خنوعٌ واستهتارٍ وعدميّة.

8 نوفمبر 2021

الحلق 75: استسهال التكذيب واحتراف سوء الظنّ

لا ينبغي لأحد أن يحكم بكذب الآخر في قول إلا بدليل قاطع، أما المسارعة في تكذيب الناس فهي مؤشر على فساد أخلاقي ومرض خطير.

كان أحد الإخوة قد أعلن خروجه من الأحمديّة قبل 3 سنوات، وقد أرسل بإعلانه إلى المكتب الأحمدي العربي، وقد ذكر قصة انضمامه ومبررات خروجه، ومنها: فساد أخلاق المرزا، والتدرج المعرفي له، وخيبة نبوءاته، وأنه ليس الحكم العدل عند جماعته التي تناقضه في كل شيء، أو تكاد. وكذباته وخرافاته وتحايلاته، وجهله بالقرآن والحديث.

لكنّ الأخ لم يُرد أن يذكر اسمه، لأنه يعيش في بلد ما زال في العصر الحجري من حيث الحرية الفكرية، ولعلّ هناك سببا آخر، وهو أنه يخجل من أنه كان أحمديا، ولا يريد أن يُشار إليه يوما أنه كان في جاعة تزييف.

والذي لديه ذرة من الحياء يقول حين يقرأ هذه القصة:

إنها قصة حقيقية، لأنّ الناجي ذكر أنه راسل المكتب العربي بالنص نفسه، وذكر لهم اسمه وعنوانه، فلو لم يكن حقيقيا لكذبوه. ثم إنه يذكر أسبابا وجيهة لا يسهل على غير الأحمدى فبركتها. ثم إنني ذكرتُ أنني أعرفه منذ سنوات طويلة. كما ذكر هو أنه راسلني..

أما من ليس لديه ذرة حياء، مثل الأحمدى أحمد عبد المقصود مرزوق، فيقول:

"انت تقول: انك لا تستطيع ذكر اسمكالمزمار لا يغطي دقنهوهذه أولي كذبك علي الجماعه ". (تعليق في 18 نوفمبر 2021 على منشور النجاة في صفحة حقيقة الأحمدية)

قلتُ: هذا اتهام لي بأنني فبركت الحكاية كلها من الجذور!! مع أنه كان يستطيع أن يسأل جاعته عن القصة، ويمكنهم أن يذكروا له اسم الأخ.. لكنّ أخلاق المرزا الفاسدة قد فعلت فيه الأفاعيل.

18 نوفمبر 2021

الخلق 76: الشخصية والتشيت وإضاعة فرص تبليغ الدعوة

نشر جمال عيد الأحمدى منشورا في إحدى صفحاتنا على الفيسبوك أورد فيه روابط لكتب المرزا ولفيديوهات وأشياء كثيرة، فرحبنا به وبما نشر، لأننا نشجع الجميع على أن ينشروا ما لديهم، لأنّها الوسيلة الفضلى لاستتصاله إن كان باطلا، والفضلى لنشره إن كان حقا.

فنشرتُ مقابله روابط كتبي الواردة في مقال: "سنأكله في تسع".

فبدلَ أن يردّ على شيء فيها قال:

يا أستاذ هاني شاطر لقد مكثت أنت في الجماعة الإسلامية الأحمدية مدة ثلاثة عشر سنة تقريبا تقدم لنا أدلت آيات وصدق المسيح الموعود، ثم إنسلخت عنا. وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الضَّالِّينَ. أليست هذه الآية تنطبق عليك نعم تنطبق عليك؟

فقلت: هذه الآية ذُكرت لي عندما تركتُ جماعةً إسلامية سابقة وانضممتُ إلى الأحمدية.

ثم وضع أدلة على صدق المرزا، فقلتُ له: ضع دليلا واحدا في كل منشور من أدلة صدق المرزا حتى نناقشه، ولا تضع أكثر من ذلك، ولا تناقش غيره في المنشور الواحد. احذف كل شيء من هنا إلا الدليل الأول.. وانقل كل دليل في منشور مستقل.

ثم رددتُ على دليله الأول، وهو الخسوف والكسوف، حيث نقلتُ له الروابط التالية التي تستأصل هذا الدليل من جذوره، وتحوّله إلى دليل على كذب المرزا، وها هي الروابط:

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10155321412541540>

نقض آية الخسوف والكسوف التي اهتم بها الميرزا

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10154372633611540>

علامة الخسوف والكسوف دليل قاطع على كذب الميرزا

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10154377753021540>

رددي على رد فراس على مقالي الخسوف والكسوف دليل قاطع على كذب الميرزا

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10154268215001540>

!روح التسامح عند الميرزا في مناقشة شيخ حول الخسوف والكسوف

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10155048840216540>

حتى يكون الحوار المباشر جاداً.. ح3

فبدلاً من مناقشتها ومن استثمار هذه الفرصة وسؤال جماعته ليردوا ولو على نقطة واحدة وينشروا ما لديهم، أورد رابطاً يطبق علي آيات يمكن تطبيقها على أي أحد يترك جماعة يزعم أتباعها أنها على الحق. مع أنني رددت سابقاً على هذا الرابط الذي فيه مقطع فيديو لي، حيث قلت:

تعليقي على مقطع الفيديو الرائع الذي ينشره أيمن ظاناً أنه يثبت به صدق الميرزا وأنّ العلة في الناجين!!

هذا المقطع حجة على من يستدلّ على صحة مذهب بمجرد كفر أحد أو إيمانه به. إنه دعوة إلى الكيل بمكيال واحد. دعوة إلى أن يقرر كل إنسان قراراً شخصياً، لا أن يعتمد على أحد. إنه تأصيل لما قلته في إعلان الخروج. إن كلماتي هي هي وجوهر أقوالي هو هو. لكن الأحمديين يكيلون بمكاييل عدة، وأول سقوط مدوّ لهم حين قاطعوا صفحتي وحين {جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْسَوْا ثِيَابَهُمْ}. ومنذ ذلك الوقت وأنا أقول: {مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ}. تدعونني للسكوت على كذب الميرزا، وأنا أدعوكم إلى النجاة من برائن التزييف.

فلا تتأثروا بمن خرج من الأحمديّة، ولا بمن انضم لها.. ولا تظنّوا أنّ الحق مع الخارج من أي جماعة، ولا مع الداخل.. بل اقرأوا بأنفسكم واستخدموا عقولكم لتفهموا النصوص.

ثم ليس المهم أن يخرج أحد من الأحمديّة، بل المهم أن يتبنى القيم النبيلة، لأنه إذا ظلّ على أخلاقه فلا نريد له إلا أن يبقى أحمدياً.

من يبرر للميرزا أن يتحدث عن حتمية زواجه من متزوجة فلنتركه أحمدياً.

ومن لا يسعى لتحري الصدق ولا معرفة ولو أحد عناوين المساجد الـ 216 المكذوبة التي زعمت الأحمديّة أنها تحوّلت في 2019 من السّنة وغيرها إلى الأحمديّة، فليبق أحمدياً.. فهذا هو مكانه الطبيعي.

ومن لا يسعى للكيل بمكيال واحد، فيرى انضمام أحد إلى جماعته دليلاً على أنها الحق، ولا يرى انضمام أحمدي إلى البهائية دليلاً على أنها الحق، فليبق أحمدياً، لأنّها منسجمة مع أخلاقه.

ومن يفخر بمن تحوّل من البهائية إلى الأحمديّة بعد عشرين سنة وهو فيها، وينتقد من ترك الأحمديّة إذا طال بقاؤه فيها، فهو أحول، وليبق في جماعته الحولاء.

إنّ التواضع وتحري الصدق والكيل بمكيال واحد هو الخير كله.

لماذا أصرّ قوم نوح على أن يعبدوا {يَعْبُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا}؟ لماذا {جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْمَشُوا ثِيَابَهُمْ}؟ إنه الكبر. فالكفر بالطاغوت ليس سهلا على المستكبرين، لأنهم لا يريدون أن يظهرُوا متراجعين عن قراراتهم وقرارات آبائهم. إنهم لا يتنازلون عن كبريائهم. وهكذا الأحمدى، فهو يصرّ على عدم سماع الحقائق من باب الكبر والإصرار على عبادة الطاغوت، كما أصرّ وثنيو مكة وقوم نوح وكلّ كافر أثيم.

حتى تعرف صاحب الحقّ من صاحب الباطل عليك بمتابعة نشاطه، فإذا وجدته ساعيا لإيصال ما لديه من معرفة داعيا الناس للمناقشة بمودة وسلام، فكُنْ على يقين أنه واثق مما لديه. وأما إذا رأيته يرفض النقاش الجاد ويُشخصن ويشتت ويسعى جاهدا لتشويه صورة الخصم كيفما اتفق من دون إعطائه فرصة للردّ عبر حوار ثنائي علني، فاعلم أنه مرعوب من الحقيقة. وإذا رأيت أول فيديو تنشره الأحمدية ردّا على إعلان نجاتي لم يكن أكثر من محاولة تشويه وتشهير وشخصنة، فاعلم أن كبارها موقنون بالحقيقة، لكنهم يسعون جاهدين لمنعها عن الأتباع حتى تظلّ الأموال تتدفق إلى بطونهم الكسولة.

بمجرد أن أعاد الأستاذ نذير قرزق نشر بعض مقالاتي لم يجد أمين إلا أن يعيد ذلك المقطع!! وكأنه ردّ على مضمون المقالات! لماذا لا تتعاون مع مكتب التزييف العربي ومع بقية شهود الزور لعلكم تجيبون على نقطة من بين كل ألف نقطة أطرحها؟! هل تظنون أنّ الحقيقة غامضة على أحد؟! 16 أكتوبر 2020

وقلت: ما أجمل أمين! هذا المقطع الرائع هو حجة على كل مزيف، وحجة على كل مباحك، وكلماته رائعة. هو يصلح ضد الأحمدية محترفة التزييف، ويصلح ضد خصومها إن كانوا يخاصمونها بالكذب والتشويه.
18 نوفمبر 2021

الخلق 77 : التركيز على تشويه الخصم بدل استغلال الفرصة لنشر الحق

نشر المهندس فاضل سليمان في 2 يونيو 2019 فيديو بعنوان: قصتي مع الأحمدية | ذكرى وعبرة ٣ | حلقة ٢٨". وأعجب بالحلقة 6300 شخص، ولم يُعجب بها 133 شخصا. وعليها تعليقات لا تُحصى.

فواجب المؤمن بالمرزا أن يستثمر هذه الفرصة لنشر أدلة صدق المرزا، وتحدي الناس بها، وواجبه أن ينشر العلوم الدينية التي أوحى بها الله تعالى للمرزا، فلعلّ الناس ينتفعون من ذلك.

لكنّ الأحمديين ظلّوا خلال ذلك كله يهاجموني ، حتى طلع تميم أبو دقة اليوم ليكتب مقالا يفنّد فيه تضخيم هاني طاهر!! فصارت القضية المصيرية أنّ هاني طاهر ضخم، وأُعطي أكبر من حجمه، وبات لا بدّ من سرد الأدلة على نقض هذا التضخيم. فكان لا بدّ من اتهام هاني بأنه لم يؤثّر في قوة إيمان الأحمديين بالمرزا، وأنه نكرة، وجاهل، ومخدوع، ومطرود، ومتناقض ومضطرب نفسيا، وموتور، وعلى حافة الجنون.

الحقيقة أنّ القضية لا تقتضي مثل هذا الحماس، بل يكفي أن يذكر للناس وللأحمديين مسألةً زيفتُ فيها. أما أنا فلا أركّز على الآخرين، ولا يعنيني لماذا فلان ما زال في الأحمدية؛ هل بسبب راتبه وحاجته، أم حقدا على المجتمع والمشايخ، أم لأنه يريد إبلاغ الأحمديين بحقيقة كذب المرزا بالتدريج، أم لغير ذلك من أسباب.. فهذا ليس ممحّما.. بل قلتُ من أول يوم: دخول أحد أو خروجه لا يعني صدق أي جماعة ولا يعني كذبتها، فعلينا تجاوز مثل ذلك. لكنّ الأحمديين تعلّموا الشخصية وتشويه الناس بدلا من شرح الأفكار من المرزا نفسه. الأحمدية انتهت، بغض النظر عن عدد الذين أعلنوا نجاتهم، لأنك لا تعثر على أحمدي يناقش عارفاً في أدلة صدق المرزا، ولو أعطيته جائزة كبيرة. وقد عرض فريقُ الإنقاذ عليهم هذا الموضوع منذ سنوات. فيما يلي بعض روابط قصص الناجين من الأحمدية، يليها رابط عن أخلاق المرزا الفاسدة وعن أخلاق الأحمديين الفاسدة.

<https://facebook.com/hani.tahir/posts/10155332520651540>

عكرمة نجمي

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10155411459191540>

نذير قزق أسنّ الناجين

القصة كاملة بالإنجليزية

<https://tinyurl.com/y4rnlk6v>

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10155356964876540>

نصر الدين فرغلي رئيس جماعة أسيوط

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10155374065811540>

الشيخ معروف صابر رئيس جماعة سوهاج

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10155376287971540>

حاتم بن عمر رئيس جماعة في مدينة جزائرية

<https://www.facebook.com/yahya.barkechto/posts/10157723377870160>

بجي بركشتو ومحمود بلطحي سكرتير تبشير لبنان

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10155580962066540>

صديقي المهندس الذي لم يُرد أن يذكر اسمه لأسباب تخص البلد الذي يقيم فيه

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10156130099126540>

خمس قصص نجاة

مصطفى الحلبي، كمال قدوري، حسن الختوتي، عاززي عجمي، هديل

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10156150755851540>

ست قصص نجاة

محمد فوزي مصر، محمد الداموني مصر، خالد المغرب، محمد علي، أبو عبده مصر، ياسين الجزائر

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10156203977531540>

سبع قصص نجاة

[شريفه رقيق وأمها وإخوتها وأخواتها، أمين بوشيخي، كمال الشناوي وأخوه عبد الرحمن، أحمد عبد الرحمن، حسين الخطيب، عبد الحميد صابر، محمد مدران]

انا عبد العالي بشكيط من مدينة الرواشد

[/https://www.facebook.com/groups/1649629775341704/permalink/1753204638317550](https://www.facebook.com/groups/1649629775341704/permalink/1753204638317550)

الأخ مصطفى عبد القادر العراق في 25 آب 2020

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10157114433791540>

مائة وثلاثون خلقا ميرزائيا فاسدا

<https://tinyurl.com/h9mhvv3s>

أخلاق الأحمدين الفاسدة

<https://tinyurl.com/27vkbcb7>

19 نوفمبر 2021

الخلق 78 : يَنْظُرُونَ الْقَدَى الَّذِي فِي عَيْنِ الْآخِرِ، وَأَمَّا الْخَشْبَةُ الَّتِي فِي أَعْيُنِهِمْ فَلَا يَفْطَنُونَ لَهَا؟

كتب لي محمد سلمان الأحمدى:

اريت يا صديقي لدينا هنا شخص يؤكد على صحة ارضاع الكبير ويقول كان حالة خاصة وأن الحليب كان في كأس. فنصيحة مني أن تصلح أصحابك وما هم عليه.

قلت: ليس القبيح أن تقول برضاع الكبير مرةً واحدة في العمر كله، بل القبيح أن تقول إنك الحكم العدل وآخر الأنبياء ومسيح آخر الزمان وملتقي الوحي اليومي، ثم لا تذكر عن هذه المسألة حرفاً واحداً. هذه هي جريمة المرزا، وهذا هو القبح.

لقد ملأ رؤوسنا بوحيه عن حتمية زواجه من محمدي بيغم، فلماذا لم يتلقّ وحياً عن هذه المسألة وأخواتها؟

فعلى الأحمدي أن يسكت، ولا ينظر القذي في عين أحد قبل أن يزيل الخشبة التي في عينه.

21 نوفمبر 2021

الخلق 79 : الكيل بمكيالين، وتجريم المسلم على فهمه نصّاً قال المرزا نفسه به!!

كتب لي محمد سلمان الأحمدي:

"وبما أنك تعلم الكثير من الحقائق فعليك ان تنتشل هؤلاء الذين افسدوا الدين بتبنيهم افكار تجعل الناس تنفر من الإسلام وترى فيه خزعبلات... اسأل اي واحد من اصحابك هؤلاء هل نوح عليه السلام عاش الف سنه الا خمسون. الجواب لديهم نعم. وانت تعلم انه ليس بصحيح وأن دعوته هي التي لبثت في قومه. اليس الافضل اصلاح اصحابك علك تاخذ اجر اصلاحهم؟"

قلت: لا جريمة في قولهم، لأنهم لا يفكرون فيه طويلاً، بل يمرّون عليه مرور الكرام.

أما أنت فتؤمن أنه كارثة، وتعلم أن المرزا قال به، ثم لا ترى في ذلك أي إشكال. فهذه هي شهادة الزور.

أما أنا فأؤمن أنّ الخطأ في فهم النص ليس جريمة، بل الجريمة في شهادة الزور.

يقول المرزا:

لقد أمهل الله تعالى الظالمين في زمن نوح إلى ألف عام تقريباً. (البراهين الخامس، ص 106)

ويقول المرزا:

سأل أحد نوحا عليه السلام: لقد عشت في الدنيا قرابة ألف عام فأخبرنا ماذا رأيت هنالك؟ قال نوح عليه السلام: ما

توصلتُ إليه هو كآني دخلتُ من باب وخرجتُ من باب آخر. (ملفوظات 4 بتاريخ 1902/11/5)

فواضح أنه يؤمن أنّ نوحا عاش ألف سنة. فهذه هي الجريمة، حيث لم يتلقَ أيّ وحي يصحّح له قوله، وتلقى وحيا كثيرا عن زواجه الختي من متزوجة.

21 نوفمبر 2021

الخلق 79 : التهوين من شهادة الزور وتقديم الخطأ الاجتهادي عليها

كتب لي محمد سلمان الأحمدى:

"انا وانت متفقان على اغلب ما جائت به الأحمدية من اقوال علماء سابقين. واختلافنا الآن هو هل المرزا صادق ام مدعي".

قلت: وهل خلافنا بسيط؟ ما معنى أن تشهد بصدق المرزا؟ وما معنى أن تكون أحمديا الآن؟

1:معناه أنّ الكذب لا بأس به، لأنّ 950 كذبة ميرزائية واضحة لم تهزّ مشاعرك.

<https://tinyurl.com/y4x4t4t2>

2:معناه أنّ التحليّ بالأخلاق الفاضلة ليس ممها، وأنه لا بأس لو كانت أخلاق المرء رذيلة؛ فشتمّ وشخصن وقذف المحصنات وتحدّث عن حتمية زواجه من متزوجة.

[https://drive.google.com/file/d/1ROhYK4CwJbt256-Et-](https://drive.google.com/file/d/1ROhYK4CwJbt256-Et-tvy2Nbm7FZrjEo/view?usp=sharing)

[tv2Nbm7FZrjEo/view?usp=sharing](https://drive.google.com/file/d/1ROhYK4CwJbt256-Et-tvy2Nbm7FZrjEo/view?usp=sharing)

3:معناه أنه لا بأس لو كذبت ونسبت الفضل إلى غير أهله، ولا ضير لو نسبت التفسير التي تراها جميلة إلى الميرزا، وتغافلت عن ذكر سيد أحمد خان.

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10153833684851540>

4:معناه أنّه لا بأس لو رأيت المنكر ولم تنه عنه؛ وأنك لو رأيت جماعتك تعلن عن تحوّل 216 مسجدا إلى الأحمدية، فلا داعي أن تسأل إن كان لأيّ منها عنوان، وأنت تعلم أنه لو كان لها أيّ واقع لنشروا صورها وصور إمامها وصور مُصلّيها.

5:معناه أنك لا تهتمّ بإبراز آيات الله في قطع وتين المحتال التي رأيتها بوضوح، بل تريد أن تخفيها بالادعاء أنّ الله أعان الميرزا ونصره نصرًا مؤزرا، سواء كان ادعاؤك بالقول أم بمجرد بقائك في الأحمدية.

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10154720574511540>

6:معناه أنك لا تهتمّ لو نسب أحدٌ إلى الله صفات سيئة، مثل العجز والبخل والعبث والكذب.

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10154708699006540>

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10155399241516540>

7:معناه أنّه لا بأس بنشر الخرافة ولا بأس بتبريرها ولا بأس بالدفاع عنها.

<https://drive.google.com/file/d/1CmIEMKai0aqN1o6vPUkw1OaqykcG6G6l/view?usp=s>

[haring](#)

8:معناه أنك لن تستطيع أن تُنكر أيّ كذب أو أي سرقة أو أي سوء خلق، لأنّ الناس سيقولون لك: لا تنه عن خلق

وتأتي مثله، عار عليك إذا فعلت عظيم.. فأنت تمارس الكذب حين تنسب هذه التفسير إلى غير أهلها، وتسكت عن

كذبات الأحمديّة وعن سرقاتها وعن سرقات الميرزا وعن سوء خلقه.

9:معناه أنك تساهم في مساعدة شهود الزور في الاستفراء بالمستضعفين ومنع المعرفة عنهم ليطول بقاؤهم في الأحمديّة.

10:معناه أنك ستبرّر بقاء الناس في مذاهبهم الباطلة ممّا ثبت بطلانها، وممّا استغلّ أشراؤها بسطاءها، وممّا ساهمت

في التمرّق والتخلّف والكراهية والتفوق والعنصرية.

21 نوفمبر 2021

الخلق 81 : تسميتهم الأمور بغير اسمها، فالوفاء والعطاء عندهم خيانة ومراعاة المشاعر نفاق

منذ بدأت أعرف بتناقض المرزا لم أبخل على من يحيط بي ولا من يرأسني ولا من يزورني من أحمديين، بل كنتُ

أرسل إلى بعضهم مشيراً إلى الموضوع الذي سيعرفون -بمجرد قراءته- الحقيقة أو شيئاً منها؛ فلا يقدر أحمدي على أن

يلومني أنني أخفيتُ عنه كذب المرزا.

وقد شعرتُ جماعة التزييف بالرعب، وظلّت تراقب كلماتي وتنقلاتي وكتاباتي، بل إنهم ملأوا المكتب الذي كنتُ فيه بالكاميرات.

وكم كنتُ أحزن ويتقطع قلبي على حالهم، حيث أريد لهم الخير والنجاة، وهم لا يعرفون ما يضرّهم ولا ينفعهم، ويريدون لي النار وشهادة الزور مثلهم.

وقد ظلّوا يزعمون ويلّمحون أنني أخونهم، مع أنّ عملي هو الوفاء نفسه؛ فهو الشهادة بالحقّ، وهو التدرّج في الإخبار بالحقيقة خوفاً الصدمة، وهو عدم الاستهتار بمستقبل أحد ولا بدنياء ودينا أبناءه ولا بآخرتهم.

الحيانة هي الاستهتار بالناس والتخلي عنهم واستغلالهم من أجل الحصول على مكاسب دنيوية، أما مخاطبة الناس على قدر عقولهم، أو التدرج في إبلاغ الحقائق الصادمة، فخلق حسن.

21 نوفمبر 2021

الخلق 82 : ظلم المرأة و استغلالها

كان خليفتهم الثالث على حافة قبره حين تزوّج فتاة عشرينية. ومثل هذا لا أظنه يقدر على ممارسة الجنس معها، فواضح من صورته في تلك المرحلة أنه شبّه ميّت لا يكاد يقدر على الحركة.

قد تكون الفتاة مغللة جاهلة، وقد يضغط عليها أهلها، لكنّ من لديه ذرة حياء يرفض أن يؤذي الآخرين.

القضية هنا ليست فارق العمر الهائل فحسب، بل زواج شخص عاجز جنسياً، أو شبه عاجز، وهو قريب من الموت، من فتاة في عنفوان شبابها.

وُلد هذا الظالم في عام 1909، ويبدو أنه تزوّج هذه المظلومة في مطلع عام 1982، ومات في وسط هذا العام.

.....
الخلق 83 : استسهال الافتراء واتهام الناس بما ليس فيهم

يقول وليد دياب ردًا على منشوري بعنوان: التستّر 1: "استطاع المدلس الضحك عليكم".

مع أنني في هذا المنشور لم أفعل أكثر من نقل كلام المرزا، فأين التدليس؟! هل نزعته من سياقه؟ هل حرفت فيه؟ هل فسرته تفسيراً بعيداً جداً؟ كلا، لا شيء من ذلك.. إنما هو مجرد نقل حرفي.

فواضح تأثر الأحمدي بحبث المرزا وجرأته على اتهام الناس.

.....
الخلق 84 : قول الشيء ونقيضه في فقرة واحدة لمجرد التموه وزعم الردّ للتغطية على المرزا

يقول وليد دياب ردًا على منشوري بعنوان: التستّر 1، والذي يتحدث عن أقوال المرزا في التكفير.. يقول:

يقصد المرزا أنّ "من لم يؤمن فهو مؤاخذ عند الله وهذا أمر طبيعي فكيف لنبي أن لا يحكم بكفر أعدائه وإذا حكم بإيمان

أعدائه فاي سبب يستدعي بعثته؟"

يقصد وليد أنّ من لم يؤمن بالمرزا فهو كافر.

ويتابع قائلاً:

"المرزا لا يقول بكفر الناس التي لم تتبعه!"

فواضح أنه يقصد أنّ المرزا لا يكفر المسلمين الذين لم يؤمنوا به. وواضح أنّ هذه العبارة عكس سابقتها.

إلا إذا قال إنّ المرزا يكفر الأعداء ولا يكفر عامة المسلمين. فإذا تجرأ على القول بذلك فقد وقع في الكذب، لأنه يعرف

قول المرزا الذي ردّ على من دعا إلى التفرقة بين المكفرين (الأعداء) والعامة، فقال:

"الغريب أنك تفرّق بين المكفّر وبين من لا يؤمن، وتعتبرهما من نوعين مختلفين مع أنّهما من نوع واحد عند الله تعالى، لأنّ الذي لا يصدّقني فلا يفعل ذلك إلاّ لأنه يراني مفترياً". (حقيقة الوحي)

فالمرزا لا يفرّق بين من لم يؤمن به وبين من يكفّره، فكلاهما واحد، وكلاهما كافر.

2 يناير 2021

الخلق 85: نفي شيء لم نقله للإيهام أننا افترينا على المرزا، ونزك المسألة المطروحة للإيهام أنّ نفيه هذا الشيء هو الردّ

كان وليد دياب قد قال: إنّ المرزا يقصد من سمع بحضرتة وبلغّته دعوته ووقف معاندا وأطلق تصريحات فيها تهجّم وتكفير لمبعوث السماء فهو بالضرورة قد كفر بنبيّ من الله وهذا يستلزم كفره.

فقلت: ما حكم من سمع به وبلغّته دعوته فلم يكفّره ولم يهتّم بالأمر؟

فغاب أكثر من ساعتين، ثم عاد ليقول:

"النقطة الهامة التي يجب ان تلتفت له هو اننا لا نسمي اولئك الكفار اعداء او يجب قتالهم بل نقول لهم دينهم ولنا دين".

قلت له: هذا لم تنطرق إليه حتى تنفيه، فمتى قلنا إنكم تقولون إنهم أعداء أو يجب قتالهم؟

وقال: إنّ المرزا لم يفتي بالقتال من منطلق عدم التكفير الذي كان رائج في تلك البلاد بذلك الزمان

فقلت: ومتى قلنا ذلك حتى تنفيه؟

ثم سكت وما زلنا ننتظر ردّه على السؤال الذي بيّن تسوّره المتعمّد على المرزا وأقواله التكفيرية.

2 يناير 2021

الخلق 86: الإيهام أننا افترينا على المرزا والتشيتت وإضاعة الوقت وعدم الالتزام

نقلت هذه الفقرة لمحمود:

إن الذين لا يؤمنون به [بالميرزا] كفار في رأيي بحسب تعليم القرآن الكريم وإن كانوا يؤمنون بالحقائق الأخرى كلها؛ لأنه لو وُجد في أحدٍ وجهٌ واحدٌ من أوجه الكفر لكان كافراً.... إن الذين لا يؤمنون بنبي وإن لم يسمعوا عنه شيئاً يُسمَّون كفاراً وإن كانوا لا يستحقون العذاب عند الله لأن عدم إيمانهم ليس ناتجاً عن خطئهم. فقد ظل المسلمون يسمُّون الذين لم يُسلموا كفاراً بالإجماع سواء أسمعوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أم لا. ولم يُفْتِ أحدٌ إلى يومنا هذا بكون الأسكيمو من إيسلندا أو الهنود الحمر من أميركا أو السكان الأصليين في أستراليا مسلمين، كما لم يفتوا بإسلام ملايين النصارى الذين يسكنون في الجبال أو في أدغال أوروبا ولا يعرفون عن تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً. (مرآة الحق)

فبدلاً من سؤال جماعته أو أي شخص فيها لديه كتب المرزا، جاء وليد دياب وسط نقاش يسألنا نحن عن المصدر موهما أننا فبركناه من عندنا، مع أننا ننتظره منذ ساعتين أن يجيب على سؤالنا عن حكم تكفير من لم يؤمن بالمرزا ولم يكن من أعدائه.

إذا كنا قد فبركنا هذا النص فواجبه أن يكتب مقالا بأسرع وقت يبيِّن فيه فبركتنا ويحذّر منها قبل أن يسألنا عن المصدر. وإن لم نكن قد فبركناه فسؤاله في غير محله. ففي الحالات كلها لا معنى لسؤاله. فثبت أنه مجرد التشتيت والإيهام أننا افترينا على المرزا. وهذا فساد كبير.

2 يناير 2021

.....
الحلق 87 : التشبيح بما لم يُعط

يقول رابعهم:

مِمَّ تخافون عليّ؟ أم من سلطان أميركا أم مكر اليهود، أم قوة البريطانيين أم بأس قوات الحلفاء؟ إذا كان رفع صوتي بالتوحيد يجعلهم يمزقوني إرباً إرباً، فوالله الذي لا إله إلا هو .. إن كل ذرة من جسدي سوف تصرخ: فزتُ برَبِّ الكعبة، فزتُ برَبِّ الكعبة. وهذا هو الصوت الذي يجب أن ينطلق اليوم من قلوب المسلمين الأحمديين كافة ومن كل ذرة في كيانهم في شتى أنحاء الأرض. (خطبة الجمعة 1991\1\25)

رابعهم هنا مُتَشَبِّحٌ بِمَا لَمْ يُعْطَ، وقد ورد في الحديث: الْمُتَشَبِّحُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسُ ثَوْبِي زُورٍ. (البخاري)

"مَعْنَى الْحَدِيثِ: الْمُتَكَبِّرُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ بِأَنْ يُظْهَرَ أَنَّ عِنْدَهُ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ ، يَتَكَبَّرُ بِذَلِكَ عِنْدَ النَّاسِ ، وَيَتَرَبَّنَ بِالْبَاطِلِ ، فَهُوَ مُدْمُومٌ كَمَا يُدَمُّ مَنْ لَيْسَ تَوْبِي زُورٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَآخَرُونَ : هُوَ الَّذِي يَلْبَسُ ثِيَابَ أَهْلِ الزُّهْدِ وَالْعِبَادَةِ وَالْوَرَعِ ، وَمَقْصُودُهُ أَنْ يُظْهَرَ لِلنَّاسِ أَنَّهُ مُتَّصِفٌ بِتِلْكَ الصِّفَةِ ، وَيُظْهَرُ مِنَ التَّحَشُّعِ وَالزُّهْدِ أَكْثَرَ مِمَّا فِي قَلْبِهِ ، فَهَذِهِ ثِيَابُ زُورٍ وَرِيَاءٍ" .
(شرح النووي على مسلم 7 / 245)

لقد أراد أن يُظهِرَ نفسه بطلا يهدد أمريكا وبريطانيا اللتان تترصدان له!! وإلا، من هذا الذي يخاف عليه من أمريكا أو اليهود أو بريطانيا أو حلف الناتو؟! فهو لاء ليسوا بأعدائه حتى يخاف الناس عليه منهم.
7 يناير 2022

.....
الحلق 88 : تجريم الضحية والضغط عليها لإخراستها والتستر على الجناة وعدم القيام بما يجب لمنع الجريمة مستقبلا.
كانت نداء بنت بنت خليفةهم الرابع قد قالت لمسرور إن والدها لقمان ابن خليفةهم الثالث قد اغتصبها، كما اغتصبها ثلاثة من كبار الأحمديين. فبدلا من مسارعتة في التحقيق في الأمر طالبها بالسكوت! وتستر على المجرمين، مما يشجع من يمارس مثل هذه الجرائم أن يستمر.

13 يناير 2022

.....
الحلق 89 : دفاعهم عن موقف خليفةهم وعدم مساندتهم لنداء المظلومة
قلت لأحدهم وقد قال بوجوب الستر على من يفعل الفاحشة:
الفاحشة هي الزنا أو ما يقرب إليه.. فهذا إذا رأيته فلا يجوز لك التحدث عنه، بل استر على الناس. لكن القضية هنا مختلفة جدا.. إنها قضية ظلم فتاة مسكينة تقول إن فلانا وفلانا وفلانا اغتصبوها، ثم يجبرها خليفةها على السكوت بدلا من التحقيق وتجريم المجرمين. فواجبك أن تساندها، كما تساند كل مظلوم، وواجبك أن توضح الخليفة الذي تستر على المجرمين.
13 يناير 2022

الخلق 90 : الاستخفاف بالناس وعدم وصفهم كما ينبغي

كتب أيمن:

ومؤخرا، قامت سيدة تنحدر من عائلة الخليفة الثالث من جهة الأب والخليفة الرابع من جهة الأم، باتهام والدها وبعض كبار المسؤولين في الجماعة بأنها كانت عرضة للاغتصاب على أيديهم على مدى سني عمرها، إذ تبلغ من العمر 36 عاما . (مقاله في 14 يناير 2022)

قلتُ: من يقرأ هذه العبارة وكلمة "تنحدر" يظنّ أنّ هذه السيدة بينها وبين الخليفة الثالث أو الرابع عشرة أجيال!!! كان عليه أن يقول: وقد اتّهمت نداء-بنت لقمان ابن الخليفة الثالث، وبنت فلانة بنت الخليفة الرابع-والدها باغتصابها. أو أن يقول: نداء حفيده الخليفة الثالث من جهة الأب، وحفيده الخليفة الرابع من جهة الأم. أما كلمة "تنحدر" فسوء أدب في هذا السياق و استخفاف كبير. فهذه البنت ما تزال أمّدية، فهي لا تعرف أنّ المرزا كان يتنقّس الكذب بلا حياء، وكونها أمّدية فتفخر أنّها حفيده الرابع، وحفيده الثالث، وستستاء جدا من كلمة "تنحدر".

14 يناير 2022

الخلق 91 : الدناءة وانعدام المروءة

"نداء" المظلومة اتّهمت أباه باغتصابها، واتّهمت معه ثلاثة مسؤولين آخرين، منهم شقيق زوجته خامسهم. والفتاة لا تتهم أباه جُرّافا، إلا أن تكون مريضة نفسيا، أو أنه أساء إليها إساءات لا تقلّ عن الاغتصاب فقررت الانتقام منه. ومثل هذه الفتاة يجب التعاطف معها، فالمريض تتعاطف معه، والمظلوم تتعاطف معه. فالقول إنها قررت أن تفتري على أبيها مجرد التسلية لا يذهب إليه إلا سافل.

عدمُ تعاطف أي أمّدي مع هذه المظلومة يؤكّد أنه دنيء عديم المروءة.

واجب الأمّدي أن يرسلها ليعلم منها التفاصيل، أو يرسل مقرّبين منها.

هذا ليس تدخلا بشؤون الناس، ولا بأسرارهم، بل تعاطف مع مظلومة، وهو من أعظم الواجبات. ومن تساهل فيه أو أهمله فلا خير فيه.

فإن قال أحمدى: إني متعاطف معها قلبيا، ولا أستطيع أكثر من ذلك، قلنا: التعاطف القلبي لا يكفي في مثل هذه الحالة، بل لا بدّ من التحرك، ولا بدّ على الأقلّ من زيارة صفحتها ومؤازرتها ومواساتها ببعض الكلمات. فالفتاة المغتصبة أو التي تدّعي أنها مغتصبة، لا بدّ أن تكون في حالة نفسية لا يحتملها بشر، فمواساتها من أهمّ الواجبات.

14 يناير 2022

.....
الخلق 92: تهديد الضحية والتّمتر عليها بدلا من مساندتها نفسيا ومعنويا وماديا

كتبت نداء على هذا الرابط:

<https://twitter.com/NidaUlNasser/status/1482847398246424578>

I would like to reiterate, I will not be bullied, intimidated, scared or threatened in taking this case back. If you want my retraction or silence you will have to kill me first. The whole world could turn against me now and I will still not take back my case. I am not afraid.

"أكر أني لن أسحب القضية، ولن يردعني عنها تتمر أو ترهيب أو خوف أو تهديد. إن أردتم مني التراجع أو الصمت، فليس أمامكم سوى قتلي. لو وقف العالم كله ضدي، فلن أسحب القضية. لست خائفة". (تغريدة في 16 يناير 2022)
فواضح أنهم يهدّدونها وتتمرون عليها حتى تسحب القضية، مع أنّ واجبه عكس ذلك تماما.

17 يناير 2022

.....
الخلق 93: التّأصيل للحفاظ على سمعة مغتصب النساء والفتيات

يخلط الأحمديون تعمداً بين مسألة قذف المحصنات التي لا خلاف في حرمتها، وبين وجوب الدفاع عن المظلوم أو المعتدى عليها والمغتصبة.

مع أنّ هناك فرقا هائلا بين هذه وتلك، فلا يجوز لأحد أن يتّهم أحدا بالزنا، حتى لو رآه يزني .ولا يجوز له نشر صورته حتى لو كان هو من التقطها .

أما إذا ادعت فلانة أنّ أباهَا اغتصبها، فالواجب التحقيق في الأمر. فإذا تقاعس المسؤولون عن التحقيق، فالواجب تجريمهم .

من هنا، فإننا نجرّم خليفة الأحمدية الخامس على عدم التحقيق مع الذين اتهمتم نداء باغتصابها .
الشهود الأربعة في حالة الزنا، أما في ادعاء الاغتصاب، فالتحقيق هو الذي يقرر، وليس الأمر مقصورا على الشهود.
فحلطُ الأحمدية هذا لا يراد به إلا الحفاظ على سمعة الأشرار وسمعة الطائفة، أما لو كان المتّهم شيخا أو قسيسا مملأوا الدنيا بالحديث عنه.

17 يناير 2022

الحلق 94 : عدم تحريّ الحقيقة في القضايا المطروحة بل الاكتفاء بسماع جانب منها من طرف واحد

قال أحمدى عن نداء التي اتّهمت أباهَا حفيد محمود باغتصابها:

"أما الطفلة وما قالت فهو لا يعدو وهما نفسيا ..لا يقبله عقل المنصفين العاقلين فضلا عن أن ينشروا ذلك مع عدم علمهم بحقيقة الامر".

قلتُ له: هذه ليست طفلة، بل عمرها 36 سنة.. مما يدل على أنك لا تريد أن تعرف شيئا عن القضية، ولا يهتّمك الظلم ولا رفعه، وتصرّ على السماع من شهود الزور وحدهم، وتنسب للفتاة ما ليس فيها، وهذا كله فساد أخلاقي.

فقال بعد وقت وتفكير: اعرف ..أنا قلت طفلة اشارة الى عقلها..

قلتُ: المرزا رضيع على هذا التخريج، فهو الذي قال إن الشمس عامرة بالحيوانات، ولا يقول ذلك الرضيع.

إنما قلت ذلك لجهلك بالقصة، لأنك لا تريد معرفة الحقيقة، بل تكتفي مثل الشياطين ومن يوحون إليهم، بسماع جانب منها.

الخلق 95: الدناءة باستسهال اتّهام الناس بما ليس فيهم

يَتَهَمَنِي الأحمديون أَنِّي انضمامتُ إلى الأحمديّة نفاقاً، وأتِي كُنْتُ أعلم أَنها على الباطل من أول يوم، ويرون ذلك عاراً. قلتُ: إن كانت الأحمديّة تنبع دجالاً محتالاً، فلا إشكال في أن ينضمَّ أحدٌ إليها حتى يعرف خباياها ويكشفها للناس، فهذا ليس نفاقاً، بل محاولة اكتشاف مزيد من الحقائق.

وإن كانت الأحمديّة تتبع المسيح المهدي النبيّ، فلا معنى لاتّهام من خرج منها بأنه كان منافقاً، بل يجب طرح أدلة صدق المرزا عليه لإثبات أنه كان صادقاً في أقواله الأولى وأنه كاذب الآن في كل ما يقول، لأنّ أدلة صدق المرزا ساطعة كالشمس ولا تخفى على أحد. وبهذا يستفيد الناس وتنتشر الدعوة ويكسر ظهر المرتدين.

لكنهم يعلمون أنّي لم أكن أعلم بكذبات المرزا، وإنما علمتها بعد ترجمة كتبه، ويعلمون أنّ المرزا عاش كاذباً، ويعلمون أنه سُجِّلَ عليهم أنهم شهدوا زور مخزّيون أهد الدهر لعجزهم عن إعلان الحقيقة في وقتها، فيريدون إسقاط هذا العار على غيرهم.

13 فبراير 2022

الخلق 96 من أخلاق الأحمديين: الفساد وانعدام الشفافية

بعد أحداث سوريا وما صاحبها من جرائم هاجر كثير من الناس، ومنهم أحمديون. وقد استطاع الأحمديون في كندا أن يأخذوا موافقةً من الحكومة على استقبال عدد من الأحمديين.

فكانت الأحمديّة لا تهتم بمدى حاجة الأحمدي إلى المساعدة، بل تهتم بالدرجة الأولى بأن يكون من المتبرّعين.

ثانياً: هناك امرأة سورية مقرّبة من الخليفة اسمها ريم ش. بقي، طلبت من الخليفة مسرور أن يوافق على هجرة إخوتها إلى كندا، مع أنهم يعيشون في الخليج، لا في سوريا.. وليسوا أحمديين.. فوافق الخليفة

فهؤلاء ليسوا مهاجرين، ولا يعيشون في خطر، فهاجروا إلى كندا بدلا من أحمدين يعيشون الرعب والفقر في سورية أو تركيا. كان واجب هذا الخليفة أن يوتجها على مجرد اقتراحها، لا أن يوافق عليه. فيفعلته هذه قد كذب على كندا وخذعها، وقد حرم أشخاصا يعيشون الفقر والمعاناة والحرمان، وقد استهتر بالشفافية والوضوح في الإدارة.

13 فبراير 2022

الخلق 97 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: الاستهتار بالفضيلة وعدم التأثر من هول الرذيلة والتهمة

تصور أن تقول لك ابنة أخيك: لقد اغتصبي والدي وشقيق زوجتك!! ماذا ستكون ردة فعلك؟

قد تموت فوراً بسكتة قلبية، وقد تفقد عقلك. ولكن إذا لم يحدث ذلك، فإنك ستغضب غضبا هائلا، وستناديهم وستحقق معهم فوراً، لأن الكارثة قد حلت، سواء كانت صادقة أم كاذبة. فإن كانت صادقة فأخوك قد بلغ ذروة الخسة والجريمة، وإن كانت كاذبة، فأخوك قد بلغ قمة الدناءة حتى أنجب هذه الفتاة اللعينة التي تفتري عليه هذه الفرية التي تهتر لها السماوات والأرض.

أما نداء فحين قالت لخليفة الأحمديّة: إن أباه قد اغتصبا أخذ يتحدث معها وكأنها تقول له: لقد كسر ابن جانا زجاج الشباك بكرته حين كان يلعب مع أولاد الحارة.

هذا الاستهتار يدلّ على أنّ الرذيلة عادية، أو شبه عادية في تلك البيئّة.

كان عليه أن ينتفض ويصبح: ساعين لجنة التحقيق معه الآن، أو سأحقق معه بنفسي، وستسمعين كل شيء عبر الهاتف فوراً.

14 فبراير 2022

الخلق 98 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: ترك البحث والقراءة بسبب وإه

كنتُ في نقاش مع أحمددي، وذكّرتُ له عددا هائلا من أدلة كذب المرزا ومن كذباته الواضحة ومن سوء خلقه ومن تناقضاته، فلما لم يستطع الردّ على أيّ شيء من ذلك، قال:

"لقد كنت فعلا بدأت أتأثر بكلامك، وعزمت أن أتابع المسألة بتعمق، ولكن بعد الذي حدث في قضية الفتاة [نداء] انهار كل ما بينته، واعتبرتُ ذلك إشارة من الله أن وفّر عليّ جهد ومشقة البحث والعناء."

فواضح أنه يبحث عن مبرر للهروب من الحقيقة، وإلا ما علاقة نداء التي اتهمت أباه باغتصابها، والتي إن كانت كاذبة فكذبها يدلّ على أنها من عائلة منحطة، وإن كانت صادقة، فصدقها يدلّ على أنها من عائلة سافلة؟ إنما البحث واجب في كل حين وأن، ولا يحول دونه شيء.

14 فبراير 2022

.....

الحلق 99 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: التركيز على الإساءة إلى الخصم بدلا من الدفاع عن المرزا في القضية المثارة كنتُ قد قلتُ إنّ الميرزا يقول إن الله علمه 40 ألفا من اللغات العربية، وإنّ محمودا قد فسرها بالجذور، لكنّ عدد الجذور في اللغة العربية 8 آلاف، فبات واضحا أن المرزا يكذب .

فملا الأحمديون الدنيا عويلا أنّ الجذور 12 ألف جذر، وليس 8 كما قلتُ.

فقلتُ لهم: الإشكال ظلّ كما هو، فأين الأربعون من الـ 12؟ وهل المهمّ أن تقولوا إنني أخطأتُ؟ ما دام الخطأ لا يتقدّم ولا يؤخر، وما دام المرزا كاذبا في الحالتين، فلا معنى لأن تذكروا أن الجذور 12 ألفا لا 8 آلاف.

إنما الحقيقة أنّ هناك أكثر من قول في عدد الجذور. المهم أنّ المستعمل فيها أقلّ من 8 آلاف بكثير. والأهمّ أنّ المرزا لم يستخدم إلا قليلا من هذه الجذور، وقد ظلّ يكرر كلماته وتراكيبه المسروقة عبر كتبه.. فبات واضحا أنه كذب كاذبا واضحا في حكاية الجذور الـ 40000. وبات الواجب أن تُذكر كذبتة هذه، لا أن يُساء لمن اختار أحد الأقوال في عدد الجذور، أو سها وقال 8 آلاف بدلا من 10 أو 12، ما دام السهو لا يتقدّم ولا يؤخر.

15 فبراير 2022

الخلق 100 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: إخلاف الوعد والاستهتار بالناس

كان الشيخ أمجد قد اتفق مع خالد بريزات الأحمدي على النقاش الشامل في قضية المرزا وصدقه أو كذبه، وقد بدأ حوارهما في 12 فبراير 2022، لكن الأحمدي تراجع عن وعده بإكمال الحوار من دون ذكر أي سبب. لو أنه ذكر أنّ جماعة الزور قد نهته عن ذلك، لاكتفينا بذكر إخلافه الوعد. لكنّها جماعة لا تأبه باتباعها ووعودهم، لأنها توقن أنّ الحوار لا بدّ أن يسود وجه المرزا ووجوههم.

21 فبراير 2022

الخلق 101 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: انعدام الأدب في التعامل مع المخالف مجرد أنه اجتهد معتمدا على نصوص طلع علينا مسؤول أحمدي يسيء إلى ملايين المسلمين قائلًا إنّ الفتوى بعدم جواز الترحم على المسيحيين مقبولة. لو كان يعرف الأدب لقال ما يلي:

نعلم أنّ القائلين بجرمة الترحم على غير المسلمين يستندون إلى أدلة قرآنية وحديثية، لكنهم يعتمونها وهي خاصة. وعلينا أن نؤكد للمسيحيين وغيرهم أنّ إخواننا المسلمين القائلين بجرمة الترحم لا يُجرّمون التعزية والمواساة، بل يرونها واجبة، ويوجبون على أنفسهم التعاطف مع شيرين المظلومة ويحترمون نضالها ومثابرتها، لكنهم لا يرون جواز إطلاق كلمة عليها، وإن كانوا يُطلقون كلمات أخرى جميلة، مثل عوّضكم الله، وأحسن الله عزاءكم. ويوجبون على أنفسهم زيارة ذويها إن استطاعوا، والتعبير عن استنكار جريمة قتلها، والمشاركة في جنازتها، بل ووصفها بشهيدة الوطن.

لكنّ الأحمدي لا يعرف الأدب، بل ينتظر الموجة ليركبها معبرًا عن حقه الدفين لكلّ ما هو مخالف له من المسلمين لمجرد أنهم رفضوا المرزا أو كفّروه بناء على اجتهاداتهم.

14 مايو 2022

الخلق 102 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: ركوب الموجة على حساب العقيدة

تعاطف الناس تعاطفا جارفا مع حادثة اغتيال شيرين أبو عاقلة، فسارع شهود الزور لاستغلال الفرصة وركوب الموجة ليهاجموا من يحرم الاستغفار لها أو الترحم عليها حتى ينالوا حظوة عند الناس، متغافلين عن قول خليفهم الثاني:

وقد قال بعض المفسرين أن قوله تعالى: { وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّاجِدِينَ } يعني أن آباء النبي - صلى الله عليه وسلم - كلهم كانوا ساجدين أي مؤمنين، ولكن هذا خطأ؛ فقد ورد في الحديث أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال مرة لأصحابه عن أمته: "اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي." (تفسير سورة الشعراء، الآية 219)

فالترحم على شيرين أبو عاقلة حرام عند الأحمديّة، والترحم على والدة الرسول صلى الله عليه وسلم أو الاستغفار لها أيضا حرام، لأنه غير مؤمنة عنده.

لكنّ شهود الزور لا يستحون من ركوب الموجة على حساب عقيدتهم، فحمود هذا هو المصلح أو الابن الموعود صاحب الحوارق والعلوم الغزيرة، وما كان لمثله أن يقول الباطل في مثل هذه القضايا الكبيرة!

22 مايو 2022

.....
الخلق 103 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: احترام محمود التزييف والتحريف والكذب وتخوين أبيه

يقول المرزا في مستدلا بالآية { وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّاجِدِينَ } (الشعراء 219)

أي توكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم للدعاء والدعوة، وهو الله الذي كان يراك حين كنت تتقلب في أصلاب الصالحين كبرا عن كبر كبدرة، حتى استقررت في رحم أمك "آمنة" الكريمة الطاهرة. (ترياق القلوب)
فآباء النبي صالحون، وأمّه آمنة طاهرة.. أي أنها تستحق أن نترحم عليها ونستغفر لها، لأنها صالحة طاهرة.. أي أنها مؤمنة تقية طاهرة، أي أنها آمنت بما يجب عليها الإيمان به في وقتها، وعملت صالحا وتخلقت بخلق حسن. فواضح أن المرزا فسر الساجدين بالساجدين لله، لأنّ هذا هو معناها المتبادر إلى الذهن.

أما محمود فيقول:

وقد قال بعض المفسرين أن قوله تعالى: { وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّاجِدِينَ } يعني أن آباء النبي - صلى الله عليه وسلم - كلهم كانوا ساجدين أي مؤمنين. ولكن هذا خطأ؛ فقد ورد في الحديث أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال مرة لأصحابه عن أمته: "اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي." (تفسير سورة الشعراء)

فالقول إنّ آمنة طاهرة أو مؤمنة - كما قال المرزا - خطأ عند محمود، بل هي مشرّكة لا تستحقّ أن ندعو لها بالمغفرة ولا بالرحمة.

ويبدو أنّ محموداً بعد أن قال ما قال، ذكر له أتباعه أنّ للمرزا قولاً مختلفاً، فاستخدم آلة التحريف والتزييف والكذب ليطوّع كلام المرزا ليجعله غير متناقض لما قال، فنقل فقرة المرزا السابقة، ثم قال:

هذه الفقرة تبدو لأول وهلة متعارضةً للمعنى الذي ذكرته آنفاً، ولكن اعلم أنّ كلمة "الساجد" تعني حرفياً الذي يطيع في كل شيء ولا يوجد فيه أثر للعصيان والنشوز. ولو تدبرت أكثر لوجدت أنّ كلمة "الساجد" يمكن أن تُستعمل بمفهومين: ساجد لله أو ساجد للمجتمع... أي يطيع أوامر المجتمع ولا يتمرد على قوانينه. (تفسير سورة الشعراء، الآية 219)

ثم ذكر أنّ المرزا يقصد أنّ "آباء النبي - صلى الله عليه وسلم - كانوا من الساجدين للمجتمع.. أي لم يكونوا متمردين عليه بل كانوا من المواطنين الشرفاء الوجهاء، ولم يكونوا من الذين يعتبرهم القوم من الأراذل أو العصاة والغدّارين... وعليه فلا يمكن أن يكون الساجد هنا بمعنى الساجد لله - سبحانه وتعالى -، إذ من المعروف أنّ آباء بعض الأنبياء لم يكونوا ساجدين لله تعالى، فلا بد من التسليم أنّ الساجد هنا بمعنى الساجد للمجتمع الذي يطيع أهله ولا يتعدى قوانينه. (المرجع السابق)

فالمرزا حين قال:

الله الذي كان يراك حين كنت تتقلّب في أصلاب الصالحين كبيراً عن كبير كبدرة، حتى استقررت في رحم أمك "آمنة" الكريمة الطاهرة (ترياق القلوب)، كان يقصد أنّ الرسول كان يتقلّب في أصلاب الساجدين للمجتمع، لا الطاهرين أخلاقياً ودينياً.

لو كانت كلمة الساجدين تعني الساجدين للمجتمع، فإن المرزا سيذكر ذلك، ولو سكت فهو خائن، لأنّ من يقرأ عبارته سيفهم من فوره أنه يقصد أنهم ساجدون لله.

ثم ليس هنالك اصطلاح "سجود للمجتمع"، بل السجود لله. ولو فرضنا وجود هذا الاصطلاح، لكنه لا يخطر بالبال، لذا فعلى صاحبه أن يوضّح قصده وإلا كان خائناً.

فمحمود يخون المرزا في الحقيقة.

ثم إن السجود للمجتمع لا يلزم منه أن يكون الساجد من الوجهاء، بل يمكن أن يسجد للمجتمع شخص من قبيلة متواضعة، فلو فرضنا أنّ الآية تعني ما ذهب إليه، فليس فيها أنّ بني هاشم من الوجهاء، وهذا وجه آخر للتحريف.

الخلق 104 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: شتم الناصحين

نشر الأخ عكرمة منشورا عن كذب الأحمديّة في عدد مباعيتها هذا العام، فقال أحمدي منتفع أو مغفل: إن الأحمديّة تتقدم في كل مكان. فكتبْتُ: "أنت مصيب حقا. الأحمديّة تتقدّم في الكذب تقدّمًا لا ينافسها فيه أحد. ولن يؤيّد كذبتها إلا مَنْ نشأ في مزبلة".

فردّ أحمدي من الكباير اسمه حمودي زيدان قائلا:

"شوف يا واطي،

رأيك بالاحمديه حريتك وافكارك

بس تدعي على من عاشرتهم ومن اطعموك وغطوك واكرموك أن نشاتهم مزبلة، فهذا إن دل على شي دل على انك انسان حاقد طماع وحقير.

بالذات أنا راقبتك منذ مجيئك الينا وانت زاحف متصنع وقلت فيك ما أراه اليوم ولكن للاسف صدقوك واحترموك واكرموك ولكن لأنهم طيبون. وانت نجس وسخ ومخادع.

فكتبْتُ: "لم أقل إن كل أحمدي نشأ في مزبلة، بل قلتُ: مَنْ يؤيد الكذب فقد نشأ في مزبلة.. أما شتمك إياي فيدلّ على أنك تعلمت من المرزا".

واضح أنّ هناك فرقا كبيرا بين أخلاق الأحمدين الفاسدة وأخلاق عامة الناس، فمثل هذه العبارات لم أسمعها إلا من أحمدين، ولديّ خصومة مع كثير من الناس، حيث نختلف في كثير من القضايا، لكنني لم أسمع شتما من أحد يبلغ عشر معشار هذه الشتائم.

7 آب 2022

الخلق 105 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: الحِسة والتغطية على الحقائق بالتشتيت

نشر الأحمدي مصطفى مصطفى كلاما للمرزا في صفحتنا، فنقلنا له أقوالا للمرزا تحت منشوره، فقال:

لماذا هذا الحقد على الاحمدية؟

فقلت: هذا ليس حقدا، بل محبة وسلام ومساعدة.. إذا وصفت لأحد حفرة حتى لا يقع فيها، فهل أنت حاقد عليه؟
فكتب عبارة صحيحة، فقلت: صحيح، لكن الواجب نشر الحقائق أيضا، ومنها: الخلق 18 من أخلاق المرزا: خُلِقَ تمني
الوباء المتبرّ للعالم... والخلق 19، 20، 21...

فبدلا من أن يناقش في أقوال المرزا قال إنّ كلامي زمن الأحمدية كان مقنعا أما الآن فلا.
والحقيقة أنّ تغيير موضوع النقاش من قضية مصيرية وخطيرة، مثل قضية نزول المسيح والمهدي وقيام الخلافة الراشدة
سألها الله، إلى مسألة تافهة مثل أنّ كلام فلان من الناس مقنع أو غير مقنع، يدلّ على الخسّة، لأنّ واجب المرء أن يترفع
وأن يناقش كبريات القضايا، لا الشكليات.
وقوله هذا يكشف عن محاولة مستميتة للتغطية على كذب المرزا وسوء خلقه، لأنه يحاول أن يُخفيها بزعم أنّ المشكلة فيّ،
مع أنني لم أقل شيئا، بل نقلتُ كلام المرزا.
كان عليه وعلى كلّ أحمدي أن يناقش أقوال المرزا المعروضة، لا غير.

7 آب 2022

الخلق 106 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: العنصرية والاستخفاف بالأفارقة

الأحمدية تزعم في كل سنة أنه ينضمّ إليه مئات الآلاف، فإذا سئلوا أين هؤلاء؟ قيل: في إفريقيا!
زرع هذه الفكرة في أذهان الناس ليس معناه إلا الاستخفاف بسكان هذه القارة الجميلة التي ظلمت جدا على أيدي الغزاة
قرونا من الزمان.

وقد أثرت الدعاية الأحمدية العنصرية البغيضة في كثير من الناس، فصدّقوا أنّ الأفارقة أغبياء لدرجة أنه إذا انضمّ رئيس
القبيلة فإنهم ينضمّون للأحمدية عن آخرهم.. وأنّ الأفارقة يمكن بسهولة أن يقتنعوا بالطرح الأحمدى فيدخلون فيها أفواجا،
وأنهم لا يهتمون بسيرة الميرزا المشينة، من إصرار على زواج من متزوجة، ومن شتم الناس وازدراء أديانهم ومن تزييف
يوميّ وعداء وبغضاء.

الحقيقة أن هذا كذب مجرد، فالأفارقة لا يختلفون عن غيرهم، ولن تعثر على قبيلة صارت أحمدية بمجرد أن صار رئيس قبيلتها أحمديا، ولو حصل لرأينا هذه القبيلة ولزناها ولعرفنا باسمها على الأقل، وبعنوانها ..

البارحة تحدثت مع أحمديين من غانا ومن أوغندا، وتبين لمن قرأ الحوار أنه ليس هنالك أي أحمدي جديد في تلك البلاد.. فما الذي عند الأحمدي حتى يقع الأفريقي وفي الوقت نفسه لا يقع التركي ولا الإيراني مثلا؟ لماذا قد لا تجد في تركيا سوى أحمديين أو اثنين، بينما ينضم من إفريقيا في سنة واحدة 600 ألف؟

أرى أن على الإخوة الأفارقة أن يقدموا شكوى قضائية ضد الأحمدية، بل علينا جميعا أن نقدم هذه الشكوى ضدها، لأن الاستخفاف بأي عرق جريمة علينا جميعا مواجهتها بكل حزم.

7 آب 2018

.....
الخلق 107 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: الدفاع عن المواقف الباطلة وتجريم النبي عن المنكر

كتب في تعليق:

يكفي دليلا على أنهم مجرد سفلة أنهم سمعوا بنحو 62 مسجدا للأحمدية من دون أن يسألوا عن عنوان ولو مسجد منها. فرد أحمدي اسمه محمد الحمود:

بما انك مسلم هل يجوز لك ان تدعوهم بالسفلة

عليك من الله ماتستحق لو انك مسلم لحفظت لسانك كان الاوجب ان تقول هداهم الله

فكتب:

إذا كان شخص يشهد لأحد أنه خليفة الله، وأن الله قد اختاره من دون الناس لهذا المنصب الإلهي، وأنه معصوم عن أي معصية، ثم يراه يكذب كذبات كبيرة أمام العالم، ثم لا يجرؤ على البحث في صحة هذه الكذبات، مع سهولة ذلك، فلا ريب في أنه سافل.

ومن دافع عنه، وتغافل عن الجريمة الكبرى.. جريمة شهادة الزور والسكوت عن الكذب الكبير، فلا ريب أنه سافل مثله. هذه حقائق يجب أن نقولها، فالمنكر يجب أن ننكره، وأن نصف أصحابه بما هم عليه، فالوصف واجب في مثل هذه الحالة، وليس شتما البتة.

الأخلاق 110-108 الأحمديّة الفاسدة: الاستخفاف بشهادة الزور والتحدّث بكل ما يسمعون، واستسهال الاتهام

كتب كمال نور الأحمدي في 9 آب 2022:

نحن مسلمين سواء ميرزا صادق او كاذب. الميرزا لم يقول شئ خالف تعاليم الإسلام. بالعكس صحح كل المفاهيم الخطأ المختلف عليها. يعني لم يحلل حرام ولم يجرم حلال.. انا شايف الاحمديه الفرقة الوحيدة المسالمة التي تطبق كلام الله وتصحح وتفسر الاحاديث والروايات بما يوافق القران. بعكس اللي بيسموا انفسهم سنه وشيعه اللي بيكفروا بعض ويتقاتلون فيما بينهم.

وفيما يلي الأخلاق الفاسدة في هذه الفقرة:

1: الاستخفاف بالكذب وبشهادة الزور، فكذب المرزا ليس مسألة كبيرة ولا خطيرة، ولا بأس أن يظلّ يشهد بصدقه، حتى لو كان كاذبا، ولا بأس أن يغطي على كذبه وكذب خليفته الذي ينشر أنّ الله اختاره من دون الناس وأنه معصوم عن أي معصية!!

2: الادعاء من دون تثبّت، وإطلاق العبارات الكبيرة من دون تأكد، والتحدّث بكلّ ما يسمع، وهذا واضح في قوله: " الميرزا لم يقول شئ خالف تعاليم الإسلام!!" فالمرزا زعم أنّه بيعته يُنسخ الجهاد، أي أنّ بعته مرتبطة بإلغاء حكم شرعي، مع أنّ كل مسلم يؤمن أن القرآن باقٍ إلى يوم القيامة، وأنّ المسيح لا ينسخ شيئا، ولا تتوافق بعته مع نسخ شيء. والمرزا تمنى انتشار الأوبئة المتبرّة ودعا الله أن ينشرها، مع أنّ الواجب أن يدعو المرء لهداية الناس. والمرزا أجاز للمرء أن يهدّ غيره بتطليق ابنته إذا لم يُلبّ له طلبا ما، بل فعل ذلك.. وهذا خلاف الشريعة وخلاف المروءة. والمرزا كتب ألف لعنة ملأ به عشر صفحات، أي أنه لعن، وهذا يخالف القرآن والحديث. والمرزا حرم ابنه من الميراث لمشاركته في خطبة الفتاة التي كان يريد الزواج منها.

3: استسهال إطلاق التهم الكبيرة، والحكم على مليار إنسان بأنهم قتلة مجرمون.. حيث يصف السنة والشيعية بقوله: يكفرون بعضهم ويقتلون.

.....
الخلق 111 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: خيانة المبادئ والاستخفاف بالشعائر

يقول محمود الذي تزوج سبع نساء ماتت ثلاث منهنّ شابات:

"وأول طريقة لتعلم الدين أن يكون لكم علاقة بالمركز الذي قد جعله الله تعالى في هذا العصر أمّا لكل الدنيا... لقد جعل الله تعالى قاديان أمّا لقرى العالم كله في هذا العصر، لذلك لن تحيا أي قرية حياة روحانية كاملة إلا التي تتغذى من ثدي هذه الأم. فالطريق الحق والكمال لتعلم الدين إنما هو أن تأتوا هنا وتتعلموه من هنا... الحق أن الحضور هنا ضروري. لقد حثّ المسيح الموعود على ذلك كثيرا، وقال إن الذين لا يحضرون هنا مرة تلو مرة أخاف على إيمانهم، فالذي لن يبقى على صلة مع قاديان سوف يُقطع. فاحذروا من أن يُقطع أحدكم. (أنوار العلوم، ج4، ص135-136. خطاب موسم الكذب 27-1917-12)

ويقول محمود:

"قد صار الحج في هذه الأيام صعبا لكثير من الناس، لأنه لم يبقَ في تلك المنطقة الأمن والأمان الذي هو ضروري للحج أولا، وثانيا: ليس هنالك نظام لتحقيق الفوائد والمنافع التي هي المقصود الحقيقي للحج، وثالثا: لأن الله تعالى يرى أن أهل الهند أكثر استعدادًا من غيرهم في سبيل خدمة دينه في هذا الزمن. وحيث إنه لا يمكن أن يذهب للحج إلا أصحاب المقدرة والثروة من جهة، ومن جهة أخرى فإن الفقراء الذين يتسببون في ازدهار الجماعات الربانية معذورون شرعًا من الحج بسبب فقرهم، ولذلك قد جعل الله تعالى حجًا ظليًا لكي يشترك فيه مسلمو الهند الفقراء الذين يرى الله تعالى فيهم الوسيلة لرفي الإسلام في هذا العصر. في العصر الأول للإسلام كانت مسؤولية نشر الإسلام ملقاة على العرب أكثر من غيرهم، وكانوا يستطيعون أن يصلوا مكة بسهولة، ولذلك كانت هناك فرص كثيرة في الحج لإنجاح هذه الخطة الربانية (نشر الإسلام)، ولكن لا يوجد في بلاد العرب في هذا العصر نظام لإنجاح هذه الخطة الإلهية، كما لا يمكن أن يصل الناس جميعا من كل العالم إلى هناك، ولذلك فإن عبادة الحج باقية، وستبقى إلى يوم القيامة، مثل فريضة الصلاة الباقية إلى يوم القيامة، وإن فريضة أداء عبادة الحج هنالك في أيام محددة، واجبة على كل من استطاع إليه سبيلا، ولكن ليس في مكة جماعة في هذا

العصر تُعتبر مسؤولة عن نشر الإسلام، كما ليست حالة العرب ولا نظامهم قادر على تبليغ الإسلام، وإنما هذا النظام موجود الآن في الهند، والقوم الذين يقومون بهذه المهمة أيضا موجودون هنا، لذلك قد جعل الله تعالى الآن حجًا ظليًا، وجعل مركزه قاديان. (خطبات محمود في 25-11-1932)

شهود الزور يُقيمون هذه الجلسة الرئيسة جنوب غرب لندن بدلا من إقامتها في قاديان المغبرة عند مجارها السوداء بين قبر المرزا ومنبره. وهذا يدل على استخفافهم بالدين وعلى خيانة المرزا ومحمود وهرائها.

23 آب 2022

.....
الخلق 112 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: الاستماتة في اختراع الحيل للتستر على الكذب في سياق تجريم الأحمديّة التي لم تطلب من أبو إحسان أن يأتي بتقارير عن إصابته بالسرطان، قال الأحمدي عماد نور: إذا الله شفاه تبقى قلة أدب مع الله أن تطلب تقارير طيبة سواء منك أو منه. الايمان شيء مطلق. الله هو المسيطر ليس نحن. هو قال الله شفاه لماذا يكذب الكذب مقطوع صاحبه".

قلت: كلّ هذه العبارات المهلهلة لا معنى لها إلا التستر على الكذب، وإلا فالتبني والتثبت والتوثيق ونشر الأدلة واجب الجميع، وإلا لجاز لمن شاء أن يقول ما شاء، حتى يختلط الصدق بالكذب ويعم الفساد وتسود الفوضى.

24 آب 2022

.....
الخلق 113 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: الاستهتار بكلام الحكم العدل يقول المرزا المحتال:

"سوف ننتظر الجواب من كل مابيع إلى ثلاثة شهور بعد نشر هذا الإعلان. هل يرصى بدفع شيء من التبرعات شهريًا لمساعدة الجماعة أم لا؟ وإن لم يأت ردّه إلى ثلاثة شهور سوف يُشطب اسمه من قائمة المبايعين ويُشاع هذا الأمر. ولو تهاون أحد في دفع التبرع إلى ثلاثة شهور بعد وعده بذلك فسوف يُشطب اسمه أيضا. ثم لن يبقى في الجماعة كل من كان متكبرا ومتهاونا وليس من الأنصار". (الحزائن الدفينة نقلا عن مجموعة الإعلانات ج3 ص 469)

وقال محمود: إن المرزا قد قال: "جو وصيت نهين كرتا وه منافق به". (منهاج الطالبين، أنوار العلوم 9، 166)

أي أنّ من لم يدفع الوصية، أي 10% من دخله الشهري، لا من توفيره، فهو منافق في الدرك الأسفل من النار، أي أنّ داعش أفضل منه.

لكنّ جماعة التزييف و"عَدِّ الجنادِبِ" تستهتر بوجي حكيمها العدل، ولا تطرد أحدا حتى لو لم يتبرّع دهره كلّهُ، وحتى لو لم يشارك في الوصية أصلا.

26 آب 2022

الأخلاق 114-121 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: الافتراء والاستكبار والكذب والاستخفاف بالقارئ والتحدي الفارغ والغرور والتضليل والدجل والقسوة والتنفير

لقد وردت هذه الأخلاق الفاسدة كلها في رسالة بعث بها أيمن إلى الأستاذ نذير قزق، وفيما يلي فقرات منها مع وصف لها:
1: الافتراء والمسارة فيه، حيث يخاطب الأستاذ نذير بقوله:

"ظننت أنكم تقومون بالبحث والتحري بنفسكم في هذه الأمور ، ولكن يبدو لي وللأسف الشديد أن الأمر ليس كذلك، بل هو مجرد ترجمة لما يمدّم به هاني طاهر. إذ بدلا من أن تتحروا الأمر بنفسكم دفعتم بالرسالة إليه من أجل الردّ."
فالأستاذ نذير عنده لا يتحرّى، بل ينقاد انقيادا أعمى!! وهذا الافتراء ليس له أيّ أساس، لأن الأستاذ نذير لم يدفع لي بالرسالة، ولأنه يبحث ويتحرّى قدر وسعته، كما هو حال أيّ إنسان طبيعي.

2: الاستكبار، حيث يقول:

"هدفي من هذه الرسائل كما قلت لكم أن أتمّ الحجة عليكم."

فالاستكبار واضح في الصياغة أولا، حيث كان يمكنه أن يقول:

هدف هذه الرسائل كما أشرت سابقا... "، فإضافة كلمة "لكم" فيها عجرفة.

والاستكبار واضح في مسألة إقامة الحجة، لأنّه لا يمكن للمرء أن يكون خصما وحكما في الوقت نفسه، فأنت عليك البلاغ فقط، أما وصفُ بلاغك بأنه إقامة حجة فهو عجرفة. يمكن لآخرين أن يحكموا، أما أنت فلا.

3: الكذب، حيث يقول:

"أقول للإخوة الأحمديين دائماً أن يقرأوا للجهتين"، أي للأحمديين ولخصومهم.

مع أنه كان قد نشر مقالا يحذّر من مجرد التحدّث معي قبل سنوات لمجرد أنني تحدثتُ على الخاصّ مع أحدهم. ويعلم أنّ جماعته تمتع من حوارني من أول يوم. فحتى يكون صادقاً في عبارته هذه عليه أن يدعوني لحواره في صفحته أو في صفحتي أو في صفحة أخرى، وليشترط ما شاء من شروط. أما إن قال أو قال غيره: "لا تقعد مع المستهزئين"، قلنا: لا تقعد معهم حين يستهزئون أو يشتمون، واتركهم إذا سخروا أو شتموا. ولكن هذا لا يمنع من محاورتهم خارج فترة استهزائهم وشتمهم، وإلا كيف جالس الميرزا عبد الله آتهم 15 يوماً وهو الذي وصف الرسول صلى الله عليه وسلم بالذجال، وهو الذي ارتدّ عن الإسلام؟ هذا كله على فرض أنني أسخر أو أشتم، لكنّ الحقيقة أنني أصف الواقع للضرورة البيانية. أما الباحثون عن مبرر للهروب من السماع فلن يضروا إلا أنفسهم.

4: الاستخفاف بالقارئ، حيث يقول:

"أنا على يقين أن أي شخص أو عالم أحمدني أو غير أحمدني، ولكنه منصف وليس مقوداً بالحقد والبغض، إذا ما قرأ كتابي عن إعجاز الميرزا سيقتر بصحته."

قلت: لماذا لا ترسل بكتابك لعدد من اللغويين من أساتذة الجامعات أو الشعراء المعروفين لتسألهم أن ينقدوه!! فعدم قيامك بذلك، مع إطلاق هذه العبارة، استهتار.

5: التحدي الفارغ، حيث نقل أقوال سابقين من نحويين شدّوا في قضية ومن عامة، ثم قال ما مفاده: أتحدى أن تثبتوا أنني أخطأت في النقل!!!

قلت: لماذا تقبل بهذا التحدي الفارغ، بل سنفترض أنك دقيق جداً في النقل، عندها ستصل مرحلة اعترّفنا بها حين اقتبسنا الآية: {كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا} (الجمعة 5) عندما خلطت بين سطرين وظننتها عبارة واحدة!! فهل شككنا في نقلك وقتها؟! بل قلنا بصحة النقل، مع كارثة الفهم!!

6: الغرور، حيث يصف كتابه "الرد الكبير"، وهو لا يساوي بَصَلَة. ويخاطب الأستاذ نذير: "دعني أتوركّم!" وهو أسنُّ من أبيه.

7: يكذب الكذبة ويصدّقها ويبنى عليها، حيث يقول:

"إذا ثبت خطأكم في ما يقارب الألف اعتراض لغوي أليس من المفروض أن ينشأ في نفسكم تفكيراً [ينصب الفاعل المفصول عن فعله تأثيراً بالميرزا!!!] يقول لكم أنكم لربما اتخذتم القرار الخاطئ."

فصار كتابه الذي جمع فيه كلّ غثّ وركاكة وعوّج رداً على ألف اعتراض!!!

8: التضليل، وتجاهل أصل القضية، فقد قلنا له مراراً: البلاغة هي غاية النحو، وأنت لم تتناول شيئاً مما ذكرناه عن بلاغة الميرزا في مئات الأمثلة. عدا عن عدم تناولك أي خطأ من الأخطاء المائة الصرفية، ولا الصوتية. فلا معنى بعد ذلك للحديث عن النحو ومحاولة الإتيان بأقوال شاذة لنصرة أقوال الميرزا ما دامت ركيكة وهو يراها إعجازية.. فابداً بالحديث عن باب البلاغة وركاكة الميرزا، فإذا استطعت الدفاع عن 1% مما قدمته من أمثلة، فلك أن تنتقل إلى القضايا الصرفية والصوتية، فإذا استطعت أن تدافع عن 1% منها، فلك أن تنتقل إلى القضايا النحوية، ولك أن تستدلّ بأقوال شاذة وضعيفة. أما الطريق العكسي فلا ينفعك ولا ينفع أحداً.

9: الافتراء على الله، حيث يقول:

"إنتي على يقين تام من ربي أن كل اعتراض إذا مُنح الوقت والبحث والتحري فحتماً ستجد له الجواب الشافي."

ولا معنى لهذه العبارة سوى تلقّي الوحي.

10: الاستدلال بما لا يؤمن به، ولا يؤمن به المخاطب أيضاً، وهذا دجل كبير؛ فالمرء يستدلّ بما يؤمن به، وله أن يستدلّ بما يؤمن به الخصم من باب إلزامه، مع تأكّده أنه لا يؤمن بذلك. أما أن يستدلّ بما لا يؤمن به هو ولا المخاطب فهو دجل.

فقد استدلّ أيمن بأكثر من رواية على هذه الشاكلة، مثل:

"ماء الرّجلِ أبيضٌ وماء المرأةِ أصفرٌ فإذا اجتمعَا فعلاً مَنِي الرّجلِ مَنِي المرأةِ أدكراً بإذنِ الله وإذا عَلَا مَنِي المرأةِ مَنِي الرّجلِ آتتا بإذنِ الله". (مسلم)

ثم حثَّ الأستاذ نذير على الخروج من الإسلام ما دام قد كفر بالميرزا، فقال:

"فإذا كانت هذه الأمور هي ما أخرجكم من الأحمدية يا أستاذ نذير، فكيف لا زلتم على إيمانكم بالإسلام!؟؟ أليست هي نفس الأقوال والتعاليم!؟؟". أه

قلتُ: الأستاذ نذير لا يرى صحَّةَ هذا الحديث ولا الذي سبقه، أي لا ينسبه للرسول صلى الله عليه وسلم. أما أنت فتنسب ذلك الكلام إلى الميرزا ولا تُبرئه منه ولا تُتَّهه عنه.

11: الاستدلال بمجاهيل، وهذه سقطه أخلاقية، لأنَّ من ينبري للردِّ والتعليم لا بدَّ أن يبذل جهداً، لا أن يأخذ الهراء نسخاً ولصقاً مما هبَّ ودبَّ. فقد قال:

"وقد تزعم هذا الاتجاه وأظهره للناس - فيما نعلم - الدكتور جمال حمدان حسانين - اختصاصي علم التشریح والأجنة!" أه

قلتُ: يا هداك الله، من هو هذا الجمال الحمدان الحسين؟! من أي بلد هو؟ وأين درس علم التشریح والأجنة؟ ألا تستطيع البحث عنه قبل أن تستدلَّ بما نُسب إليه من هراء؟ هذا شخصية وهمية، مثل شخصيات الميرزا التي كان يفبركها، مثل محمد أحمد المكي!! وما أكثر الشخصيات الوهمية في الانترنت!!

12: القسوة والتنفير

على من ينبري لدعوة الناس إلى ما يراه حقاً أن يكون صبورا، وأن يقول لهم: أنا في خدمتكم، وسأحاول الردَّ على كلِّ ما تطرحون من أسئلة، وسأعرضها على غيري إذا عجزتُ.. المهم أن تكونوا واثقين من أنني لن أتخلى عنكم. أما أين فيقول في آخر رسالته:

"وبهذا أكون قد أتممت عليكم الحجة، وهو الهدف الأساسي من رسائلي هذه، ولست بحاجة أن ترسل لي اعتراضاتك الأخرى". أه

أي أنه يقول للأستاذ نذير: احرص من الآن فصاعداً، وإياك أن ترسل لي شيئاً.. فقد أقمْتُ عليك الحجة، وهذه هي غايتي.. وهي أن تدخل جهنم وألا يبقى لك أي عذر.

بالمقابل فإنني أقول لكل أحمددي: إنني مسؤول عن أي كلمة قلتها قبل الأحمديّة وخلالها وبعدها، ومسؤول عن إيصال أيّ نص للميرزا تريدونه، وأي استفسار حوله أو حول قضاياها، ولا تترددوا في طرح أسئلتكم ولو بلغت مليون سؤال، وستصلكم الإجابات مكتوبة بوضوح. ولا أشرط عليكم أيّ شرط، ولن أزعّم أنني أقمّ الحجّة على أحد، وليس من حقي تفرّيع أحد، إلا إذا رفض السماع.. وتفرّيعي لن يكون إلا لمصلحته حتى يعود لرشده فيمتدي.. لأنّ رفض السماع جريمة بحق نفسه وبحق أهله قبل أن تكون جريمة بحق الناس.

هذه هي أخلاق الأحمديّة في رسالة أحد منظّريهم. وقد انتظرتُ أن ينقدها أحمدديّ، لكنني أعرف أنّ انتظاري لن يأتي بنتيجة، لأنهم أجمعوا على شهادة الزور بلا حياء.

18 آب 2020

.....
الخلق 122 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: التباهي بالشكليات وبشهادة الزور

قال لي أحمد راوي: كلما حاورتُ أحمديا قال لي: نحن لنا إمام واحد بطبيعته، وأما أتم فمُشَتَّتون.

قلتُ: لأنهم يسمعون خليفتهم يكذب صباح مساء ويتحدّث عن تحوّل عشرات المساجد السنّية أو غير السنّية لهم من دون أن يجرؤوا على أن يسألوه عن عنوان واحد منها. وقد سمعوا لخليفتهم السابق عن تحوّل 81 مليون إلى الأحمديّة في سنّة واحدة من دون أن يجرؤوا على السؤال عن أحد منهم وعن قصة انضمامه وعن الأدلة التي أقنعتته؛ هل كانت معجزة الزواج من محمدي بيغم، أم معجزة موت المرزا بالكوليرا مذووما مدحورا؟

فالتفاخر بالعار ميزة هذه الجماعة القبيحة.

لو كانوا يعرفون الأصول والأخلاق لقالوا: نحن الذين لم نسكت عن المنكر، وقلنا للخليفة: كيف تكذب كلّ سنة هذه الكذبات الرهيبة، ولما أصرّ تركناه غير آبهين. لكنهم يتباهون بالشكليات والمادّيات والمظاهر، كما هو حال الكفار عبر التاريخ. أما المؤمنون فيفخرون بأخلاقهم حتى لو كان عددهم اثنين.

29 آب 2022

.....

الخلق 123 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: عدم توقير الكبير بل شتمه مجرد أنه يقوم بتبليغ ما يراه حقاً
الأستاذ نذير فزق يبعث برسائل ومقالات وكتب للأحمديين، فما كان من امرأة أحمدية تصغره بثلاثين أو أربعين عاماً إلا
أن كتبت له: "فعلا انت وحق، لا اعرفك ولا اريد معرفتك ولا اريد رسائل منك مهما كنت".
وخلال حياتي كلها لم أقرأ مثل هذه الجرأة من امرأة على الشتم والإساءة لكبار السن، فما سبب ذلك سوى التأثر بأخلاق
المرزا الفاسدة وأخلاق أتباعه؟

30 آب 2022

.....

الخلق 124 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: التشقي بالمساكين في الوقت الذي تجب فيه مساعدتهم
كتب أحمدى بنغالي قبل ساعتين:

পাকিস্তানের করুণ পরিণতি দেখে বারবার আঘাতটি মনে হচ্ছেঃ
"পরিতাপ বান্দাদের জন্য,
তাদের নিকট যখনই কোন রসূল এসেছে তখনই তারা তাকে নিয়ে ঠাট্টা বিদ্রোপ করেছে।
(সুরাতুল ইয়াসীনঃ৩০)

الترجمة:

عندما ننظر إلى نهاية باكستان المساوية [حيث الفيضانات المدمرة] نرى هذه الآية تتكرر:

{يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} (يس 30)

وقد أُعْجِبَ بِمَنْشُورِهِ سَبْعُونَ شَخْصًا.

ولا يعرف هذا الحاقد حقد المرزا أنّ الأحمديين في باكستان قد تعرّضوا لما تعرّض له غيرهم بلا فرق.

لو أنّ الأمطار لم تهطل على الأحمديين، لكانت آية، لكنها دمّرت بيوتهم كما دمّرت بيوت الآخرين، إلا من كان في مناطق
أخرى، فنجا كما نجا غيره من الناس.

في مثل هذا الظرف يتعاطف المرء مع المكلمين، ويسعى لمساعدتهم، أما جماعة الضغينة فمشاعرها ضد الفطرة.

30 آب 2022

.....
الخلق 125 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: الإصرار على الباطل وعلى القسوة وعلى الكراهية

بعد أن قرأ الأحمدي البنغالي الخلق 124 من أخلاق الأحمديين الفاسدة أتى برابط لخليفتهم الرابع بالأردو، وكتب:

পাকিস্তান সম্পর্কে আসলে কথাগুলো বুঝিয়ে বলা দরকার। আল্লাহতাল্লা বলেছেন রসূল না পাঠিয়ে আমি কোন জনপদকে ধ্বংস করি না। শেষ যুগে ১৪ হিজরীর মাথায় নবীর সাঃর ভবিষ্যৎ বাণী অনুযায়ী যে রূপক ইসা আঃ আসার কথা ছিল তিনি ১৮৮৯ সালে এসে গেছেন। আর পাকিস্তান ও আফগানিস্তান নামক রাষ্ট্র দুই খানা সেই রূপক ইসা নবীর অনুসারীদের উপর পৃথিবীর মধ্যে (পাকিস্তান ও আফগানিস্তান) সবচেয়ে বেশি হাসি বিদ্রূপ আর নির্যাতন চালিয়েছে। যতদিন না পাকিস্তান ও আফগানিস্তান এর সরকার প্রধান তাঁর প্রতিষ্ঠিত আহমদীয়া মুসলিম জামাতের কাছে ক্ষমা না চাইবে ততদিন তারা একটার পর একটা বিপদের মধ্যে দিন কাটাতে থাকবে। তাই বলি আফগানিস্তান ও পাকিস্তানের রাত সহজে পোহাবে না। এটা অনুধাবন করুন। বিস্তারিত জানতে হলে আহমাদিয়া মুসলিম জামাতের লিটারেচার পড়ুন। তবে এসব কথা নুরুল আলম মার্কা লোকেরা বিশ্বাস করবে না। যারা আল্লাহ তায়ালার নিদর্শন দেখতে পায় তারাই এসব কথা বিশ্বাস করবে।

হতভাগা পাকিস্তানকে সাবধান করে হযরত খলীফাতুল মসীহ রাবে রাহেঃ প্রায় তিন যুগ আগে যে গুরুত্বপূর্ণ বক্তৃতা দিয়েছেন, আজ তা অক্ষরে অক্ষরে পূর্ণ হচ্ছে।

আফসোস- আখেরী যমানার ইহুদি সদৃশ্য নামধারী আলেমরা তা ঘুণাঙ্করেও যদি উপলব্ধি করতো !

[!https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=10227278890141603&id=1340181317](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=10227278890141603&id=1340181317)

الترجمة:

الكلمات عن باكستان تحتاج إلى شرح. يقول الله تعالى إنني لا أدمر أي بلدة دون إرسال رسول. وفقاً لنبوءات النبي في نهاية القرن الرابع عشر الهجري، جاء النبي المسيح عام 1889. والدولتان المسميتان باكستان وأفغانستان قد سخرتا وعذبا أتباع النبي المسيح أكثر من غيرهم في العالم.. وإلى أن يعتذر رئيس الحكومة الباكستانية والأفغانية للجماعة الإسلامية الأحمديّة فسوف يستمرون في العيش في خطر تلو الآخر. أفغانستان وباكستان لن تناما بسهولة. أدرك ذلك. لمزيد من

التفاصيل اقرأ أدب الجماعة الإسلامية الأحمديّة. لكن الناس لن يصدقوا هذه الكلمات. فقط أولئك الذين يرون آيات الله سيؤمنون بهذه الأمور.

ثم قال: حذر الخليفة الرابع باكستان البائسة: وفيما يلي الخطاب المهم الذي ألقاه منذ ما يقرب من ثلاثة عقود يتم الوفاء به اليوم.

فكنتُ له:

الفيضانات والأوبئة والحروب تحدث في كل مكان، وفي كل زمان، فكيف نميز الحدث العادي منها من العقوبة الربانية؟ العقوبة الربانية لا تشمل المؤمنين، بل يميزهم الله وينجيهم، كما حدث زمن نوح أو لوط أو هود أو صالح، حيث ذكرت الآيات

{فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا} (الأعراف 64)

{فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَائِبِينَ} (الأعراف 83)

هل نجا الأحمديون من كورونا ومات غيرهم؟ هل نجوا من الفيضانات ومات غيرهم؟ هل امتنع الفيضان عن تدمير ممتلكات الأحمديين

في باكستان؟ بل كان حالهم مثل حال غيرهم، لذا لم تكن هذه عقوبات ربانية، بل أحداث عادية.

.....

الحلق 126 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: عدم الاعتذار عن الخطأ وسوء الظن

عندما نجوتُ وبدأتُ أنشر حقيقة المرزا بنشر أقواله من كتبه، قال شهود الزور: هذه الكتب غير مراجعة، فلا قيمة للاستدلال بها. بل اتهمني آخرون بتحريفها.

ثم أخذوا ينشرون هذه الكتب بالقطارة، ففي عام 2018 نشروا بعضها، ثم في عام 2020، ثم تتالى النشر حتى اكتمل في شهر 8 من هذا العام.

ويمكن لأي أحمدي أن ينظر الآن في كلِّ ما نَشَرْتُ من نصوص المرزا إن كان فيها نصٌّ محزفٌ أو أنّ ترجمته بعيدة عن المعنى الأصلي، فإن لم يجدوا أيّ نص، ولن يجدوا، فواجبهم أن يعتذروا عن اتهامي وعن عدم الأخذ بما كنتُ أنشر من أقوال المرزا، وعن التسبب في التأخر في نجاة بعض الإخوة. لكنهم لن يعتذروا، لأنّه لا دينَ لهم ولا خُلُق ولا ضمير.

8 سبتمبر 2022

.....
الخلق 127 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: خيانة المبادئ والأسس

موقف المرزا من الدين المسيحي واضح وركن أساس من أركان الأحمديّة، فالمسيحية عند المرزا دين رديء، ونجس، وخبيث، ومثير للقرف. وأصحابه أكذب الناس في العالم!!

يقول الميرزا عن أحد المسيحيين:

"وامتنع دفعة واحدة عن تأليف كتبٍ في حياية المعتقدات النجسة للمسيحية التي كان ينشغل بها". (عاقبة آتهم، ص 13)

ويقول:

"إن المسيحية تحتل المركز الأول في العالم في قول الزور، فالذين لم يتورعوا حتى عن الخيانة في الكتب الإلهية افتروا مئات الكتب الزائفة، فهل يمكن أن يقبل أي سعيد ونبيل كلامهم كمدّع؟" (إعلان آخر 1892، بلا تاريخ، رقمه 126، الإعلانات، ج1)

ويقول منتقدا شخصاً اسمه جراح دين الذي أعلن أنه سيصلح بين المسيحية والإسلام:

"لا وفاق لنا مع الدين المسيحي فإنه رديء وباطل بأسره... كيف يتأتى لنا الصلح (مع المسيحيين) في حين يعتبر ديننا وكتائبنا الدين المسيحي نجساً وخبيثاً بأكمله؟... وا أسفاه! لقد اعتبر (جراح دين) الدين المسيحي المثير للقرف مساوياً للإسلام درجة". (إعلان في 1902/4/23، الإعلانات، ج2)

أما أتباعه فيتفاخرون بالمبالغة في تقدير البابا حامي حمى المسيحية إلى حدّ قريب من الركوع؛ فقد نشر مسؤول البارحة فيديو يُظهره وأحمدياً آخر ويهوديين التقياً بالبابا، حيث كتب هذا الأحمدي واسمه: مروان جلّ على هذا الرابط:

<https://tinyurl.com/yw9bast2>

" It was an honor to meet on behalf of the Ahmadi Muslim Community with Pope Francis in his office in the Vatican. JAI Radio Director, Rabbi Saul Bonino and Wasih Tariq, Imam of the Ahmadi Muslim Community of Italy also attended the private hearing. During the meeting we presented to the Pope our activities as the Jewish-Muslim fraternity of Argentina.

The aim of the meeting was to exchange ideas and strengthen the relationship between different communities. According to Islam, dialogue is the foundation to build a more equitable, just and pluralistic society. Very grateful to Pope Francis for the warm reception.

I had the honour to meet Pope Francis on behalf of the Ahmadiyya Muslim Community. During the private audience we presented him our work as the Jewish Muslim brotherhood. The purpose of the meeting was to promote and strengthen the interfaith relations in our societies.

According to Islam, dialogue is the key to build a peaceful and multi-religious society.

I am very grateful to Pope Francis for the kind reception.

ترجمة جوجل:

"تشرفت باللقاء نيابة عن الأحمديّة- بالبابا فرنسيس في مكتبه بالفاتيكان. كما حضر الجلسة الخاصة مدير إذاعة JAI الحاخام شاول بونينو وطارق ، إمام الأحمديّة في إيطاليا. خلال اللقاء قدمنا للبابا أنشطتنا كإخوة يهودية إسلامية في الأرجنتين.

كان الهدف من الاجتماع تبادل الأفكار وتقوية العلاقة بين المجتمعات المختلفة... أنا ممتن جدًا للبابا فرانسيس على الاستقبال اللطيف."

كان عليه أن يقول له:

إن الله قد بعث المرزا مسيحا ليكسر الصليب ويثبت للعالم أن المسيحية دين نجس خبيث رديء مقرف، ونؤمن بذلك
إيمانا راسخا، ونرى أنّ واجبنا دعوتك للكفر بما أنت عليه حتى ننقذك من النار.

أما الذي فعله فهو تمجيد للبابا والرفع من مكانته ليكون وصيا على المسلمين وعلى اليهود معا، وعلى أنشطتهم.

14 سبتمبر 2022

.....
الخلق 128 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: الإرهاب

الأحمدية تُرهب أيّ أحد من أتباعها يسعى للفهم والمعرفة والقراءة، وحينما يبدأ باكتشاف كذب المرزا تنهال عليه التُّهم التي
يُراد لها أن تُرهبه حتى يبقى يشاركهم شهادة الزور.

وقد ظهر ذلك في قصة نجاة المرحوم الشيخ معروف صابر، الذي قال في نهاية إعلان نجاته:

"من يريد ان يلغي صداقتي فلا بأس ومن يريد التواصل فاهلا ومرحبا"،

فإيراده هذه العبارة تكشف عن حجم الخوف منهم ومن شتائمهم. ثم سرعان أن اتهموه بأنه مرتدّ وبغير ذلك من إساءات
ترهيبية، فكتب لهم المقال التالي:

"من المرتد ياشيخ سوء [يقصد كبيرَ شهود الزور]

المرتد هو من ادعى النبوة واسبس جماعة على غير منهج الله

المرتد هو من تملق لملكة بريطانيا واتباعه يتملقون للصهاينة

المرتد هو من ارتقى في حضن الانجليز

المرتد ياشيخ سوء هو من قدم اجتماع سنوي على الحج او العمرة

المرتد هو من سار خلف خطوات الشيطان

من ارتد عن اصل الدين

من اتخذ وحياً شيطانيا وقدمه على حديث الرسول

من المرتد

كنتم في السابق تحاولون اثبات انكم مسلمون للعالم وتشتكوا من ظلم العباد الذين يتهمونكم بالكفر
وهل يعد تركي جماعة مدعي النبوة وعودتي الى الاسلام ردة

منذ ان ولدت وانا تابع لدين محمد صلى الله عليه وسلم وبعد ان اخذت بدعوة مدعي النبوة وانضمت لجماعته أسأل الله
العفو والمغفرة عما مضى ، وبعد أن أكرمني ربي واكتشفت زيف دعوة مدعي النبوة وكذبه وتركتكم يقال عني ارتددت ام
يقال عني نجوت من براثن الكفر والزندقة

الا فليلزم كل انسان حدّه يا مَنْ تدعون المبادئ انكشف عنكم القناع وظهرت الوجوه الحقيقية واصبحت لا تخافوا الله
، كل من يريد يتعلم الكلام يتعلم على من ترك الضلال ورجع لاصل الاسلام
تُكرهني على العودة لضلالك الا فاتني الله فانت تعلم انك تغط في ضلال

حينما كنت تحاضر في حوارك كنت تُخرج عذب الكلام واليوم تاتي بعبارات ملتوية كي يصفق لك المصدومين

انظر الى تعليقات سفهائكم وكمية الشتائم المنسوبة لي ولمن نجا

كنت اظن انك تتكلم عن المبادئ المصطنعة التي تتشددون بها

ولكن للأسف تتكلم عن من ترككم ونجا من براثن الكفر وعاد الى دين الله الاسلام. (مقال الشيخ معروف في

(2018/8/10)

واضح أنّ الشيخ معروف كان قلقا من بذاءتهم قبل إعلانه، فلم يكن إعلانه سهلا عليه، وذلك واضح من كلماته، خصوصا
حين يقول: " فليلزم كل انسان حدّه يا مَنْ تدعون المبادئ انكشف عنكم القناع وظهرت الوجوه الحقيقية".

كان على كبير شهود الزور أن يقول له:

يا شيخ معروف، سنظلّ ندعو لك بالهداية، لعلّك تعود مؤمنا بوجود ملاحقة المتزوّجات.

لكن أنّي لمن نشأ على لغة المرزا البديعة أن يخطر بباله مثل ذلك؟

25 سبتمبر 2022

.....
الخلق 129 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: احتراف المزايدة والتّهّم والاتهام والإساءة

الدليل على ذلك هو شهادة المرحوم الشيخ معروف صابر النابعة من تجربته الميرة، حيث بدأ إعلان نجاته من الأحمدية بالعبارة التالية:

"لقد ظللتُ عشرَ سنين من شهر مارس سنة 2008 وأنا في الأحمدية، وكنت أول من بايع في الصعيد وكنت مسئول الصعيد بمحافظة سوهاج، ولا اريد مزايدة من احد او تهكمات واتهامات. هذا الاعلان اعلنته لتتضح لكم الصورة. نحن نعيش في كذبة كبيرة اسمها الجماعة الاحمدية". (إعلان نجاته الشيخ معروف في 2018/8/4)

بداية الإعلان بهذه العبارات له دلالة واضحة على ما يعتمل في صدر الشيخ معروف صابر من كثرة ما سمعه من سَفَلَة شهود الزور من مزايدة وتهكم واتهام، حيث يقولون لكلّ من يكتشف كذب المرزا: "أنت ضعيف الإيمان، أو لا خير فيك، أو أنّ الله يعلم أنّ باطنك فاسد. أما نحن فإيماننا راسخ، ويقيننا لا يهتز، وسعادتنا بالمرزا لا تُضاهى بسبب قوة إيماننا حيث اختارنا الله لهذا الإيمان العظيم". ويقولون لكلّ من يكتشف تفاهة المرزا وتناقضاته متهمّين:

"هل ستعود داعشيا أو ملحدا، أم شيعيا أم صوفيا، هل سترقص مثل الصوفيين، أم ستلطم مثل الصوفيين، هل سيكون سيّدك محمد بن سلمان أم القرضاوي ابن أردوغان؟".

ويقولون لكلّ من يكتشف سوء أخلاق المرزا ونبوءاته العكسية وكذباته الألفيّة مُتَّهَمِينَ:

"هل كُفرت بسبب من خدعوك أم بسبب من أغروك؟ هل تنبع فلانا في كلّ ما قال؟ هل هو إلهك؟"

وهكذا يقضي الأحمدية حياته في المزايدة والتَّهَم والاتهام.

قلّ لهم: يا سفلة العالم، لقد راعينا مشاعركم سنوات عديدة، وقلنا: إن الكفر بالطاغوت صعب، ودافعنا عن موقفكم وعجزكم وحملكم وغبائكم، حتى إننا قلنا عن خليفتم أننا لا نجزم بكذبه، بل يُحتمل أن يكون موعلا في الغباء حتى يظنّ أنّ المليون = ألف + ألف، وليس ألف ألف. فلماذا تسارعون في المزايدة والتَّهَم والاتهام وأنتم شرّ خلق الله بإصراركم على شهادة الزور بلا حياء.

26 سبتمبر 2022

.....
الخلق 130 من أخلاق الأحمدية الفاسدة: الافتراء على الموقى

لم يجرؤ أحدٌ من شهود الزور على الردّ على حجج الشيخ المرحوم معروف صابر في حياته، أما بعد وفاته فقد كتب أحد كبار شهود الزور الذي يكتب باسم شخص آخر: "يؤخذ على المتوفى معروف صابر أنه شهد الزور بادعائه أن الجماعة تحج إلى قاديان".

والحقيقة أنّ الشيخ معروف لم يُقلّ إنهم يحجون إلى قاديان، بل قال:

"من المرتد ياشيخ سوء [يقصد كبير شهود الزور]

المرتد هو من ادّعى النبوة واسبس جماعة على غير منهج الله

المرتد هو من تملق لملكة بريطانيا وأتباعه يتملقون للصهاينة

المرتد ياشيخ سوء هو من قدم الاجتماع السنوي على الحج أو العمرة

كنتم في السابق تحاولون اثبات انكم مسلمون للعالم وتشتكوا من ظلم العباد الذين يتهمونكم بالكفر

وهل يعد تركي جماعة مدعي النبوة وعودتي الى الاسلام ردة". (مقال الشيخ معروف في 2018/8/10)

وواضح أنّه لم يذكر ما نسبته إليه، إنما ذكر ضمن عبارات عاطفية أنّهم يقدمون موسم الكذب على الحج والعمرة.

وقوله هذا وجهمة نظره التي استقاها من الواقع؛ حيث رأى أن الأحمدين يهتمون بموسم الكذب أكثر من اهتمامهم بالحج أو

بالعمرة. ولا إشكال في الاستنتاج، ولا يُحمل على الكذب.

26 سبتمبر 2022

الخلق 131 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: الجرأة على شهادة الزور بالتغطية على القضايا الكبيرة والتركيز على التوافه معلوم أنّ نبوءات المرزا كانت تتحقق عكسيا، ويكفي في هذا السياق أن أذكر وحيه: "مين تيرى عمر كو بهي بڑهادون گا۔" (إعلان 1907/11/5)

ومعناه: "سوف أزيد في عمرك أيضا".

وشرّحه بقوله: "سوف أكذب العدو الذي يقول إنه لم يبق من عمرك إلا 14 شهرا بدءا من يوليو 1907، وغيره من

الأعداء الذين يتنبأون، سأكذبهم جميعا وسأزيد في عمرك، ليعلم الناس أنني أنا الإله، وأنّ كل أمر بيدي. (إعلان

1907/11/5، و"الحكم"، يوم 1907/11/10، ص 6)

وقد مات المرزا بعد نصف سنة من هذا الإعلان، مع أنّ إطالة العمر تعني أن يزيد عن الثمانين الموعود أصلاً بها أو بقريب منها، فمات عن 67 عاماً.

وقد نشرت كتاباً فيه 200 نبوءة عكسية على هذه الشاكلة، ثم بعد شهر من ذلك كتب تميم أبو دقة:
" افتتح الخليفة مسجد "الفتح العظيم" في مدينة صهيون في أمريكا، وهكذا قد تجددت نبوءة عظيمة للمسيح الموعود بهلاك دوي، و شاء الله تعالى أن تُحرق كنيسته ويزول أثرها، وتزول طائفته، وأن ينشأ في تلك المدينة مسجد الأحمدية. لو لم يكن هناك آية غير هذه لأولي الأبصار لكنت كافية، خاصة بعد مرور هذا الوقت. (رسالة إلى الأستاذ نذير قزق في 30 سبتمبر 2022)

قلت: لم يتنبأ المرزا أن يبني مسجدا يعلوه الغبار في هذه المدينة، لكنه كذب بخصوص دوي التافه كذبات كثيرة، يمكن أن تراجع بعضها في كتاب "ألف كذبة مرزائية"، مثل الكذبات: 269، 270، 271، 272، 273، 803.
فكيف يكون بناء مسجد في هذه المدينة علامة على صدق المرزا وهو لم يتنبأ بذلك أصلاً؟
بل إنّ من أهم أدلة كذب المرزا اهتمامه بشخصيات تافهة مثل دوي وبيجوت الذي تنبأ المرزا بموته في حياته، فعاش بعده 18 عاماً.

إنّ من أهم أدلة بطلان الأحمدية أنها تبحث عن عدوّ تافه لتزعم الانتصار عليه، وأنها تبحث عن خصوم لتعلن أنهم تعرّضوا لكذا وكذا من مرض أو فقر أو مصائب، مع أنّ غايتهم إيصال المعرفة للبسطاء دافعي ضريبة العشر.
على الجماعة التي تتبع مسيح آخر الزمان أن تترفع عن السفساف، وأن تنطلق في تبليغ الأخلاق والمثل العليا غير آبهة بمن يعترض على أفكارها العظيمة وأخلاقها السامية وأعمالها الجليلة! لكنّ المرزا وجبايته ظلّوا من أول يوم على العكس من ذلك؛ فهمهم الأول أن يُهان فلان وعلان وأن لا يبقى لهم أثر!!

30 سبتمبر 2022

.....
الحلق 132 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: الإساءة إلى الدعاة اقتداءً بأعداء الأنبياء

دأب الأستاذ نذير قزق على إرسال رسائل إلى الأحمديين لا يذكر فيها شيئاً سوى قولاً للمرزا في كل رسالة مع سؤال عن مصدر قوله، كأن يقول المرزا ورد في الحديث كذا، فيضيف نذير سؤالاً يقول: أين ورد هذا الحديث.

وغايته من سؤاله المؤدب أن يلمح للأحمدين أنّ المرزا كان يتنفس الكذب بلا حياء، فمن العار أن تشهدوا الزور لصالحه. ولا ريب أنّ هذه غاية سامية.

أما تميم أبو دقة فيقول له:

"أنت أيها المسكين، ما زلت في غيك سادرا، فحرضك الشيطان لتمطرنا بعدد من إميلاتك السخيفة، التي ما زلت ترمي بها، ولا تتوقف، كالذي يتخبطه الشيطان من المس، ولا أعرف ما الغرض الذي تريده من هذا؟ هل تريد أن تقنعنا بهرائك؟

أم تصر على إبدائنا والتطفل على إميلاتنا مخالفا القانون وأبسط مبادئ اللباقة والأخلاق؟

لماذا تصر على إرسال إميلات إلى من لا يريد أن يستقبل منك؟ (رسالة إلى الأستاذ نذير قزق في 30 سبتمبر 2022)

والحقيقة أنّ قوم نوح لم يكونوا وقين إلى هذا الحد، بل اكتفوا بأن {جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ} (نوح 7) الأستاذ نذير يعلم أنّ عليه واجبا كبيرا، وهو أن يبلغ الحقيقة ويحارب شهادة الزور.

أما تميم فيرى أنّ إصرار نوح يتنافى مع اللباقة، وأتاك إذا أردت أن تنصح فلانا نصيحة، أو أن توصل له معلومة، أو أن تخبره بأن أمامه حفرة قد يقع فيها، فلا بدّ أن تستأذنه!!!

ومعلوم أنّ الناس يرسلون الرسائل من دون استئذان، ومعلوم أنّ الأنبياء كانوا يدقّون بيوت الناس مع أنّ الناس كانوا يصدّونهم.

30 سبتمبر 2022

الخلق 133 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: محاولتهم إفساد العلاقات بين الناس حسدا

يعيش شهود الزور مأساة كبيرة، لأنهم لا يثقون ببعضهم، فكلّ منهم يعرف أنّ الآخر كذاب، لذا يُجنّ جنونهم حين يرون فريق الإقناذ متكاتفًا متحابًا رغم الخلافات في بعض القضايا الفكرية.

وقد سعى تميم أبو دقة ليُفسد العلاقة بيني وبين الأستاذ نذير قزق، فكتب له:

"أما "أخوك هاني" فاعلم، وهو يعلم، وكثير من الإخوة في هذه القائمة يعلمون، أنه عندما كانت تصلنا إميلاتك العجيبة - التي تريد بها أن تعلمنا ما نقول في الحوار، وكيف نرد على من سيسألنا عن الاستنساخ البشري!! وتريد أن ترشد الخليفة،

وأن توجه الجماعة في كل شيء... كان يتأفف ويقرف بشدة، وكأنه قد رأى أو اشتم رائحة كريهة! (رسالة إلى الأستاذ نذير قرق في 30 سبتمبر 2022)

قلت: هَبْ أنتي كنتِ أتأفف من بعض المقالات فكان ماذا؟ فقد ذكرتُ للأستاذ نذير من البدايات أنتي لا أتفق معه في بعض المقالات المتعلقة بالأرقام، وكررتُ ذلك لكلِّ من يؤمن بالأرقام من الناس في كل مكان، بل كتبتُ في ذلك مقالات لا تُحصى.

ولكلِّ شخص أسلوبه وميوله، وهذا ليس سببا للخلاف والتنافر البتة. وسيظلُّ الأستاذ نذير بطلا، لأنَّ الكفر بالطاغوت ليس بالعملية السهلة على مَنْ نشأ في عائلة تمجِّد الطاغوت منذ تسعين سنة؛ وإلا هل رأيتُ كفار مكة تركوا أصنامهم بسهولة؟!

30 سبتمبر 2022

.....
الخلق 134 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: انعدام المروءة

كنتُ نشرتُ مقالا أو أكثر عن أخطاء المرزا في "أجمعون" التوكيدية، ومنها قوله: "وسجد لآدم الملائكة كلهم أجمعين". (نور الحق، ص 83).

فردَ أيمن بذكر أمثلة من كتب حديثة لم تكن إلا أخطاء مطبعية، وفيما يلي مقاله:

المظاهر الإعجازية في لغة المسيح الموعود العربية.. 129

أمثلة من المصادر العربية على نصب كلمة "أجمعين"

... هاكم بعض ما وجدناه في الكتب العربية،

1-اعتقاد أئمة السلف أهل الحديث (ص: 110)

• "وهو مدبر السموات والأرضين ومدبر ما فيهن ومن في البر والبحر ولا مدبر غيره ولا حافظ سواه يرزقهم ويمرضهم

ويعافيهم ويميتهم ويحييهم والخلق كلهم عاجزون والملائكة والنبيون والمرسلون كلهم والخلق كلهم أجمعين"

2- منار الهدى في بيان الوقف والابتدا ومعه المقصد لتلخيص ما في المرشد (ص: 424)

- ،”وهي النفخة الأولى، وبها تموت الخلق كلهم أجمعين ليس بوقف”
 - كم هي مطابقة هذه الجمل مع الجمل التي جاء بها المسيح الموعود عليه السلام.
 - تموت الخلق كلهم أجمعين = ولهالك الناس كلهم أجمعين.
 - والمرسلون كلهم والخلق كلهم أجمعين =” وسجد لآدم الملائكة كلهم أجمعين
- كما وجدنا أن هناك من ذكر الآية { فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ } (31) الحجر (31) بنفس الصيغة التي ذكرها المسيح الموعود، كما يلي:

3- أسرار البيان في التعبير القرآني – محاضرة (ص: 24)

- “كل فعل عبادة يأتي بالتذكير) فسجد الملائكة كلهم أجمعين)...

4- لمسات بيانية في نصوص من التنزيل – محاضرات (ص: 474)

- ”-5 كل فعل عبادة يأتي بالتذكير) فسجد الملائكة كلهم أجمعين (...)

6- تقويم الأدلة في أصول الفقه (ص: 150)

- “وكذلك قول الله تعالى { لا يسمعون فيها لغواً ولا تأثيماً* إلا قبيلاً سلاماً سلاماً } أي إلا سلاماً، فإنهم يسمعون وقد نص الله عليه في قوله { فسجد الملائكة كلهم أجمعين إلا إبليس أبي أن يكون مع الساجدين”

7- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة (383 / 5)

- “وفصاحتها تكرير المعنى إذا اختلفت الألفاظ، قال تعالى {وغرايب سود} {فاطر: 27} وقال { فسجد الملائكة كلهم أجمعين } (الحجر: 30، ص: 73). (مقاله منشور على الصفحة: <https://tinyurl.com/bddwrs29>)

ثم قال أيمن: قد يتفهم البعض ويقول أن هذه المصادر أخطأت في نقل الآية، لأنها لم ترد في القرآن الكريم بهذه الصيغة، فأقول: وإن كان كذلك فهي لم تأت ولم ينقلها الكتاب بهذه الصورة عبثاً، بل لإيمانهم بجواز أن تأتي كلمة أجمعين منصوبة في مثل هذه المواضع. (مقاله)

أي أنّ أصحاب هذه الكتب خالفوا الآية القرآنية متعمدين، ليقينهم بجواز نصب الكلمة!!
ولست هنا لأناقش أيمن -الله يسلمه ويسلم بلاهته وتياسته- إنما لأعلن أنّ هذه الجماعة لا ضمير عند أحد فيها؛ وإلا لاعتراض على هذه الكارثة، ولرأسل الخليفة طالبا منه حذف هذا المقال قبل أن يراه أحد.

1 أكتوبر 2022

.....
الحلق 135 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: إخفاء الحقائق بالهروب من النقاش المؤدّب الجادّ منذ أن بدأ المرزا مشروعه التجاري وهو يقرّ من الحوار الجادّ، وكذلك جماعته من بعده؛ فقد هرب المرزا من ثناء الله الأمرتسري رغم أنه أتاه إلى بيته، وفرّ من بير مهر علي الغلروي الذي أتاه من بلده البعيد جدا، وفرّ من محمود الإيراني. وهكذا جماعته من بعده؛ فلننظر في هذا التعليق المؤدّب على صفحة أيمن:

"مساء الخير استاذ أيمن عودة

قرأت مقال هاني طاهر وذكر فيه نقطتين

الاولى خاصة باستشهادك من كتاب "منار الهدى في بيان الوقف والابتدا" (ص: 424)

وانت تقول : خطأ وقعت فيه سهوا، في نقل جملة من الجمل من أحد المصادر.

بقي ان اعرف ردك لو تكرمتم على النقطة الثانية وهي استشهادك بكتاب عقائد أئمة السلف اهل الحديث (ص: 110)

يقول هاني طاهر : مؤلف هذا الكتاب محمد بن عبد الرحمن الحميس، وقد جمع فيه أقوال علماء سابقين. والعبارة التي أتى بها

نقلها ابن الجوزي المتوفى عام 597هـ. الواجب في مثل هذه الحالة العودة إلى المصدر الأول، وهو كتاب ابن الجوزي، وقد

عدت إلى كتابه "المنتظم" الذي وردت فيه هذه العبارة فوجدتها مكتوبة كتابة صحيحة. ". (انتهى النقل)

كان على أيمن أن يقول له: خطأ آخر وقعت فيه. ثم يتابع قائلاً:

المهم أنّ كلام المرزا لا خطأ فيه، وأنه مُعجز في بلاغته، ألم تقرأ له قوله مثلاً: " ما أرى مثل هذا الذكر الصريح ثابت بالتحقيق الذي مخصوص بالصدّيق لرجل آخر في صحف رب البيت العتيق". (سر الخلافة، ص 31)

لكن لم يكن لأيمن أن يعترف، لأنّه عزا الخطأ القاتل إلى السهو، فهل حجة السهو هذه ستُفنع أحداً؟! فردّ بقوله:

اتم تهمون في سفاسف الامور عليكم ان تاتوا اولاً بالردود على الاسئلة التالية، وطالما لا تجيبون عليها فلا حق لكم ان تعترضوا على شبيء.....

فردّ عليه صاحب التعليق المؤدّب:

استاذ ايمن ارجو ان يتسع صدرك سلمك الله , لقد ذهبْتُ الى المصدر وبحثت في كتاب المنتظم لابن الجوزي ووجدت النص وعند النظر فيه علمت ان الاستاذ هاني طاهر على صواب في النقطة الثانية والعبارة الصحيحة : (والخلق كلهم أجمعون) واليك صورة يا محترم توثيقاً لكلامي

فُحِظَ الرجل ، ومُنِعَ من رؤية مقالات أيمن لمجرد أنه يسأله. كان الكفار في الماضي يكتفون بجعل أصابعهم في آذاتهم، أما أيمن فأغمض عينيه دُعراً، وأجبر عيون الآخرين على الإغماض.

الأخطاء التي وقع فيها أيمن يسمّيها سفاسف أمور، مع أنها أخطاء قاتلة تبيّن أنه لا يفقه ما يقرأ، لا أنه سهواً عبّراً، أو أخطأ خطأ عبّراً، أو قال قولاً يخالف فيه زيذا وعمراً، فمثل هذه القضايا لا نلتفت إليها، وحاشا لله أن نلتفت إليها. هذه الأمثلة تبيّن أنه كان يبحث عن كلمة "أجمعين" وينسخها، من دون أن ينظر لما قبلها وما بعدها، فلا يجوز لمثله أن يكتب مقالاً لغويّاً إلا أن يعرضه على متخصصين، مثل أسعد عودة، لكنه لا يفعل لأنه متكبر.. وهذه هي الآفة التي تُبقيه أحمدياً، فكلّ أحمديّ آفته التي ضغطت عليه لتُبقيه في مستنقع الزور.

5 أكتوبر 2022

الخلق 136 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: سرقة ثياب الموتي

جاء في الرواية 889 من سيرة المهدي:

أخبرني د. محمد إسماعيل أنّ إله دين -ثم المولوي محمد يار- كان من عاداتها سرقة ثياب الموتي.. وقد جمع إله دين من ذلك بعض النقود. (سيرة المهدي، رواية 889، الجزء الثالث، ص 780)

ثم يقول الراوي إن المرزا منعهم من ذلك وأخذ منهم النقود تحت بند "نشر الإسلام!!!"

والحقيقة أنه لا يمكن أن يفعل أحد ذلك من دون إذن المرزا أصلاً، فيبدو أنه لم يكشف الأمر للناس، اضطر للزعم أنه يمنعهم وأنه يكتفي بما سرقوا.

5 أكتوبر 2022

الخلق 137 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: إخفاء كبريات العقائد

د. محمد حبش معروف بدعوته إلى الإخاء بين الأديان؛ فهو يؤمن أنّ الجميع سيدخلون الجنة؛ هندوسا ومسيحيين ومسلمين وبهائيين وغيرهم.

وقد كتب تحت عنوان: "في الحوار مع الإخوة الأحمدين":

"سنقيم ندوة تعارف وتكامل بهدف توحيد العمل الإسلامي في أوروبا بمشاركة من باحثين سنة وشيعة وأحمدين.... ننتظر من الأحمدين خطاباً تصالحياً هادئاً، يوضح الغامض ويتبرأ من الغلو، ويرفض ما نسب إليهم من فتاوى تكفير المسلمين". (مقال في صفحته في 5 أكتوبر 2022)

وكان على الأحمدين أن يقفوا وقفة رجل واحد قائلين:

ليس عندنا غموض ولا غلو، أما تكفير من لم يؤمن بالمرزا فواجب، لسببين؛ أولهما أن المرزا نفسه قد قال ذلك، حيث قال في آخر حياته أنّ من لم يؤمن به فليس مسلماً، ولأنّ المرزا نبيّ، وإن لم يكن بشريعة، لكنه لا فرق بين الكفر به

والكفر بأيّ نبيّ سابق، فمن لم يؤمن به فقد هدمَ ركنًا من أركان الإيمان. فهل تريدنا أن نتنازل عن هذه العقيدة؟ وأين الغلوّ فيها وأين الغموض؟ فلا غلوّ في الإيمان بالنبيّ المرزا الذي وصف نفسه بالنبيّ، ولا غموض في ذلك. لكنّ أحمديا واحدا لم يقل مثل ذلك، بل اكتفى بعضهم بالثناء عليه، و بعضهم أخذ يشترق ويغزب ليعقد المسألة الواضحة ليوهم الناس بأنهم لا يقولون بذلك.

المؤمن بقضية عليه لا بدّ أن يكون مرتاحا لها ساعيا لنشرها عاشقا الحديث عنها، أما المنافق فيكره التطرّق إليها، لأنه يُظن غير الذي يُظهر لمصلحة.

6 أكتوبر 2022

.....

الحلق 138 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: الاتفاق على محاربة الكلمة الصادقة

كتبْتُ في صفحة د محمد حبش تعليقا على دعوته إلى حوار الأحمديّة:

الدعوة إلى الحوار بمودة وسلام غاية نبيلة بلا أدنى جدال، سواء كانت مع الأحمديين أم مع البهائيين أم مع غيرهم، على أن يكون الحوار صريحا لا يتستّر على الحقائق، ولا يتلاعب بالألفاظ.

الأحمديّة تؤمن بمؤسسها على أنه رسول بعثه الله بوحى أنزله عليه، وأنّ الكفر بهذه النبوة لا يختلف عن الكفر بنبوة أيّ نبيّ سابق.

إن أخفوا عنك هذه العبارة فقد خدعوك، وإنّ أخفيت عن الناس هذه العبارة فقد خدعتهم.

إذا أظهر لك الأحمديون عبارات مؤسس جماعتهم عن نبوّته التي قالها قبل عام 1901، فإنما يخدعونك، لأنّ ابنه الملقب بالمصلح الموعود ذكر أنها منسوخة.

وإذا أظهروا لك قول المرزا التالي:

"الأنبياء الذين يأتون بشريعةٍ وأوامر جديدة من الله، هم الذين يحق لهم وحدهم أن يعدّوا منكرهم كفاؤا. وباستثناء النبي صاحب الشريعة؛ إن أنكر أحد ما، أحدا من الملمّمين أو المحدثين وإن كانوا يحتلون مرتبة عظيمة عند الله وكانوا مُكرّمين بمكالمة الله، فلا يصبح منكرهم كافرا". (ترياق القلوب)

فإنما يخدعونك، لأنّ هذه العبارة لا قيمة لها، فقد أبطلها المرزا نفسه بقوله في آخر حياته:

"لقد كشف الله عليّ أن كلّ من بلغته دعوتي ولم يصدّقني فليس بمسلم، وهو مؤاخذ عند الله تعالى". (التذكرة، ص 662)

بل قبل ذلك كان قد كفر كلّ من كفره، وكلّ من لم يكفر من كفره.. أي أنك كافر عندهم، لسببين: أولها أنك لم تؤمن بالمرزا، وثانيها أنك لم تكفر من كفره. فهل قالوا لك ذلك؟
الصدق والوضوح والشفافية أهم من الحوار، رغم أهمية الحوار. (تعليقي في 5 أكتوبر 2022)
ثم كتبت:

ونحن نعلن استنكارنا الشديد لأي اضطهاد لأي أحمددي أو غير أحمددي. ونوجب أن يتمتعوا بكامل حقوق المواطنة، مثل غيرهم من الناس.

عددٌ كبير من المسلمين انتقد محمد حبش على دعوته الأحمديّة للحوار، أما أنا فامتدحت ذلك. وعددٌ كبير من المسلمين يرى وجوب التضييق على الأحمديين ومنعهم من الدعوة إلى ما يؤمنون به، أما أنا فاستنكرت أي اضطهاد، ودعوتُ إلى منحهم الحرية كاملةً.

ومع ذلك، فلم يهاجم الأحمديون سواي!!

لماذا؟

إنما السبب أنّ الحرية هي التي تقضي على الكذب والتضليل.. فالذي أطالب به هو الذي يقضي على الأحمديّة. أما زميلي السابق تميم أبو دقة -الله يسلمه- والذي تولى كبر هذا الهجوم والافتراء عليّ ذعرا من الحقيقة، فقد ظلّ مصرّاً على منافسة المرزا في الكذب، وفيما يلي عدد من الكتب التي توضح كذباته الكبيرة، وهو نموذج على هذه الأخلاق الفاسدة التي تحارب أيّ دعوة إلى الحوار الجادّ ليقينه بكذب المرزا:
ثمار الميرزا الخبيثة، (63 كذبة من كذبات تميم أبو دقة)

<https://tinyurl.com/mirzasamar66>

أكاذيب تميم في كتاب الرد على أخلاق المرزا

<https://tinyurl.com/yace4eek>

كذبات تميم المأجور ج 3

<https://tinyurl.com/y73f3ogw>

20 كذبة من كذبات تميم أبو دقة في كتابه "الأحمدية النشأة الثانية للإسلام"

<https://tinyurl.com/4vvv3f6d>

<https://tinyurl.com/49x6umkk>

6 أكتوبر 2022

.....
الحلق 139 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: المسارعة في الافتراء على الناصحين

نسخت أقوال المرزا التالية عند أبو طارق اورفه لي:

1: يقول المرزا: "ذات يوم عزمْتُ على الدعاء نظراً إلى الحر الشديد واضطراب الناس، فخطر ببالي فجأة أن ما يفعله الله تعالى إنما هو لتأييدنا. فلو زال الطاعون اليوم وسلم الناس من الزلازل ونصّجت الزروع جيداً سيبدأ الناس مرة أخرى بكيل الشتائم والسباب لي. يقول الله تعالى: سأظهر صدقك بصولات قوية. هذه هي صولاته، فلماذا أدعو لإيقافها؟ إن راحتنا لا تكمن في راحة العالم، فكل ما يحدث [من كوارث] إنما هو لصالحنا. إن سنة الله جارية منذ القدم على هذا النحو. ما دام الله كافل أمورنا كلها فلماذا نحزن؟ ما سيظهر سيكون آية لنا". (بدر مجلد1، رقم 20، صفحة 3-4، عدد: 1905/8/17)

2: يقول الميرزا: "حين لم يكن للطاعون أي أثر في مومباي دعوت لحلوله واستُجيب الدعاء. فقد ورد في عام 1311 من الهجرة الذي مضى عليه تسع سنوات في كتابي "حمامة البشرية" بيت من الشعر يتضمن الدعاء التالي: "فلما طغى الفسق المبيد بسيله تَمَيَّثُ لو كان الوباء المتبّر" .. أي حين تفاقم الفسق دعوت الله تعالى لحلول الطاعون". (نزول المسيح، ص 152)

3: بعد أن تفاخر عبد الحق بأن بعض الأحداث تدلّ على أن المباهلة كانت لصالحه، قال الميرزا:

"كان الأفضل في رأينا أن ينشروا إعلاناً يصف موت ألوف مؤلفة من الناس بالطاعون في مومبي في هذه الأيام ثمرةً للمباهلة. بما أن المنشئ زين الدين محمد إبراهيم - الذي هو من جاعتي ومخلص جداً لي - يسكن في بومباي، كان من المناسب أن تتعرض هذه المدينة حصراً لأثر المباهلة لا غيرها". (عاقبة آتهم، ص 243-244)

4: يقول الميرزا: "مبارك هذا الطاعون الذي يزيد عددنا وينقص معارضينا". (حقيقة الوحي، ص 530)

فكتب لي: "تعودنا على أنك تقتطع أجزاء من النصوص وتلصقها بطريقة تحاول فيها إيهام الناس أنك صادق وهذا ما نراه ويراه جميع المنصفين (تضليل)".

قلت: لا أتحده أن يجد مقتبسا اقتطعته من سياقه في هذه النصوص فقط، بل في أي كتاب من كتبي الأربعين على هذا الرابط:

<https://www.facebook.com/groups/1649629775341704/posts/2797093697261967/>

ثم كتب لي: "لماذا لم تعد ترى إلا انتقاد الأحمديّة؟! مثلاً هناك آلاف الأخطاء التي يقع بها جميع الفرق الإسلامية ولم نرى لك أي انتقاد أو توجيه".

قلت: بل لا أكتب عن الأحمديّة في صفحتي إلا نادراً جداً، بل مقالتي عامة وتنقد ما أراه خطأً حيثما كان.

6 أكتوبر 2022

الخلق 140 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: الضحك بلا سبب

معلوم أنّ الضحك بلا سبب من قلة الأدب، كما يقال في الأمثال. كما أن كثرة الضحك تُميت القلب، كما ورد في الحديث. وعلى المؤمن أن يحذر من الضحك في المقام الجاد .

أما الأحمدي عبد الحميد اليونس فله رأي آخر، حيث ضغط برمز الضحك على عباراتي التالية :

1: الدعوة إلى الحوار بمودة وسلام غاية نبيلة بلا أدنى جدال... الصدق والوضوح والشفافية أهم من الحوار، رغم أهمية الحوار.

2: ما أريد إثباته هو أنّ الإيجابية هي الحلّ.

3: بل نفخر أننا ندافع عن حقّ الأحمديّة في نشر ما تراه حقّاً، ونفخر بأننا سندفع عنها أي اضطهاد، ما استطعنا إلى ذلك سبيلاً، لأننا لا نعرف الكيل بمكيالين مثل الأحمديّة وأخلاقها الفاسدة كما هي على هذا الرابط.
فما المضحك في أقوالى هذه؟ فواضح أنّ الأحمدي لا يعرف الأدب، وإلا لوجد من ينهيه عن منكره منهم. كان عليه أن ينشر دليلاً من أدلة صدق المرزا، إن كان هناك دليل.

6 أكتوبر 2022

.....
الخلق 141 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: استهبال الناس

كتب لي تميم أبو دقة:

ماذا تريد مقابل دعوة الدكتور محمد حبش؟ قل ما لديك بوضوح وشفافية..

هل يحق له أن يدعونا إلى مبادرته، أم نحن كفار (أيها التكفيري) ولا يجوز ذلك؟ (تعليقه في 6 أكتوبر 2022)
قلت:

ألم تقرأ تعليقي الذي تعلّق تحته الآن؟ لقد قلت:

"الدعوة إلى الحوار بمودة وسلام غاية نبيلة بلا أدنى جدال، سواء كانت مع الأحمديين أم مع البهائيين أم مع غيرهم، على أن يكون الحوار صريحاً لا يتستّر على الحقائق، ولا يتلاعب بالألفاظ".

ثم ضربت أمثلة على التستّر الأحمدي، أو على التستّر الحبشي، لأني جعلتُ الباب مفتوحاً على الاحتمالين، ثم قلت:
"الصدق والوضوح والشفافية أهم من الحوار، رغم أهمية الحوار".

فالجواب موجود، لكنه يستهبل الناس.

6 أكتوبر 2022

الخلق 142 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: منع المعرفة عن الناس بدعوتهم إلى مقاطعة ما يكتبه من وقع في خطأ لغوي كان على معترز القزق أن يستثمر الفرصة في صفحة د محمد حبش لينشر أدلة صدق المرزا، مثل صبره على ملاحقة متزوجة عشرين سنة!! لكنه أبى ذلك، ولم يكتب إلا ضدي ما يلي:

"ماذا يُرجى من شخص هذا المعترض؟! لقد كتب في 18 يونيو 2018:

"ثم إنَّ الفعل "نَظَرَ" لازم في العربية، ويتعدى بالحرف "إلى"، فنقول: نظرتُ إلى الهلالِ. أما الفعل "رأى"، فهو متعدٍ، فنقول: رأيتُ الهلالَ..... فهذا يكفي لأن يصمت هذا الشخص إلى الأبد".

ثم أتى ببعض الآيات مثل:

{ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ } (البقرة 247)

{ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ } (البقرة 259)

ثم قال: "فمن يضع من المعلقين له إعجاباً أو يلتفت إليه بعد هذا التوضيح فإنه مخطيء. فهذا هو مستواه العلمي الذي ينتقد ويفكر ويكتب من خلاله الذي أوصله للاعتراض على لغة القرآن الكريم". (تعليقه في 6 أكتوبر 2022)
قلت: معنى كلامه أنه لا يجوز لأحد أن يقرأ لأحد، لأنه ما من شخص إلا ويخطئ.

على أنني أرى أنّ قولي -الذي يعترض عليه- صحيح تماماً، فالفعل رأى متعدٍ، وقد يأخذ مفعولاً وقد يأخذ مفعولين، حسب معناه. أما تعبير "ألم تر إلى" فيراد به التعجب، لا الرؤية البصرية ولا القلبية، "فهي كلمة تقولها العرب عند التَّعَجُّب من الشيء وعند تَثْبِيهِه المحاطَب". (لسان العرب - (14 / 291)

أي أنّ الآية (أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ) لا تقول: ألا تشاهد الملاء أمام عينيك، بل تقول: لك أن تتعجب من حالهم.

فواضح أنّ " لفظ (ألم تر) مستعمل لقصد التعجب... فيقال : ألم تر إلى الذي صنع كذا، بمعنى انظر إليه فتعجب من حاله". (تفسير الألوسي - (2 / 333)

وقال الزركشي: "وأما قوله تعالى ألم تر إلى ربك كيف مد الظلّ، فدَحَلَهَا معنى التعجب كأنه قيل: ألم تعجب إلى كذا فتعدت بد إلى كأنه ألم تنظر، ودخلت إلى بمعنى التعجب". (البرهان - (4 / 151)

مع أنني لم أضيف الخطأ الذي وقع فيه المرزا في هذا المثال إلى رسالة الدكتوراه، بل اكتفيت بالأخطاء الكبيرة الواضحة؛ فهي بالمئات. أما ركافة المرزا وعجمته، فيكفي كتاب "ألف عسلطة مرزائية" على هذا الرابط:

<https://tinyurl.com/y3opyeg5>

الخلاصة أنّ السعي لمنع المعرفة عن الناس جريمة.

أما أنا فأدعو الناس لقراءة ما يكتبه كل أحمدي، سواء كان يكذب كثيرا أم قليلا، وسواء كانت معلوماته جيدة أم ضحلة، لأنني أؤمن أنّ خير وسيلة لكشف الباطل إعطاؤه الفرصة كاملةً، لا مقاطعته. وهذا واضح في مقال (سقوط نظرية أميتوا الباطل بعدم ذكره) على هذا الرابط:

<https://tinyurl.com/2p6fmk5t>

6 أكتوبر 2022

الخلق 143 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: الجرأة على الافتراء بلا حياء

نشرت أقوال المرزا وأقوال ابنه (المصلح الموعود!) عن التكفير، فكتب لي حميد صدّيق:

"الاتخجل عندما تكرر بلاملل ولاكلل ان الأحمدين يكفرون غير المؤمن بالميرزا".

مع أنني لم أقل إن الأحمديّة تكفّر أو لا تكفّر، بل قلت: المرزا هو الذي يكفّر، وابنه محمود.. أما الأحمديّة فكلّ يغني على ليلاه، فمنهم من يكفّر ومنهم من لا يكفّر.

وفيما يلي أقوال المرزا وابنه التي تغاضى عنها حميد صدّيق، والتي كان عليه أن ينشرها قبلي وأن يشرحها بدلا من الافتراء عليّ:

1: يقول المرزا:

"لقد كشف الله عليّ أن كلّ من بلغته دعوتي ولم يصدّقني فليس بمسلم، وهو مؤاخذ عند الله تعالى". (التذكرة، ص

(662

أما ابنه الموعود فيقول :

2: ليس الكافر فقط من يكفر المسيح الموعود، بل من لا يؤمن به كافر حتى لو لم يكفره، وحتى لو صدقه في قلبه ولم ينكره بلسانه ولكنه ما زال مترددا في البيعة فيعدُّ كافرا... إن الذين لا يؤمنون بالمرزا صاحب رسولا كفاً أشد الكفر وإن كانوا يعترفون بصدقه باللسان. (مرآة الحق)

ويقول:

3: كُفرت غير الأحمديين في حياة الخليفة الأول وكل فرد من أفراد الجماعة كان مطلعاً على رأيي هذا. (مرآة الحق)

ويقول:

4: إن الذين لا يؤمنون به [بالميرزا] كفار في رأيي بحسب تعليم القرآن الكريم وإن كانوا يؤمنون بالحقائق الأخرى كلها؛ لأنه لو وُجد في أحدٍ وجهٌ واحد من أوجه الكفر لكان كافراً... (مرآة الحق)

ويقول:

5: إن الشريعة تُفتي بالنظر إلى ظاهر الأمور لذلك سندعوهم كفارا. فلما كان سكان التيبِت وسويسرا كفارا لعدم إيمانهم برسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف سيُعد سكان الهند مؤمنين مع عدم إيمانهم بالمسيح الموعود؟ (المؤمن من يؤمن بالمبعوثين جميعاً)

6 أكتوبر 2022

.....
الخلق 144 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: الاستكبار رغم الحُقى والجهل

كتب لي وديع الأحمدى:

ياشيخ هاني.. مالك ولصف الكبار..

صفك فيمن هم دون السابعة لتعلمهم ان (الذي) فقط تستخدم مع المذكر ولا يجوز استخدامها مع المؤنث.. وعندما يكبرون

ويأتون لصف الكبار نعلمهم أن الذي علمكم في الصغر إنما علمكم السحر.... لأنه كان اعمى... لان الذي تستخدم للمؤنث

والمذكر ايضاً (انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرماً)..

فلتزم حدودك في صف الصغار.

ولا تخرج من كون جسمك اكبر منهم إذ لامعنى للجسم... في مجال العلم..

فمادام عقلك صغير.. فلتبقى مع الصغار..... ولكن اعلم قد تصادف بعض صغار الاجسام يفوقك عقلاً ووفهاً عندها يجب ان تنزل من الصف الخامس الى الصف الثالث وهكذا.. لتصل للصف الأول ابتدائي لتخدعهم كما تريد، بعض الوقت..
(تعليقه في 6 أكتوبر 2022 على صفحة محمد حبش)

فكنيت له:

يسرني أن أتعلّم شيئاً من أيّ شخص، فالحكمة ضالة المؤمن.. وليتني أتعلّم منك أو من غيرك إن كان عبارات المرزا التالية توازي عباراتي المقابلة لها بلاغة أم أنها أعلى منها:

1: المرزا: ووالله، ما أرى مثل هذا الذكر الصريح ثابت بالتحقيق الذي مخصوص بالصدّيق لرجل آخر في صحف رب البيت العتيق (سر الخلافة، ص 31).

هاني: ما أرى مثل هذا الذكر الصريح المخصوص بالصدّيق ثابتاً يقيناً لرجل آخر في صحف رب البيت العتيق.

2: المرزا: لو ارتد العالم كلّهُ لا يُباليهم ولا يتأخر بل يقدم قدمه كل حين (سر الخلافة، ص 51). هاني: ولو ارتد العالم كله فلن يبالي بهم، ولن يتأخر.

3: المرزا: وم من نبي قُتل في سبيل الله وما جاء ذكر قتلهم في القرآن (حماسة البشرية، ص 69). هاني: وم من نبي قُتل في سبيل الله من دون أن يرَد في القرآن قتلهم.

4: المرزا: وكذلك جاء ذكر العصر في الأحاديث الصحيحة (الخطبة الإلهامية، ص 108-109). هاني: وكذلك ذُكر العصر في الأحاديث الصحيحة.

5: المرزا: بل استحلوا ذكر سيّهم. (سر الخلافة، ص 4). هاني: بل استحلوا سيّهم.

6: المرزا: ولأجل ذلك قَتَى الله ذُكر الصديقين بعد النبيين (سر الخلافة). هاني: ولأجل ذلك ذُكر الله الصديقين بعد النبيين.

7: المرزا: مع أنه [سليمان] ما كان من أهل البيت، بل كان من الفارسيين (سر الخلافة، ص 85). هاني: بل كان من الفرس.

وهناك أكثر من ألف عبارة على هذه الشاكلة على هذا الرابط:

<https://tinyurl.com/y3opyeg5>

فلم يردّ.

ثم كتبتُ له: انتظرتك ساعة ولم تُجب، فأنتقل إلى موضوع آخر، وهو أخطاء المرزا في اسم إن المؤخر، حيث يرفعه، وهذه

عشرة أمثلة من أصل ثلاثين أو أكثر، فماذا تقول فيها للناس هنا؟

1: إن في ذلك لسلطان واضح ليقوم يتفكرون (الاستفتاء، ص 11). الصحيح: لسلطاناً واضحاً.

2: وإن لنا نبيّ نرى آيات صدقه في هذا الزمن (الاستفتاء، ص 30). الصحيح: نبياً.

3: إن تحت هذا النبأ سرٌّ، وفهم السرُّ، فأقبلوه بوجه طليق وكونوا مسعدين. يرحم الله عليكم وهو أرحم الراحمين (التبليغ،

ص 112). الصحيح: إن تحت هذا النبأ سرّاً. يرحمكم الله.

4: فإن لكل زمان سلاح آخر وحرب آخر (نور الحق، ص 182). الصحيح: سلاحاً آخر وحرباً أخرى.

5: وأن لكل إنسان لسان وأذنين، وأنف وعينين (حجامة البشرية، ص 87). الصحيح: لساناً وأنفاً.

6: فحاصل كلامهم أن للخلق كلهم موت واحد (حجامة البشرية، ص 96). الصحيح: موتاً واحداً.

7: ألا تعتقدون أن جبرئيل جسم يملأ المشرق والمغرب؟ (حجامة البشرية، ص 138). الصحيح: جسماً.

8: وقد سخر الشمس والقمر والنجوم للناس، وأشار إلى أن كل منها خُلق لمصالح العباد (حجامة البشرية، ص 151).

الصحيح: كلاً.

9: وأنت تفهم أن في هذا القول إشارة إلى أن للنجوم ومواقعها دخل لتحتسب زمن النبوة ونزول الوحي (حجامة البشرية،

ص 154). الصحيح: دخلاً.

10: فإن لكل موطن رجال، ولكل وقت مقال (حجامة البشرية، ص 155). الصحيح: رجالاً، مقالاً.

ثم كتبتُ له: انتظرتك ساعة أخرى ولم تُجب، فماذا تقول في أخطاء المرزا في نصب الفاعل ورفع المفعول به، مثل قوله:

1: فما لكم لا تقبلون فيصلاً اتفق عليها حكيمين عدلين (نور الحق، ص 50). الصحيح: حكيمان عدلان.

2: وللزم أن يبقى بني إسرائيل كلهم إلى نزول عيسى عليه السلام أحياء سالمين (حجامة البشرية، ص 90). الصحيح: بنو.

3: وأما الذي أعطي حظاً من الإيمان (نور الحق، ص 148). الصحيح: حظاً.

4: وجُعِل [الصدّيق] أحد من المؤيدين (سر الخلافة، ص 30). الصحيح: أحداً.

5: ما أرى مثل هذا الذكر الصريح ثابت بالتحقيق الذي مخصوص بالصدّيق لرجل آخر في صحف رب البيت العتيق (سر الخلافة، ص 30). الصحيح: ثابتاً.

ثم كتبتُ له:

ها هي رسالة الدكتوراه تحتوي على أهم أخطاء المرزا اللغوية، وتُبرز ركافة لغته وعجمتها وكثرة سرفاتها، فما عليك سوى الردّ على أيّ شيء فيها هنا، لعلّ الناس يستفيدون من ردودك:

<https://tinyurl.com/sdujhzp>

6 أكتوبر 2022

.....
الخلق 145 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: نشرُ قول للمرزا رغم العلم بأنّ سيرة المرزا على التقيض منه، ورغم العلم أنّ للمرزا أقوالاً كثيرة تخالفه

إذا كان زيد يشتم الناس صباح مساء، ثم صدق أن ذكر عبارة جميلة، ثم إنك نشرتها بين الناس عاداً إياها سيرته الدائمة وموقفه الذي لا يتحزح عنه، فإنما أنت مضلل ومزيّف.

وهذا ما فعله جمال أغزول حين نشر قول المرزا التالي:

"الشتائم التي يكيلها المعارضون وما ينشرون من إعلانات سيئة يجب ألا نرد عليها بالشتائم أبداً. نحن لسنا بحاجة إلى قسوة الكلام لأنها تُذهب بالبركة" (صفحته في 24 سبتمبر 2022)

أما عبارات المرزا التي تملأ كتبه، فهي على هذه الشاكلة:

"تلك كتب ينظر إليها كل مسلم بعين المحبة والمودة وينتفع من معارفها، ويقبلني ويصدق دعوتي، إلا ذرية البغايا الذين ختم الله على قلوبهم فهم لا يقبلون". (التبليغ، ص 100)

وقد تكررت مثل هذه العبارة، فقال مخاطباً مسيحياً: "واعلم أنّ كل من هو من وُلد الحلال، وليس من ذرية البغايا ونسل الدجال، فيفعل أمراً من أمرين...". (نور الحق، ص 109)

وخاطب شيخاً بقوله:

والله... لأشركَ عليك يا ابنَ بغاءٍ (منن الرحمن، ص 57)

ويقوله:

لَسْتُ بِصَادِقٍ إِنْ لَمْ تَمُتْ بِالْحَزْرِيِّ يَا ابْنَ بَغَاءِ (مكتوب أحمد، ص 119)

وقال الميرزا عن شيخ أنكر تحقق نبوءة عبد الله آتهم

"لا سيما رئيس الدجالين عبد الحق الغزنوي وجماعته بأسرها، عليهم نعالُ لَعْنِ اللَّهِ أَلْفَ أَلْفَ مَرَّةٍ. فهو يقول في إعلانه القدر بمتهى الإصرار إن هذه النبوءة أيضاً لم تتحقق، فأياها الدجال النجس، إن النبوءة قد تحققت، غير أن تعصبك قد أعماك".
(عاقبة آتهم، ص 229)

وقال:

"إننا نرى أيضاً من الضروري عند نهاية هذا المقال أن نبين أن مقابل هؤلاء الأنجاس القدرين الذين عقدوا العزم على التكفير قد..." (عاقبة آتهم، ص 244)

وقال:

"وينبغي أن يفكر هذا النجس أهذه هي ثمرة المباهلة". (عاقبة آتهم، ص 246)

وقال:

" لا يعلمون إلا الأكل والنَّيْس... ولا يؤثرون إلا الزينة والصَّيْنِك". (من الرحمن، ص 63)

وقد كتب مسيحي رسالة للميرزا أنّ نبوءة موت عبد الله آتهم لم تتحقق، فردّ عليه الميرزا بقوله:

"وإذا ثبت أن نبوءة واحدة من نبوءات يسوع - إله المسيحيين الميت - تساوي هذه النبوءة درجةً، فنحن جاهزون لدفع كل نوع من الغرامة. فلم يتنبأ ذلك الإنسانُ الضعيف سوى أن الزلازل تحدث والقحط يصيب والحروب تندلع، فلعنة الله على قلوب استدلتت من أمثال هذه النبوءات على ألوهيته، واتخذت الميت إلهاً لها". (عاقبة آتهم، ص 176)

وتابع الميرزا:

"فأنساءل: ألا تحدث الزلازل على الدوام، ألا يصيب القحط دوماً، ألا تستمر الحروب في مكان ما من العالم، فلماذا ستمى ذلك الإسرائيلي السفية هذه الأمور العادية نبوءة؟". (عاقبة آتهم، ص 176)

وأصل للشتم، فقال:

"فإذا شتم المرء أبا أحد أفليس من حق المظلوم أن يسبَّ أبا الشاتم أيضاً؟" (نور القرآن)

قلت: هذا يخالف الآيات التالية:

1: {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا} (الفرقان 63)

2: {وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ} (54) وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ

عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ} (القصص 54-55)

وقد قضى الميرزا حياته في تمني الشر والهوان للناس، وقَبْرَكَ لذلك وحياً يقول: "إني محين من أراد إهانتك". وكل من

خاصمه فهو يهينه في رأيه، لذا لا بد من أن يُهان، ولا بد من أن تُفبرك قصص الهوان.

وغير ذلك الكثير من سيرته الوحشية.

6 أكتوبر 2022

.....
الخلق 146 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: إخفاء أهم عقيدة وأهم ركن في الأحمدية تقيته

معلوم أن نبوة المرزا هي التي تميز الأحمدية القاديانية عن اللاهورية وعن المسلمين جميعاً، أما أيمن عودة فقد كتب التعليق

التالي على صفحة محمد حبش:

"مفهوم الكفر في نصوص المرزا المعروضة وفي غيرها من النصوص الأخرى، هو الكفر الذي لا يُخرج صاحبه من الملة

والذي يُعبر عنه في مصطلحات الشرع بالكفر دون الكفر". (تعليقه في 6 أكتوبر 2022)

قلت: يتحدث أيمن عن قول المرزا أن من لم يؤمن به فليس بمسلم، وقول محمود أن كل من سمع بالمرزا ولم يؤمن به فهو

كافر. وهذا إقرار من أيمن بأن المرزا ليس نبياً، وأن الكفر به ليس كالكفر بالأنبياء.. لكنه في الحقيقة يراه نبياً لا يختلف في

الدرجة عن جميع أنبياء بني إسرائيل، بل يفوقهم جميعهم من حيث الدرجة والمكانة.. فلا بد أنه لجأ إلى إخفاء عقيدته تقيته.

فإن قيل: إن أيمن لا يفقه في الاصطلاحات، ولا يعرف ماذا يقول، قلت: فليصححه أحمدي آخر، لكن أحداً لم يفعل،

بل أيدوه؛ فقد كتب تميم أيضاً: "قول المرزا "ليس بمسلم" يعني به حقيقة الإسلام والتي هي الإيمان الحقيقي".

وقوله هذا تقيته أيضاً، لأنه يتضمن أن المرزا ليس نبياً، لأن المعصية هي التي يُطلق على صاحبها أنه ليس مؤمناً حقيقياً،

أما الكفر بنبي فلا يُسمى معصية، ولا إيماناً ناقصاً، بل يُطلق عليه "كفر".

ويبقى السؤال الذي لم يُجب عليه أيّ أحمدي: هل هنالك فرق عند الله بين الكفر بالمرزا والكفر بأي نبيّ سابق إن كانت ظروف الكافرين بهما واحدة؟ جوابهم أنه لا فرق البتة، فنفيهم التكفير بعد هذا الجواب يدلّ على تعمدّهم أخفاء العقيدة تقيّةً وذعرا ومصلحةً.

7 أكتوبر 2022

.....
الخلق 147 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: الإصرار على تقليد الكفار في قولهم: "لا تسمعوا لهذا القرآن" بابتكار أساليب لا تنتهي يقول أمين:

"أما هذا المعارض للجماعة الذي يحاول أن يؤلّبكم عليها ، فليس ممن يعتد بأقواله ولا حكمه على النصوص ، ويكفيك دليلا على ذلك أنه -في اعتراضاته على الجماعة- يقع في تخطئة القرآن الكريم لغويا ، بسبب جملة وضحالة علمه وقلة فهمه باللغة العربية.... فهو مدفوع من حقه الأعمى على هذه الجماعة. فلا تكثرثوا لأقواله ". (تعليقه في 6 أكتوبر 2022)
قلت: هذا هو قول الكفار:

{ وَأَنْطَلِقُ الْمَلَأَ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ } (ص 6)

وقولهم: { لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَبُونَ } (فصلت 26)

فالخطورة في سماع القرآن، وفي سماع الحقيقة، فلا تسمعوها!!

أما أنا فأناشد العالم أن يسمع كلّ أحمدي، لذا تراني أنسخ أقوالهم، حتى يعلم الجميع أنه لا يمكن للكذب، وإن كان بحجم الوديان، أن يواجه الصدق بحال، وإن كان بحجم قلم.

الحقيقة أنه لا يجوز لنا أن نشقّ عن قلب صاحب النصّ، بل نناقش قوله بمعزل عنه. هل رأيّتي مثلا أقول: لا تسمعوا للأحمدي، فهو شاهد زور؟! كلا، بل اسمعوا له ليزداد يقينكم بضرر شهادة الزور وتسويدها وجه صاحبها والساكت عن جريمته.

والحقيقة أنه لا يجوز لنا الاحتجاج بأخطاء صاحب النصّ -المزعومة- إن كانت في موضوع آخر، وإلا وجب أن نمتنع عن سماع أحد. فهذه كلها أخلاق أحمدية فاسدة تدلّ على قلق صاحبها من شهادة زوره المتواصلة.

.....
 الخلق 147 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: احترام التضليل بتغيير أصل الموضوع لاتهام المخالف

كتب تميم أبو دقة ردًا على كذبه الثامنة التي قال فيها مشكورا: "نعم، لا يختلف الكفر بالإمام المهدي عن الكفر بأي نبي".. كتب لي ما يلي:

"أستعجب من جرأتك على الكذب.. أقسم بالله العظيم أن ما أقوله هو الحق... هل يمكن أن تقسم أن ما تقوله علينا هو ما نقوله حقا وأن هذه معتقداتنا وأنت لا تكذب ولا تزور ولا تحرف".

قلت: متى تحدثت في هذا السياق عن معتقداتك أنت أو فلان أو إعلان من جماعتك الكاذبة؟ إنما أتحدث عن أقوال المرزا وابنه المفسد الموعود، لا غير. وكررت كثيرا أن الأحمدين لهم أقوال كثيرة متناقضة في هذه القضية. فعلام أقسم؟ أكتب لي عبارة واضحة حتى أقسم عليها، فمثلا أقسم أن المرزا قد كتب أن من لم يؤمن به فليس بمسلم، وأن محمودا قد قال ما مفاده إن مسلمي الهند كفار حتى لو لم يسمعوا بالمرزا. فإذا أردت أن أقسم على غير ذلك، فأكتبه بوضوح. وجيد أن يكون القسم بيننا حلا، لأنني سأعرضه عليك لاحقا بكتابة عبارات واضحة.

7 أكتوبر 2022

.....
 الخلق 148 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: جرأتهم على الافتراء وتزيين الباطل والتستر على حقيقة المرزا الذي تمى انتشار

الأوبئة ودعا لانتشارها وفرح لها

كتب وليد دياب:

...يقطعون الجمل عن سياقها ... و هاني طاهر نموذجاً... فيما يبذل الميرزا كل الجهد للصلح بين كل البشر والعيش بتناغم

وسلام بصر المدعو هاني طاهر على عكس الحقيقة. " (تعليقه في 6 أكتوبر 2022)

ثم قال: لقد نصح المرزا جميع الناس للعيش بمحبة، ثم نقل عبارات من كتاب "رسالة الصلح"، والذي قال المرزا فيه:

"إذا كان الهندوس والآريون مستعدين لأن يدخلوا في هدنة كاملة، فيقبلون رسولنا صلى الله عليه وسلم على أنه نبي صادق من عند الله، ويكفون عن الإساءة والتكذيب في المستقبل، فأنا مستعد قبل غيري لأن أوقع على المعاهدة أنتي

أنا وأفراد الجماعة الأحمدية سنصدّق الفيديا [كتاب الهندس المقدّس]، وتتعهد بذكر الفيديا والقديسين الهندوس بكامل الاحترام والمحبة". (رسالة الصلح)

لكنّ وليد دياب لم ينقل هذا الهراء ولا الهراء التالي، حيث قال المرزا:

فلو اعترف الهندوس بصدق رسولنا الأكرم صلى الله عليه وسلم بصدق القلب وآمنوا به، لأمكن رفع الخلاف في مسألة البقر أيضاً. اعلّموا أنّ كل ما نعدّه حلالاً ليس واجبا علينا أن نستهلكه أيضاً حتّى، فهناك أشياء كثيرة نعدّها حلالاً ولكن لم نستهلكها قط. إن حسن معاملتهم بالمودة والإحسان وصية من وصايا ديننا... فإن ترك ما ليس مهمّاً من أجل ما هو مهمّ ليس مما يخالف شريعة الله. فعُدّ شيء ما حلالاً أمرٌ، واستهلاك ذلك الشيء أمر آخر. (رسالة الصلح)

قلّت: إذا اعترفوا بأنّ الإسلام من عند الله فسيأكلون البقر، ولن يزعّلوا إذا رأوا أحداً يذبح بقرة.

فهذا هو سياق هذا الكتاب أو هذا الخطاب، ولا بدّ من ذكر السياق.

لقد حاول وليد أن يُظهر أنّ المرزا رجل مسالم! وقد كذّب، لأنّ شتائم المرزا ضدّ خصومه لا تنتهي، ولأنّه كان يتمنى انتشار الأوبئة، ولأنّه رفض أن يدعو الله أن يُذهب الحرّ والطاعون، ولأنّه كان يتمنى أن يُهان كلّ من يعترض على نبوءاته الكاذبة. فمن يتستّر على ذلك كله، ثم يُظهر عبارات جاءت في سياق التملّق الكاذب للهندوس، فلا خير فيه.

7 أكتوبر 2022

.....
الحلق 149 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: استخفافهم بالعقيدة وأركانها لمجرد أن يفرح بهم الناس

فقد ورد هذا التعليق في صفحة د محمد حبش التي امتدح فيها الأحمدية:

"لكن المشكلة الكبرى من ناحية الأحمديين أنهم يعتقدون أن من لا يؤمن بمهديهم فهو هالك في الآخرة حسباً أعلم".

فردّ حبش بقوله:

"هذه عقيدة سوء ومن اعتقدها فهو هادم للوحدة والجماعية... وأرجو أن يدرك الجميع ذلك". (تعليق في 6 أكتوبر 2022)

فعقيدة الأحمدية القائمة على وجوب الإيمان بالمرزا وأنّ من لم يؤمن به هالك، عقيدة سوء هدامة عند د حبش.

كان على الأحمدين أن يقولوا له: لسنا لندهن في العقيدة من أجلك ومن أجل مديحك المعشوش، وإلا فالإيمان بالمرزا ركز عظيم، لأن أدلة صدقه قاطعة وكثيرة جدا، ولا يغفل عنها إلا هالك جاحد معاند مستكبر أثيم.

لكن محمد إبراهيم الأحمدي كتب له: "كثير الله من امثالكم!!!!" وقد قال مثل ذلك كثير من الأحمدين أيضا، ولم يعترض على قوله منهم أحد.

8 أكتوبر 2022

.....
الخلق 150 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: قلة الأدب والإساءة إلى الناس

يقول تميم أبو دقة:
"نذير إنسان بسيط محووس بعقله الضحل، وهو متسرع إلى أبعد الحدود، ومن الصعب عليه أن يفهم أبعاد أي كلام، ناهيك عن كلام النبوة والتفسير الذي يحتاج قدرا كبيرا من الفهم والفقه. والأمور التي يراها إشكالات لا تشكل علينا مطلقا، ولا نرى فيها تناقضا ولا ريبا، وحتى إذا كان هناك شبهات، فهذه الشبهات رددنا عليها مرارا بردود واضحة ومفحمة."
(رسالته في 9 أكتوبر 2022)

قلت: الأستاذ نذير ينقل لهم كذبات المرزا وتناقضاته، سواء قرأها عند الآخرين أم عثر عليها، وهذا النقل والاكتشاف لا علاقة له بالبساطة ولا بالعبقرية، بل يدل على غيرة ومسؤولية وحب الخير للمخدوعين دافعي ضريبة العشر، فوصفه بضلالة العقل وقاحة عز نظيرها، وهي تدل على تأثير كبير بأخلاق المرزا.

كان على تميم الفقيه -الله يسلمه ويسلم فقهه- أن يأتي بهذه الآيات وهذه الأحاديث التي يفترها المرزا، فيستفيد الجميع من دون أن يتهم أحدا بضلالة العقل.

9 أكتوبر 2022

.....
الخلق 151 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: سكوت الأحمدين عن المنكر

كان تميم أبو دفة قد أساء إلى الأستاذ نذير قزق الذي في مثل سنّ أبيه من دون أيّ مبرّر؛ فوصّفه بصاحب العقل الضحل، وغير ذلك من إساءات.. ولم يستنكر أحدٌ من الأحمديين ذلك، فثبت أنّ أخلاقهم منحطة. وأتوا بدليل على بطلان دعوى المرزا، لأنه من ثمارهم الفاسدة تعرفونهم.

9 أكتوبر 2022

.....
الخلق 152 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: وصف تميم قيام المرء بالواجب وتعبيره عن رأيه وامتداحه الحوار وإيجابه الوضوح
تطلقاً
يقول:

كان الدكتور محمد حبش قد كتب منشوراً جيداً عن الجماعة، وأنا مسلمون، وأن تكفيرنا خطأ فادح، وأنا مذهب كريم، فجاه هاني يتطفل كالمعتاد، وأخذ يقول بأننا نكفر المسلمين ونخفي هذه العقيدة، وأنا لا نتعامل مع الأمور بصدق وشفافية".
(رسالة في 9 أكتوبر 2022)

قلت: كذب تميم، فقد قلت ما يلي:

الدعوة إلى الحوار بمودة وسلام غاية نبيلة بلا أدنى جدال..... الصدق والوضوح والشفافية أهم من الحوار، رغم أهمية الحوار.
ثم قلت:

من حق الجميع أن يعبروا عن عقائدهم كما هي، وأنه لا يحق لأحد منع أحد من ذلك، لكن واجب الجميع أن يكونوا واضحين، وألا يُخفوا الحقائق، وأن يعامل بعضهم بعضاً برفق وسلام.
وقلت مرات عديدة ما مفاده: إنني لا أتحدّث عن قول الأحمديين في التكفير، فكلّ يغني على ليلاه، إنما أتحدّث عن قول المرزا ومحمود.

فهذا الذي قلته واجب، والسكوت عن قوله خطيئة، فأين التطفّل هنا؟! تسمية الأمور بغير اسمها خاصة مرزائية تدلّ على فساد في الأخلاق متأصل.

9 أكتوبر 2022

.....
الحلق 153 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: تميم على منج المرزا يزعم أنّ الناس يخافون من القسم للتغطية على كذبه
بإتهام خصومه بالكذب لإيهام البسطاء بأنه صادق وهو كذوب.

يقول:

"في نهاية المحادثة، كنت قد قلت لهاني، إني أقسم بالله العظيم أنني أعلم أنه يكذب عامدا متعمدا، لأنني تحدثت معه مرارا
في هذه الأمور التي يقدمها، وأني أعلم أنه يكذب عامدا متعمدا، والأمر ليس سوء فهم، وقلت له إني أريد منه أن يقسم
هذا القسم، فطلب صيغة معينة، فكتبت الصيغة التي كانت:

"أقسم بالله العظيم أنني في كل ما أقول حول الجماعة إنما هو الحق والصدق ولم أكذب ولم أدلس...." (رسالة في 9 أكتوبر
2022)

والحقيقة أنني -بعد قراءة قوله هذا- عدتُ إلى الصفحة وبحثتُ كثيرا، فلم أعر على صيغته هذه. لا أجزم أنه يكذب، فقد
يكون قد كتبها في مكان لم أستطع الوصول إليه، فالتعليقات كثيرة جدا هناك. فإن كان قد كتب هذا التعليق هناك فلينقل
ردّي هذا هناك، والا كان متسترا، أو فليطلب من أحد أن يفعل.
وقبل أن أقسم أقول:

في 16 يوليو 2017 كتبتُ مقالا بعنوان: " فلنشعلها تكديبا عمليًا للميرزا حتى يُجتث وتينه المقطع"، قلتُ فيه:
مما تعمّدته خلال السنة الماضية ألا أقتصر في تفنيدي للميرزا على ذكر كذبه ونبوءاته العكسية وسوء خلقه، بل تعمّدتُ
أن أصنع أدلة جديدة؛ فقد أثبتتُ مرارا التحقّق العكسيّ لنبوءة "إني معين من أراد إعانتك"، حيث تبين بالأدلة العملية
المتواصلة أنّ الله يعين من أراد كشف تزيف الميرزا. فالدليل العملي دليل جديد قائم بذاته وصناعة للدليل، لا مجرد إخبار
عن دليل.

والآن، سنصنع دليلا جديدا، بدلا من الاكتفاء بالإخبار عنه.

يقول الميرزا: "تذكروا يقينا أنه إذا أقسم أحد على أن نبوءتي عن آتهم لم تتحقق... فسوف يُبينه الله سبحانه ويسود وجهه ويهلكه بموت اللعنة، لأنه أراد أن يكتّم الصدق... لكن هل سيقسمون بالله يا ترى؟ كلا لن يقسموا أبدا لأنهم كذابون، ويأكلون جيفة الكذب كالكلاب". (عاقبة آتهم)

أما أنا فقد اطلعتُ على نبوءته وتفصيلها، وأشهد الله والتاريخ أنها لم تتحقق، وأن الميرزا كذب بشأنها كذبات عديدة، أهمها فبركة وحي: اطلع الله على همته وغمه. وإن كل كياني يقسم بأنني متيقن ألف يقين من كل قولي. وآمل من القراء أن يطلعوا على هذه النبوءة وتفصيلها، وأن يشهدوا حالفين بما تيقنوا منه. وسيرى العالم أن نبوءة الميرزا هذه فاشلة، وأن هؤلاء الشاهدين على فشل نبوءاته لا يُبينهم الله سبحانه ولا يسود وجوههم ولا يهلكهم بموت اللعنة، بل سيسود وجه من يشهد بالباطل.

لذا على الأحمديين أن يقرأوا هذه النبوءة جيدا، ثم يشهدوا بما رأوا منها.. يمكن أن أزودهم بالنصوص وبتاريخ كل حدث. وإني على يقين أن من يشهد أنها تحققت بعد قراءتها فإن "الله سبحانه يُبينه ويسود وجهه ويهلكه بموت اللعنة، لأنه يشهد زورا"، ولا داعي لإكمال عبارة الميرزا وكلماته الشوارعية.

آن أن نشر بين الناس أن الله ليس {عَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ}. (انتهى)

ثم في 30 ديسمبر 2017 كتبتُ مقالا بالعنوان نفسه، ونقلتُ فيه قول المرزا:

"أنا أعلم يقينا أنه إذا أنكر أحد تحقيق هذه النبوءة [نبوءة موت آتهم] مقسما بالله سبحانه وتعالى ألامي... ثم إذا لم يهلك خلال سنة يوبال من هذا القبيل أو لم يتعرض لمصيبة خارقة، فهذا أنا أشهد للجميع وأقول إنني سأعترف في هذه الحالة أي كاذب". (عاقبة آتهم)

وقلتُ: أما أنا فأقسم ألف يمين أن هذه النبوءة لم تتحقق البتة إلا عكسيا، وقد اطلعتُ عليها بدقة متناهية، وقرأتُ النصوص كلها بتمعن، وأيقنتُ أن الميرزا محتال أقيم يتلاعب بالنبوءة تلاعبا واضحا كالشمس، ويتقوّل على الله بلا أدنى حياء. وآمل من الإخوة أن يقسموا لتكون أيمانهم أدلة حية على كذب الميرزا وأنه شرّ البرية. (انتهى)

وقد أقسم عدد كبير من الإخوة على ذلك، ولم يهلك منهم أحد، ولم يجزؤ أي أحدي على القسم.

ثم في 3 مايو 2018 كتبتُ:

لم تبدأ حلقة الحوار المباشر عندي إلا بعد خمس دقائق، وسمعتُ المقدم يقول: إن من يحلف أنّ الميرزا كذاب فسيهلك خلال عام.

قلتُ: أقسم بالله العظيم أن الميرزا أكذب شخص عبر التاريخ، وأنه منقول محتمل عديم الحياء. وقد أقسمتُ على ذلك قبل أكثر من سنة، وسأظلّ أقسم، أما من يقسم أنه صادق بعد أن يقرأ أدلة كذبه فلا بدّ أن يتعرّض لعقاب رباني يوماً ما. (انتهى)

ثم في 16 يوليو 2018 -أي بعد مضيّ سنة على القسم- نشرتُ مقالا آخر بعنوان: "آية جديدة واضحة على كذب الميرزا"، حيث ذكرتُ بالمقال الأول والقسم، وقلتُ: وأضيف الآن: أنّ إعلان الأخ عكرمة كان صفة على وجوه كل شهود الزور الذين يحاولون الدفاع عن هذه النبوءة العكسية الخائبة. لقد جاء إعلانه قبل 4 أيام من الذكرى السنوية لهذه الآية. فاعتبروا يا أولي الأبصار." (انتهى)

ثم في 7 آب 2018 كتبتُ مقالا بعنوان: "هزيمة الأحمدية الساحقة في مباهلة 17 يوليو 2017 وفي مباهلة 31 ديسمبر 2017"، حيث ذكرتُ فيه بالمقالات السابقة والقسم الذي عدّ مباهلةً، وقلتُ:

"بعد مرور عام على المباهلة الأولى سوّد الله وجوه الأحمديين جميعا، حيث تعرّضوا لهوان تاريخي بسبب إعلان 647 ألف بيعة، بعد أن ثبت للقاصي والداني أنّ هذا كذب مجرد.. [وشرح لماذا هو كذب]... بينما لم يثبت أي كذب على فريق الإنقاذ، بل ثبت أنّ العديد منهم يبهون عن المنكر، ويطالبون الجميع بالثبّت من أي نص أو أي قصة، ويسارعون في توضيح الحقيقة، ويكيلون بمكيال واحد، ويتمنون الخير والهداية للخصم، ولا يتصرفون بدافع الانتقام، بل بدافع الإنقاذ والخير، فلا يعرفون شخصنةً ولا كراهية، وإن كانوا يضطرون أحيانا لقول عبارات فيها شيء من التقرّيع، ولكنّه من باب العلاج والتأثير الإيجابي .

وهذا تحققت المباهلة لصالح الحق والخير، والحمد لله رب العالمين.

أرى أنّ نتيجة المباهلة يجب أن تظهر أخلاقيا، لا جسديا وماديا، فنحن لا ندعو بهلاك الأحمديين، بل بهدایتهم، ولا نفرح إذا ماتوا في المباهلة، بل نفرح إذا اهتدوا .

الهلاك الحقيقي هو الهلاك المعنوي، لا المادي. فمن قُتل ابنه في ثورة أو فتنة أو حرب، أو من حُرقت مكتبته، أو من صار فقيراً أو حُرقت محصوله كله فاضطر للاستدانة، أو حتى للتسؤل، فهذا كله ليس شيئاً في هذا السياق. بل حتى لو كَفَرته فئة من المسلمين، أو لو حاربه العالم أو خدعوه، فكلّ هذا ليس قضية، لأنه ليس كارثة أخلاقية.

من هنا فإنّ كلّ ما نسبته الأحمديون من كوارث لحقت ببناء الله أو بغيره، فلا قيمة لها، على فرض صحتها كلها. الهزيمة والعار هي الهزيمة الأخلاقية.. هي ثبوت السرقة أو الكذب أو أي فساد أخلاقي لا ينتطح فيه عزان، مثل هذا الكذب الأحمدي التاريخي الذي فاق كذبات العالم كله.

وبهذا فليفرح المؤمنون بقرب نجاة إخوانهم الأحمديين البسطاء الواقعيين تحت سيطرة المنتفعين مُشبعي البطون " (انتهى) وفي 30 ديسمبر 2018 نشرتُ مقالا بعنوان: "سحق الأحمدية للمرة الثانية في ذكرى مرور عام على مباحلتها"، حيث وضحتُ بالدليل العملي ذلك.

ثم إنني ظللتُ أعرض على الأحمديين فقرات للمرزا وفقرات الحريري التي سطا عليها، وأطالبهم بالقسم أنّ المرزا لم ينظر في نصوص الحريري هذه، أو نظر فيها قبل زمن بعيد ونسيها تماما.. لكنّ أحداً لم يجروا على القسم، رغم أننا عرضنا عليهم آلاف الروبيات؛ فقد كتبتُ في مقال:

كان الميرزا -أو كاتب كتبه- يضع أمامه مقامات الحريري، فيختار فقرة كاملةً، ثم يبدأ بالتعديل عليها لتناسب مع موضوعه. ويتضح هذا في عشرات الأمثلة الطويلة.

فقد قال الحارثُ بنُ همامٍ أنه قضدَ الجامعَ بالبصرة. فترأى له شخص حوله عدد هائل من الناس يستمعون لمواعظه، ثم يقول:

"ولم أزلُ أتَنقَلُ في المَراكِرِ. وأُعْضِي للأكبرِ والواكِرِ. الى أن جلسْتُ نُجَاهَهُ. بحيثُ أَمِنْتُ اشْتِباَهُهُ. فإذا هُوَ شيخُنَا السُّروحيّ لا ريبَ فيه. ولا لَبَسَ يُخْفِيهِ. فأَسْرَى بِمَزَاهِ هَمِي. وازْفَضْتُ كَتِيبَهُ غَمِي. وحينَ رَأَيْتُ. وبُصِرَ بِمَكَانِي. قال: يا أَهْلَ البَصْرَةِ رَعَاكُمْ اللهُ ووَفاكُمْ. وقوى تُقَاكُمْ. فما أَضْوَعَ رِياكُمْ. وأفضلَ مَزاياكُمْ! (المقامة البصرية)

أما الميرزا فكان يتحدث عن الشيخ محمد رشيد رضا، فقال:

وظننتُ أن أرضك للتحصن أحسنُ المراكز، فخرحتني كاللاكز والواكر.. وكنتُ أتوقع أن يتسرّى بمؤاخاتك همي، ويرفّص
بجندك كتيبةً غمي... ووجدتُ بالمعنى المنعكس ريثاك، فهذه نموذج بعض مزايك. (الهدى والتبصرة، ص 5)
فلم يجرؤ أيّ أحمدي على القسم.

فالخلاصة أننا ظللنا نُقسم، وظلّ الأحمديون مدعورين من القسم. والآن، أكرر ما أقسمتُ عليه أكثر من مرة، فأقول:
"أقسم بالله العظيم ألف مرّة أنّ كلّ كلمة أو عبارة كتبتها في كتبي ومقالاتي وفيديوهاتني عن المرزا وغيره قد بذلتُ فيها
قصارى جهدي حتى تكون صادقة جدا ودقيقة جدا، ولم يخطر ببالي البتة أنّ أزيّف أو أنّ أحرف أو أنّ أنزع نصا من
سياقه أو أنّ أمارس ما هو أدنى من ذلك من شرّ وسوء، وحاشا لله أن أفعل ذلك أو أن يخطر ببالي. ولعنة الله على
الكاذبين ألف مرة أقسموا أم لم يُقسموا، والخزي والعار يلاحقهم أبد الدهر. آمين.

أما أنا فلا أطلب من تميم أن يُقسم مثل هذا القسم، فهو ملحد كذاب، وإلا ما دافع عن المرزا وما كذب 175 كذبة بلا
حياء، وما تخلّق بأخلاق فاسدة في الحوار، بل لالتزم الأدب وحاوّر في كلّ قضية وردّ على كل مسألة بمودة وسلام، لكنه
ما أن يبدأ الحوار إلا ويبدأ بالشخصنة والاتهام والافتراء.. أما أنا فأعرض عن شخصنته واتهامه لي وافتراءه عليّ، إلا أن
يكون افتراء متعلقا بالفكر والصدق، ثم أكتفي بذكر كذباته وسوء أخلاقه، حتى يستفيد الناس، لا من أجل أن يُساء إليه،
وإلا فكم أودّ أن يتوقف عن الكذب وشهادة الزور حتى أسارع في حذف الكتاب الذي جُمعت فيه كذباته.

كما أنني لا أوّمن أنّ الله يقتل الكذاب حتما؛ أقسم أم لم يُقسم، وأؤمن أنّ الكذاب مخزيّ بكذبه، فتميم مثلا مخزيّ عند كلّ
عاقِل، لأنّه كثير الكذب، فما جدوى القسم؟

9 أكتوبر 2022

.....
الخلقان 154-155 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: تبرير الكذب بحجة الدفاع عن الإسلام، وشتم من يمنحهم منصّة
ينشرون فيها أفكارهم ويدافعون فيها عما يُقال عنهم

تحت الكذبة 1014 من كذبات المرزا، والتي عنوانها: "زعمه أنّ إنجيل برنابا يفيد أنّ الناس في ذلك الوقت لم يتفقوا على موت المسيح على الصليب"، جاء يزن ربابعة الأحمدى وشتم وكتب ما يلي:

"ألا ترى أن المرزا يدافع عن الاسلام وأنت تدافع عن المسيحية؟". (تعليقه في 10 أكتوبر 2022)
يقصد من ذلك أنّه لا ضير لو كذب ما دام يدافع عن الإسلام.

فقلّث له: لا، لا أراه يدافع إلا عن مصالحه.

وعن الشتم قلّث له: عليك أن تتقيد بموضوع المقال، أو أكتب مقالا وانشره، وإلا حذفناك. واجبك أن توضح إن كانت كذبة المرزا هذه حقيقية أم غير حقيقية. وهذا واجب كل الناس، والفرصة متاحة للجميع بمودة وسلام. أما من يشتم فسيثبت أنه تربية مزابل.

اطلب من الأحمديين أن يردّوا على هذا المقال إذا لم تستطع. لماذا تقبل بالهوان؟

هل يقبل الأحمديون أن نردّ في صفحاتهم على مقالاتهم؟ ألا ترى هذا الفرق دليلا على بطلان دعواهم ويقينهم ببطلانها؟

فكتب لي: نحمد الله تعالى ونشكره ونثني عليه على ان عافانا مما ابتلاك الله به.

فقلّث له: احذف تعليقك الآخر الذي فيه شتم على الأقل إن لم تكن تريد أن تنقد المقال ولا أن تطلب من الأحمديين أن ينقدوه.

لكنه لم يحذفه.

10 أكتوبر 2022

الخلق 156 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: دُؤ الهمة

الأصل أن لا يرضى المرء بالدون، وألا تكون غايته سخيفة، وألا يلتفت إلى الصغائر، بل لا يرضى إلا بالعلو، ولا يعلن الانتصار على دجاجة مثلا، ولا على تافه مغمور.

أما الأحمديةُ فما تزال تحلم بدجال أمريكيّ تافه لتعلن الانتصار عليه، وتبني مسجدا في بلده تسميه الفتح العظيم!!
هذا الأمريكي لم يجد من يؤمن بدجله، فخاب سعيه من أول يوم، أما المرزا فعاش في بيئة جاهلة، فوجد مخادعين مثله
اقتاتوا على خداع المغفلين. فإن كان في القصة عبرة، فإنها "أضرار الجهل".

10 أكتوبر 2022

كذبات المرزا الدويّة

<https://tinyurl.com/mre8u6nx>

.....
الخلق 157 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: الشخصية والسعي لإسكات الخصم بالهجوم عليه بدلا من الردّ على أقواله
لقد ظلّ تميم يكرر قوله التالي من أول يوم:

"ثم سبق وأن قلت لك، لو كانت الجماعة كل ما تقوله كذب، وهي كذبات واضحة وضوح الشمس كما تدعي، فهذا يعني
أنك أكذب الكاذبين وأكبر المنافقين، إذ كنت في هذه الجماعة وكنت تراها أو تغض الطرف عنها 17 عاما. أما لو لم تكن
تراها، فهذا يعني أنك أجهل الجهلاء، بحيث ضحكت عليك جماعة مطبوعة بالكذب وتمارسه في كل لحظة، وكنت تظنها
الجماعة الحقّة....!". (رسالته في 9 أكتوبر 2022)

أولا: لا أقول إنّ كل الأحمديين يكذبون، ثانيا: ليس لي اختلاط إلا بعدد قليل من الأحمديين. ثالثا: الكذابون منهم لم يكونوا
يكذبون أمامي. رابعا: كنتُ أعترض فورا على كلّ كذب أسمع. خامسا: كنتُ أبين أقوال المرزا التي تناقض ما نقول، ولم
أكن أسكت عن ذلك. سادسا: يجب على المرء أن يتأني حين يكون في جماعة ولا يسارع بتكذيبها إلا إذا تواترت الأدلة،
المهم ألا يتوقف عن البحث وتحري الصدق والدقة وأنّ يقدم الصدق على العقيدة، وأن يتدرّج في إبلاغ الحقّ إذا تيقن منه
إنّ كان تبليغه صادما.

فليس في ذلك كله كذب ولا نفاق ولا جهل، لكنها رميتني بدائها وانسلت.

10 أكتوبر 2022

.....
الخلق 158 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: سكوتهم عن الشهادة بالحق وسليبتهم وانعدام ضائرهم

في كذبة تميم 176 تحديته أن يظهر كذبة واحدة في كتيبي الأربعين وفي مقالاتي الآلافية وفي فيديوهات المتوية، فبدلاً من الإتيان بذلك، أضاف كذبة جديدة وقال: "الذين كانوا يتابعون ردودي عليك، خاصة في البداية، قد رأوا كيف كشفت كذباتك". (رسالته في 10 أكتوبر 2022)

قلت: لقد قرأ رسالته عدد من كبار الأحمدين، ثم سكتوا. وسكوتهم عن قوله يتضمن اعترافاً بصحته، أي أنه شهادة زور. كان عليهم - لو كانوا يعرفون الأخلاق - أن يقولوا: كلا، لم نعهد على هاني طاهر أي كذبة، لا في الأحمدية ولا قبلها ولا بعدها.. أما فهمه للمسائل ففضية أخرى.

أو كان عليهم على الأقل أن يقولوا: لا نتذكر أنك كشفت كذبة واحدة.

أو أن يقولوا: لعنا نسينا، فليتك تذكر واحدة منها، لأننا لا نتذكر أي كذبة. فذكر واحدة حتى نشرها في كل مكان، فيعرف الناس أنه لا يعادي المرزا إلا الكذابون المجرمون!!
وهذا ثبتت سليبتهم وانعدام ضائرهم وخوفهم من قول الحق.

11 أكتوبر 2022

.....
الخلق 159 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: مقابلة الحسنة بالسيئة

الأستاذ نذير فزق بيعت لعدد من الأحمدين بوحي المرزا بين الفينة والفينة، أو بأسئلة عما ورد في أقواله من إحالات إلى الحديث الشريف مثلاً؛ فقد بعث البارحة لهم بوحي المرزا عن الطاعون، ووحيه عن الروبيات، ووحيه عن أصله. وكان عليهم أن يشكروه قائلين:

نشكرك جزيلاً أستاذنا نذير، حيث إنك تبذل جهوداً كبيرة لتوصل لنا الوحي المبارك لمرزانا -وأنت في الخامسة والسبعين- حيث نتأثر به كثيراً، وكلما قرأناه زاد يقيننا.

لكن ثلاثة منهم طالبوه أن يحذف أسماءهم من القائمة، وهم: تميم أبو دقة، ويوسف مخلوف، وأسامة حسن.

وواضح أنّ سبب طلبهم هو شعورهم بالألم الكبير الذي ينتابهم بسبب شهادة زورهم، فكلمة المرزا نفسها تسبّب لهم التقيؤ، فلا يريدون سماعها. لكنّ الذي يعيننا هنا هو سوء الأدب ومقابلة الحسنة بالسبّة.

11 أكتوبر 2022

الخلق 160 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: التباهي بجعل أصابعهم في آذانهم
معلوم أنّ قوم نوح قد {جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْمَشُوا ثِيَابَهُمْ} (نوح 7). لقد كانوا يشعرون بضيق شديد من مقولة نوح إنّ الأصنام لا تنفع، وإنّ هذا الذي ورثوه من تقاليد عريقة باطل، فاكْتَفَوْا بأن {جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْمَشُوا ثِيَابَهُمْ}، لكنهم لم يتباهوا بذلك، ولم يقولوا: يا نوح، إننا نجعل أصابعنا في آذاننا، وستعجز عن إساعنا. ولم يقولوا له: احذف أساءنا من قائمة الذين تدعوهم.

أما الأحمديون فقد تباهوا بذلك، فقد كتب يوسف مخلوف للأستاذ نذير قزق الذي ينقل لهم وحي المرزا:
"الرجاء حذف إيميلي من القائمة وعدم إرسال هذا الوابل من الايميلات التي معظمها مدرج في spams".
وكتب عثمان حسن:

"فأطلب عدم إرسال مثل هذه الايميلات لي بعد ذلك مطلقاً، والتي حقيقة لا ألثفت لها أصلاً حيث لا تستحق حتى مجرد الالتفات . شفاكم الله وعافاكم من أمراض نفوسكم".

فالذي ينقل لهم كلام المرزا مريض عنده!! أي أنه لم يكتف بالتباهي بالباطل، بل زاد!!

وظلّ العديد من الأحمدين يكررون لي ذلك بتفاخر: نحن لا نقرأ ما ترسل!!!

فهذه هي الأخلاق الناتجة عن اتباع المرزا.

11 أكتوبر 2022

الخلق 161 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: انعدام الحياء

كان الأحمديون في ربوة يحاولون إثبات صحة أخطاء المرزا، كأن يبحثوا عن أحدٍ قال بمثلهما. وكنتُ وعبد المؤمن طاهر نعترض على هذا التنطع.

أما أيمن عودة فليس مثلنا ولا مثل ربوة، بل لهم منهج آخر سبق فيه كل المنتطعين، وهو يدلّ على أنّ الحياء عنده معدوم، وأنه نشأ على ذلك؛ فيرى - الله يسلمه ويسلم رأيه- أنّ أخطاء المرزا هذه إعجاز بلاغي وهي تعليم الله!! فيقول عني:

"فحري به أن يقوم ويعترف أن كل هذه الأمور هي من لغات العرب، التي صرح المرزا أنه تعلمها كأربعين ألف لغة من الله تعالى". (رسالة في 11 أكتوبر 2022)

وكان قد ذكر 15 خطأ لغويا نسبها إليّ، مما يحتاج أن أشرح له أنّ أخطاء المرزا تختلف عما ظنّه صوابا، وأنه ستظلّ أخطاء، ولكن هذا الشرح لا يقدم ولا يؤخر.. فما قيمة 15 مثلا من مئات أخطاء المرزا في الوقت الذي أقرّ فيه أنني يمكن أن أخطئ، ويمكن أن تغيب عني معلومة؟

لذا كنتُ قد ارتأيتُ أن أحسم هذا الموضوع بنشر ألف عبارة مرزائية ركيكة، مما لا يقال عنه خطأ لغوي، بل ضعف بلاغي.. ولم يجروا أيمن ولا غيره أن يقول أمام الناس: إن عبارات المرزا أبلغ من عبارات هاني. ففضي الأمر.

وفيما يلي رابط كتاب عسلطة المرزا. <https://tinyurl.com/y3opyeg5>

11 أكتوبر 2022

.....
الحلق 162 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: السكوت عن التضليل

كان تميم أبو دقة قد علّق على قول المرزا إنّ الشمس عامرة بالحيوانات كالأرض بقوله:

"المقصود بالحيوانات في النص هي الكائنات الحية، وهذا هو التعبير الأدق الذي يجب أن يكون في الترجمة". (مقاله في 9 أكتوبر 2016)

والمكتب العربي الأحمدي يعرف أنه كذاب، لكنه لم ينبس ببنت شفة، وما يزال ساكتا عن ذلك، وما يزال مقال تميم منشورا، وهناك كثير من الأحمديين يرون قوله صوابا، بل يمتدحونه!!

14 أكتوبر 2022

.....
الخلق 163 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: عدم تحزي الصدق رغم سهولته

في 8 أكتوبر 2016 نشرت قول المرزا أنّ الشمس عامرة بالحيوانات، فتجراً تميم على الكذب كعادته وقال:

"المقصود بالحيوانات في النص هي الكائنات الحية، وهذا هو التعبير الأدق الذي يجب أن يكون في الترجمة". (مقاله في 9 أكتوبر 2016)

وكان عليه أن يسأل المترجم الباكستاني للنص، وكان على المكتب العربي أن يجيب، لكنه لم يفعل، ولا الأحمديون فعلوا، بل أثنوا عليه، ولم يقل أحد نعرفه: هيا نسأل المكتب العربي، أو لماذا يا تميم تنشر ذلك من دون استشارة المكتب العربي؟ كلا، لم يقولوا ذلك، بل قال سعيد مالكي:

تبادر الى ذهني ما تفضلتم به بدون ان افكر.

وقالت سناء:

البارحة سألت زوجي و هو باكستاني و قرؤوا الكتب بلغتها الأصلية أصحیح أن المرزا قال بأن هناك حيوانات على القمر و الشمس، فقال نفس ماقلت إنها كائنات حية مثل بعض البكتريا...

وكتب محمود كعكي:

وهذا ما تبادر الى ذهني عندما قرأت الاعتراض ...

وقالت نسبية:

في الحقيقة المعنى واضح حتى في الترجمة الأولية و عندما سمعته فهمته و استغربت جدا ان يفهم هو كلمة حيوانات على انها الفيل والتمساح والبقرة والدجاجة!!!!

وقال عبد الله السعود:

والله لقد عرفت ان هذا المقصود بدون ان اقرا اي شيء وهذا زاد انبهاري بالمرزا وسعة معرفته...وماذا تتوقع من شخص

قال انه لماذا يحتاج الله الروح القدس ليكلم المسيح الموعود لماذا لا يكلمه مباشرة؟

لو سألوا المكتب العربي لقال لهم: المرزا كتب كلمة حيوانات، وقال إنها مثل حيوانات الأرض.. فواضح أنه يتحدث عن الحيوانات المعروفة، لا الكائنات الدقيقة.. لكنهم لا يعرفون الأخلاق، وكيف يعرفونها وهم يسكتون عن كذب المرزا؟

14 أكتوبر 2022

.....
الخلق 164 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: الاستهتار بالحقائق والجرأة على شهادة الزور

يقول المرزا:

"فما معنى قول الملائكة لله: أتجعل المفسد خليفة؟ فليوضح أن الحقيقة أن الله حين خلق في اليوم السادس سبع سماوات وقضى وقدر أمر كل سماء، وقرب اليوم السادس -الذي هو يوم نجم السعد الأكبر أي المشتري- على الانتهاء، ولاحظ الملائكة الذين كانوا قد أوتوا علم السعد والنحس -حسب مدلول الآية (وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا) وكانوا قد علموا أن السعد الأكبر هو المشتري- أن آدم في الظاهر لم يجد نصيبا من هذا اليوم إذ قد بقي من اليوم قليل جدا فخطر ببالهم أن خلق آدم سيكون في وقت "زحل"، وأن فطرته ستودع التأثيرات الزلجية من القهر والعذاب وغيرها، ومن ثم سيتسبب في ظهور فتن كثيرة، فكان الاعتراض مبني على ظن لا يقين. فاعترضوا بناء على الظن وقالوا: "أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟" وحسبوا أنفسهم زهادا وعابدين ومقدسين ومنزهين من كل سيئة، بالإضافة إلى أن خلقهم في عصر المشتري الذي هو رمز للسعد الأكبر. فقال لهم الله تعالى: (إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)، أي أنكم لا تعلمون متى سوف أخلق آدم؟ سأخلقه في الساعة التي هي أكثر ساعات بركة من يوم المشتري". (التحفة الغلوية)

وقد علق ادعمار الحسن الأحمدى على قول المرزا بقوله:

كلام غاية في الدقة والوضوح ولا يشكل فهمه اشكالا. (تعليقه في 23 أكتوبر 2022 في صفحة الأخ عبد الرحمن أبو محمد)

أي أنه يشهد أن "اليوم السادس هو يوم نجم السعد الأكبر، أي المشتري" .. ولا ندري كيف يتجرأ على هذه الشهادة!

ويشهد على أن "الملائكة كانوا قد أوتوا علم السعد والنحس"، وكان هناك علما اسمه علم النحس!!

ويشهد على أنه قد "خطر ببال الملائكة أن خلق آدم سيكون في وقت "زحل"، وأن فطرته ستؤدع التأثيرات الزحلية من القهر والعذاب وغيرها، ومن ثم سيتسبب في ظهور فتن كثيرة"، وكأنّ كوكب زحل هو الإله المسيطر على هذه الأمور كلها!!

مع أنّ طفلا في الروضة يعلم أن اليوم السادس ليس يوم نجم السعد ولا نجم النحس، وليس هنالك نجم للسعادة ولا نجم للتعاسة، وليس هنالك علم اسمه علم السعد ولا علم اسمه علم النحس. وزُحل ليس شريرا، بل مجرد كوكب لا يسمع ولا يبصر. ومثله المشتري والمريخ.. فهي مجرد كواكب ليس لها تأثير على الأنبياء وأخلاقهم، وليست هي التي تحدّد لهم رسالاتهم وطبيعتها.

ومن أسهل الأدلة على عدم وجود علم النحس وعدم تأثير زحل على الأنبياء هو أنّ الأحمديّة لا تتفاخر أمام الناس بهذه التفسيرات، ولو كانت حقا لنشرتها في كل مكان رافعةً رأسها بها.

23 أكتوبر 2022

.....
الحلق 165 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: الشقّ عن صدور الناس والإخبار بما في قلوبهم مباحكةً وعنادا وافتراءً

كتب ادعمار الحسن تعليقا على خرافات المرزا بخصوص كوكب زحل ويوم النحس:

"لا تكن ضحية منطق المعارض فهو بنفسه يعلم ان لا وجود للمعارض بين المرزا وخلفائه البتة.. فكلما في الامر هو ان

المرزا استعمل ظاهر الايات في مواضع واستفاد منه ..بينما الخليفة الثاني استعمل التأويل ووسع فيه". (تعليقه في 23

أكتوبر 2022 في صفحة الأخ عبد الرحمن أبو محمد)

أي أنني حين أنقل كلام المرزا أنّ الحضرة قتل الطفل، ثم كلام محمود أنّ القول بذلك جريمة، فإنني أعلم أنه ليس هنالك أيّ

تعارض!!

وحيث أنقل كلام المرزا أنّ يحيى قد قُتل قتلا، وأنقل نفي خليفتهم الرابع لقتله قتلا وتأكيده على وفاته وفاة طبيعية، فإنني

أعلم أنه ليس هنالك أيّ تعارض!!

وهذه الجراءة على الافتراء على الناس وعلى ما في قلوبهم ميزة أحمديّة عجيبية.

23 أكتوبر 2022

الخلق 166 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: تسمية الكفر بالطاغوت تعليماً شيطانياً

كتب ادعبار الحسن:

اما اخلاقك انت فكلها بعد خروجك من الاحمدية فهي اخلاق الابالسة الذين يأتون الناس في ثوب العلماء الناصحين ولا يهمهم شيء من الناس غير الكفر بالمرزا واعتباره ليس مبعوثاً ربانياً..ومثل هذا التعليم لا يمكن اعتباره غير تعليماً شيطانياً . (تعليقه في صفحة أبو محمد عبد الرحمن في 23 أكتوبر 2022)

ومعنى كلامه أنّ من يحاول إقناع البهائيين بتناقض البهائ أو بكذبه، فإنما هو شيطان. ومن يحاول إقناع المسيحيين ببطلان دعوى بولس بتلقي الوحي من يسوع الرب، فإنما هو شيطان !
والحقيقة أنّ هذه محاولة إبليسية في الدفاع عن الطاغوت

واجب المرء أن يقول ما يراه حقاً، حتى لو ثبت بطلانه.. ولا يقال عنه شيطان ولا إبليس ما دام يعبر عن رأيه. إنما الشيطان من يتعمد الكذب وشهادة الزور والتستر على الحقائق ومنع المعرفة عن الناس بتشتيت الحوار والشخصنة . وحتى نعرف من يتعمد الكذب من الصادق، فما على الأحمدي إلا تناول كتاب ألف كذبة مرزائية، فإما أن أكون قد كذبتُ فيها ألف كذبة، حيث نسبُ إلى المرزا ما هو منه بريء، وإما أن يكون المرزا قد كذب ألف كذبة حقيقةً. فالحلّ هو في النظر في هذا الكتاب. وحيث إنّ الأحمدي لا يجرؤ على مناقشة هذا الكتاب، فقد اتضح أنه يعرف الحقيقة وأنه يتستر عليها.

23 أكتوبر 2022

الأخلاق 167-172 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: الاستهتار والشتم ومني الشرّ والموت والاستخفاف بالله ووحيه والإيغال في شهادة الزور حقداً

ردًا على الدليل الثامن والعشرين على بطلان دعوى المرزا، والذي خلاصته أنه ليس في الأحمدية صالح واحد حسب معيار محمود، لأنهم لا يتلقون أي وحيّ منذ خمسين سنة، إلا وحيّ ثالثهم أنّ الحرب العالمية التي تقضي على أجزاء من

العالم ستحدث عام 1990، ووحى بوزيد "سنأكله في تسع" الذي فسّره بهلاك هاني في تسعة أشهر، بحيث لا يكتب شيئاً عن المرزا.

فبدلاً من أن يدافع بوزيد عن ذلك وأن يذكر مثلاً أنّ هناك مئات عبارات الوحي المقدّس الذي تلقاه أحمديون آخرون، وأن يذكر مثلاً كيف نشرها وحيمهم في المجلة الفلانية بتاريخ كذا، أو الكتاب الفلاني بتاريخ كذا، ثم تحقق بتاريخ كذا.. بدلاً من ذلك وبدلاً من استثمار القصة لإيصال وحي جماعته للناس، راح يشتم.. فكتب لي:

"سنأكله في تسع.. الأيام بينما أيها الشيطان الأكبر وسنرى من هو الخبيث الذي سيدخل وقد دخلت من أسود ابواب التاريخ وهذه فقط البداية وستبقى عبرة للأجيال وعبرة لأمثالك أعداء الإسلام و أعداء للجماعة الإسلامية الأحمدية وكل كلمة نطقت بها أو كتبها ستبقى وصمة عار في جبينك و في جبين أمثالك من المرتدين الذين سبقوك لذلك
اين هم؟

واين انت؟

الا تفكر الا تعقل الا تنظر الى حالتك يرثي لها مما تكتب ومن خلال ما تكتب يعرف اي شخص وليس فقط علماء النفس بل حتى العامه انك مريض نفسيا وهذا واضح جدا حيث نلاحظ حقدك وتديلسك و ووووووالخ... بناح الكلاب لا يفيد في شيء... اما انا العبد الضعيف لله ثقني بالله كبيرة وانا على يقين انه سيحقق ما سمعت (سنأكله في تسع) اذا كان تفسير في ذلك الوقت خاطئ فانا اليوم متأكد وثقتي بالله اكبر انها ستتحقق حتما في تسع و ان الله تعالى هو الذي يسير الامور وييده كل شيء ويتصرف كما شاء وهذا اعتقادي. والله سبحانه وتعالى هو المتصرف و يمهل ولا يهمل".
(رسالته في 27 أكتوبر 2022)

والأخلاق الفاسدة عديدة في هذه الرسالة وواضحة، منها:

1: عدم استناره الرسالة ليوصل للناس الوحي العظيم الذي تلقاه أو تلقاه غيره. وإلا، ألم يتلقَّ خلال عشرات السنين سوى وحي "سنأكله في تسع"!! وهذا يدلّ على استناره بالدين والعقيدة والإيمان، واستناره بأهمية الدعوة إلى الحق، لأنّ من لا ينشر الوحي - الذي هو علامة الصلاح الأولى - فلا يأبه بالخير للناس.

2: شتم الناس من دون سبب، وإلا فما مبرر تسميتي بالشيطان الأكبر؟! سيكون ذلك صحيحا إذا كنتُ أفترى على المرزا وأنسب إليه ما لم يقله.. فكان عليه أن يذكر هذه الأمثلة ويثبت أنني أفعل ذلك، وسيستنتج الناس أنني كذلك من

دون أن يشتم. ألا ترى أنه يثبت من مقالاتي أنّ المرزا سفالة محضة من دون أن أصفه بذلك؟ بل أذكره باسمه في كل مرة، ثم أذكر أخلاقه الفاسدة أو كذباته، والقارئ يحكم.

3: تمّتي الشرّ للناس وبثّ الضغينة والتعبير عن الكراهية. صحيح أنّ أقواله تعكس حالته النفسية، لأنّ شاهد الزور يعيش حالة نفسية صعبة، لكنني لا أتمنى له ذلك، ولا أفرح برؤيته كذلك، بل أسعى لإيقاظه من هذه الورطة وهذه الكارثة بمودة وسلام. أما هو فقد عبّر بوضوح عن حجم الكراهية التي كان المرزا يعيشها بسبب كذبه اليومي.

4: تمّتيه موت الخصم بدلا من هدايته. مع أنني لو متُّ اليوم، أو قبل سنتين، فلا قيمةً لوحيه، لأنّ كنيي خالدة أبد الدهر، وستظلّ تكسر ظهر المرزا وظهور شهود الزور إلى الأبد، وستظلّ تجعل منهم عبرة.

5: استخفافه بالله وبوحيه، لأنّ الله إذا كان قد أنزل عليه وحيا أن هاني سيهلك في تسع، وفهمه على أنه تسعة أشهر، ثم ظلّ هاني يكتب مقالات وكتبا يكشف فيها كذب المرزا، حتى زادت عن الألف كذبة، فما جدوى هذا الوحي؟ هل يليق أن ننسب إلى الله أنه قصد تسع سنوات؟! معنى ذلك أن الله أوقع بوزيد في ورطة حين أوهمه أنها تسعة أشهر، وأوقعه في ورطة حين أوهمه أنّ المهمّ هو موت الشخص موتا ماديا، لا أن تموت كنبه وتفسد أخلاقه وتثبت جريمته وكذبه. فكان واجبه أن ينفخ هذا الوحي عن الله وأن ينسبه إلى نفسه المهووسة، لكنه أبى إلا أن يسيء لله تعالى، فينسب إليه الجهل والضعف والعبث والمادّية.

6: الإيغال في شهادة الزور والتضليل، حيث يقول: "إنّ كلمة نطقت بها أو كتبها ستبقى وصمة عار في جبينك!!" فكيف ولماذا؟ العار في الكذب، فهل في كنيي أيّ كذب؟ منذ سنوات وأنا أتحدى أن تعثروا على كذبة واحدة. أما أنا فلا أقول للأحمديين إنّ كل كلمة تنطقون بها عار عليكم، بل ذلك مقصور على الكذب والأخلاق الفاسدة، أما لو قال أحدكم عبارة صحيحة، فنشكره عليها وإنّ كان غارقا في شهادة الزور فيما سواها.

27 أكتوبر 2022

الحلق 173 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: الجرأة على الإخبار بما في قلوب الناس من دون سماع شيء منهم ومن دون قراءة شيء مما كتبوه

كتب مصطفى ثابت:

وكما هي العادة بين البشر.. فإن بعض الصغار من النكرات من بين المسلمين انتقد بعض الأجزاء من هذا الكتاب العظيم [البراهين]، لعله كان حسدا من عند أنفسهم.. أو لعله كان تملقا لأعداء الدين.. أو لعله كان حبا في الظهور بمظهر العلماء، غير أنهم بهذا المسلك قدّموا الدليل على جهلهم وضحالة علمهم، ولم يلتفت إليهم أحد أو يولهم أدنى اهتمام. (السيرة الدنسة)

ولم يذكر لنا أيّ مثال على انتقادهم حتى نرى إن كان حسدا أم تملقا أم حبا في الظهور!!

نعلم أن مصطفى كان ينقل عن باكستانيين، لكن كان عليه أن يتحرى وأن يطلب أمثلة.

أما أنا فالمسألة عندي ليست نقدا للبراهين، بل البراهين كتاب تافه ليس فيه غير الكذب الرهيب، مثل كذبة الـ 300 دليل عقلي.. وغير التجارة والإعلانات التجارية، وما شابه ذلك. فما الذي سينتقد غير الكذب؟! وهل ناقد الكذب حاسد ومتملق؟!

29 أكتوبر 2022

.....
الخلق 173 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: احتراف الدجل بتلفيق المعجزات بتحويل الحدث العادي إلى معجزة يؤديها ملاك!!

كانت سيارتنا قد "بنشرت" عند منتصف الليل في وادي قانا المحاط بعدد من المستوطنات، ولم يكن معنا مفتاح حلّ العجل وتغييره، فتوقّفنا لعلّ أحدا يقدّم لنا مفتاح عجل سيارته، لكنّ الناس خافوا أن نكون مُسلّحين، فتوقفوا بعيدا. ثم لم تمض دقائق حتى جاء أحدهم بسيارته وأعطانا مفتاحه وأكمل طريقه من دون انتظار.

ثم بدأت أسمع من أكثر من طرف أنّ الله قد بعث لنا ملاكا من السماء لمساعدتنا، وخلق من أجلنا مفتاحا لعجل السيارة!! استغربتُ من هذا الكذب، ونهتُ محمد شريف عودة ألا يكرر مثل ذلك، لأنّ الحدّث طبيعي جدا، بل كان من واجب أول شخص أن يعطينا المفتاح، ولم يكن مبرر لأحد أن يخاف ويظلّ بعيدا، فالمسلّحون لا يقفون في الشارع، بل يختفون بين الأشجار حتى لا يراهم من يُراد أن تُطلق عليه النار.

وأما تميم أبو دقة فقد دُعي إلى طعام ذات مرة، ولاحظ أنه ليس معه بصل، فما إن ذكر ذلك، حتى رأى رأس البصل تحت الصحن!! فصار يحدث بذلك وكأنّ رأس البصل قد نزل من السماء معجزةً له!! مع أنّ كل ما في الأمر أنّه لم يرَ رأس البصل بدايةً، ثمّ رآه!!

وقد يطلب أحدهم من خليفته مسرور أن يدعو له بعشرين دعاء، فيتحقق واحد من عشرين، فيملاً الدنيا به ضحيجا، ويتغافل عن المسائل البقية وكأنه لم يطلب شيئا بخصوصها، ليزعم أنّ خليفته مستجاب الدعاء وأنه ولي الله، وليزعم أنه هو نفسه صالح، بحجة أنّ أدعية الخليفة تُستجاب بحق الصالحين فقط!!
فاختلاف المعجزات وتلفيقها دجل لا ينافس الأحمديّة فيه أحد.

1 نوفمبر 2022

.....
الخلق 174 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: استحسان أن يترك المرء ضيوفه في السرادق، ثم يأخذ زوجته من بين صديقاتها الزائرات، ليضاجعها في إحدى الغرف!!

يروى مصطفى ثابت بفخر عن عبد الحميد خورشيد الأحمدي المصري أنه سافر إلى قاديان في عام 1936، ولما عاد كان في استقباله عدد هائل من الناس، حيث "كان من عادة الناس في تلك الأيام أن يستقبلوا العائد من سفر إلى مكان بعيد بإقامة الزينات وإطلاق الزغاريد وغيرها من مراسم الاستقبال، وكان من العادة أن يأتي جميع أهل الحي من رجال ونساء للتهنئة بسلامة الوصول. ولذلك فقد كان منزل الحاج عبد الحميد خورشيد، الذي كان يقطن إحدى المناطق الشعبية، يعج بالناس من أهل الحي، حتى إنهم أقاموا سرادقا خارج المنزل لاستقبال الرجال، وحُصص المنزل بأكمله لاستقبال "الحريم". وما أن وصل الحاج عبد الحميد خورشيد إلى مكان الاستقبال، وسلّم على الضيوف والمستقبلين، إذا به يختفي عن الأنظار. إذ إنه تسلل خلسة إلى داخل المنزل، ودخل إلى مكان "الحريم"، وأخذ بيد زوجته التي كانت تجلس بين النساء" ليذهب بها من أجل أن يجامعها تاركا ضيوفه جميعا. (السيرة الدنسة)

وواضح أنّ خورشيد موغل في الوقاحة وانعدام الحياء والمروءة والذوق. كيف يترك ضيوفه؟ كيف يضاجع زوجته وضيقاتها يملأن البيت؟! هل يفخر الناس بمثل هذه الخسة؟

.....
الحلق 175 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: تدخلهم فيما لا يعينهم على حساب أدلة صدق آخر أنبيائهم

عندما تُتاح الفرصة للمؤمن بنبيّ ليدعو للإيمان بنبيّه، ثم يرفض ذلك، ويقول للناس: بل أريد أن أعرف لون خزائن غرف نومكم، فهو يستخفّ بالنبيّ وبالدين وبالعقيدة.

فرحنا للأحمدي ممدوح الفايد أنه سيذكر للناس أدلة صدق المرزا، وقلنا: إن كانت معقولة فسُنسُرُ إذا اعتنقها الناس، لأننا سنكون سببا في إيصال الخير للعالم. لكنه أبي كليا وقال:

"أليس عدم الإفصاح عن المدرسة الفكرية والعقدية التي تنتمي إليها الآن يزيد من تلك الشكوك؟ أعيد وأكرر ما العيب... لو ذكرت... "

قلت: إني والقراء نطالبه بأدلة صدق المرزا، وهو يطالبني بقولي بكذا وكذا، مما يُعدُّ تدخُّلا فيما لا يعنيه على حساب العقيدة.

وقد أجبته على السؤال، مع أنه لم يكن واجبا عليّ، وما أزال أنتظر كنوز مرزاه.

.....
الحلق 176 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: إضاعة الوقت الثمين

يلتمس الناس من الأحمدي أن يحدثهم عن صدق المرزا، وقد يتوسلون لهذا الأحمدي، لكنهم يفاجأون بكره الأحمدي للمرزا، ويميله للحديث عن كل شيء إلا عن المرزا.

وليتهم يكتفون بذلك، بل يكرسون الوقت كله للحديث عن الناس، وللتنقيب عما في قلوبهم، واتهامهم.. فنذ يومين ونحن نكرر لممدوح الفايد أن يفيدنا بشيء عن المرزا، لكنه بأبي..

ثم راح يقول عني إني لا اقبل أي مدرسة من المدارس الموجودة!! مع أنني لم أقل ذلك البتة.

ثم قال إن هذا دليل على صدق المرزا!!!!!!!

قلت: لله في خلقه شؤون! لماذا لا يكون ذلك دليلاً على صدق اليسع، أو البهاء، أو كوناقي، أو كنتاكي؟

2 نوفمبر 2022

.....

الخلق 177 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: تفاهة الدجل، حيث يلققون نبوءات تافهة يسخرون بها من أتباعهم في أواخر عام 1984 لقق خليفتهم الرابع كثنقاً أنه رأى أن رقم 10 يلمع واليوم يوم الجمعة، وجرت على لسانه بتصرف رباني كلمات: (Friday The 10th مجلة التقوى، عدد اليوبيل)

"وقد فسره أن الله تعالى سيُري في اليوم العاشر الموافق يوم الجمعة آيةً من الآيات، أو سيُري آيات كثيرة مرة بعد أخرى كلما وافق يوم الجمعة العاشر من الشهر". (المرجع السابق)

ولعلّ وحيه أسخفٌ وحي بعد وحي ((I love you، لأنّ العاشر من كل شهر لا بدّ أن يوافق يوم الجمعة بمعدل 14 مرة في كل 100 شهر، أي نحو ثلاث مرات في كل سنتين، وفيما يلي جدول بالسنوات الأخيرة وبالشهر الذي وافق فيه ذلك:

2022..... يونيو

2021..... سبتمبر وديسمبر

2020..... يناير وابريل ويوليو

2019..... مايو

2018..... أغسطس

2017..... فبراير ومارس ونوفمبر

2016..... يونيو

2015..... يوليو

وكنْتُ قد كتبتُ مقالا في يوم الجمعة العاشر من ابريل 2020 حيث بيثُ أنّه قد تحققت فيه نبوءة مرزائية عكسية، وهي نبوءة " إنني جزُّ لبريطانيا وحصنُ حافظُ من الآفات". (نور الحق)، حيث نشروا في ذلك اليوم أنّ نسبة وفيات كورونا في بريطانيا هي الأعلى في العالم، وقد بلغت 1 من كل 60 ألفا.

أما فائزة ابنة رابعهم ملقّ هذه الحكاية فلها تفسير آخر لهذه النبوءة، حيث قالت إنها تحققت حين نُشرَ حوار ابنتها نداء مع مسرور الذي حاول منعها من تقديم شكوى بحق أبيها وغيره ممن تتهمهم باغتصابها، حيث إنّ الأمّ تدعم ابنتها في موقفها وتراها على صواب في كل ما قالت. وقد قالت: إنّ تاريخ النشر كان في يوم الجمعة العاشر من ديسمبر 2021.

(انظر الفيديو على هذا الرابط)

<https://www.youtube.com/watch?v=Xy20j5FFUKc>

أما مصدر ترجمة قولها فعلى هذا الرابط:

<https://tinyurl.com/yaep23a>

3 نوفمبر 2022

.....
الحلق 178 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: تركيزهم على الفوز في النقاش بمحاولة إحراج الخصم، مع أنّ الواجب في النقاش

التركيز على نشر المعرفة بمودة وسلام

كنتُ قد قلتُ في نقاشي مع ممدوح الفايد حول إغناء المسيح على الصليب وهجرته الكشميرية:

"وقد يصعب عليك اليوم أن تعثر على أحد يتبني هذه النظرية، إلا أن يكون اطلاعه على النصوص ضعيفا، أو بسبب

تبنيّه عقيدة تحتم عليه أن يقول ذلك".

وقلتُ: هل تظنّ سيد خان بلا عقل حتى يقول بهجرة كشمير؟ وهل تعرف عاقلا في العالم كله يؤمن بهذا الهراء؟! قدّم

لي مثقفا معاصرا في العالم كله يؤمن بأنّ المسيح هاجر بعد حادثة الصلب وعاش 87 سنة في كشمير ومات هناك وقبره

معروف. والفكرة التي يستخف بها الناس عن بكرة أبيهم لا يمكن أن تكون عقلانية.. أما إذا أردت أدلة مفصلة على بطلانها فقد يكون نافعا أن أصتف كتابا بعنوان: "كذبات المرزا الكشميرية"، حيث سيكون فيه نحو مائة كذبة.

فقال:

نعم، أنت كنت تقول بذلك لـ 17 سنة.

فقلت: إتيانك باسمي في هذا السياق رغم أنني استثنيتُه يدل على سوء خلق، لأنه ينطبق عليّ أنّ اطلاعي كان ضعيفا، وأنتي على عقيدة تحتم عليّ القول بذلك، من باب حبّ الشيء يعمي ويصم. لذا كان المطلوب أن تأتي بأحد قد اطلع جيدا، وليس على عقيدة تحتم عليه أن يقول بهذا من دون طويل بحث، كما هي عادة أصحاب العقائد والأقوال المسبقة. ثم إنّ سؤالي عن مثقف معاصر يقول بذلك الآن، لا أنه ثبت له أنّ هذا هراء. فلا تجهل همتك أن تفوز في النقاش. هذه خيانة للنقاش نفسه. يجب أن يكون همتك أن تنشر المعرفة بمودة وسلام.

4 نوفمبر 2022

.....
الخلق 179 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: التركيز في النقاش على النصيّد وتجاوز القضايا الكبرى وكأنها غير موجودة

منذ ثلاثة أيام ونقاشي مع ممدوح الفايد مستمر، لكنه يقفز من نقطة إلى أخرى لعله يعثر على شيء يدينني، أما أنا فلا أسعى إلا إلى نشر المعرفة بمودة وسلام.

بدأ النقاش في اتفاقنا على أن ينشر أدلة صدق المرزا، ثم إنه اشترط عليّ أن أبين أدلة صدق الرسول ص حتى يبين أنها تنطبق على المرزا، فرفضت في البداية لأن ذلك تشيت للنقاش، ثم تراجع وأتيت به بحديث البخاري: "أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكْثَمَ مُصَدِّقِي قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَيْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا"، ويبيّن له بالمقابل أن عائلة المرزا -قبل عام 1888- قد أجمعت على أنه مكار. والعائلة لا يمكن أن تجمع على اتهام ابنها بتهمة كبيرة زورا، فلم يستطع الرد.

فرغم أنّ منهجه تصيديّ، ورغم أنني وافقت على منهجه، لكنه لم يتابع، بل انتقل إلى قضية أخرى، فراح يقول عني إنني لا أقبل أي مدرسة من المدارس الموجودة!! مع أنني لم أقل ذلك البتة، وحكم بأنّ هذا دليل على صدق المرزا!

قلت: لله في خلقه شؤون! لماذا لا يكون ذلك دليلا على صدق اليسع، أو البهاء، أو كوناقي إن كان دليلا ولا بدّ؟

فراح يقول إن أول دليل من أدلة صدق المرزا هو "خلق الساحة من جماعة تمثل الإسلام الصحيح".

فقلت: إذا كانت الساحة خالية من جماعة تمثل الإسلام الصحيح فهي خالية من اليوم الأول، لأن المسلمين الموجودين اليوم ظلوا موجودين في القرون السابقة، بلا فرق.. فكل ما نراه اليوم كان موجودا في القرن الثامن عشر والقرن العاشر وما قبل ذلك. فالشيعة هم هم، والسنة هم هم بسلفيتهم وصوفيتهم.

إنما السؤال للأحمدي: ما الشيء الذي امتاز به القرن التاسع عشر حتى صار لزاما أن يُبعث فيه نبي؟ مع أن المرزا نفسه يكذب ذلك ويقول:

"إن قال أحد إن هذا الزمن أيضا لا يقل في الفساد والعقائد الباطلة وارتكاب السيئات، فلماذا لم يأت أي نبي فيه، فالجواب أن ذلك الزمن (زمن الرسول صلى الله عليه وسلم) كان قد خلا نهائيا من التوحيد والصدق، أما في هذا الزمن ففيه أربعائة مليون إنسان ينطق بشهادة لا إله إلا الله، كما لم يجرمه الله سبحانه وتعالى من بعثة المجدد فيه أيضا. (نور القرآن)

فلم ينس بنت شفة، بل انتقل إلى قضية أخرى، فرددت عليها، ثم انتقل إلى كسر الصليب، وبينت له أن العالم لا يسمع بهراء المرزا، فكيف يكسره قوله المجهول؟ وقلت له: ليس هنالك عاقل يؤمن بهذه النظرية اليوم إلا أن يكون اطلاعه على النصوص ضعيفا، أو بسبب تبني عقيدة تحتم عليه أن يقول ذلك، فقال: أنت كنت تؤمن بذلك، أفلم تكن عاقلا!! وهكذا يترك القضايا الكبرى ليهاً بعبارة بين الفينة والفينة، بدلا من أن يتقدم بدليل على صدق المرزا يبدأ به تعليقا منفصلا، ثم يتبعه بدليل آخر في تعليق آخر، حتى يأتي على الأدلة كلها.. لكن أنى له أن يفعل ذلك وهو يعلم النتيجة سلفا؟

4 نوفمبر 2022

.....
الخلق 180 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: الكيل بمكيالين بتكذيب زيد وتصديق عمرو وهما سيان

كتب عمار الحسن: "لو لم يكن ذلك كلام الله لأخذ منه الوتين.. وهذا دليل يكفيني انه وحي الله له وآمنت به. (تعليقه

في 5 نوفمبر 2022)

قلت: هناك آخرون ادعوا الوحي منهم مسيح في ساحل العاج، اسمه كوناتي، وما يزال حيا منذ عشرات السنين، وهناك البهاء أيضا الذي عاش 40 سنة يدعي فيها أنه مظهر الله وامتداد للأنبياء. وكان البهاء قد بدأ دعواه منذ نحو عام 1850 حتى توفي عام 1892. ومن أقواله:

"إِنِّي كُنْتُ كَأَحَدٍ مِنَ الْعِبَادِ وَرَاقِدًا عَلَى الْمِهَادِ مَرَّتَ عَلَيَّ نَسَائِمُ السُّبْحَانِ وَعَلَّمَنِي عِلْمًا مَا كَانَ. لَيْسَ هَذَا مِنْ عِنْدِي بَلْ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ عَلِيمٍ. وَأَمَرَنِي بِالتَّوْبَةِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. وَبِذَلِكَ وَرَدَ عَلَيَّ مَا تَدْرَفَتْ بِهِ عُيُونُ الْعَارِفِينَ. مَا قَرَأْتُ مَا عِنْدَ النَّاسِ مِنَ الْعُلُومِ وَمَا دَخَلْتُ الْمَدَارِسَ فَاسْأَلِ الْمَدِينَةَ الَّتِي كُنْتُ فِيهَا لِتُوقِنَ بِأَنِّي لَسْتُ مِنَ الْكَاذِبِينَ". (ألواح البهاء إلى الملوك والرؤساء)

ويقول:

"وَفِي ذَاتِ لَيْلَةٍ أَصْغَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْعُلْيَا فِي عَالَمِ الرُّؤْيَا مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ: إِنَّا نَنْصُرُكَ بِكَ وَبِقَلَمِكَ. لَا تَحْزَنْ عَمَّا وَرَدَ عَلَيْكَ. وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ." (التوقيعات المباركة)

فلماذا لا يصدقون البهاء؟ إنه الكيل بمكيالين.

5 نوفمبر 2022

.....

الخلق 181 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: عدم احترام جثة الميت بالطاعون وإن كان من جماعتهم اشتكى منهم المرزا فقال:

عندما يموت أحد من جماعتنا بالطاعون يعاملونه بقسوة وفتور لدرجة لا يُعثر على أحد يكون جاهزا لرفع الجنازة. (الملفوظات نقلا عن الحكم 1905/4/30. وجريدة بدر 1905/5/4م)

قلت: كان ذلك بعد أن قضى المرزا معهم 25 سنة منذ بداية البراهين التجارية، فثبت أنه أنشأ جماعة كارهة متنافرة بحيث لَوْ أَنْقَشَتْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا مَلَأَتْ قُلُوبَهُمْ كَرَهَا مُتَبَادِلًا، فلا تعرف احترامًا ولا تقديرا ولا مودةً ولا سلاما.

6 نوفمبر 2022

الخلق 182 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: النفاق والتملق والتقية وإخفاء النصوص والتفاخر بما يتناقض مع أقوال المؤسس
قال خليفتهم الخامس في خطبته بفخر:

شارك الدكتور جيسي رود رينجز في البرنامج وهو المشرف على المدارس في منطقة فينتند، يقول: إن محور خطاب إمام
الجماعة كان الوحدة المتبادلة. كانت رسالته رائعة. لقد قال بأن كل الأديان مهمة ويمكننا أن نتحد جميعًا. كان ذلك رائعًا للغاية.
(خطبة 21 أكتوبر 2022)

قلت: كان على مسرور أن ينهره على قوله هذا، وأن يقول له: الأديان ليست مهمة، بل غايةً جماعتنا كسر الصليب، "وأته
لا وفاق لنا مع الدين المسيحي فإنه رديء وباطل بأسره... كيف يتأتى لنا الصلح (مع المسيحيين) في حين يعتبر ديننا
وكنائنا الدين المسيحي نجسًا وخبثًا بأكمله؟... الدين المسيحي مثير للقرء". (إعلان في 1902/4/23، الإعلانات، ج2)،
فكيف نتحد مع القرء والخبث والنجاسة؟

6 نوفمبر 2022

الخلق 183 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: تجريم النهي عن المنكر والزعم أن هذه مهمة الأنبياء وحدهم
كتب تيم أبو دقة مهاجمًا من يسعى لكشف كذب المرزا وسوء خلقه:

أما إذا برّ هؤلاء هجومهم على الجماعة... بأن هدفهم من ذلك إنقاذ الأحمدين! فنقول إن الله تعالى لم يأذن لهم بهذا حتى ولو
كانوا صادقين. (مقاله في 7 نوفمبر 2017)

أي أنك إذا رأيت زيدا يحتال على عمرو، فيجب ألا تتدخل فيما لا يعنينا، لأن الله لم ينزل إليك كتابًا من السماء يأمرك
بالتدخل.

وتابع يقول:

فلا شأن لهم بنا، ولا يحق لهم أن يدعوا مهمة لم يكلفهم الله بها. وسنة الله تعالى أنه عندما يكون هنالك ضلال فإنه يرسل
مبعوثًا من عنده للهداية، وهذا المبعوث يدعو إلى الحق ولا يأبه بمن يدعو إلى الباطل أو الضلال سواء كان مدعي نبوة
كاذب أو كان ضلالًا عامًا نتيجة لبعث الناس عن الهدى. فلم يأمر الله تعالى في آية واحدة من القرآن الكريم بمواجهة المنتهين

الكاذبين أو ملاحقة جماعاتهم، أو اتهاهم بأنهم شهداء زور إذا لم يعترفوا بأن معتقداتهم باطلة، ولم يأمر بوصفهم بأنهم مخدوعون أو جنائز أو منتفعون. (مقاله في 7 نوفمبر 2017)

قلت: الضلال والاحتيال لا يخلو منه زمان، وواجب المحترمين كشف المحتالين حتى لا يقع في شركهم أحد. ولا يقول أحد إن الواجب السكوت حتى يبعث الله نبيا ليكشف المحتال.

ثم إن نشر المعرفة واجب، والدفاع عن الأحمديّة فيما يُفتري عليها واجب، وتوضيح الأمور واجب، وكتمان العلم جريمة. وحين تُسأل عن الأحمديين إن كانوا جميعا شهداء زور، فإننا ندافع ونقول: كلا، بل بعضهم عاجز عن القراءة والمعرفة، لأنّه لا يحتمل الصدمة. ونحن نكل أمره إلى الله، فالله خالق للناس قدراتٍ وعقولا ويجاسمهم بقدرها؛ فإننا حين نقسم الأحمديين إلى فئات فلجرحنا عليهم وخوفنا أن نتهم أحدا من دون دليل قاطع، لا من باب تصنيف الناس.

أما التدخل -إن كان يعني إجبار المرء على تغيير قناعاته- فنحن نعارضه، أما إن كان يعني توضيح كذب الكاذبين وسوء أخلاقهم لجعلهم عبرة ننظف بها العالم من شهادة الزور، فواجب.. عدا عن أنه يؤدي إلى نجاة المخدوعين، فصار واجبا من أكثر من باب.

ثم هناك غاية أخرى، وهي إثبات أنّ الإيجابية في مواجهة المحتالين هي الوسيلة المثلى لاستئصال احتيالهم. وهذا يحتم أن تُتاح لهم الفرصة ليقولوا كل ما لديهم. وهذا يرتخ الحرية الفكرية، ويقوّض أهمّ مسببات انقسام المجتمعات. وهذا كله لا يتأتى من دون أن نناقشهم فنوضح كذباتهم. فهذا منهج متكامل.

ثم إذا منعنا من نقد المرزا وجماعته، فعليك أن تمنع نفسك من نقد أحد، لكنك لا تفعل، بل تنقد الناس حتى لو اتبعوا ما يقوله محمود أو المرزا، وذلك كما فعلت حين ركبّت الموجة وانتقدت من يرفض الترحم على شيرين، متغافلا عن كلام محمود الذي يحرم ذلك!!

7 نوفمبر 2022

.....
الخلق 184 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: انعدام الحياء بالزعم أنهم أعلم من الله وأحكم

يروون أنه إذا تقول أحد على الله، فالواجب على الله أن يقتله أو أن يقضي على جماعته عن آخرها.. أي أنه لا يجوز لله أن يترك أحدا من جماعته مهما كان موعلا في التفاهة والحماقة والدناءة.

أي أنّ الباب صادق، لأنّ هناك اثنين أو ثلاثة أو نحو ذلك من الباطنيين ما زالوا أحياء، ولم ينضمّوا إلى البهائية، وأنّ اليسع صادق، لأنه بقي ثلاثة أو أربعة معه، وأنّ المرزا صادق، لأنّ هناك حفنة من اللاهورية يظنّونه مجدداً، وحفنة أكبر من القاديانية يرونه آخر الأنبياء. وإذا كان أحدٌ من هؤلاء كاذباً، فالله هو الذي يتحمّل المسؤولية، لأنه لم يُثمّ بالواجب!!

فمن أين أتوا بهذه الجرأة على الله تعالى؟ لماذا لا يفترضون أنّ الله لا يتحمّل مسؤولية غياب أحد ولا شهادة زوره، ولا بيع ضميره، ولا عجزه، ولا تأخّره في إعلان الحقيقة؟

لماذا لا يفترضون أنّ الله أراد أن يترك جماعة المتقول تصول وتجول لبرهة من الزمان ثم ليظهر فيها آياته ليمتحن بها الناس؟ لماذا لا يفترضون أنّ الله أراد أن يترك أثراً للمتقول بجماعة مميّزة ذليلة تشهد بأفعالها وهروبها ودعورها على أنه كذاب؟ لماذا لا يفترضون أنّ الله أراد أن يترك للمتقول عائلةً تتهم فيها حفيدته أباهَا باغتصابها، لتكون علامة واضحة على أنّ الله قد غضب عليه من أول يوم؟

هنالك فرضيات كثيرة لا تُحسبها لأشكال هلاك المتقول، وليس لنا أن نحددها بقتله قتلاً مادياً، أو بالقضاء عن أتباعه حتى آخر شخص فيهم. هذا التحديد جرأة على الله، لا يُقدّم عليها سوى من استمرراً الاستخفاف بعظمة الله.

فردّاً على مقالتي الثلاث التالية:

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10154291640151540>

قطع الوتين مظاهره

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10154720574511540>

آيات الله في قطع وتين الميرزا

<https://www.facebook.com/hani.tahir/posts/10154517974751540>

منطق الميرزا وآية التقول

كتب نور الدين الأحمدى: "لو اراد الله حقا قطع وتين الميرزا، لقطع هذه الجماعة عن بكرة ايها ولأفناها عن الوجود ولم تعد شيئاً مذكوراً". (تعليقه في 7 نوفمبر 2022)

الواجب معرفته هو أنّ الله تعالى لا يترك المتقول يُضِلُّ الناس باسمه، أما إذا كان كذبه واضحاً، وكانت تعاليمه سيئة، وكان أتباعه يفترون من المناظرات المؤدبة، فوتينّه مقطوع أساساً، والله ليس مسؤولاً عن ضلال أحد ولا عن جهله ولا شهادة زوره ولا عن عجزه.

8 نوفمبر 2022

.....
الخلق 185 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: الإساءة إلى الأنبياء جميعاً

يقول ابن المرزا:

مئات الناس جاءوا إلى المرزا مضميرين معارضته إلا أنهم اقتنعوا بصدقه لمجرد رؤية وجهه ولم يسألوه عن أي دليل آخر.
(سيرة المهدي، رواية 72)

قلت: لا نعرف عشرات جاءوا إلى الرسول ص أو إلى المسيح ع مضميرين المعارضة، ثم آمنوا بأيّ منها بمجرد رؤية الوجه، فادعاء ابن المرزا لا يدلّ على كذبه فحسب، بل على استخفافه بالأنبياء والمقدسين جميعاً.

9 نوفمبر 2022

.....
الخلق 186 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: السعي الحثيث لتشويه الخصم ظلماً وزوراً واستغلالاً وتصييداً، بدلاً من الكيل بمكيال واحد ومساعدة الجميع على نشر المعرفة وإحسان الظنّ والتثبت قبل أيّ اتهام ثم الاعتذار والتراجع

يقول الميرزا:

"أنا أعلم يقيناً أنه إذا أنكر أحدٌ تحقيق هذه النبوءة [موت آتهم] مقسماً بالله سبحانه وتعالى أمامي فلن يتركه الله سبحانه وتعالى دون عقاب". (عاقبة آتهم، ص 196)

فكلمة (أحد) عامة، تشمل الناس جميعاً في أي مكان وفي أي زمان، وليست خاصة بزيد أو بعمرو.

ثم بعد أسطر قال المرزا:

"وإذا كان عبدُ الحق مصرًّا على ذلك فليقسم، وإذا كان محمد حسين البطالوي يُشيع هذه الفكرة فليتقدّم في الميدان [ليقسم]. أما إذا كان المولوي أحمدُ الله الأمرتسري أو ثناءُ الله الأمرتسري يظن ذلك فمن الواجب عليها أن يُثبِتا تقواهما [بالقسم]، وتذكّروا يقينا أنه إذا أقسم أحدهم على أن نبوءتي عن آتهم لم تتحقق وأن النصر كان حليفَ المسيحيين، فسوف يُبينه الله سبحانه وتعالى. (عاقبة آتهم، ص 196)

الفقرة هذه تطبيق للفقرة السابقة، أي أنه إذا أقسم أيّ شخص في العالم فيسيعاقبه الله، وهذا ينطبق على عبد الحق ومحمد حسين والأمرتسري.

وقد كتبتُ مقالا اقتبسْتُ فيه الفقرة الأولى التي فيها كلمة "أحد"، ثم حذفْتُ ما بعدها حتى ما بعد كلمة (أحدهم)، فظنَّ معترِ قزق، أو استغلَّ ذلك ليوهم أنني حرفتُ في كلمة (أحدهم) فجعلتها (أحد)، أي أنني تعمدتُ أن أجعل النصَّ عاما مع أنه خاص، أي أنني حرفتُ هذا التحريف حتى ينطبق عليّ كلام المرزا وأحلف بأنّ النبوءة لم تتحقّق، لأثبت بذلك كذب المرزا وعدم تحقّق نبوءته.

أقول: قبل أن يّتهم أحد بالتحريف يجب تحقّق شرطين:

1: أن نتأكد أنه أراد التحريف، وأنه ليس هنالك احتمال لسوء الفهم أو سوء الاقتباس.

2: أن تكون هناك غاية من وراء التحريف.

وحيث إنّ معترّ يعرف أنّ النصَّ عامّ في بدايته، فسقط اتّهامي من جذوره، وثبتَّ أنه يتصيّد للتضليل لمحاولة منع الناس من سماعي.

الأمر لم يقتصر على فساد معترّ، بل لم يعترض عليه أحمدّي فيما نعلم، مع أننا وضخنا لهم، ومع أنهم لا يحتاجون التوضيح، فالنصّ واضح في أنه عامّ، وكلمة (أحد) موجودة، وعلامة الحذف (...) موجودة أيضا.

لقد كان عليه أن يعتذر، أو أن يتراجع عن مقاله ولو من دون اعتذار، فيكتب مثلا: لقد ثبت لي بطلان اتّهامي. لكنه لم يفعل؛ فلقد أثبت بفعله هذا أنه يحمل كثيرا من الأخلاق الفاسدة التي تحتاج جهودا لتعديلها، فالمتأثر بالمرزا لا يسهل علاجه.

.....

الخلق 187 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: التربية على الاستعباد وعَدّه كبرى الغايات

حدّثني عبد المؤمن مدير المكتب العربي في الأحمديّة أكثر من مرة أنّ أباه لم يوصه إلا وصية واحدة، وهي أنّ يحترم كلّ فرد من عائلة المرزا، وألا يسيء الظنّ بأحد منهم مهما رأى بعينه ومهما سمع بأذنه.

لم يقلّ له: عليك بالصدق وتحريه، ولم يجعل مواساة الضعفاء غايته الأولى، ولا تجريم المعتدين، ولا النهي عن المنكر، بل احترام عائلة المرزا هو الغاية، ثم بعدها يهون كل شيء.

مع أنني لم أسمع في حياتي عن فتاة تتهم أباهَا باغتصابها سنوات إلا أن تكون من عائلة المرزا وحفيدة خليفتين؛ حيث اتّهمت أباهَا الذي ألبس خليفتهم الخامس قميص المرزا الذي له رمزية لا يعدلها شيء عندهم!!

12 نوفمبر 2022

.....

الخلق 188 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: نشر الكذب في مواقع، ثم الاستدلال بهذه المواقع، ثم عدم وجود أي أحمدي يهني عن هذا الكذب ويقدم المعلومة الصحيحة

معلوم أنّ أعداد الأحمدين في العالم لا تتجاوز المليون، ومعلوم أنهم في مصر لا يتجاوزون نصف الألف، ومعلوم أنّ الأحمديّة تستطيع معرفة أعدادها في كل بلد بكلّ سهولة. لكنها تكذب وتنتسّر وتنتغافل عن هذا الكذب.

ومن أساليبهم الخبيثة أنهم ينشرون في موقع ما كذباً ما، ثم يستدلّون بها على أنها من مصدر محايد... أي أنّ كذبتهم تصبح مصدراً محايداً!!

يحدث ذلك في أعدادهم، حيث نشروا في ويكيبيديا أعدادهم في كل بلد من بلدان العالم، فكتبوا أنهم في مصر -مثلاً- 50

ألفاً!!! ويمكن قراءة ذلك على هذا الرابط:

<https://tinyurl.com/brpk2xs2>

مع أنه يمكن لأيّ منهم في أي لحظة التواصل مع ويكيبيديا وتزويدها بالمعلومات الصحيحة.

وحدث مثل ذلك مع أدامسون المأجور الذي ترجم ما قالوه له ونشروه في كتاب عن سيرة المرزا، فصار مصدرا محايدا يستدلون به على أنه من باحث محايد!!

ولو فرضنا أنه لم يكن لهم أي علاقة فيما هو منشور على ويكيبيديا، فلن يتغير شيء، لأنّ واجبهم سيظلّ تصحيح هذه المعلومة.

قبل نحو عشر سنوات، وعندما كنتُ مدير الموقع العربي، شككُ لجنةً لمتابعة ما يُنشر على النت وويكيبيديا عن الأحمديّة وتصحيحه، وقد أفلحنا في تصحيح بعض المنشورات. وأما الأعداد فقد بذلتُ قصارى جهدي للطلب من دائرة التبشير ثم مسرور أن يعلنوا الحقيقة كما هي، لكنهم كانوا يرون مطالبتي هذه إصدارَ حكم بالإعدام عليهم. قلتُ لهم: جاعتنا منظّمة وكلّ شيء فيها مسجّل، فلماذا لا تُنشر الأعداد الحقيقية كما هي؟

وقد ثبت لي لاحقا أنّ للدجال أن يأخذ دورة تدريبية عند الأحمديّة، وأنّ الويل كله لشهود الزور وللساكين عنهم، والخزي والعار يلاحقهم أبد الدهر.

13 نوفمبر 2022

.....
الحلق 189 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: وَضَع الأحمديين في ورطة بإصراره على مخالفة الحُكْم العدل وهو خليفته

مَنْ آمَنَ بأنّ الله بعث المرزا حَكَمًا عدلا، أي أنّ أقواله نهائية وحاسمة ولا يجوز نقضها بحال، ثم رَفَضَ قوله وقَدَّمَ تفسيراً مناقضاً، فلا خير فيه.

ظلّ البيروي مُصِرًّا على أقواله المخالفة للمرزا. فقال له سَرُورُ شاه ذات مرة بإصرار شديد: لقد أوقعتنا في ورطة كبيرة؛ فأنت تفتي ونجد فتوى المرزا تخالفك، فنضطر أن نرفض فتواك ونأخذ بفتوى المرزا، وأنت خليفته الوقت، فرفض فتواك يجعل قلوبنا صدئة، ويؤلمنا كثيرا فأنت إمامنا". (درس لرابعهم في 30-12-1998)

هذا الخلقُ الفاسد عامٌّ في جماعة الترييف، حيث تستهتر بأقوال الحُكْم العدل، وتأخذ بأقوال العقلانيين.

قد يقال إن هذه الحكاية مجرد كذب، قلت: علينا أن نلزمهم بما به يؤمنون من روايات، حتى لو كان كذبا، وإلا متى صدق هؤلاء؟

13 نوفمبر 2022

.....
الخلق 190 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: فرحمهم بضلال الناس وضياعهم بدلا من إعانتهم وإرشادهم إلى الطريق الصحيح والفهم الدقيق

ردًا على مقالي بعنوان: " الكذبة 1038 من كذبات المرزا: نفيه أن يكون المسيح قد أبرأ الأكمة والأبرص"، كتب بوزيد لي:

"اختلط عليك الحابل بالنابل أصبحت كالابله الذي ضل الطريق ولا يدري من اين اتى والى اين يذهب اني محين من اراد اهانتك". (رسالته في 13 نوفمبر 2022)

مع أنه كان عليه أن يوضح مظاهر هذا الضلال ومظاهر خلط الحابل بالنابل والدعوة بالهداية. لكن أنى لشهود الزور أن يفقهوا هذه الأخلاق وهذه الأمور؟

13 نوفمبر 2022

.....
الخلق 191 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: عدم المبالاة بالجمال وعدم التفریق بينه وبين القبح الكلام البليغ أجمل من وردة البستان، ويولد شعورا بالراحة والسكينة والاطمئنان. ومع أن طبائع الناس متفاوتة، وإحساسهم بالجمال مختلف، لكنّ هناك مجالا واسعا للاتفاق على الجمال، سواء كان جمالا بشريا أم لغويا، فمن لا يطرب لشعر المتنبي مثلا؟ هل هنالك أحد يراه قبيحا؟!

أما الأحمديون فيريدون قتل الجمال بخلطه بالقبيح؛ فقد كتبْتُ مقالا عن كثرة استخدام المرزا لفاعلين للفعل الواحد، والذي يسمونه لغة أكلوني البراغيث، فظلّ أيمن يصرّ على أنها لغة صحيحة فصيحة لا تختلف عن اللغة العادية!!

أي أنه لا يزال يرى عبارات المرزا التالية فصيحة مثل عباراتي، بلا فرق!!

1: فانظر كيف يسعون هؤلاء إلى كل جهة (حجامة البشرية، ص 132). هاني: فانظر كيف يسعى هؤلاء...

2: إنكم لا تُمهّلون كما لم تمهلوا آباؤكم (نور الحق، ص 127). هاني: إنكم لا تمهلون كما لم يمهل آباؤكم.

3: شيخٌ كبيرٌ يتخاذلان رجلاه (حقيقة المهدي، ص 183). هاني: تتخاذل رجلاه.

4: لا يرون هؤلاء إلى نظام حكام الدولة البريطانية (لجة النور، ص 57). هاني: لا يرى هؤلاء نظام حكام الدولة البريطانية.

5: فيغاثون الناس في هذا الوقت (سر الخلافة، ص 55). هاني: فيغاث الناس.

6: فلم يكن الناس على لفظ دمشق؟ (تحفة بغداد، ص 37). هاني: فلم يكن الناس..

7: فتذكر وعده الثالث الذي يدعون له الداعون (الخطبة الإلهامية، ص 46). هاني: الذي يدعو له الداعون.

ولا ريب أنّ الدعوة إلى قتل الجمال أئمة، وغير أخلاقية، فكيف لو كانت من أجل عيون المرزا؟

13 نوفمبر 2022

الخلق 192 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: ينسبون إلى الله ما يستحون منه ويرفضونه ويسخرون منه ويمقتونه

لن تعثر على كاتب أحمدي عربي يستخدم عبارات المرزا الركيكة أو الخاطئة، مع إيمانهم أنّ عبارات المرزا هذه تلقاها

وحيا، حيث كانت تمرّ عبر لوحات أمام عينيه فكتبها كما هي. ولو نظرت في مقالات كبار شهود الزور عن آخرهم، فلن

تعثر على عبارة واحدة مثل العبارات التالية:

1: شربوا الأولادُ العصير.

2: إنّ في المدرسة معلّمون.

3: مررتُ بقاضي شهير.

4: رأيتُ أحمدًا في السوق.

5: لعبَ أولادُ كلِّهم.

6: إذا زرعتَ فحصدتَ.

7: اتفقَ عليها حكيمَ عدلين.

8: أعطيتُ حظَّ من الإيمان.

9: آمنوا بخير الرسل وحبیب رب المعبود.

10: وينصرهم إلى أن يصلون إلى المبدأ الأول.

هذه مجرد نماذج أو أمثلة قريبة على أخطاء المرزا القاتلة التي يسخرون ممن يقع فيها، لكنها تصبح إعجازًا إن هربا بها المرزا.

.....
الحلق 193 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: ادعاء أن الله يستجيب أدعيتهم، ثم لا يأتون على ذلك إلا بأمثلة سخيفة خالية من الشهود

وفيما يلي قصص ذكرها محمود في هذا السياق:

1: أتذكر جيدًا أننا ذهبنا مرة للتنزه على ضفة النهر مع بعض الأصدقاء، بمن فيهم السيد عبد الرحيم الذي كان أستاذي في الصغر [هاني: لا بد أن عبد الرحيم كان قد مات حين حدث محمود بذلك، ولم يذكر غيره من الأصدقاء ولم يذكر اسم النهر ذي الأمواج]. وبينما كان القارب يجري بنا في النهر قال لي ابني ناصر أحمد، وكان طفلًا صغيرًا [أي أنه لا يتذكر الحكاية فقد كان دون سن الإدراك]: يا أبت، لو كان عندنا سمك في هذا الوقت لكنت متعنتنا أكثر. فقلت له: يزعم الناس أن "الخضر" يحكم المياه، ولو أنه رمى إلينا بسمكة لتحققت أمنيتك. وعندما قلت له هذا قال السيد عبد الرحيم متضايقًا: ماذا تقولون؟ إن هذا الولد يهذي. فقلت: إن ربنا يملك القدرة كلها، ولو أراد لبعث إلينا سمكة. وما إن أكملت كلامي حتى ارتفع موج من الماء وقفزت منه سمكة كبيرة ووقعت في القارب. فقلت للسيد عبد الرحيم: رأيت كيف تجلى الله بقدرته

وحقق لنا أمنيّتنا؟ لا شك أن الحضر المزعوم قد مات، ولكن ربنا الذي هو خالقنا ومالكنا هو حي وسميع الدعاء، ويعلم ما يختلج في قلوبنا من مشاعر وأمان، فلما رأى أمنيّتنا حقق بفضلها ما قلّ.

2: وذات مرة أخذ المطر يهطل بعد حرّ شديد، ففتحت نافذة غرفتي لأتمتع بمنظر المطر، وبما أن المطر قد نزل بعد انقطاع طويل، فوجدت به متعة كبيرة. وكنت مصابا بمرض الإسهال في تلك الأيام، وبينما أنا أتمتع بمنظر المطر، شعرت بالحاجة إلى دورة المياه. فدعوت الله تعالى بصورة عفوية: رب، لو انقطع المطر خلال غيابي فأنزله ثانية عند عودتي فضلا منك ورحمة. فلما تركت مكاني انقطع المطر فورًا، وعندما رجعت إلى غرفتي وفتحت الشباك عاود المطر واستمر نزوله إلى نصف ساعة أو أكثر. ففترى أنه لم يكن لي أي تصرف على المطر، ولكن الله تعالى بفضلها جعله ينزل ثانية بمجرد أن دخلت غرفتي. [نلاحظ هنا أنه ليس هنالك شاهد على هذه التفاهة غيره]

3: وفي عهد الخليفة الأول ذهبت إلى أحد فروع جماعتنا بدعوة منهم [فرع مجهول ليس له اسم ولا عنوان]. وعندما كنت عائداً من هناك، فكّرت في حاجة كنت أريد شراءها، فوضعت يدي في جيبي فوجدت أن المبلغ الذي معي لا يكفي لشراء ما أريد بل تنقصني روبية واحدة، فدعوت الله تعالى قائلاً: رب ابعث لي روبية واحدة من عندك! وبينما كان هذا الدعاء ينبعث من قلبي رأيت شخصاً قادماً إلينا من قرية قريبة [ليس له اسم]. فالتفت رفاقي حولي لأجل حراستي، فقلت: ماذا حصل؟ قالوا هذا الشخص عدو لدود لجماعتنا ويهاجم الأحمدين كثيرا، فاجتمعنا حولك حتى لا يصيبك بأذى. وعندما اقتربنا من القرية جاءني هذا الشخص يجري ودفع أصحابي وتقدم إلي ومدّ يده في منتهى الأدب ووضع على يدي روبية، وذهب. فقلت لرفقائي: كنتم تقولون إنه جاء بقصد إيذائي، ولكنه بدلاً من ذلك أهدى لي روبية. ثم أخبرتهم أنني كنت دعوت الله تعالى في قلبي قبل قليل بأن يبعث لي من عنده روبية واحدة، فأرسل هذا الشخص لي عطيني الروبية هديةً. (التفسير الكبير، سورة الشعراء)

14 نوفمبر 2022

لو كانت أدعيته مستجابة فلا بد أن يكون قد دعا أن يوفق أولاده، لكنّ ابنه الكبير زوّج ابنه لقمان من ابنة أخيه، فأنجبا نداء الناصر التي اتهمت أباهما باغتصابها. فلو كذبت لكانت من أفدر عائلة في العالم، حيث تتهم أباهما حفيد محمود باغتصابها، وإن كانت صادقة، فهي من أرذل عائلة في العالم، حيث يغتصب حفيد محمود ابنته لسنوات!!

ولو كانت أذعته مستجابة ما وضع ابنه في موقف حرج حين زعم أنّ البيعات ستتضاعف بحيث ينضمّ العالم عن بكرة أبيه إلى الأحمدية في عام 2006، ولما هراً وقال إن بيعات 2001 كانت 81 مليون بيعة!!

14 نوفمبر 2022

.....
الخلق 194 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: ينسبون إلى الله الرذيلة والفجور أو يستخفون به

يقول محمود:

ربنا -الذي هو خالقنا ومالكنا- حيٌّ وسميع الدعاء، ويعلم ما يختلج في قلوبنا من مشاعر وأمنيات، فلما رأى أمنيتنا بأكل السمك جعل سمكةً تقفز من النهر إلى قاربنا، فحقق بفضلها ما تمئنا من دون أن ندعو به. (التفسير الكبير، سورة الشعراء، بتصرف شكلي)

قلتُ: كلُّ إنسان في العالم يتمنى الذرية التي تمشي على المنهج الذي يراه حقاً وعدلاً وخيراً، أي أنه لا بدّ أن يكون محمود قد تمنى لنداء الناصر، حفيده ولدّيه أن تُسير على هذا المنهج. وقد ثبت أنّ هذا المنهج هو اتهام والدها باختصاصها سنوات. وحيث إنّ الله يستجيب لتمنيات محمود ويحققها، فلا بدّ أن يكون محمود قد تمنى لحفيده أن يغتصب ابنته.. أي أنه ينسب إلى الله الشرّ كلّهُ.

فإن قال أحمددي: كلا، لم يستجب الله لمحمود في ذريته ما تمناه، بل استجاب له حين تمنى أن يأكل السمك وحين كان مسهولاً وتمنى أن يرى المطر!!

قلتُ: هذا استخفاف بالله، حيث يستجيب في صغائر الأمور، ولا يستجيب إلا عكسياً في كبرياتها! فاختاروا واحداً من الخلقين الفاسدين.

14 نوفمبر 2022

الخُلُق 195 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: تجبُّ الردُّ على الفكرة الأساسية والتوسُّع في ما ليس له علاقة مباشرة بها لتشتيت القارئ حتى ينساها

كنتُ قد كتبتُ ثلاثة مقالات عن ركافة المرزا في إضافة حرف الفاء في الجمل الشرطية، وبينتُ أنها عابثة وتُشعر بالضيق، وقد ينتج عنها إساءة فهم، أو تلكؤ في فهم النص، وضربتُ أمثلةً تبيِّن منها أنَّ القارئ سيظنُّها العاطفة، ثم سيعرف بعد أن تنتهي الجملة أنها ليست العاطفة، فسيضطر لإعادة قراءة الجملة حتى يفهمها الفهم الذي أراده الكاتب. وهذا كله يتنافى جذريا مع البلاغة.

وقد ذكرتُ عشرات الأمثلة، فراحَ أيمن يقتبس من كتب النحو فقرات طويلة ليس لكثير منها علاقة بما قلتُ، ثم اختار عبارة واحدة من 20 عبارة أوردتها في المقال الأول لينفي عنها الركافة، متغافلا عن العبارات الأخرى كلها، وكأنها غير موجودة.

وها هي العبارات العشرون، فأمل أن تُقرأ كما هي، ثم تُعاد قراءتها من دون حرف الفاء الذي يسبق الفعل الماضي لملاحظة الغثيان الذي سببته فاء المرزا:

1: ثم إذا نظرنا إلى الوقائع الموجودة فوجدنا حكومة النصارى قد أحاطت كالدائرة. (حماية البشرى، ص 32)

2: لكننا إذا نظرنا في كتاب الله سبحانه فوجدنا هذا القول مخالفا لنصوصه البينة. (حماية البشرى، ص 96)

3: ثم إذا تفحصنا عن ألفاظ التوفي في القرآن فوجدناها في خمسة وعشرين موضعا. (حماية البشرى)

4: ثم إذا نظرنا إلى كلام الله تعالى فوجدناه مخالفا لظواهر أحاديث خروج الدجال. (حماية البشرى)

5: وإذا رأينا نبأ الكسوف والحسوف، فوجدنا ذلك النبأ ثابتا ولامعا. (نور الحق)

6: ثم إذا نظرنا في القرآن فوجدناه مؤيدا لهذا البيان. (سر الخلافة)

7: إذا نظرنا في سنن الله ذي الجلال والحكمة، فوجدنا نظام خلقه على طريق الوحدة. (منن الرحمن)

8: وإذا ناضلوا ففروا. (سر الخلافة)

9: ثم إذا تُوفي أبي فقام مقامه في هذه السيرة أحي. (نور الحق)

11: ثم إذا دعوناكم ففررتم جاحدين. (مكتوب أحمد)

12: ثم إذا كان حمدُه يباثر وجه الله... فرجع الله إليه ما أرسل إلى ربّه من تحميد. (نجم الهدى)

13: ثم إذا مرّنا عليها فنقلهم من التطهيرات الجسائية إلى التحلي بالأخلاق الروحانية. (نجم الهدى)

14: ثم إذا رأى أنهم رسخوا في محاسن الخصال... فدعاهم إلى سرادق الوصال. (نجم الهدى)

15: ثم إذا جاء عهد الدولة البريطانية فأمتا بها. (نجم الهدى)

16: ثم إذا انقضت أشهر الميعاد، فقسى قلبه. (حجة الله)

17: ثم إذا أنكر بعد الأشهر المعينة، فأخذه صول المُرضة. (حجة الله)

18: ثم إذا أفضى الحق إلى ديارهم... فخرجت صدورهم. (حجة الله)

19: ثم إذا جَلَّخنا عليهم ففتروا كفرار الحُمُر. (لجة النور)

20: وإذا اقتدر أحدٌ منهم فأذى الجار. (لجة النور)

لعلكم لاحظتم أنّ العبارة 10 محذوفة! إنها العبارة التي ذكرها أيمن وذكر أنها صحيحة لا بأس بها. وأقول: إنها عبارة تختلف عن العبارات الـ 19، ولها قضية مختلفة لا داعي لمناقشتها في هذا السياق، ولا لانتقاد أيمن في تصحيح ما ظنّه المقصود من إيرادي إياها.. لكنّ القضية الأخلاقية هي تركه زبده القضية، وإهماله الأمثلة الـ 19 التي لا تخفى على طفل!! وإلا تحدّثوا مع أي طفل بعبارات المرزا هذه، فلا بدّ أن يشعر بشيء من الغثيان.

14 نوفمبر 2022

.....
الخلق 196 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: التباهي بشهادة الزور

كتب لي أحمدي:

الحمد لله إيماني بالمرزا راسخ ولا تغيره لا أنت ولا غيرك وأنا على اعتقادي حتى الممات ان شاء الله. (رسالة في 14 نوفمبر

(2022)

قلتُ: كان عليه أن يقول:

كلّ الأدلة التي تطرحها على بطلان دعواه ضعيفة لا تساوي شيئاً، لذا فإنني سأظلّ مؤمناً به ما لم يثبت لي غير ذلك. فإذا ثبت لي ما تراه حقّاً تركناه، لأنّ الصّدق هو الأساس عندي، وهو مقدّم على الإيمان بفكرة ما، أو بصدق شخص ما أو بعقيدة ما.

أما أنا فكلما كان يُعترض عليّ في زمن الأحمديّة وقبل ترجمة الكتب، كنتُ أقول: إذا ثبتت كذبة واحدة على المرزا تركناه. لذا نجوئُ بفضل الله، أما أمثاله فلن ينجو منهم أحد، بل سيموتون بحسرتهم مُشهدين العالم على أنهم نشأوا في مزيلة من يومهم الأول، فشهادة الزور لا يجرؤ عليها ولا يُصرّ عليها ولا يتباهى بها سوى من نشأ هذه النشأة.

14 نوفمبر 2022

.....
الخُلُق 197 من أخلاق الأحمديين الفاسدة: إخفاء المعلومة الحاسمة التي تُريح أبناء جماعتهم من إضاعة الوقت في العبث وتبيّن الحقيقة [لماذا يكثر المرزا من الفاء العابثة]

نقول في العربية: إذا زرعتم حصدم

أما المرزا فيقول: إذا زرعتم فحصدتم.

فخطر ببالي للتوّ أنّه لا بدّ أن يكون ذلك بسبب تأثره بالأردية، فبحثتُ فوجدتهم يقولون:

اگر آب بوته بین تو آب کاٹتے ہیں۔

أي أنهم يستخدمون (تو)=[ف] مع (اگر)=[إذا]. فالمرزا يضيف (تو) الأردية التي تتحوّل إلى الفاء العربية التي ليس لها موقع في عباراته العربية، بل تخلط على القارئ المعنى لأنه يظنّها العاطفة، وما هي بشيء.

وقد أضع أيمن ساعات طويلة في البحث العابث للردّ على هذه القضية البسيطة التي لا يجهلها أيّ عربي. وقد لا نلومه على ما فعل، فهو يحاول، لكنّ الخيانة كانت في تسرّ فريق الترجمة من الأحمديين الباكستانيين الذين يعرفون هذه القضية، ويعرفون بناء الجملة الأردية.

وفيما يلي 77 مثالا على هذا الخطأ القاتل، حيث أضاف المرزا الفاء لجواب الشرط في هذه العبارات كلها:

1: ثم إذا نظرنا إلى الوقائع الموجودة **فوجدنا** حكومة النصارى قد أحاطت كالدائرة. (حماية البشرى، ص 32)

2: لكننا إذا نظرنا في كتاب الله سبحانه **فوجدنا** هذا القول مخالفا لنصوصه البينة. (حماية البشرى، ص 96)

3: ثم إذا تفحصنا عن ألفاظ التوفي في القرآن **فوجدناها** في خمسة وعشرين موضعا. (حماية البشرى)

4: ثم إذا نظرنا إلى كلام الله تعالى **فوجدناه** مخالفا لظواهر أحاديث خروج الدجال. (حماية البشرى)

5: وإذا رأينا نبأ الكسوف والحسوف، **فوجدنا** ذلك النبأ ثابتا ولامعا. (نور الحق)

6: ثم إذا نظرنا في القرآن **فوجدناه** مؤيدا لهذا البيان. (سر الخلافة)

7: إذا نظرنا في سنن الله ذي الجلال والحكمة، **فوجدنا** نظام خلقه على طريق الوحدة. (منن الرحمن)

8: وإذا ناضلوا **ففتروا**. (سر الخلافة)

9: ثم إذا توفى أبي **فقام** مقامه في هذه التبير أخي. (نور الحق)

11: ثم إذا دعوناكم **ففررتم** جاحدين. (مكتوب أحمد)

12: ثم إذا كان حمدُه يثير وجه الله... **فرجع** الله إليه ما أرسل إلى ربّه من تحميد. (نجم الهدى)

13: ثم إذا مرتوا عليها **فنقلهم** من التطهيرات الجسائية إلى التحلي بالأخلاق الروحانية. (نجم الهدى)

14: ثم إذا رأى أنهم رسخوا في محاسن الخصال... **فدعاهم** إلى سرادق الوصال. (نجم الهدى)

15: ثم إذا جاء عهد الدولة البريطانية **فأمّتا** بها. (نجم الهدى)

16: ثم إذا انقضت أشهر الميعاد، **فقتسى** قلبه. (حجة الله)

17: ثم إذا أنكر بعد الأشهر المعيّنة، **فأخذه** صول المُرْضة. (حجة الله)

18: ثم إذا أفضى الحق إلى ديارهم... **فخرجت** صدورهم. (حجة الله)

19: ثم إذا جَلَّخنا عليهم **ففتروا** كقرار الحُمُر. (لجة النور)

- 20: وإذا اقتدر أحدٌ منهم فأذى الجار. (لجة النور)
- 21: ومَن فكّر في القرآن وتديّر كلمات الفرقان، ففهم أن هذا قد ثبت من البرهان (من الرحن، ص 73).
- 22: فكلمنا رأينا من رواية لا توافقه ولا تطابقه، فأعرضنا عنها كإعراض الصالح من الفساد (نور الحق، ص 152).
- 23: ومَن ترك الدعاء فأضاع سلّمه (كرامات الصادقين، ص 68).
- 24: وإذا قضاوا الصلاة، وأزمعوا الانفلات، فنسوا ما وعظوا كرجل مات (الهدى والتبصرة، ص 58).
- 25: وإذا ظهر فيهم المسيح الموعود، فكفروا به كأنهم اليهود (الهدى والتبصرة، ص 48).
- 26: وإذا قصد بلدة فجعله صعيداً جُرُزاً (الهدى والتبصرة، ص 69).
- 27: فالذين ما انتظموا في سمطهم... فأحبط الله عملهم (حامة البشرى، ص 3)
- 28: ثم إذا رأوا أن الحجة وردت... فركنوا إلى أنواع التحقيرات. (سر الخلافة)
- 29: ثم إذا دبّ ونما وأرى أكثر آثار الحيوان، فسُتبي دارجاً في ذلك الزمان. (من الرحن)
- 30: ثم إذا رأى أن الخوف لا يخفى... فاشتهر أن الصائلين في كل مكان ققوه. (مكتوب أحمد)
- 31: ثم إذا فُتن في موطن فرسان اليراعة... فثبت أنه لا يقدر على أن يفتح الإنشاء. (لجة النور)
- 32: ثم إذا ثبت موت المسيح بالنص الصريح، فأزال الله وهم نزوله من السماء بالبيان الفصيح. (إعجاز المسيح)
- 33: إذا وجد فساد المنتصرين... فاشتد غضبه غيراً من عنده. (التبليغ)
- 34: حتى إذا بلغت الكربة منهاها... فكانوا في كل أرض يتبهون. (التبليغ)
- 35: ثم إذا أنصفت فوجب عليك أن تقول إن الناس لا يحتاجون إلى النجوم. (حامة البشرى، ص 150)
- 36: وإذا حصص الحق في معنى التوفي... فوجب أن نأخذ الحق الثابت (مكتوب أحمد، ص 31)
- 37: وإذا جئت علماء هذه الديار، فكفروني وكذبوني بالإصرار (حقيقة المهدي، ص 186)
- 38: وفي لفظ الحمد لله تعلم للمسلمين أنهم إذا سُئلوا من إلهكم.. فوجب على المسلم أن يجيبه أن... (كرامات)
- 39: فإن العبد إذا سمع أن الله يُري العالمين كلها... فتضرع واضطرّ والتجأ إلى بابه. (كرامات)
- 40: فهي أن العبد إذا أحب ربّه المتان... فقال العبد إلى ربه بكل قلبه؟ (كرامات)

41: وتفصيل ذلك أن الله إذا أمرني وبشّرني بكوني مجدّد هذه المائة... وأخبرت المسلمين عن هذه الواقعة، فغضبوا غضبا شديدا كالجبهة. (سر الخلافة)

42: حتى إذا الحقائق اختفت... فألفتُ كُتبا لتأييد الدين. (سر الخلافة)

43: وأنا إذا تدبرنا هذه الآية... فانكشف أن هذه الآية أكبر شواهد كالات الصديق. (سر الخلافة، ص 51)

44: إذا فرضنا أن عيسى حيّ إلى هذا الوقت فلزمننا أن نقر بأن مذهب النصارى صحيح. (حماسة)

45: وتعتقد أن الله تعالى إذا ما نزل إلى السماء الدنيا فبقي العرش خاليا من وجوده. (حماسة)

46: إذا قرأوا كتابي "التوضيح".... فاعترضوا عليّ. (حماسة)

47: وهذا هو السر في أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا سمى الفاروق محدثا ففقي على أثره قوله: لو كان بعدي نبي لكان عمر. (حماسة)

48: واني إذا قرأت كتابه وتصفححت أبوابه ورفعت جلبابه، فاستلمتُ بيانه. (نور الحق، ص 13)

49: إذا خوّفتني هجوم الآفات... فبكيث في وقت من الأوقات. (منن)

50: فإذا فكّرت في فحوائها... فهزّت عطني رؤيتها. (منن)

51: فإنك إذا قبلت أن النطق لا يحصل إلا بالتعليم، فلزمك أن تقبل أن البشر الأول ما فهم إلا بالتفهيم. (منن)

52: وأنت سمعت أن العربية نزلت في بُدوّ الفطرة.. ثم إذا تجرّم ذلك القرن، فطرى على أذيالها الدرّن. (منن)
يبدو أنه يقصد: فطراً، أو لعله يقصد: فترى.

53: فانظر.. أن الإنسان إذا قُلب في مراتب الحلقة... فجمعت ههنا مدارج تقتضي لأنفسها الأسماء. (منن)

54: وتفصيله أن الله إذا أراد خلق الإنسان، فبدأ خلقه من سلالة طين. (منن)

55: بل إذا نطق أحد لإفشاء سرّه، فطويئته على عَرّه، وصنّت عرضه من الناهشين. (مكتوب)

مع أنها مسروقة من الحريري في قوله: "إلا أتني طويئته على عَرّه. وصنّت شغاه عن فَرّه"، لكن المرزا أصرّ على إضافة الفاء خطأ!! فلا بد أنّ الفاء هنا ترجمة حرفية عن إحدى أدوات الوصل الأردية.

56: وأنا إذا فحصنا حق الفحص الدقيق، وبلغنا الأمر إلى أقصى مراتب التحقيق، فانكشف أن الألسن كلها مأخوذة من العربية. (منن)

- 57: إذا غلط في الإفتاء... فشَقَّ عليه... أن يرجع إلى الصواب. (نجم الهدى)
- 58: حتى إذا جثم ليلة هذه الواقعة، فجعل الحليلة ثيبًا. (نجم الهدى)
- 59: حتى إذا جاء أمر الله فسود وجوه المكذبين. (حجة الله، ص 110)
- 60: حتى إذا بلغ شرهم إلى الانتهاء.. فعرفت أنهم المردودون. (حجة الله، ص 114)
- 61: حتى إذا اشتد الاعتداء.. فأذن لهم بقتل المعتدين]. (حقيقة المهدي)
- 62: إذا وقع عليهم قول الأعداء... ففتحوا ما نحتوا. (الخطبة الإلهامية)
- 63: وكذلك إذا ادعى أحد منهم أنه فقيه ومن المحيئين، فثبت في آخر الأمر أنه جاهل. (لجة النور)
- 64: بل إذا أفرصته الفرصة فجزعه من الحميم. (لجة النور)
- [جزء من فقرة طويلة مسروقة من فقرة طويلة للحريري جاء فيها: "وأودّ الحميم. ولو جرّعني الحميم."]
- 65: إذا دعوتكم إلى صنع الله... فأظهرتم كراهة وسخطة. (التبليغ، ص 62)
- 66: وإذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج معه بالصدق والوفاء. (سر الخلافة، ص 35)
- 67: فإنهم إذا بارزوا فولّوا الدبر كالمهتوت المستهام. (الهدى والتبصرة)
- 68: وإن الله إذا سلب من نفس التقوى الذي هو أشرف النعم، فجعل تلك النفس كالتعم. (الهدى والتبصرة)
- 69: فإذا رأوا الحق فأتموا جهمهم في استبراء زئد الإيمان. (نجم الهدى)
- 70: فإذا هبت نسيم الإلهام على جناني... فأمرت وأرسلت لإصلاح هذا الفساد. (دافع الوسوس)
- 71: فإذا أتى... يومنا فقمنا. (كرامات)
- 72: فإذا ثبت معناه أنه فئة الكائدين فوجب بضرورة التزام معنى اللفظ أن نقر بأنه فئة عظيمة. (حامة)
- 73: فإذا نزل أحد منهم بجسمه العنصري.. فلزم أن يترك مقامه خاليًا ويخرج من صقه. (حامة)
- 74: فإذا أراد الله أن يظهر صدق نبيه... فجعل له الحاسدين المعاندين المعادين. (حامة)
- 75: وكان الميت حيًا ما دام عيسى قائم عليه أو قاعدا، فإذا ذهب فعاد الميت إلى حاله الأول ومات. (حامة)
- 76: فإذا سمع قولي، ورأى صولي، ففر. (مكتوب أحمد)
- 77: فإذا رأوا الحق فأتموا جهمهم. (نجم الهدى)

.....

الخلق 198 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: السكوت عمّن يفضّل الذكور على الإناث ومساندتهم ومساعدتهم بدلا من تنبيههم إلى هذا الخطأ الأخلاقي والاستراتيجي

يقول خليفتهم الرابع:

لو أعطيت الحامل جرعة من Aurum Mur بقوة دوائية CM في بواكير حملها، بل في اليوم الأول من الحمل المحتمل، لأنجبت ذكرا في معظم الحالات... وإذا استُخدم بعد فترة من بدء الحمل لأصبح عديم الجدوى... لو استقرّ الحمل لأنجبت 80% أو أكثر من الحوامل ذكرا. (العلاج بالمثل، ص 140-141)

ثم ضرب أمثلة على نساء أخبرنه أنهنّ أنجبن ذكورا بعد هذه الوصفة السحرية الغبية!

وإذا عدّنا صادقا في قوله، وافترضنا وصفته ممكنة، إلزاما له، فالنتيجة أنه ظلّ يساند النساء اللاتي يفضّلن الذكور ويؤيد موافقهنّ، ويساعدهنّ على ذلك.. أي أنّ لو خطّته نجحت لانتهت البنات من الأحمدية، ولما عثر الأحمديون على فتاة يتزوّجونها، لأنهم يفضّلون الذكور عموما، ولأن المسلمين يكفرونهم ويحتقرون كلّ من يشهد الزور.

.....

الخلق 199 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: استغلال بساطة الناس لنهب أموالهم بخداعهم على كل الحالات معلوم أنّ المرأة إذا كثرت من ولادة البنات سخّر منهم المجتمع القاسي، فلا بدّ أن تفقد بعضهنّ شيئا من العقل بحيث تنسبث بأي شيء، فالغريق بقشّة يتعلّق. مع أنّ واجبا أن تقول: كان الولد أفضل من البنت في العصر الحجري، حيث العمل الشاق، أما اليوم فالملكة امرأة ورئيسة الوزراء امرأة والقاضية امرأة.

عرف خليفتهم الرابع نقطة الضعف هذه، فاستغلّها أسوأ استغلال لنهب أموال النساء، فقال:

لو أعطيت الحامل جرعة من Aurum Mur بقوة دوائية CM في بواكير حملها، بل في اليوم الأول من الحمل المحتمل، لأنجبت ذكرا في معظم الحالات... وإذا استخدم بعد فترة من بدء الحمل لأصبح عديم الجدوى... لو استقرّ الحمل لأنجبت 80% أو أكثر من الحوامل ذكرا. (العلاج بالمثل، ص 140-141)

فإذا أنجبت المرأة ذكرا، فسيغزو ذلك لدوائه، وسيتوقع منها تبرعا كبيرا. وأما إذا أنجبت أنثى، فسيقال لها: علاقتك مع الخليفة ليست قوية، فيجب أن تتبرعي حتى تتقوى!! فهو منشار؛ "طالع يأكل ونازل يأكل"؛ فما من امرأة إلا ويجب أن تتبرع له بالكثير حتى سنّ اليأس!!

17 نوفمبر 2022

.....
الخلق 200 من أخلاق الأحمدين الفاسدة: عدم استثمار الفرصة والاستهتار بشعائر الله!!

نشرت هذا الإعلان للأحمدين في 16 نوفمبر 2022:

إعلان إلى الأحمدين بخصوص لغة المرزا العربية

لعلكم تعلمون أنّ أمين عودة قد ردّ على عدد من مقالاتي بخصوص أخطاء المرزا اللغوية وركاكة عباراته. وهو يرى أنّه أثبت أنّ لغة المرزا صحيحة، بل بليغة، بل إعجازية.

وأما أنا فأرى أنّه لا يفقه كثيرا مما يقول، وأنه لم يثبت شيئا، وأنه كان يتعلّق بأقوال نخويين أساء فهمها، أو أساء تطبيقها، أو أنها أقوال خاطئة بدايةً.

ويرى أمين أنّي لم أردّ على ردوده، أو على بعضها. أما أنا فأرى أنّي رددت على كل ما رأيت، وإنّ تلخيصا أحيانا.

لذا، من يرى منكم أنّي لم أردّ على شيء، ولو كان في مسألة واحدة، فمن حقّه عليّ أن يأتيني بهذه المسألة ويطلب مني الردّ عليها، بشرط واحد، وهو أن يأتي معه بأستاذ لغة عربية من بلده أو من دولته، بحيث يسهّل عليّ هذا الأستاذ مهمة الشرح للأحمدي، وبحيث يكون شاهدا على المسألة التي قدّمها الأحمدي ورديّ عليها.

هذا العرض مفتوح إلى الأبد، لأنني قلتُ من اليوم الأول: لن تتخلى عن أحد حتى يُجفّ المستنقع ويكسر ظهر كلِّ شاهد زور ويُجعل منه عبرة". أهـ

وها قد مضى يومان ولم يتقدّم أحد، ولم يستثمر هذه الفرصة أحد، مع أنّه لا بدّ لأبيّ أحمدي أن يوافق أحدنا؛ فيما أن يوافقني في قولي أو أن يوافق أيمن، أي إما أنه يرى أنني رددتُ على كل شيء، أو يرى أن أيمن قد أفلح في الدفاع عن المرزا في كل مسألة أو في معظم المسائل. فإن وافقتي فيما قلتُ ثم ظلّ يداهنهم، فهو منافق، وأن وافق أيمن ولم يستثمر الفرصة لإثبات أنني مخطئ وأن لغة المرزا إجازية، فإنما هو مستهتر "بشعائر الله"!! فالمرزا يرى أن عائلته من "شعائر الله"!! وإذا ثبت أن لغة المرزا مجرد عسلطة، فمن سيتبرّع لشعائر الله؟ وكيف سيأكلون زيت اللوز؟! 18 نوفمبر 2022